بينم للقوالرجم فالزيين Asharq Al-Awsat

صده الجربيدة تحتوي على آيات قرأنيية كربيهة واحاديث نيوبية شريفية ولذلك وجب احتراع صفحاتها

ondon - Sunday, 13 August 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3911





تصدر من لندن وتنقل بالاقتمار المناعية وتعليع في كل

الإحد ١٢ محرم ١٤١٠ هــــ١٢ /١٩٨٨م السنة الثانية عشرة العدد ٢٩١١

بيروت ـ نيويورك ـ بازيس ـ دمشق ـ تبونس ـ «الشرق الاوسيط، ووكالات

سارعت امس التصركات الدولية لأحتواء المواجهة المستمرة في لبشان فبعد ساعات من المشاورات التي جرت في أطار مجلس الامن الدولي اطنتُ فرنسا عن ارسال مبعوشين آلى دمشق وسوسكبو عربية واجتبية، وجاء التحرك

يَرِينِ النَّالِينَ كَ النَّوسط والذكرى هيالع

بيروت ـ والشرق الاوسط من ـ ستيفن روبرتس

من ذا الذِّي بِقي في بيروت ينتظر الموت؟ فبعد ١٤ عاما من الحرب الأهلية تحولت المدينة الى ادغال موحشة من الباني المهدمة والآمال المخيية.. هرب اكثر من مليون شخص من المعلمين والمسيحيين، وكثرة منهم انطلقت في مسيرات تدق بأقدامها طرقا خطرة غيراء الى منطقة والحزام الأمني الأسرائيلي، في جنوب لبنان. ومع ذلك لاتزال الاطراف التصارعة تجد الفرصة لحصد الضحايا: اكثر من - 7 قتيل والفي جريح في الأشهر الخمسة الأخيرة.

من هؤلاء الناس الذين افلتوا من الموت طيلة هذه المدة، ثم باتوا في نهاية المطاف على قاب قرسين أن أدنى من القصف الدفعي العشوائي في ليلة صيف حار من شهر اغسطس (آب)؛ لقد صاعت استماؤهم، لكن منصريهم وأضعه يهم رهائن الرعب مثلهم في ذلك مثل جوزيف سيسيبيو وغيره من الامريكيين المحتجزين رهائن في لبنان. لقد خدرتنا الحرب التي لا تنتهي في لبنان لدرجة أننا نادرا ما نسمع ما يطلق من كلمات في نشرات الاخبار. فهي كلمات تضغط معا في مجموعات من المخارج الصوتية

تي باتت مألوفة وفقدت المعنَّى بالنسبة لنا .. تقول هذه المخارج الصوتية مشهدت بيريت قصفا خلال الليل، سنة مدنيين قتلي.. سيارة ملغومة تتفجر، وربما أننا نستمع أيضا للنشرة الجوية أو لتقرير عن حركة

Blue

(التتمة على الصفحة ٢)

ناشد اللجنة العربية الثلاثية معاودة جهودها ودعا رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون دول العالم وخصوصا الدبلوماسي في وقت شهد فيـه لبنان امس تراشقا مـنفعيا وصاروخيا ضاريا بـين الالوية المؤيدة لحكومة العسكريين والقوات السورية أسفر عن سقوط اكثر من ٢٠ الدول الخمس الكبرى الى اتخاذ اجراءات فتيلا ومنة جريح واشعل حرائق في مشات ضد سورية وكرر مطالبته بانسحاب قواتها الابنية والمؤسسات الانسانية والصحية فغي نيويورك ووسط الانباء عن تصاعد والصناعية. وناشد رئيس الحكومة المواجهة بسين القوات المسورية والألوية الكبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص الموالية لرئيس حكومة العسكريين العماد الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل لوقف التصعيد العسكري في لبنان كما

مجلس الامن ويحث معهم الوضع المتدهور وقال مصدر مطلع أن دي كويلار أعرب عن «قلق» العميق، من القصف العنيف

وجاء اجتماع الاصين العام بمندوبني الدول الخمس بعد ساعات من بيان شديد اللهجة لوزارة الخارجية الامريكية أدانت فيه «الذبح العشوائي للابرياء واستخدام الاسلحة ذات العيار الثقيل مثل مدافع الهاون عيار ٢٤٠ ميللمترا التي تشتمل عليها الترسانة العسكرية السورية، وطالبت واشنطن دمشق والفرقاء اللبنانيين

وقف الحلاق النار والشروع في حوار.

وفي باريس ظهرت ملامح تحرك فرنسي في اتجاه الدول الكبرى ومجلس الأمن الدولي. وفي بيان اصدرته امس شددت الحكومة القرنسية مسرة جديدة عبلى الضطورة الشديدة للوضع في لبنان، ووادانت بأقصى درجنات الشدة عطينات القصف المكثف التي توقع يوميا ضحايا جددا بين السكان المدنيين اللبنانيين، وأضاف البيان أن فرنسا الطالب ببوقف القصف ورفع الحوار بين الاطراف اللينانية بمعازل عن اي ضغط عمكري خارجي، وشدد البيان على أن دما من أحد يمكنه أن بيقى لا مباليا حيال استمرار المعارك المدمرة التي تطال (التتمة على الصفحة ٢)

ميشال عون استدعى الامين العمام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار فجر امس ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في

خدمة يواس نيوز:

اطلعت السلطات الاسرائيلية كبار

المسؤولين الامريكيين على ما زعمت انه شريط فيديو لاستجواب الشيخ عبد الكريم

عبيد المسجون في غرفة دون توافد شمالي تل

ويقال عن شريط الفيديسو انه كشف

تفاصيل التورط الايسرائي في خطف الكولونيل ويليام هيجناز كما كشف عن

اسماء كيار الأعضاء في محرب الله، اضافة

الى اوامر صدرت من مسؤولين في طهران ومبالغ دفعوها لتنفيذ عمليات أرهابية

وزعمت السلطات الاسرائيلية أن الشيخ عبيد كان متعاونا للغاية معها في ابلاغها بما

عاشوراء في النبطية: صورة بثتها امس وكلة «رويتر، لاحتفالات عاشوراء في مدينة النبطية في جنوب لبنان

لندن _ والشرق الأوسط

من - زكي موسى: كشفت امس مصادر موثوقة لـ «الشرق الأوسط، معلومات تنشر لأول مرة عن وزير الخارجية البريطاني الجديد جون ميجور. وقالت هذه المصادر، وهي برلمانية بريطانية، ان وزير الخارجية البريطاني الذي اختارته السيدة مارجريت ثانشر في التعديل الوزاري الاخير ليحل محل السير جيفري هاو، قد سبق له أن الثقى صع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

اوضاع الشعب الفلسطيني الفلسطينين تحت الاحتلال.

وقالت المصادر ان اللقاء مع عرفات

حضره الى جانب جون ميجور كل من النواب: توم بنيون، كينيث ويتش، ريتشارد

نيلسون، بيتر سنيب، ديفيد يونسج، روي

هياوز، ديال كاميال سيفاورز، رويارت

ليدرلاند، ريتشارد نيدهام وديلوين ويليامن.

انفراجات جديدة

بين مصر وسورية

القاهرة ـ مكتب ،الشيرق الأوسطه:

القامرة لـ والشرق الأوسطة أن العلاقات

المصرية السورية ستشهد خلال الغترة

واشبارت الى ان احراز تقدم في حل

وتتوقع المسادر الدبلوماسية ان يتم

كما تشهد المرحلة المقبلة ايضا تكثيف

تبادل الوفود في مختلف المجالات لترسيخ

قاعدة التعاون واستعادته على المستوى

بادل السفراء بين البلدين قبل نهاية هذا

الازمة اللبنانية الراهنة سيكون له ابلغ

الأشر في عودة العلاقمات الدبلوماسية

يصورة متكاملة بين البلدين.

العام.

المقبلة تطورات ملموسة وانفراجا جديدا.

اكدت مصادر دبلوماسية منطلعة في

(التتمة على الصحفة ٢)

واوضحت المصادر تفاصيل لقاء جون ميجور مع ياسر عرفات، فقالت أن اللقاء جرى في مقر عرفات في حى الفاكهاني البيروتي يوم التاسع والعشرين من شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٧ وانه استغرق ساعتين ونصف الساعة.

وزادت المسادر نفسها، في سياق تأكيدها لعدم صحة ما تردد عن أن وزير الخارجية البريطاني الجديد غير ملم بقضايا وارضاع المنطقة العربية، وخصسوصا ما يتعلق منها بسالقضية الفلسطينية، فقالت أن لقاء جون ميجور مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تم بعد ام بها الوزيـر البـريـطاني (وهـ يومداك نائب في البركان) ضعن وفد بركاني بريطاني، الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، بدعوة من منظمة التحرير الفاسطينية وذلك ضمن برنامج وضعته المنظمة لتعريف الساسة والبرلمانيين البريطانيين بحقيقة

اردات معرفته لدرجة أن السلطات الاسرائيلية ذاتها تعتزم التهديد بطرح

وفي القدس المحتلة قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل تريد اجراء مفاوضات بشأن مبادلة سجناء مع

متشددين مؤيدين لايران في لبنان عن

وقال رابين في التلفزيون الاسرائيلي وتذكروا ان (حزب الله) وايران لا يجريأن

مفاوضات رسمية. فعندما اطلق سراح

رمائن غربيين _ فرنسيين والمان وأخرين _ فان عملية أطلاق سراحهم لم تتم عن طريق مفاوضات رسمية ابدا. وما تريده اسرائيل

طريق المليب الاحمر الدولي.

شريط الفيديو للتداول وذلك كورقة مس في المفاوضات الهادفة الى اطلاق سراح

الرهائن الغربيين.

مجلس التورة السودانيتهم الجبهة الإسلامية بالفساد

الخرطوم سلندن - والشرق الاوسطو: من كمال جامد ومحمد الهاشمي

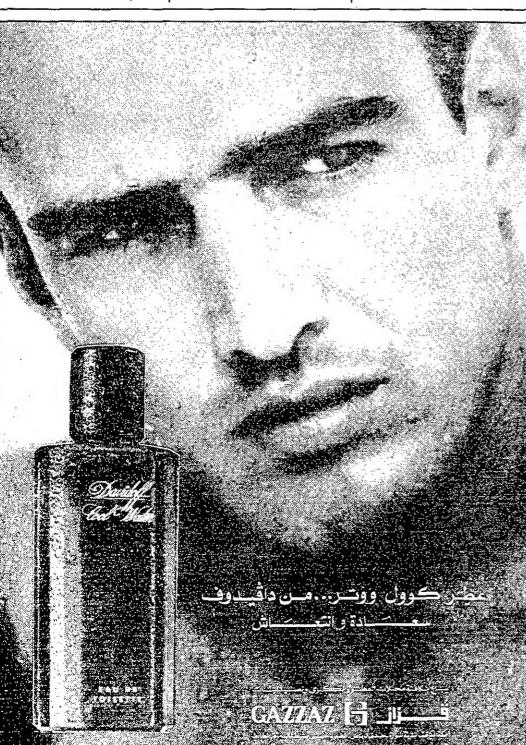
ونفتديمثلهم لدىإدارة "كوبر" على أن ما تردد من أشاعات عن وجود صلة

بين الجبهة ومجلس الثورة هي اشاعات بأطلة مغرضة يراد منها تقويض مسيرة

جهودنا للتقدم باقتراحات تتسم بالمزيد من



جارية وقد لا تنتهي حتى أشر هذا الشهر. (التتمة على الصفحة ٢)



Diamond وفي تطور أخر اعترف الفريق عمر حسن شن العقيد سليمان محمد سليمان البشير في حديث اذاعي بوجود اتصالات المتحدث الرسمي باسم مجلس فيادة ثورة مع القادة السياسيين المُوجودين في السجن الانقاد الوطئي في السودان هجوما يعتبر بصنتهم الشخصية لا بصنتهم الحزبية الاول من نوعة منذ قيام النظام الجديد على لترضيح وموقفهم في ما يتعلق بتقديمهم الجبهة الاسلامية القومية، واتهمها لحاكمات عادلة ستتولى وحدها اطلاق بالشاركة في افساد الحياة السياسية خلال سراح البريء والحسم الباتر تجاه المجرم الرحلة الديمقراطية الماضية. وأكد بشدة في حق الشعبء، وعلمت والشرق الاوسطه أن اللَّجِنة السياسية التابعة لمجلس الثورة توالي اتصالاتها السياسية مع بعض القادة البرازيل تعرض السياسيين والاعملاميين للاتفاق حول رهن تفطها صيغة جديدة للمشاركة الشعبية في الحكم تكون مختلفة عن جميع الصبيغ السياسية ريو دي جانيرو - أب: تبحث البرازيل السابقة التي عرفها السوادن خلال العقود مع عدد من البنوك الاجنبية عرضا برهن الثلاثة الماضية. انتاجها النفطي في المستقبل على سبيل ج. كازانوفا من جهة اخرى قال مصدر سوداني الضمان لقروض مقدارها ٤٠٠ مليون مطلع وصل الى لندن من الخرطوم يوم اولْ دولار تطلبها من هذه البنوك. امس ان الاقسراج عن رعماء الاحسراب اعلن ذلك متحدث باسان شركة السياسية الرئيسية المعتقلين في الخرطوم مبيترويراسه الحكومية البرازيلية للنفط ليس واردا في الدي القريب، وأوضح انْ وقبال المتحدث، كارلوس باينتو، ان الترتيبات التحضيرية لاحالتهم الى المحكمة J. CASANOVA الكتب الكيني. ب ١٤٤٢٨٥٤ وحددة الفكرة لاتزال في مراحلها الأولى تمشيا مع لركفن الدعام عكة المدونة حديثان عين مشر PARIS

المسعودية الربال الكويت ١٠٠ فلس الإمارات ٢٠٠ درهم عمال ٢٠٠ بيزة العراق ١٠٠ بيزة العراق ١٠٠ فلسا البحرين ٢٠٠ فلس الاردن ٢٠٠ فلس الاردن ٢٠٠ فلس الدرية ١٠٠ فلس الدرية ١٠٠ فلس الدرية ١٠٠ فلس الدرية ١٠٠ فلس ustralia 420 90 - Austria 255cn - Gelgium - 7025: - Conory Islanda 2409- - Cyprus 700Mis - Commark 130Kr - Finland 65M - France (OFF - Germany 30M - Creat Britain 60p - Greece 2500Ms - Incia 200 - Incia

والزائر رقم ١٥٠ الفا.

٢٥٠ الف زائر

ا معرض السعودية من الامس والدوم» وأشتنطن أواس: احتفيل معرض والسعودية بن الامس واليوم، المقام حاليا في العاصمة الاسريكية بعد ظهن أمس

وقد كان في استقبال الزائد وهي السيدة نانسي بتلر الامريكية الجنسية القائم باعمال سفارة الملكة ببالانابة والشرف العام على المرض السيد بدر بخش وقد لها مدية تذكارية ورحب بها وبافراد عائلته

المكونة من زوجها أدل بتلد وابنها مورجين

ورسيله جوزيف تاش الذين رافقوها فيزيارة

اتفاقات حديدة

يوقعها قادة مجلس

التعاون العربي

القاهرة مكتب والشرق الأوسطور

علمت والشيرق الأوسطه من مصادر

ديلوماسية مطلعة في القاهرة أن قادة

مجلس الشعساون العسريي لمصر والاردن

والعراق والجمهورية العربية اليمنية

سيوقعون في قعة صنعاء الثالثة في صنعاء

في سبتمبر (ايلول) المقبل على ٦ أتقاقيات

وذكرت تلك المصادر أن الاتفاقيات

الجديدة تتناول الجوانب الاقتصادية

والمالية والثقافية والتعليمية والتربوية

والمساقت أن الهيئة الوزارية لمجلس

التعاون ستجتمع في بغداد في نهاية الشهر

التالي ويتضرها رؤساء حكومات الدول

وتقضى الاتفاقيات الجديدة بحرية العمل

وأشارت المسادر الى انه يتوقع ان يكون

وكانت الاسكندرية قد شهندت القمة

اول اجتماع لقمة التعاون العربي في العام

وانتقال رؤوس الأموال في منا بين الدول

الاربع لاعداد الاتفاقيات للتوقيع.

المقيل بالعاصمة الاردنية عمان.

والاعلامية والزراعية.

الاربع دون أن قيود.

سُلسُ لبسنان يتحول بحبيرة جشف وركام وحراكق سكان بيروت رهائن في فيضة المدافع

رعد مجنون لا يتوقف. مدافع وصواريخ ودبـابات وجثث وركــام وحرآئق. ابنيــة ترتجف كأنها تستعد لالتهبار. اطفاق يصرخون في عتمات الملاجيء ونساء يولولن والرجال ينظرون بالم الى العيون الصغيرة التي هجرها النوم. رائحة حريق واصوات نوافذ تتشلع، صعت القبور وحدها سيارات الاسعاف تصرخ في المدينة المتروكة.

الانقضاض على الاحياء السكنية الاذاعات تقطع برامجها لتعدد الأحياء المستهدفة وتكرر النداءات للتبرع بالدم. الكهرباء مقطوعة والمياه غائبة لأاحد يجريء على الخروج بحثا عن كسرة خبز او المبأل ظهار امس عناودت المادافيم

والصواريخ بحثها عن الأبرياء وحاولت اصطيادهم حتى في ملاجنهم. وبدا من بقي في بيروت على شغير الانهيار فجنون الليل ا يسمسح للرهائن المقيمين في الاقبية والملاجيء باختلاس ولو ساعة واحدة من النوم، بعد والخميس الأسود، الذي انتهى بسقوط ٣٥٠ قتيلا كان نهار الجمعة حافلا هو الآخر بعمليات القتل والاقتتال. وانتهى الغهار الطويس بسقوط ١٤ قتيـلا و٧٧

ووصف مسراقينون ومسرح عمليسات القصف، والسذي يعسادل ثلث الاراضي اللبنانية بانه بحيَّة من الجثث والحراثقُ والركام. والحظوا أن جولة المواجهة الحالية بين الالوية الموالية لبرئيس حكوسة العسكريين العماد ميشال عون من جهة والقوات السورية من جهة اخرى تعتبر الاعنف في تاريخ الحرب في لبنان لانها تدور ساسا بين جيوش نظأمية تجيد استخدام الاسلحة افضل بكثير من الميليشيات.

وقال خبير عسكري غربي أن المواجهة الحالية تعتبر باهظة التكاليف أذ أن الطرفين يتبادلان يوميا نص عشرة الاف

باسلحة سوفياتية اذ ان قوات عون باتت تستخدم هي الاخرى راجعات صواريخ وراى دبلوماسي غربي كان يتحدث من مجبئه أنه أذا لم تتضافر الجهود العربية والدولية لوقف المذبحة سريعا فان لبنان سيخرج منها مدمرا وبغض النظر عن

النتائج واضاف أن المعركة تكاد تكون بلا أفق فسورية قادرة على التقدم عسكريا كنها تصطدم بالخطوط الحمس الدولية فضلا عن أن قوائها أن تكون قادرة على الاقامة في مناطق سكانية معادية لها. وقال أن قوات عون ليست قادرة على اختراق الخطوط السورية لان دمشق لا يمكن ان تقبل بهزيعة في لبنان وستضطر ألى وضعً ثقلها العسكري في الميزان الامر الذي سيفسعها في مازق هي الأضرى بسبب اتفاق امريكي _ سوفياتي على رفض اي نوع من الحسم العسكري في لبنان. وجاء في تقرير لوكالة ألانباء الفرنسية

أندلع تبادل الرمايات المدفعية مجددا مباح امس السبت بين الجيش السوري والوبة الجيش التابعة للعماد ميشال عون غداة يوم من القصف شعل اكثر من نثث لبنان وادى هسب مصادر الشرطة والمستشفيات الى مقتل ١٤ مدنيا واصابة ٧٧ آخرين بجروح.

بالمدفعية الثقيلة ادت ألى سقوط سبعة قتل و ٤٠ جريحا في المناطق الشرقية الي يسبطر عليها العماد عون والتي يحيط بهآ الجيش السيوري وسبعة قتالي و٢٧ جريصا في المناطق التي يسيطس عليها الجيش

وخلال يومين من القصف قتل ٤٤ مدنيا وأضيب ٢١٧ بجروح وارتفع عدد القتني الى ٦٣٣ والجرجي آلي ٢٧٩١ منذ ١٤ مارس (ادار) حين اعلن رئيس حكومة العسكريين العماد عون محرب التحريره. وبعد مرور ساعتين على استثناف المدفعية السورية التي بدأت قصف المناطق الشرقية عند السادسة صباح امس

جون مكارثي الواقعين في المنطقة نفسها. وقال مصندر دبلوماسي فارنسي ان صاروحًا من طراز جراد انفجر في منزل الا مما ادى الى جرح احد رجال الإمن في

مسكري اليوم. وقالت مصادر المستشفيات أن القصف

بالتوقيت المحلي بعد استراحة لمدة خمس ساعات كان القصف لايزال مستمرا بالراجمات التي كانت تطلق ٤٠ قذيغة دفعة واحدة على بلد أن المتن وكسروان في المنطقة الشرقية شمال وشرق بيروت حسب الشرطة. وكان دوي المدافع يسمع في احياء العاصمة التي هجرها ثلاثة ارباع سكانها وحيث سجل اندلاع حرائق كثيرة في المناطق التي اصابتها القدآنف.

وَلَم يَكُنَ بِالْأَمْكَانُ وَضَعِ أَي حَصَيلةً أثر قبل ظهر امس. ويتذكر ان اشتياكات عنيفة بمدفعية الدبابات اندلعت قبل ذلك بقليل على جبهة سوق الغرب على بعد عشرة كيلومثرات جنوب شرق بيوت حيث تتواجه الالوية التابعة للعماد عون مع حيث تنواب ، ومولي التابع تسعد عول مع الجيش السوري وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يترعمه الموزير وليد جنبلاط. وأشارت الشرطة الى سقوط قذائف في قرى منطقة عاليه والقرى المقابلة لها. وعن شريط مواجهات الجمعة قالت الوكالة ممنذ الثانية عشرة بالتوقيت المحلى فتحت المدفعية السورية النبار غلى قضر

بعبدا مقر حكومة العسكريين التي يراسها عـون وعلى وزارة الـدفـاع الـواقعـة في الضاحية الشرقية لبيروت. وقال مصدر عسكري أن مئات القذائف سقطت على هذا القطاع وان ٥٤ قذيفة من عيار ٢٤٠ ميلليمشرآ و١٨٠ ميلليمشرا اصابت مباشرة قصر بعبدا الذي سبق وتعرض لخسائر مادية كبيرة في معارك الاشهر الخمسة الماضية.

وأصابت القذائف ايضا منسزلي السفيرين الغرنسي رينيه الا والامريكي

اما منزل مكارثي فاصيب بقذائف عدة منها واحدة من عيار ٢٤٠ مياليمترا سقطت على بعد عشرة امتار وفق ما ذكر مصدر

ونوه الى علاقة بلاده بجيرانها ووصفها

بانها طبية رغم وجود بعض المشاكل

الحدودية خاصة تأك التي مع ماليزيا بشأن ولاية مصاحه الحدودية خاصة بعد تحديد

معالم الصدود في المنطقة بين بالاده

واندونيسيا وسنغافورة من قبل بريطانيا

والتي وضعت ولاية صاح لماليزيا وسرواك لسنفافورة موضحا ان هذا الضلاف

الحدودي قد يسبب منازعات حربية اذ از

ماليزيا لا تريد الأحتكام الى محكمة العدل

الدولية وترفض التفاوض بادعاء أن الاقليم

وحول اهمية الاقليم لبلاده اوضح ان

الاقليم ارض بكر وغنى بالثروات الطبيعية

وعن موقف بالده من الشكلة الافغانية قال

أن الانسماب السوفياتي من افغانستان

اذًا لم يصاحبه حلّ سيأسي شامل يسببُ كثيراً من الشكلات معربًا عن امل بلاده في

ايجاد حل سياسي شامل كما هو الحادث في

لها السيادة عليه.

الذي امتد نهارا الى باقي انحاء المنطقة الشرقية حيث تنتشر الوية الجيش اللبناني الموالية لعون ادى الى مصرع سنة مدنيين وجرح ۲۶ آخرین،

الجديدة بالضاحية الشرقية لبيوت قتلا بقذيفة دمرت مسرب التهوية. وردت قوات العماد عون بقصف منطقة الشوف وجنوب شرق بيوت وسهل البقاع

رسالة للملك الحسن

من الملك حسين

امس الى الرباط السيد عدنان ابو عودة

المستشار السياسي العاهل الاردني المك حسين حاملا رسالة الى العاهل المضربي الملك الحسن الثاني، وقالت مصادر مطلعة في عمان ان الرسالة تتعلق بتطورات

الاوضاع العربية الراهنة خصوصا في

لبنان وسيل دعم التضامن العربي في ضوء

محادثة هاتفية

بين العاهل الاردني

والرئيس العراقي

عمان أن العاهل الاردني الملك حسين تلقى

امس اتصالا هاتفيا منْ الرئيس العراقي

وأضافت انه تم خلال الاتصال الهاتفي

تبادل الرأي والمشورة حول بعض القضايا

الراهنة التي تهم البلدين. وقالت مصادر

مطلعة في العاصمة الاردنية أن الوضع

المتغجر في لبنان يأتى في طليعة اهتمامات

عمان _ وكالات الانباء : بثت اذاعة

قرارات قمة الدار البيضاء.

عمان _ وكالات الانباء : غادر عمان

وذكرت الشرطة ان شخصين من افراد

عائلة واحدة كانا في ملجاً مدرسة ثانوية في

حصيلة جزئية لصادر الستشفيات ان هذا القصف أدى الى مصرع خمسة اشخاص

القيس المحتلة حوكالات الإنباء:

ذكرت مصادر فلسطينية وعسكرية

سرائيلية أن فلسطينيين اثنين يشتبه

بانهما دمتعاونان، مع الجيش الاسرائيلي

فتلا صباح امس السبِّت وأنَّ ١٦ فلسطينياً

جرحوا في حوادث متفرقة وقعت في الم ٢٤

ساعة الآخيرة في الاراضي المحتلة. وافادت مصادر فلسطينية أن جمال طه

الضفة الغُربية قتل في قرية بيداً. وافادت

المصادر ذاتها انه معروف ب وتعاونه، مع

السلطات الاسرائيلية. ووجدت جثته في

باحة مدرسة القرية حسب ما اضافت

وعلم من المصادر ذاتها أن مرشد

مُتَّبِّهُ بد وتعاونه، هو ايضا من السلطات

من ناحية اخرى علم من المصادر

خنيني (٥٥ عاما) من مضيم عسكر للاجئين

ٱلْأُسرَأْمُيلَية وجد مقتولًا طعنا بالسكين في

المصادر ذاتها.

مدينة نابلس.

ليب (٣٠ عاماً) من قرية سرطة شمال

شكل اساسي المناطق التي تتركز فيها المدفعية السورية وخصوصا محيط مطار بيروت الدولي المغلق منذ خمسة اشهر

حيث ينتشر الجيش السبوري ثم بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وافادت

لبناني معاق يعلين امس اثار القصف في محل تجاري في بيروت.

وَجِرِح ٢٣ أَخْرِينَ. وقالت الوكالة أن القصف استهدف في

تتساقط عشوائيا عند منتصف الليل على احياء سكنية عديدة في شطري العاصعة. فضلا عن ذلك أصبيت ١٥ قرية في سهل البقاع واشارت اذاعة عصوت الجبل، التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الى تعرض العديد من قرى الجبل للقصف.

قوات الاحتلال توسع حملة القمع والمداهمات

العثور على جثتي اثنين من «المتعاونين»

ومواجهات عنيفة في مخيم النصيرات بغزة

الفلسطينية ان سبعة فلسطينيين جرحوا

صباح امس بالرصاص في قطاع غزة

خمسة منهم في مدينة غزة وواحد في بيت

حانون وواحد في مخيم النصيرات خلال

مواجهات عنيفة بين المتظاهرين

وكمان جمرح أمس الاول في رفسح

فاسطينيان برصاص الجنود الاعرائيليين

احدهما طفل في الثالثة من العمر اصبيب

وجرح اربعة فلسطينيين أخرين صباح

أمسَ في الضفة الغربية خلال مواجهات مع

الجنود الاسرائيليين ثلاثة منهم في بيت لحم

احدهم في حالة الخطر والرابع في بيت

وأخيرا نكر مصدر عسكري إسرائيلي

ان ثلاثة شبان جرحوا في قرية طَّمُونَ قربًّ

وادي الاردن امس الجمعة بانفجار جسم

لم يُحدد نوعه. ونقل الشَّلانَّة البالغةُ

أعسارهم ١٧ و١٤ و١٣ عاما والتبين

فوريك قرب نابلس.

بجروح خطرة في رأسه برصاصة مطاطبة

الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

والطريق الساحلية المؤدية الى جنوب لبنان

فضلاً عن منطقتي الطريق الجديدة

وذكرت الشرطة أن القدائف كانت

وكانت اصوات الصواريخ التي تطلق بسبب انقطاع التيار الكهربائي

وقال مواطنون من سكان الجبل تم

التي يتمركز فيها العديد من بطاريات المدفعية السورية كانت وسط محزام تاره

مستشفى الاتخاد في نابلس حسب مبا

إ والصنيب حوالي اربعة وستين مواطنا

فلسطينيا بجروح خلال مقاومتهم لقوات

الاحتلال الأسرائيلي في المواجهات التي جرت ليل الجمعة السيت في مختلف منن

ومخيمات وقرى الضغة الغربية وقطاع غزة

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي

المتلة صباح امس أن سلطات العدق

اعتقلت ٨٦ مواطنا فلسطينيا في مداهمات

شنتها على مدينتي رام الله والبيرة وقرى

ابوقش وباير زيت وبيت ريا وكفر عين وكوبر

قرار يقضى بمضاعفة فترة الأعتقال

الأداري للفِّلسطينيين وذلك بتمديدها من

سنة أشهر الى سنة قابلة التجديد.. كما

يجيز هذا القرار لقوات الاحتلال احتجاز

الفلسطينيين دون محاكمة او توجية أية

وكانت هذه السلطات قد بدأت في تنفيذ

ومُضِّيمات الامعري وقلندية وقدوره.

اوضع المسرداته.

برشقات من اربعين صاروخا تتردد ليلا في أرجاء العاصمة المقفرة والغارقة في الظلام

الأخيرة بينما شهدت بغداد اعلان قيام الاتصال بهم هاتقيا أن ضاحية الاوزاعي

برى: عدد القتلي مغوق ما ذكرته التقديرات الرسمية

روما .. ر: قال أمس الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان عدد القتلى الذين سقطوا خلال الأضطرابات التي وقعت أ البلاد في الشهر الماضي كان اكبر من التقديرات الرسمية التي ذكرت أن عددهم

واضاف في مقابلة نشرتها مجلة وليسبرسوم الأيطالبية ولا نعرف حتى الان عدد القتلى على وجه الدقة. هذا العدد اكبر بالتأكيد من ألاحصائية الرسمية التي أعلنت في بأدىء الامرء. وقال: يرجع ذلك ألى أن كشيرا من الجرحى الذين اختباوا في منازلهم توفوا

متأثرين بجروحهم. ولُوضِّ الرئيس بري الذي يحكم الصومال منذ ٢٠ عاما أن الرقم الذي اعلنته منظمات حقوق الانسان وهو ٠٠٠ ق

مغمضية اللاحثين ٦ الاف صوماتي لحأوا الى اثنونيا

اديس ابابا .. ر: قال مسؤول كبير في الامم المتحدة اليوم السبت أن اكثر من سنة الاف صومالي فارين من الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين عبروا الحدود ألى اثيوبيا خلال ١١ يوما. وقال البرت الآن بيترس ممثل المفوضية العليا لشؤون الاجتين التابعة للامم المتحدة في افريقيا أن الحكومة الاثيوبية هي التي أبلغته بهذا التدفق الجديد. وتستضيف اثيوبيا بالفعل ما يصل الى

٠٠٠ الف صومالي فروا من حرب دامية بين قوات الامن الصومالية وعناصر معارضة لها في بلدتي برعو وهرجيسة الواقعتين في شمال الصومال في عام ١٩٨٨. وقال بيترس أن احدث دفعة من الإجتين الصوماليين جاءت من منطقتي بورامة وزيلة في شمال الصومال. وأضاف أن المفوضية العليا لشؤون

اللاجئين تعتزم ارسال مسؤول الى موقع بيو جيبو الحدودي حيث يقيم اللاجتون بصورة مؤقتة لرؤية ما اذا كانوا يستحقون ساعدة المفوضية. ونقل بيترس عن الحكومة الأثيوبية قولها أن كثيرا من اللائجين نساء واطفال

ومعظمهم ضعفاء جدا. وكانت معارك ضارية قد نشبت في مرجيسة ويرعو من شهر يونيو (حزيران) ألى شهريوليو (تموز) في العام الماضي. وقال دبلوماسي في شرق الهريقيا ان احدث تدفق لـ للجئين يشسير الى حدوث



Saudi Research & Marketinn U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES : One Year \$300 00 Six Months \$150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices POSTMASTER: Send address

changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pervisylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C.

Parkin strain and second

وزير خارجية الفلبين لـ الننائي في الوسط نتانج ايجابية لمحادثاتي مع المحوديين

وهكومة اكيبنو تكرر استعدادها لمعاورة الاطراف حواري مع الدكتور الغابد اوضحت ان تطبيق الدستور والالتزام بمبادىء الامم هذاك عدة جبهات داخل الجبهة الاسلامية.

واستبعد الوزير الفلبيني امكانية

جلوس الاطراف سويا في الْظُرُوف الحالية

للحوار. وقال: لا ارى امكانية لعقد الحوار

الآنّ حيث أن السيد نور الدين مسواري

ادلى بتصريحات عبر فيها عن رفضة

للحوار. واكد على أن بلاده لا ترفض الحوار

وتتمنى ان يجلس الجميع على مائدة

طرابلس الا أن هناك مستجدات حول هذه

القضية أولها أن الغلبين أصبح لها يستور

وحكومة ديمقراطية للعمل على اقامة

الدستور وتطبيقه في مختلف انحاء البلاد

ومنح المواطنين من خلاله فرصة تطبيق هذا

الدستور اضافة الى اننا نلتزم بمبادىء

الامم التحدة لتقرير السبيادة الذاتية ولن

يكون بوسعنا فرض ارادتنا على اي فئة من

ٱلشَّعْبُ لتطبيق آي نظَّام من الانظَّمة ما لمَّ يوافق الشعب على قبوله.

والسيادة الذاتية ليس على منطقة جنوب

البلاد فقط بل أن في الشمال منطقة اخرى

الذَّاتية ووافقت الحكومة على منحهم، وقال

أن الظروف مغايرة الان لفترة توقيع اتفاق

طرابلس حيث انه كان ابان حكم آلرئيس

السَّنَابِقُ مَارِكُ وَسَ الَّذِي لَمَ يَكُنَ يُطَّبِقُ السَّنَا لِمُ يَكُنُ يُطَّبِقُ الدَّسَتُورِ وَكَانَت تَطْبِقُ الاَحْكَامُ العَرْفِيةِ...

وهذا بالطبع وضع مغاير لما نحن نسير عليه

. واشار الوزير الفلبيني الى أن السيد سواري ليس الرئيس الاوحد لكافة الفئات

الاسلامية في بلاده بل هناك شخصيات اخرى مثل السيناتور وتمانو، وانه رغم ذلك

فان رئيسة الفلبين السيدة أكينو عندما

تسلمت الحكم عام ١٩٨٦م اكتت التزامها

بالاتفاقية وأقترحت اتباعها الدستور

الفلبيني الجديد وليس امامنا اي خيار عدا

Health Services

المربيدس المعلومات وللجزئرجو المنقصال بقسع المواصي تام ۲۴ ت ۲۹ ت ۲۹ ترييز ۲۰۸/۲۰ ت

PINE & BETTER CUALITY OF LIFE

Ripalle Obysi: "Solind Intercontended Held"

المديعة المالية المالية

الزكتورة لشدى المازي

الأرف والأذن والعنجرة

الركتورعزالدبيرا لملاح

12 10 10 01 HI

Green Crescent

Tel: 464-4434

الطب لطبيعى

والبيعائيزم والمتعلق

الدِّكتورة فاطمة تا مل

ث جاحة جاحة العظام والمغاصل فلح

الدكتورم مفدى عوى

مكورد عاليراء يطالبون بالسيادة

وأوضح أن تطبيق الاستقلال الذاتي

شار الى ان بلاده تلتـزم باتفاقية

مغنيلا ـ ،الشرق الإوسط، - من عمرو خَلَد حَافظ:

نوه وزير الضارجية الغلبيني راول منجلايوس بالعلاقات المتطورة والمتقدمة بين بلاده والمملكة العربية السعودية مشيداً بنتائج زيارت التي تعت آخيرا للمملكة والتي قابل خلالها الامير عبد الله بن عبد آلعزيز ولي العهد نائب رئيس حلس الوزراء ورثيس الحرس الوطن

وقسال الوزيسر الغلبيني في حديث لم والشرق الاوسطه: ان الزيارة اتاحت لي مناقشة كل المسائل المتعلقة بالعاملين الفليينيين بالملكة، ولقاء وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل الذي عرضت عليه موضوع مساعدة القلبين من خلال مؤتمر طوكيو الذي سيعقد قريبا ووعد بانه يحاول من خلال بنك التنمية الاسلامي مساعدة

الفلبين حاليا.

وأعرب منجلايوس عن شكر بلاده لما تم التوصل اليه من تتاتج خَلال هَذْه الزيارة. وفي رده على ما صدر من منظمة اللَّوْتُمْر الأسلامي عقب لقائه بأميتها العام في جدة حول ما تُردد عن ان ما حمله اثناء اللقاء بشأن مشكلة المسلمين في الغلبين يناقض التزام بلاده باتفاقية طرابلس عام ١٩٧٥ قسال: انني أعلم أن منظمية المؤتمير الاسلامي مؤسسة توفيق واصلاح ببين الشعوب والدول وليس مهمتها خلق مشاكل بينهم وان الجبهة الاسلامية لتحرير لغلبين لم توافق عبلى قانون السيادة العضوية ألتي تصاول اقامتها بجنوب الغلبين على استاس انه يخالف روح اتفاقية

وأضاف: انه اثناء لقائي بالامين العام للمنظمة د. حامد الغابد اوضى باقامة حوار مع الجبهة الاسلامية وابقاء الصلة معهم كى نتمكن من ايجاد حل لهذه الشكلة. وق

المهلا الخطر

3

نفسيه وعصبية

(1)

الوكتورة زييب يشرى

الطفنال الم

الاكتورة كرميه الظاهري

ببناءعسلى موافقة وزارة المسع

الأمراض المستخدم المستخدمة المباطنية المباطنية المباطنية المباركة المباركة

الكثورة سعيرجمال

﴿ جراعة لِبَعِيل

والتشوهات والحرورق

الدكتور محدرتي سالم

H I

n! III

فخدمة المجتبع يخوصياة مسحية اغشل

الرام العلماء فلف فندق وليتركون كالتأل

يحرص انهادل الاخصردوماعلى استمرار تطوير الرعاية الطبيب

المسميزة وتصديه معدمات مستشفى مسكاملة لاعمسات من الاعراد

والعَامُونَ مِن الجمعون الكربيرومنسوبي الشَّرَكات والمؤسسانيت.

وجن فيذا المنطلق ليربه الاعدن عن التعاقدمع نشيه من الاملساء

وصل المساحدة التركين والاختصاف المصاعدات العسبة و وصله من الاطبية و ومن السيدات الاطبية و الما المساحدة الاختصاصات للمتنطقة والذين وجهوا وما شروا أو هد الوجهوا و وقيه ون باستمال المراجعان الكرام خلال شهري محدم وصعدر - اي مد المتنطق المستمل و المراجعة المتنطق و المراجعة المتنطق و المراجعة المتنطق و المراجعة المتنطق والمراجعة المتنطق والمراجعة المتنطق والمراجعة المتنطق والمناطق والمناطقة المتنطق والمناطقة المتنطقة المتنطقة

تتمات الصفحة الاولى

شعبا يكامله ور وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القرنسية أن فرنسا طلبت من سفيريها في واشنطن وموسكر بحث الوضع في لبنان مع وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي وانها ستجري اتصالات مع دي كويلار. وكشف المتحدث ان القائم باعمال سفارة فرنسا في دمشق سلم امس الاول الي وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع رسالة من نظيره الغرنسي رولان

وعلم أن الوزيسر المكلف بنشوون الفرنكوفونية ألان ديكو كلف الاتصال بالفاتيكان قبل التوجه الى الشرق الاوسط بينما ينتظر وصول الامين العلم لوزارة الخارجية فرنسوا شير الى دمشق ومديسر مكتب وزير الخارجية جاك اندرياني الى موسكو. وسيجري سكرتير الدولة للشؤون الخارجية المكلف بالعلاقات الثقافية الدولية تييري دي بوسي اتصالات بسلطات بلدان المربية آللوثة الثلاثية المكلفة بايجاد تسوية للازمة في لبنان بينما يقوم موظف رفيع المستوى في الوزارة بزيارة الى تونس للتباحث مع الاممين العام لجمامعة الدول

العربية السيد الشاذلي القليبي. وفي بيروت استمرت امس عمليات والقَتْلُ والقَتْالِ». فالدافع التي صعتت فجرا عادت لتلقي حممها بعد ٤ سأعات على المدن والبلدات اللينانية.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان تبادل القصف المدفعي والصماروخي انسدلع مجددا اثر اشتباكات حول بلدة سوق الغرب وبعدما اصابت قذائف مدفعية ثقيلة القصر الجمهوري حيث مقر العماد عون. وذكر مراقبون غربيون ان مواقع القواث السورية ومواقع ألوية الجيش اللبناني الموالية لحكومة العسكريين تبادلت ألاف القذائف المدفعية والصاروخية التي اشعلت منات الحرائق في المنازل والاحراج. وقالت وكالات الانباء ان الالوية الموالية لمون قصفت بشدة محيط مطار بيروت الدولي ومنطقة الاوزاعي وخلده وطريق

بيروت _دمشق والمتن الاعلى والبقاع وذكرت الوكالات ان القوات السورية قصفت من صواقعها في بيروت الغربية والجبل والبقاع الشيطر الشرقي من العاصمة اللبنانية ومواقع الوية عون وقرى

عشرات الحرائق.

يرتلده الصحفيون. دوماً تتضعن الطلب الى سورية والعمل بسأقصى سرعة لوقف القصف المدفعي في

لبنان فقط بل الامن العربي برمته.

وانقاذ ما تبقى من لبنان، وحماية والذين يكافحون منذ سنة ١٩٧٥ من اجل الدفاع عن وحدة وعروبة لبنان.

وتجدر الاشارة الى أن أول لقاء على

وفي بمشق حملت الصحف السبورية

عربية طارئة بشأن لبنان.

بيروت وغربها، على حد قوله.

التحرير اخذت طابعا رسعيا اكثر منذ

امس بشدة على عون والعراق وقالت: أن المسؤولية العربية تقتضي تكثيف الجهد لمنع استقحال مؤامرة غون التي لا تهدد امن

السيد ياسر عرفات.

«الكافالييه» المجاور لصحيفة «النهار» في شارع الحمراء والذي يقطن فيه عدد من الصحفيين الاجانب ألذين قدموا لتغطية سير المعارك. ولم يسفر سقوط القذيفة عن اصابات لكنه ألحق اضرارا واسعة

الغلسطينية والقصف المدمر لبيروت من قبل القوات السورية، ودعت الى عقد قمة

عرفات وميجور

مستوى وزارى بين منظمة التصرير الفلسطينية والحكومة البريطانية جرى في عام ۱۹۸۲، بین دوجلاس هیرد، عندما کان وزير دولة في وزارة الخارجية، وبين السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في مشظمة التحرير الفلسطينية. غير ان اللقاءات بين الحكومة البريطانية ومنظمة

وبلدات في المتن وكسروان حيث اندلعت وسقطت قذيفة أمس على فندق

واعبرب المستشبار السيباسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التصريبر الفلسطينية السيد بسام ابو شريف عن مسد السكان المدنيين والدولة في شوق

فقال أن هذه الإشاعات قد ظهرت في الإيام الاولى للانقلاب، لكن اتضع الان أن الحكم

بالمقصف الشهير وشارلي براون، الذي

اسغه وللصمت في مواجهة جريمة القرن مدعوون الى عقد نعة عربية طارنة من اجل

اللقاء، الذي سبق الغزو الاسرائيل للبنان بيضعة اسابيع، كان فسرصة اشاحث لن حضروه، وبينهم جون ميجور، للاستماع

العاصمتين الاردنية والعراقية.

وفي تنونس ادائت منظمة التجريس

وقبال أبو شريف أن القبادة العرب

وانتهت المصادر الى التأكيد على أن هذا الى وجهة النظر الفلسطينية مباشرة من

استقبال وزير الدولة للشؤون الخارجية للسيد بسام أبو شريف مستشار الرئيس عرفات، ثم قيامه بعد ذلك بزيارة الرئيس عبرفيات تفسيه في مقبره في العياضيمية التونسية، وفي ثلك الزيارة عبر وولدجريف عن تعنياته بأن ياتي يوم يازور فيه

الفلسطينيين في وطنهم." كذلك تجدر الاشارة إلى ان توقعات ترددت قبل التعديل الوزاري الاخبر في بريطانيا بأن السير جيغري هاو، سيلتقي برسسي بن سير بياري الله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال المتحدة في نيويورك، وماترال هذه التوقعات قائمة بالنسبة الى وزير الخارجية الجديد

سيلتقي عرفات للمرة الثانية ولكتها الأولى كوزير الخارجية.

جون ميجور الذي، في حال تم اللقاء

الجبهة الإسلامية وردا على سؤال لـ والشسرق الاوسط سول ظروف السياسيين المعتقلين شال المعدر انها طبية مشيرا ألى أن للسودان تقاليد عسريقة في احتسرام المعتقلين

السياسيين ايا كانت انتماءاتهم.

وعلمت والشرق الاوسط أن زعصاء الاحزاب السياسية السودانية المنطة، السادة الصادق المهدي زعيم حزب الامة ومحمد عثمان المسرغني زعيم الحمرب الاتحادي الديمقراطي (ألوجود حاليا بالسنشقى العسكري في ام درمان) والدكتور حسن الشرابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية ومحمد ابراهيم نقد زعيم الحزب الشيوعي معتقلون جميعا في قسم واحد من سجن كوبر ويجتمعون معا باستمرار، وعلم ان الدكتور حسن الترابي يؤمهم للصلوات اليومية المفروضة بينمأ اختير محمد ابراهيم نقد ليمثلهم لدى ادارة

الجديد وزعيم مجلس الشورة السوداني بوجه خلص لا تربطه اي صلة سياسية او تشظيمية بتنظيم الجبهة الذي حمل بعد التغيير مثل بقية الاحراب الأخرى. وقال المصدر أن مجلس الثورة قد اختار

الان أن بيدا بامسلاح مجال العبلاقات

وساكت دالشرق الاوسطه المندر نفسه

عن مدى صحة ما يتردد عن صلة للجيهة

الاسلامية بالتغيير الاخسير في نظام الحكم

اصبيوا بجروح في وجوههم وايديهم الى الخارجية للسودان التي تدهورت كثيرا في العهد السابق، وقد بدأ في ذلك عن طريق

الزيارات التي قام بها الفريق عمـر حسن البشير الى القاهرة وجدة وطرابلس. على صعيد أخر تصدر ابتداء من اليوم الاحد الصحف الرياضية الاجتماعية التي كان قد شعلها قرار مجلس الشورة السوداني بالتعطيل في بيان الانقبلاب الاول. وكتان رئيس لجنَّة الاعلام العقيد سليمان محمد سليمان ورئيس اللجنة السياسية العميد عثمان أحمد الحسن قد اجتمعا مع جعيع رؤساء تحرير الصحف المعطلة وتم التقاهم معهم حول صيفة جديدة لاستئتاف صدور الصمف الخاصة

التي لا تمتلكها الدولة. وأصدر مجلس الثورة قرارا بتعيين خمسة سفراء جدد في وزارة الخارجية من غير العاملين في الساك الدبلوماسي وذلك عقب الإعلان عن اعفاء عدد من السقراء في الاسبوع الملضي. ومن ابرز السفراء البدد الدكتور عبد الله احمد عبد الله وكان يعمل حاكما للاقليم الشمالي اثناء فتبرة حكم نميري، وفيليب اوبانق من قادة الاحزاب الجنوبية وعنايت عبد الحميد وانور عبد الرحمن وعز الدين حامد، ومن المتوقع أن يشغل بعض هـ ولاء مناصب سفراء السودان في بعض العواميم التي شغرت

من سفرائها مثل الرياض وطرابلس واديس

شعب من الرهائن المرود على الطرق يقول: و2 2 في المائة احتمال سقوط الأعطار،، ورحام على الطريق السريع بين الولايات.

أن المرض المستشرى الذي تسمم به دم لبنان، مثله مثل والايدر، مرض لاشفاء منه. وباستطاعة العملية السياسية حل يعض المشاكل، ولكن فقط بشرط أن يتوافر لدى الغرقاء المتناحرين قدر من النقة في العملية السياسية ذاتها، وقدر من الثقة تجاه بعضهم البعض حتى بعد سنوات من الاقتتال. وقد تكون لديهم دوافعهم لهذا الغرض وهي خليط من الاحساس بألانهاك ورجود مصلحة اقتصادية ذاتية ووجود ضعوط خارجية . ولكن ليس هذاك مناص في نهاية المطلف من وجود قدر من الثقة

ولقد تعزق في لبنان نلك النسيج الرقيق من الثقة والتراضي، وهو النسيج الذي لا يد منه لوجود القانون والعملية السياسية، ولا يكتسب المتناحرون هوياتهم من واقع خلافاتهم السياسية واكن من واقع انتماءاتهم لفرقهم الدينية والعرقية. ولقد تعمق التناحر يقدر يصنعب قياسه بفعل اللعنة الكبرى التى منيت بها منطقة الشرق الاوسط، وهي لعنة الذكرى، او ما يختزنه العقل من ذكريات. فالكل يتذكر ظلم الماضي ويتوق شخفا للانتقاء. فقد سلخ لبنان من

سورية وحدث ذلك أساسا لتوفير الكان الذي يتسنى للمسيحيين فيه السيطرة، وقد فعلوا نكك لثلاثين عاما. أما الآن فتعة واقع أخر، ذلك أن المسلمين والمسيحيين وطوائقهم المصغرة العديدة لا

يقاتلون من اجل حصة اونصيب في السلطة، ولكن من أجل السلطة كأملة.

اسرائيل اطلعت هذه المرة ان يتم ذلك عن طريق قناة رسمية. قناة الصليب الاحس. وشيدد رأبين على عدم امكان ابرام صفقة دون عودة الجذود الاسرائيليين الثلاثة المحتجزين في لبنان منذ ثلاثة

وفي دمشق علم من مصدر دبلوماسي عربي أن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيقوم اعتبارا من غد الانتين بزيارة لسورية ستبحث خلالها مسالة الرهائن الغربيين المتجرين في لبنان. وأعتبر المبدر نفسه أن هذه الزيارة ستدعم أيضا العلاقات بين طهران

وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقب خان سيستغل زيارته لطهران الاسبوع المقبل العمل على التوسط بين الولايات التحدة وأيران خاصة بالنسبة لسألة الرمائن المحتجزين في لينان. واضاف المدر نفسة أن باكستان التي تقيم علاقات جيدة مع وأشنطن كما مع طهران مستعدة للمساهمة في تقريب المواقف حول هذه المسألة. وصرح مسؤول باكستاني رفيع الستوى رفض الكشف عن

اسمه دادا کان بامکاننا ان نکون مفیدین

ونقدم مساعدة فسنفعل،

وفي أسلام أباد أنك مصدر مأذون له أن

السركمال الحمدعلي ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by

المتطرفة، التي كانت تنظر للجرزائر وللثورة الجزائرية نظرة ايديولوجية

خاصة ومحترمة، وفي تلك المرحلة

توطدت علاقات الجزائر ببعض نجوم

العمليات الكبرى وبالأخص كارالوس

وأما المرحلة الثانية فقد بدأت معد

استلام الرئيس الشاذلي بن جديد

الحكم، وفيها تم الاحتفاظ برصيد

العلاقات الذي تحقق ونشأ في المرحلة السابقة من دون الخطاب الايديولوجي... الاعلامي الراديكالي. كما اضافت هذه

الرحلة علامات قامت على مصداقية

جديدة لدى الاوساط المعتدلة وفى

الدوائر الغربية، وهكذا فان طريقة

الجزائر وأسلوبها في ادارة الحوار مع الخاطفين واحترامها لتعهداتها المتعلقة

بها، وهي عدم المس بالخاطفين، واطلاق

سراحهم في وقت لاحق شكلا لها رصيداً

ثابتا في التعامل مع افراد عندما تنقطع

تقتهم كليا بالعالم، ويبحثون عن جهة،

اية جهة ليتعاملوا معها ببصيص ثقة يمكن ان يخرجهم من حالة العدمية

وطالما أن العالم المسؤول لا يستطيع ان يواجه الارهابيين بمنطقهم العدمي، فانه مضطر لحاولة حل قضايا الخطف

بالحوار للحيلولة دون اراقة الدماء،

خصوصا وان المحاولات في حل مثل هذه

القضايا بطريقة اخرى قد فشلت، بعد ان تمدفع ثمنها غاليا، وطالما انه لابد من

الحوار مع الخاطفين فانه لا بد من

محاور، ومحاور فعال، وقد سلم الجميع

للجزائر بهذا الدور، خصوصا بعد نجاح

الديبلوماسية الجزائرية في حل مشكلة رهائن السفارة الامريكية، وقد نتج عن

ذلك تحسن كبير في العلاقات الجزائرية ـ

وأما العامل الآخر الذي ساعمد

الجازائر في انجاح وساطاتها فهو

علاقاتها ألطيية مع ايران وسورية اضافة الى علاقاتها الجيدة مع جميع

الاطراف القلسطينية ومع ليبيا أيضاً.

وقد دفعت الجزائر احيانا كثيرة ثمنا مرتفعا للحفاظ على هذه العلاقات الجيدة، سواء بالتزام الصمت عند

حدوث خلافات بينها وبين احد هذه الاطراف، وعدم تصديها للرد أو الدخول

انتقد محاولات الجزائر

الحرب العراقية - الإيرانية . مع الاشارة

الى أنَّ الجِرْائِرِ فَصَلَتْ عَدَمَ نَشَّرُ التَّحَقِيقِ

حول مقتل وزيرخارجيتها ألاسبق محمد

الصديق بن يحبى في حادث طَائرة

غامض فوق ايران وهو يقوم بمهمة

ويعتبر الجزائريون الصمت والبعد

عن الضجيج الإعلامي عاملا أساسيا في

نجاح وساطّاتهم. والصَّمت ميزة ورثها

الجزائريون عن التورة التحريرية التي كانت بعيدة جدا عن الثرثرة الاعلامية

التى تورطت فيها بعض حركات التحرر

واليوم وعلى الرغم من أن الوضع اللبناني اكثر تعقيدًا خصوصاً مع وجود طرف لا تستطيع الجزائر التحاور معه،

وهو اسرائيل، قان الجزائر هي الحلقة الأساسية لأية مساع حقيقة للوساطة،

سواء بالنسبة لموضوع الرهائن

الغربيين بسبب علاقاتها القوية مع

ايران ومع الجهات اللبنانية المختلفة،

وكذلك مع سورية وان كانت العلاقات مع

سورية قد تعرضت لبعض الفتور في

المرطة الأخيرة بسبب خلاف في وجهات

النظر بين البلدين حول طريقة ومراحل

ايجاد حل للازمة اللبنانية عموما، والذي

يمكن تفسيره بتغير في فهم الجنزائر

للمشكلة اللبنانية وفي اسلوب تعبيرها

حـول ذلك، فللمرة الاولى يصرح الجنزائريون بتفهمهم التخوفات

والمطالب المسيحية، الا أن هذا الخلاف

الذي بدا في التحركات الديبلوماسية

الاخيرة مرشع للحل قريبا، فالجزائر

حريصة على عدم تعميق الضلاف مع

دمشق وليس ادل على ذلك من احتيار

السفيرين الجديدين لها في دمشق

وبيروت وكالاهما يستجيب من حيث

التكوين الشخصى والثقافي لقتضيات

التفاهم مع الحكم السبوري، ويسرى

مراقبون في الجزائر ان الجزآئر تعرف

اليوم أن هامش تحركها بأت أقل أتساعا

مما كان في الماضي، لكنها مع ذلك واثقة

بانها تستطيع أن تحاول من جديد

وتستمر في المحاولة إلى أن يبتسم لها،

وللبنانيين، وللرهائن الامريكيين الحظ.

م الطباد

ت: ۱۲۱۲۶۸۰ جدة

لأجود أسماك لبحرالأهمر إنطازجة سكارمخفضة حملة وقطاعي

الأخّوي.

ووديع حداد.

العديد من الشخصيات اللبنائية في

مختلف المواقع والاتجاهات، وساعده

الجزائر - ، الشرق الاوسطه من: قمي صالح الدرويش

عندما اتصل الرئيس الامريكي جورج بوش بالرئيس الشاذلي بن جديد ليتمنى عليه التدخل وبذل مساعيه الحميدة للحيلولة دون اعدام رهيئة إمريكية ثانية في ليتان، كان أحد كبار ضياط جهاز والوقاية والترقعء يستعب السغر الى لبتان. وهذا الجهآز هـ و في الاصل جيزء من الاستخبارات العسكرية، ولكنه منح هذا الاسم بعد

فصل الاختصاصات ما بين قضايا

في أكشر من فحص محني وخارجي أثبتت

مكيفات جمسون ابا من أهلدا

صوزع الطسواء

الأتوماتيكسي

چېچون مي اول من استمن مورع

الصواء الأنسومانبكي والمدي أصبح شاحا

السعيات الآناء إسا لحرض دالم من

تقديمه البيرات الني توفر لك الراحمة

المكيفات صوتا عني الاطلاق

بالأمن الوطني بشكل عام. والحقيقة أن قرار ارسال الضابط الكبير لم ينتظر اتصال جورج بوش، فمنذ أن حطت اللجنة الثالاثية في الجِرْائر، وتأكد وصول محاولات اللَّحظة الاخبرة لانقاد مهمتها الى طريق مسدود، قرر الجزائريون العودة الى لبنان عن طريق مبعوث جديد. وقد التقت والشرق الاوسطه هذا

المبعوث مطولا، وجرى نقاش مطول حول لبنان، ذلك أن هذا المبعوث خبير حقيقي بالشؤون الشرق اوسطية وبالشؤون اللبنانية، وله علاقات صداقة قوية مع

هذه العملية التي ماتزال تثير في نفسه ولدى الهادي الخضيري ايضا مشاعر الأسى لأن ما قاما به قوبل بنوع من



رهائن السفارة: نهاية سعيدة بجهود جزائرية

على ذلك انه احد ضباط جيش التحرير الوطئى للثورة الجزائرية، ناهيك عن اتجامة العربي - الاسلامي بما يمكنه من استعمال لغة فيها مزيج من العقل والحرارة الانسانية. ويعتبر هذا المسؤول، الى جانب وزير الداخلية السابق الهادي الخضيري، المشرف الحقيقي على عملية فك رهائن الطائرة الكوينية والجابرية.

موضوع شانك ومرفوض في أجهزة الأعلام الدولية مثل الارهاب، ألا أن هذا المنطق كان عاملا رئيسيا من بين عوامل رئيسية اخرى سمح للجزائر بأن تلعب دورا فعالا في حل اغلب قضايا الرهائن العربية والغربية في الخمسة عشر عاماً الماضية، ومن أشهر هذه القضايا: احتجاز وزراء نفط منظمة الاوبك من قبل كارلوس ونقل بعضهم الى الجزائر حيث اطلق سراحهم، ورأهائن السفارة الأمريكية في طهران، كما تنخل الفرنسيسين وهنا ايضا لا يخفي الجزائريون أسفهم وانتقادهم للحكومة لم تحترم التزاماتها.

ويقول المسؤول الأمنى الجزائري حول الجابرية: لقد خسرت الجزائر وخسرت شخصيا على ثلاث جبهات: الغرب والاعلام الغربي الذي أتهمنا باحتضان الارهاب والتواطؤ معه، ويضيف: وهذه تهمة لا تؤثر فينا كثيرا لأن كلمة الارهاب استعملت كثيرا لوصف ابطال الثورة الجزائرية ومقاتلي جبهة التحريس الوطني، ومن نفس الاعلام الغربي، وخسرتا ايضا مع اخواننا الكويتيين حيث اننالم نتدخل في مسألة الطائرة الابعد طلب والحاح شديدين. على الجبهة الثالثة تعرضنا لانتقادات شديدة من طرف الخاطفين

الانكار، لأن الاتفاق برمته لم ينفذ.

وقد يستغرب البعض بساطة المنطق الجيزائيريون في مسالة البرهائن الفرنسية، وخصوصا جاك شيراك، لأنها

ولا بد من التمييز بين مرحلتين في

وحزيهم (تأكد يأن الذين قاموا بعملية الجابرية ينتمون الى حزب الله)، حيث اتهموا الجزائر بعدم احترام كلامها وبأنها تلاعبت بهم، ومثل هذا لا يعرض سمعة الجزائر للانتقاد فقطبل انه كذلك يعرض مصالحها للخطره. الذي يتحدث به الجزائريون عن

تاريخ الوساطات الجزائرية حول الرهائن. المرحلة الاولى في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، وكان الخطاب الاعلامي الراديكالي وأحيانا المتطرف

. CO GIBSON SAIS

10 0

يعضك أحربة في توجيه المواه. كما يوفر

الريساني ت: ٤٠**٣٩٢٩**٥ (١٠)

ت: ۲۲۱ (۲۰۱)

CONTRACTO CONTRACTOR

פדאאפרד (די)

Y/F0730 (7.)

لك انقدر الأطل من التبريد.

10

تسوة التبريسة

كسيرسور أمريكي ذو قوة الأداء العالية

وغمل درجات الحرارة كتصوى وتصسيم

مورة نكيف جيسون يضمن كيف

جيسوق فوة الشريد حتى في درجات

(•V) YTY•47E:=

مسران

(IV) TTT+E+E

C: Altvila (")

(PT) ATYPIAS

«تكلم بنعومة ولوح بعصا غليظة» تيودور روزفلت -في جمدل اعمالامي. فقعد تعمرصت في وصعود وسقوط القوى الكبرى، يعرو بول الوساطات الجزائرية لانتقادات عنيفة في بعض الاحيان، كما حدث مع العراق

> قدرة قَائقة على ايصال واسماع ما يريد الى الأخرين.

مشكلة الاميركيين انهم ارسلوا رجلا الى القمر، ولم يرسلوا أَخْرَ الى الأرض، واكْتُفوا بقراءة عَنْاوِينَ الصَّحف وهم ذاهبونَ الى «المأكدونالدر،

وبنشرة اخبار التلفزيون ألتي تقطعها اعلانات الحرب بين دولتي البيبسي والكولا والتقلبات المالية في وول ستريّت.

ممارسة قوتها واستخدام عضلاتها مُع ذلك، فأمركا سعيدة الحظ فهي تعيش انتصَّارا لم يكنَّ من صنَّعها، وانصَّا نُتيجَّـةٌ لانسحاب خصمها من منافستها

الوقت كما يقولُ لو يجي بارزيني في ، أه مَنْ أميركا، كان صديقا رؤوفا يلعب لصالح الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. هـ ذا العالم يعيش عصر التقافة الامسركية السهلة الهشنة

وبساطة رامبو الذي ينتقم من فيتنام على

التاريخ بقوانين ألمسادرة الفردية، بعيداً عن

اعركا علنا، ويدمن حبها سرا

تكساس هي اميركا الاميركية.

اصداف ولاليء



كنيدي مشكلة اميركا في العالم الى دورها كشرطى دو لى مد عصاه الى مساقة اوسىغ من قدرته وطاقته مشكلة الشرطي الاميركي انه يملك جهازا

هذا العالم يعيش ، العصر الاسيركي، لأن

العجر الفلكي للميرانية

هذا العالم يعيش عصر التناقضات. عالم يكره

الانتخابات في الولايات المتحدة مياراة رياضية يتنافس فيها حربان متشابهان لابقاء اليمين

وجورج بوش سياسي زحف من يسار الحزب الجمهوري الى يمينه دون أن يرعج اليساريين، ثم تحرك من اليمين الى الوسط دون أن يغضب

بوش نجح في انتخابات الرئاسة لأن الامريكيين صوتوا لريغان للمرة الثالثة. وارسلوا موظفا الى البيت الابيض يضمن الاستمرارية لحوفهم من التغيير.

وفي واشعطن البوم ثلاثة احزاب: الصرب الجُمْهُوري للتَصفيقُ والموالاة. والديمقراطي للصفير والمعارضية. وأل تكسياس للسلطية

in the state of th

هذا العالم يشهد اليوم عجز الدول الكبرى عن

وصرامة شرطى المخفر المذي اراد صياغة

مرسلا غبر مستقبل ونقص فاضح عن استقبال ارسالهم والتقاط

سذاجة ريغان الذي يعول حرب النجوم من

صراع المصالح والطبقات والهوة بين الأجيال، وتعقيدات القوارق بين القوميات والاديان و الثقافات.

المحافظ في الحكم.

المطا القديم . اثمام مدينية الحياجي

كان توماس جيفرسون يقول: «انها لتعاسـة ممتعة ان تتصارع مع مشاكل العالم، وفي السولايات المتصدة. يظلل السرؤساء الاستركيون متعطلين الى ان يجدوا عصلا في السياسة الخارجية.

عائلة تكساس في واشنطن كعائلة «دالس» في

عائلة مصقولة لامعة تجسد صحوة مؤسسة

النخبة البروتستانتية الانجلوساكسونية التي

اختفت ورأءٌ دخان حرب كورياً، وذابت في لهيب

بوش في السياسية كجيمس ستيوارت على

الشَّاشَةُ: مُهَّدُبِ الَّي حد الخُجِـلُ. مَتَرَدُدُ الى حـدُّ

الثاثاة. موال أفي منتهي الوفاء. مجامل الى درجة

هذا الرجل صعد الى القمة على اكتاف الاصدقاء

جورج بوش الرئيس العادي، في الزمن

بوش رجاجية كوكاكولا معساة ينفط خاء

صاروح ستينغر سهل الحمل على الأكتاف،

ثابت في عالم متحول: زوج مثالي لم تتح له

أب رؤوم لخمسة اولاد وعشرة احفساد. لم

تنتخبه أرامل اميركا لأنه يذكرهن بالزوج الاول في

حياتهن، ولم تصوت له الزوجات لأنَّ امرأته

تذكرهن به الحماة، التي تدس انفها في شؤونهن.

السياسة مَنذ \$ \$ سنة أن يُطَلِّق أمراتين. كما فعل

احتراقه بطيء، ودخانه كثيف، وكبريته قليل

ويعتمد عليه في السياسة القصيرة المدى.

ريغان، و ان يجدد شبابه مع ثالثة.

العادي، في البيت عبر العادي. وزراؤه ومساعدوه من تلامدته في المخابرات

اكثر مما مشى على جثث الخصوم والإعداء.

فيتنام، وتلاشت رمادا في ووترغيت.

الاعتذار. جاد الى اقصى الحذر.

وتلامدة كيسنجر في السياسة.

التلفريون.

وبوش اقاق من شهر عسل الرئاسة ليشاهد حِثْة متدانية من حبل على الشاشة. لكنه غير كارتر المغموم وريغان المحموم. فقد تكلم وتسوعد بنعومة، ولوح بعصا غليظة.

سياسة بوش الخارجية كتابة بالحبر السرى على لوحة سريالية. يفسرها على هواه، فهو حليفً عنَّد الاسرائيلييِّن. مصاور عند الفلسطينيسين. منفتح عند الأيرآندين. اوروبي عند الاوروبيين. صيني عند البابانيين. ياباني عند الصينيين. افغاني عند التأكستانين. صامت عند اللسانين. وهيئة عند الإمبركيين.

في السياسة الدولية، قل لي من هي زوجتك اقل لك من أنت.

والفارق في السياسية بين ريغان ويوس ان رُوجة الأول اكثر شعبية من جاكلين اوناسيس، و أقل جاذبية من جاكلين كنيدي. والفارق في الابديولوجيا بين بوش وغورباتشيف أن زُوجة الثاني أرشق من زوجة بريجنيف واسرع من زوجة خروشيف

غسان الامام







باريس ... الشرق الاوسط ،

من: شكري نصر الله: يطرح المراقبون هذه الايام السؤال التالي حول الازمة اللبنانية: - هل أنتهت الى غير عودة، مهمة اللجنة العربية العليا؟ وطبيعي أن اللجنة أن تجيب عن هذا السؤال بنفسها، لكن ثمة دلائل كثيرة

واشارات مُتعددة إلى أن اللجنة لم تنغض يديها من مهمتها بعد. كما أنها لم تعلن في الواقع أنتهاء مهمتها أوحتى فشلها. فقد نص بيان اللجنة الذي صدر صبيحة الاول من شهر أب/ اغسطس الجاري على أن دمهمة اللجنة _ لا اللَّجنة _ وصَّلت الى طريق مسدود في المجالين الامنيّ

والسياسي ... وفي هذه الإشارة نفسها اشارتان: الأولى: إن المهمة هي التي وصلت الى الطريق المسدود، والثانية: أن الطريق المسدود ليس معناه نهاية المهمة. فالطريق المسدود يمكن

فتحه أذا تهيأت الظروف والادوات المناسبة. في حين أن الطريق المقطوع هو الطريق الذي قد يكون مستحيلا مواصلة السبر عليه. كَذلك ورد في بيان اللجنة انها سنقدم تقريرها الى الملوك والرؤساء العرب اي:

القمة العربية التي كلفتها هذه المهمة، وبالتالي، فلا يمكن اعتبار مهمة اللجنّة منتهية مادام أن الَّلوك والرؤساء العرب لم يعلِّنوا بعد أنتهاء هذه المهمة. هذا من حيث الشكل. وأما من حيث الواقع، فقـد شهدت الأزمـة اللبنانيـة مجموعة من التطورات والتحركات المحلية والاقليمية والدولية يمكن الاستنتاج من خلالها ان اللجنة العربية العليا ماتزال تشغل مهمتها دون توقف او خلل. وكل ما حدثُ ان بيان اللجنة وضَّع الأزَّمة اللبنانية في اطارها الصحيح بعد ان بقيت خمسة

عشر عاما تدور وتحول حول الصحيح ولا تقربه. فقبل بيان اللجنة كان بعض العرب، وبعض اللبنانيين، وبعض الرأي العام الدولي يظن أن الحرب اللبنانية هي حرب طائفية. فنفى بيان اللجنة هذه المنفة عن

وقبل بيان اللجنة كان يظن أن بين اللبنانيين من ينشد التقسيم، أو الغيدرالية، او الكونفيدرالية .. فنفى البيان هذا الظن، وآكد _ بموافقة اللبنانيين جميعا _ أن الشعب اللبناني متماسك، ومتمسك بدولته ونظامه وحريته وديمقراطيته تماما متلما كان الامر قبل اندلاع الحرب مع فارق بسيط هو أن هذا الشعب أقر بالاجماع ضرورة أن يتم أصلاح النظام السياسي بما يليق بالعصر والمجتمع اللبناني معا.

على الصعيد الدولي حصلت مجموعة تطورات لا بد من حصرها قبل معالجة التطورات العربية التي رافقت بيان اللجنة ولاتزال.

● ● ولعل التطور الدولي الأكثر اهمية هــو الموقف الســوفياتي من الازمــة اللبنانية شكلا ومضمونا. وقد خيل لبعض المراقبين أن السوفيات قلبوا موقفهم رأسا على عقب من هذه الأزمة.

فمنذ الخامس من تموز/يوليو الملغي، وهو تاريخ لقاء الرئيسين السوفياتي غورباتشوف، والفرنسي ميتران في باريس واعلان بيانهما الذي ينص على:

 دعم اللجنة العربية العليا. • والأستعداد للمساهمة في جهود التسوية المبذولة في اطار مجلس الامن

 ودعم سيادة لبنان واستقلاله وبسط سلطته على كافة اراضيه. منذ هذا التاريخ بالذات صدرت عن الاتحاد السوفياتي ثلاثة تصريحات رسعية

 الموافقة السوفياتية على عقد مؤتمر دولي للسلام في لبنان. وقد اعلن هذا الموقف وزير الخارجية أدوارد شيفارنادزه.

. اعلان موسكو دعمها جهود اللجنة العربية العليا وتمنيها على اللجنة مواصلة

مهمتها، وقد صدر هذا التصريح ايضا عن وزير الخارجية. • وأعلان موسكو _ بلسان مدير وزارة الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق

الاوسط - دعم استقلال لبنان، وضرورة خروج جميع القوات الاجنبية منه-● • اما في واشنطن، فقد صدر عن وزارة الخارجية الاميركية تصريحان

ودعم سيادة واستقلال لبنان وخروج جميع القوات الاجنبية منه. • فأثناء تمساعد الحدة في ارْمة الرهائن بين ايران وواشنطن وسودية واسرائيل اعلنت الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي: «أن الرئيس الامياركي جورج بوش وادارته ملتزمان بالعمل لحل الازمة في لبنان بما يضمن الحفاظ على سلامة أراضيه وسيادته ووحدته وانسحاب جميع القوات والجيوش الاجنبية منه وحل الميليشيات، وقد صدر هذا الكلام اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها لواشنطن وزير خارجية البحرين الشيخ محمد المبارك.

رسميان في اسبوع واحد يؤكدان على: دعم اللجّنة العربية العليا ومواصلة مهمتها.

• وفي الأسبوع نفسه صدر عن واشنطن كلام رسمي يقول «أن الولايات المتحدة لن تعقد صفقة على حساب لبنان لانقاذ رهائنها فيه . وأن ما قيل عن شروط وضبعتها أبران وسورية وحلفاؤهما فيلبنان بالامتناع عن التعامل مع العماد ميشال عون من بين شروط اخرى للافراج عن الرهائن وكلام غير مقبول، ولا علاقة له

 وفي الاسبوع نفسه اعلنت واشنطن تأبيدها لما بذلته اللجنة العربية العليا من أجل لبنان، وأنها ستعمل على استئناف جهود اللجنة ولا ترى انها فشلت أو

وأما في فرنسا، فقد استدعت باريس سفيرها في لبنان وزودته قبل أن يعود

الاثنين الماضي، ببرنامج عمل حافل يمكن تلخيصه بما يأتي: ● فرنسا لاتزال تدعم اللجنة العربية العليا، وتعمل من اجل استمرار مهمتها. ● فرنسا تطالب بوقف النار ورفع الحصارات فورا تنفيذا لمقررات اللجنة العربية وقمة الدار البيضاء.

●وفرنسا تطالب وتدعم كافة الجهود المبذولة الخداج جميع القوات غير

وعلمت « الشرق الاوسط ، ان السفير الفرنسي في لبنان يحمل تطمينات جديدة من حكومته بأن فرنسا لن تقف مكتوفة اليدين أذا ما تعرضت سالامة لبنان هذا الموقف القرنسي لم يكن بهذا الوضوح عندما اندلعت المعارك في ١٤

أذار/مارس الماضي، ذلك أن فرنسا كانت حريصة على عدم زج سياستها في حرب صدف أن ساهم بعض الفرنسيين العاطفيين في الصاق صفة دينية بها. لكن بعد بيان اللجنة العربية العليا مطلع أب/اغسطس الجاري، تشجع الموقف الفرنسي، وأزيحت عنه عقدة الشعور بالذنب.

● على الصعيد الاوروبي، صدر عن الدول الاوروبية الاثنتي عشرة بيان

واضح وصريع يقول:

ان أوروبا تدعم جهود اللجنة العربية العليا.

 وتؤيد سيادة لبنان واستقلاله. وتدعو إلى وقف النار وخروج جميع القوات الاجنبية منه.

 ● أما على الصعيد العربي، فقد حصل تطوران متلازمان.
 ● الأول: الزيارات المكوكية المتلاحقة التي قام بها ولايزال عضو اللجنة الوزارية الرابع السفير الاخضر الابراهيمي الى كل من المغرب (الثلاثاء) والجزائر
 القيد قريبا لوضع اعضاء اللجنة العليا في صورة التعلورات الدولية والعربية التي رافقت بيانها الشهير.

 الثاني: القمم الثنائية المتلاحقة التي تشهدها الملكة العربية السعودية والتي ركزت بياناتها المشتركة على امرين: أ: العلاقات الثنائية.

٢: الوضع في لبنان، ودعم مهمة اللجنة العربية العليا.

وخلال الأسبوعين المتصرمين استقبل خادم الحرمين الشريفين قادة ثلاث دول عربية على ارض الملكة هي: الاردن، وعمان، واليمن، اضافة ألى ما يجريه الملك فهد يومياً من الاتصالات ألهاتفية او بواسطة القنوات الدبلوماسية، سواء مع عضوى اللجنة، أو مع الزعماء العرب الآخرين.

في الوقت نفسه حصل تطور بارز في الموقف السوري من الأزمة التي نشأت عن بيان اللَّجِنة العربية العليا. وقد أنقسم الموقف السُّوري الى اثناين: عسكري

اما العسكري، فعبر عنه كل من وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، حيث قال: ونحن في لبنان للدفاع عن اللبنانيين والسوريين وسوف لن نخرج من هناك». وفي اليوم التالي اعلن رئيس اركان الجيش السوري اللواء حكمت الشهابي: دان

الطائرات والصواريخ المتحركة وحدودها ومداها في المستقبل. هذا الى جانب التفاصيل

الكثيرة التي مازالت معلقة حول مشكلة انتاج الاسلحة النووية والصواريخ الحاملة لها،

مفاوضات تجري في عهد الرئيس الأمريكي الجديد بوش، قد حققت تقدماً ملموسا في تقارب

والغرب، ومع ذلك مازال هناك كثير من الخلافات في وجهات النظر، تتعلق الى حد بعيد بسياسة

القوتين الاعظم واستراتيجيتهما ووضعهما العسكري والجغرافي، فواشنطن تصر، على سبيل

المثال، على الاحتفاظ بقوتها النووية البحرية والجوية وتطالب بخفض عدد الصواريخ النووية

زعماء اللجنة الثلاثية: خلام الحرمين الشريفين، والعلمل المغربي، والرئيس الجزائري سورية لن تسمح لأحد أن يتدخل في مسألة وجودها في لبنان. فهي في لبنان للدفاع عن امن سورية المهدد من داخل لبنان،

بعد الشهابي اعلن نائب الرئيس السوري عبد الطيم خدام أن سورية أن تسمح لأحد أن يضغط على وجودها في لبنان.

واما الموقف السياسي، فقد صدر الثلاثاء الماضي عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرق الذي أعلَّن أن اللجنة العربية العليا لاتزال تحظى باحترام سورية. وان سورية ستظل تدعم جهود اللجنة لما فيه مصلحة اللبنانيين.

و في قراءة غير سريعة للمواقف السالفة الذكر، المحلي منها والاقليمي والدولي، يمكن المرء أن يخلص إلى النتائج الآتية: هناك اصرار دولي وعربي ولبناني على ان تبقى اللجنة العربية العليا هي مفتاح الامن الوحيد بالنسبة للأزمة اللبنانية. وهذا معناه ان التعريب لايزال غالبا

دخل الاتحاد السوفياتي على خط الازمة اللبنانية وسيطا للصلح، لاطرفا مفترضًا من اطراف النزاع في شكله الدولي، وبالتالي، فقد هبطت حرّارة النظرية القائلة أن الصراع في لبنان موصراع أميركي _سوفياتي، على رغم أنه لا يمكن استبعاد الأهمية والمصالح التي تربط الدولتين العظميين بألحرب اللبنانية. اصبح واضما تماماً من هي الأطراف التي تقف في وجه الجهود العربية المبدولة من اجل عودة السلام الى لبنان، فالى جانب الاطراف المحلية، هناك الآن:

اسرائيل، والولايات المتحدة، وايران. فقد كان المفروض ان تبدأ اللجنة العربية

العليا معالجة ما نتج عن بيانها سواء داخل اللبنانيين انفسهم اوبين لبنان

وسورية، لكن دخول اسرائيل على الخط واقدامها على تأزيم قضية الرهائن بهذا

وبينما كان بالامكان ان تلجأ اللجنة العربية العليا - مدعومة بكل العرب واعضاء مجلس الأمن للتنظيف لبنان من رواسب الحرب ومخلفاتها وتبدأ بتنفيذ عودة السلطة اللبنانية على كامل التراب اللبناني، اذا باسرائيل تقوم بقرصنة رسمية جديدة جاعلة من جنوب لبنان مرة اخرى علامة استغهام كبيرة لا في مسيرة الحرب اللبنانية وحسب، بل في مسيرة السلام في الشرق الاسطكاء.

الشكل المتلاحق والذي يمكن أن يمتد إلى عام أو أكثر، حاد بالأزمة اللبنانية عن

الطريق الذي كان يمكن سلوكه نصو السلام. وبالتالي فقد نتج عن العدوان

الاسرائيلي على ارض لبنان عدوان اسرائيلي على اعمال ونتائج مهمة اللجنة العربية

وفي حين كان العرب ينتظرون ان تمد الولايات المتحدة يدها الى لينان للمساهمة

في انقاده من محنته، فيرتاح من الاحتلال الاسرائيلي وترتاح الولايات المتحدة من

ازمتها الداخلية الناتجة عن مضاعفات الحرب اللبنائية، اذا بنا نفاجا بأن الرئيس

بوش وادارته استنفرا حتى اشعار آخر وأدخلا في عملية جهنمية جديدة وصفقات

مشبوهة قد لا تنتهى قبل عام.

تشفى السعر ودي الألمكانس حيدة بساب ١٩٦٠ (٥٥ فطا)



الجولات مرشحة للاستمرار لسنوات حسرب النجوم عقدة الصل والربط في مفاوضات «ستارت»

بون - «الشرق الاوسط من - أحمد كمال حمدي

في الوقت الذي اتجهت فيه الانظار خلال الاسابيع القليلة الماضية الى العاصمة النمساوية (فيينًا) لملاحقة أنباء المفاوضات الجارية بين الشرق والغرب حول نزع الاسلحة التقليدية وُخْفَضْ القوات المُتبادل، تراجعت الأضُّواء التي كَانت مسلطة على جنيف فترة طويلة من الوقت، حيث مازالت مفاوضات خفض المعدات والاسلحة النووية المعروفة باسم وستارت، تتابع خطواتها ببطء شديد، اذ يبدو أن المفاوضين الامريكيين والسوفيات في غير عجلة من التوصل الى نتائج سريعة قد تثير خلافات سياسية ودبلوماسية في المستقبل. بل يفضلون استغلال اطول وقت ممكن لبلوغ الاهداف المنشودة من خفض الاسلحة النووية بين الشرق والغرب في العالم، والتأكد من التفاصيل المتعلقة بحصر الاسلحة النووية ومراقبتها في

والواقع ان الجانبين الامريكي والسوفياتي في مفاوضات جنيف هذه، قد حددا فيما بينهما نقاطا معينة، تم الاتفاق عليها بين الرئيس الامريكي السابق ريجان والرئيس السوفياتي جور باتشوف خلال مؤتمر القمة الذي عقد في راكيافيك، وأهمها: - خفض الترسانة النووية لدى آلشرق والغرب، بحيث لا يتجاور عدد نقاط الصواريخ والطائرات الاستراتيجية الحاملة للاسلحة النووية، في البر والبحر، إكثر من ١٦٠٠ نقطة

ـ تحديد عدد الرؤوس النووية لدى كل من المعسكرين الشرقي والغربي بما لا يتجاوز اكثر من ٦ الاف راس نووي تقريبا، بينها ٤٩٠٠ راس نووي محمولة على صواريخ وحوالي ١٥٠٠ رأس نروي موجودة في قواعد ارضية خاصة باطلاق الصواريخ، الامر الذي ينطيق بشكل خاص على متواريخ اس.اس ٢٠ السوفياتية.

_ خَفْض عدد الصواريخ النووية لدى الاتحاد السوفياتي، بحيث لا يزيد عن عدد هذه الصواريخ الموجودة حاليا لدى الولايات المتحدة، وبعبارة اخرى خفض الصواريخ

وبالاحظافي هذا السياق ان مفاوضات جنيف حول خفض الاسلحة النووية تعتبر من اعقد المفاوضات التي مرت على العلاقات القائمة بين الشرق والغرب منذ الاتفاق بينهما على اجراء مفاوضات لخفضَ القوات والاسلحة قبل سنوات غيرطويلة، أذ يزيد عدد منفحات الاتفاقية المقترحة حتى الآن على ١٠٠ منفحة، جنبا الى جنب مع حوالي الف مقطع فارغ من الضروري ملؤها بالعلومات والارقام والشروط المطلوبة، وخاصة تلك المتعلقة بعدد الصواريخ والاجسام الطائرة المحمولة جوا ومداها الاستراتيجي، وتلك التي تحملها العواصات وحاملات

السوفياتية ذات المراكز الثابثة والمتحركة على الارض، بينما ترى موسكو أن تخليها عن قواعد صواريَّتُهَا النؤوية البّرية يعني، بكل بساطة، الزامها على تحويل قوتها النووية من البر الى البحر، وهي خطوة باهظة التكاليف لا تتناسب مع سياسة الزعيم السوفياتي جورباتشوف في ضغط الانقاق العسكري في الاتحاد السوفياتي، ومن الخلافات المهمة القائمة بين واشتمان وموسكو في اطار مفاوضات خفض الاسلحة النووية في جنيف هي ذلك المنطقة بمشروع حرب النجوم الامريكي الذي مازالت موسكو تعتبره خُطُوة مُغزعة في سباق التسلُّح في العالم، لذلك فأن المفاوضُ السَّوفياتي في جِنيف يتمسك بضرورة التوصل الى اتفاق حول وقف تطوير مشروع حرب النجوم والحدمنه الى اقصى مدى قبل الاتفاق على موضوع خفض الاسلحة الاستراتيجية النووية لدى الجانبين، بينما

يصر الفاوش الامريكي على القصل بين موضوعي مفاوضات مستارث، واستراتيجية الدفاع من الفضاء، المعروفة بأسم محرب النجرم؛!!، مشيرا فيذلك الى صعوبة الحصول على موافقة الكونجرس الامريكي، وخاصة مجلس الشيوخ الامريكي، المتعلقة بالتصديق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية التي تدور محادثات حنيف حولها. ومن القضايا المهمة التي الثيرة قبل اختتام جولة المحادثات الاخيرة في جنيف، ومازالت

معلقة حتى الآن، هو موضوع نقل الاسلحة النووية الى دول اخرى أو دعم أنتاجها في غير دول المصمكرين الشرقي والغربي، الامر الذي يهدد السلام العالمي ويخل بالتوازن العسكري والاستراتيجي الذي تدور حوله مفاوضات جنيف، ويتيح لدول آخرى مسارسة الضغط السياسي خارج اطار الرفاق الدولي بين الشرق والغرب.

ومن المتوقع أن تستانف مفاوضات الحد من الاسلحة النووية وخفضها لدى الشرق والغرب في جنيفٌ في أواخر شهر سبتمبر (ايلول) القبل، وهي مفاوضات معقدة وطويلة الامد قد تمتد طوال سنوات العقد المقبل.

غير ان الحل البريطاني لمشكلة

هونج كونج، الذي كان متوقعا في الشهر

المَاضي، قد تــاخر يسبب تسلم جـون مايجور حقيبة وزارة الخارجية اخيرا.

وييدو أن الوزير الجديد يميل الى

سياسة التصلب في المفاوضات مع

الصين التي ستبدأ الشهر المقبل، مهددا بابقاء الجيش البريطاني في

الجزيرة بعد العام ١٩٩٧، الامر الدي

ولد توترا بين الجانبين. ومع أن الصين

حريصة على الانحناء للعامنفة ومحاولة

اقتاع السياح ورجال الاعمال بالعودة

الى هونج كونج، فانها مازالت تحاول

ايضا تحويف الحركبين السياسيين في

فمنذ اسابيع قليلة، حدّرت مسحيفة

«الشعب» بان تعهد الصين باقامة عهد

من الرأسمالية والحكم الذاتي في هونج كونج لمدة ٥٠ عاماً بيقي مشروطا

بحسن هونج كونج التصرف هناك.

فما لا يمكن للصين ان تتسامح به .

كما قالت والشعب، _ ليس فقط دعم

سكان المستعمرة للمنشقين الصينيين

بل تشكيل حزب سياسي محلي من طرف

في هذه الاثناء تحاول بريطانيا انقاذ

الحريات في هونج كونج عن طريق اقرار

روثيقة الحقوق، التي لا تستوجب

مصادقة صيئية. ومع ان الهل المسلامة المسلامة المستعمرة ا

يطالبون بأن تعارس بريطانيا الضغط

الاجدى الذي عبر عنه زعيم الحملة

الديمقراطية مارتن لي بقوله: وأن

اعطاعنا الديمقراطية اليوم من دون

اعطائنا جوازات سفر بريطانية يعنى

وتقول مصادر حزبية موثوقة ان

الحرب الشيوعي الذي يشارك في

المكم الخالي يبدي حماساً خاصا لهذه

الاجراءات مع انة كان اكثر الاحزاب

البونانية تضررا من الحكم العسكري

انذاك مبررا ذلك بان الفترة التي

امضاها بابادوبولوس في السجن كانت

كافية لابعاده عن الحياة العامة وان

خروجه لن يشكل خطرا على مستقبل

الحياة الديمقراطية في اليونان بسبب

ضالة عدد مؤيديه في الجيش والشعب

وتضيف المسادر ان الحزب

الشيوعي يبدي رغبة في الكواليس

تتمحور حول دعم مطلب اليمين المحافظ

الداعى الى اطلاق سرأح جميع الذين

شاركواً بابادوبولوس في حكم اليونان

من جهة ثانية نقل مصدر اشتراكي

كبير ا والشرق الاوسطء ان اتصالات

سرية بين الحركة الاشتراكية (باسوك)

التى يتزعمها أندرياس باباندريورئيس

الوزراء اليوناني السابق والحزب

الشيوعي الذي يراسه خاريلادس

فلوراكيس قد أستؤنفت قبل اسبوع

بهدف التومسل الى صيغة تسمح

بتشكيل حكومة انتقالية أشتراكية شيوعية بعد الانتخابات العامة أن

تجري في اوائل شهر نوفمبر (تشرين

الثّـانّـيّ) القبط ويقول المصدر الاشتراكي ان العمل جار ولقاب

الطاولة، على رأس حرب الديمقراطية

الجديدة اليميني المحافظ بزعامة

قسطنطين ميتسوتاكيس الذي اخذ

يتصرف منذ تشكيل حكومة رئيس

الوزراء الحالي تزانيس تزانيتاكيس

علم من مصادر رسمیة یونانیة

ان رئيس الموزراء اليوناني السابق

اندرياس باباندريو لايزال بحتفظ بجزء

كبيرمن ملف العلاقات اليوبانية التركية

وكانه باق ابدا في السلطة.

استمر ٨ سُنوات متواصَّلة.

واعتلال صحته.

ايان الحكم العسكري.

بيساطة اعطاعنا الموته!

اللييراليين ايضا.

هونج كونج ـ دالشرق الاوسطه

قنصلية تلك الدولة في خلال ساعة

ان قوائم وطوابير الانتظار امام بعض القنصليات الاخرى تشكل اليوم

من -يو.اس.نيوز اند ووراد ريبورت:

يبدو أن تغييرا محسوسا قد طرا على شخصية مونج كوثج المعروفة اصلا بتجنبها السياسة، وذلك مند مذبحة ساحة تيان أن مين في العاصمة الصينية بكين.

فالصينيون من سكان هونج كونج اكتشفوا انهم ليسوا مجرد وحيوانات اقتصادية ١٠ لقد فاجأوا انفسهم، اولاءً بأن شنوا اضخم التظامرات التي شهدها العالم دعما لابناء عمومتهم في بكين. ثم ان مواطنيهم الآخرين الموالين لبكين لمصالح مادية أنضموا قجأة الى دعاة حقوق الانسان طلبا للمريد من الضمانات قبل أن تعود هونج كونج الى الصين في العام ١٩٩٧. احدى الضمانات الطاوية،

والمدعومة حالبا من ٨٠ بالمائة من سكان المستعمرة هي الحكم الذاتي الديمقراطي. ثم ان تعطا أخر من الحكم اكثر وبثوقا _ وهو ما يطالب ب الجميع _ هو جواز سقر إلى السلامة

ومنذ مطالع الثمانينات بدأ شعب مونج كونج بالهجرة الى الخارج باعداد متزأيدة. أما اليوم فان مذبحة ساحة وتيان أن مين، حسلت السيسل ألى فيضان، ذلك أن حوالي ثلاثة أرباع المهنيين والاداريين والمقاولين يقولون انهم ينوون الغادرة، بالقارنة مع اقل من حمسين بالمائة من نفس هذه القثات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي الشهر الماضي عندما عدضت سنغافورة استقبال ٢٥ الف من سكان هونج كونج على مدى ثماني سنوات، اقتحم حوالي ١٢ الف طالب هجرة

وارسور و تعهد ليخ فاليسا زعيم نقاية تضامن السنقلة فيولندا بمقاومة

والمنافئ تشيشواف كنتشاك لتشكيل حكومة

من هذا اللون إن تبقى في الحكم اكثر من

مساعي رئيس الوزراء ألعين الجنرال

يتزعمها الشيوعيون، وقال أن حكومة

اعلن قاليب اهذا التعهد يوم اول من

امس في احد احواض بناء السفن في

ميناء جدينياء نظم ہي آئے۔ ، ﴿ الْسُحُص

من انصبار ألعبارضية السياسيية

البولندية اضرابا لدة ساعة في منطقة

المواد الغذائية التي وصلت الى ٥٠٠ في

المائة الاسبوع الماضي.

سي المراد ثلاث مناطق بينها منطقة كاتوفيتسا

مناهج الصناعية في جنوب بولندا التي تنتج

الرئيسي للعملات الإجنبية للبلاد، فيما

جدانستك احتجاجا على زيادة اسعار

وكان زعماء «تضامن» قد اعضوا

الضرَّابات للدة ساعة هندًا الاسبوع في

معظم انتاج بولندا من الفحم، المصدر

المفترض انتخابهم بصورة مباشرة في العام ١٩٩١ ألى عشرين من اصل ستعنى. فيما لايسزال الليبسراليسون والمحافظون يتجادلون حول ما اذا كان من الافضل أجراء الانتضابات قيل ١٩٩٧. ويتوقع بعض الراقبين، نتيجة عشرة أضعاف ما كانت عليه قبل سحق

الاصطدام بالصين!

هونج كونج!

الاقامة، في بريطانيا لجميع سكان هوتج

وفيما تتضناعل الثقة يهذه الواحهة

الجعيلة للراسمالية منذ خمس سنوات

وتتمظهر بتدهور اسعار الاسهم

والاراضي، فأن حكومة هونج كونج نفسها لم تشوان عن الانضمام الى

الحملة العامة ضد بريطانيا بسبب

رفضها اعطاء سكان مستعمرتها حق

الاقامة. ولعلها المرة الاولى في التاريخ

التي يقوم فيها حاكم عام بريطاني مع

اعضاء حكرمت بمجابهة اسياده في

لندن وجها لوجه ولقد بلغ بهم التحدى

حد الإعلان عن استعدادهم للاسراع

باجراء انتخابات مباشرة لمجلس نواب

المستعميرة حتى لو ادى الامسر الى

وفي الشهر الماضي، قام اعضاء المجلس التشريعي الهونجكونجي باقرار قانون يضاعف عدد النواب

فاليسا يتعهد بمواصلة معارضتة لرئيس الوزراء البولندي المعين

و دعا فاليسا الى تشكيل حكومة ائتلافية

تستبعد الشيوعيين وتجمع ممثبان

وتضامن وحزب القالصين المتحد

والحزب الديمقراطي اللذين كانا حليقين لحزب العمال الموحد الشيوعي، وقد أجرى ياروسلاف كاشتسكي

المبعوث الخاص للسيد فاليسا يوم أول

من امس مبلحثات مع مسؤولي الحربين

لكنه لم يذكر تقصيلات عن نتيجة

جهوده كلك افادت وكالة الاتباء

اثينا .. والشرق الاوسط

تتداول اوساط حكومية في اليونان

امن صدود الملبق مع اقامة معوض الكيميوتر والاتمالات والأجهزة

ف صلود اللبتي مع اقامة معوض المحبيوتر والانصالات والاج

و معارض الظهران البولية

THE PARTY OF THE PROPERTY OF T

WANDER

خبرا مفاده ان اجراءات سرية تجري

من - محمود كعوش:

الحركة المنادية بالديمقراطية في بكين وبيدو أن الهجرة هذه السنة ستكون في اعلى مستوى يمكن للعالم أن يسمح يه، وربعا ستكون ضعفي عدد الهاجرين في العام الماضي الذي بلغ 20 الغا: لقد اتضد البحث عن السسلامة

اشكالا تجارية. فاحدى اللجان التشريعية تدرس امكانية شراء جزيرة لبناء مفونج كونج، جديدة على مقربة من اسكتلندا او استراليا، كما اقترح المسؤولون الحليون مطالبة الصين بتمديد اجل ايجازها للجزيرة الحالية أو دعوة الأمم التحدة لنقبل مقرها الى غير أن أكثر الاقتراحات استغزازا هو اقتراح باعلان استقلال الستعمرة بينما لايزال اكثر الطالب شعبية محق

سبب التصلب الرسمي البريطاني يعود الى حسابات سرية تفيد انه بحلول عام ١٩٩٧ فان العدد الحقيقي المهاجرين المتملين من مونج كونج، بالاضافة الى اقريائهم الاقريين في

العنف مع تراجع اقتصاد هونج كونج بعوازاة استمرار الازمة في الصين وكاستجابة للاحباط السياسي ومع أن حملة جواز سفر هونج كونج

يريو عددهم على ٣,٣ مليون نسمة فان هذه الوثيقة لا تعنى حيازة الجنسية البريطانية اوحق الأقامة فيها. فرئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتش ووزراؤها يصرون على القول ان استيعاب هذه الملايين امر لا يمكن التفكير فيه على الاطلاق، وهم لا يقيمون وزنا لنتائج استقصاءات الرأي العام التى تشير الى ان ستين بالمائة تؤييد السُّماح بالخال جميع حملة جواز سفر هونج كونج الى بريطانيا.

المسين، قد يصل الى مستوى ١٨٨

لذلك لا يبقى امام لندن الا عرضها الاصلي القاضي باستقبال ٢٥ الف أن تزول الحواجز الاوروبية في العام ١٩٩٢ حتى يكون في وسع اي مواطن من هـونج كـونج يحمـل جوآز سفـر

ازاء هذا المأزق اخذت لندن بمقارية شركائها في السنوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى اصدقائها في استراليا وكندا والولايات المتحدة لتبحث معهم بالطرق المكنة مواجهة الضروج الجماعي المتمل من المستعمرة الآان بريطانياً لم تتجح لغاية الآن في حمل حلفائها واصدقائها على التجاوب معها

مهاجر فقط. ولكن لدى بريطانيا في نهاية المطاف الفرصة لمارسة الضغط. فما بريطانيا أن يتنقل حيثما يشاء داخل

البولندية ان السفع السوفياتي في

وأرسو فلاديمير بروفيكوف أجرى

مباحثات منفصلة مع زعيم حرب

الفلاحين المتحد رومان ماليتوفسكي

وزعيم الصرب الديمق راطي جيري

في هذه الاثناء يصاول كيتشاك

بصعوبة تشكيل حكومة جديدة منذ كلف

بُذلك في الثاني من اغسطس (أب) وفي وجه معارضة عديقة من فاليسا.

ويجرون انصالات مع الاشتراكيين لتشكيل مكومة ائتلافية

حاليا بهدف الافراج عن الجنرال

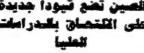
جورج بأباد وبولوس الذي حكم اليونان

بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٤ والذي يقضي في سجن يوناني حكما بالاشغال الشاقة

٤ أكتبوير ١٩٨٨

عدن اليوفانيون يسعون للطلاق سراح باباد وبولوس

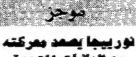
باناما سيتى -وكالات الانباء: رفض زعيم بأناما العسكري الجنرال مأنويل نورييجا مساء اول من امس فكرة الاستفتاء التي طرحتها المعارضة خلال الاسبوع الماضي لحل المازق السياسي في البلاد لاسيما حيال تخليه عن السلطة وموضوع



سيوول (كوريا الجنوبية)

الرنامة التثيلية

اعلنت ادارة مكتب الانتخابات في تشييل ان اربعية مرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية في ١٤ ديسمبسر (كانسون الأول) تقدموا بترشيحاتهم رسمياء علما بان مهلة تقديم الترشيصات انتهت فجر امس. المرشحون هم بالتريشيو



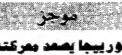
كونا: اتهمت منظمة الوحدة الافريقية الليلة قبيل المأضية جنوب افريقيا بخرق وقف اطلاق الغار في تامييا الذي تبنته الامم المتحدة ودعت مجلس الامن الدولي الى عقد حلسة طارئية لبحث الموقف. وعلى الاثر اجتمع المجلس بصورة سريعة وقرر عقد جلسة موسعة يوم الاربعاء المقبل لبحث أتهام المنظمة.

توتر سياسي جديد في كوريا المنوبية

ق.ن.ا: وجــه حــزب الســلام والديمقراطية المعارض في كوريا الجنوبية هجوما شديدا ضد توجيه الدولة الاتهام الى زعيم الحزب كيم داي جونج بانتهاك قوائين الأمن الوطني، ووصف هذا الإجراء بسانية تتوييج

سانتياجو (تشيل) ـ ا.ف.ب:

ابان الحكم الاشتراكي في البونان الذي وكشفت المسادر أدالشرق الاوسط ان معظم الوثائق السرية المتعلقة بقمتي دافوس (سويسرا) واثينا اللتين عقدتا بين رئيسي وزراء أليونان وتركيا لازالت خارج ملفات الحكم الجديد بالرغم من مطالبة الحكومة الحالية الملحة باستعادتها. وافترضت المصادر ان ثمة لغزا في هذه الوثائق لا بريد باباندريو الكشف



على الصَمِن لاجراء مزيد من التعديلات مع الولايات التمدة في دستور المستعمرة ليصبح اكثر ولكن سكان هونج كونج بالمقابل لا ينفكون يطالبون بالتدبير ذي المردود

نتائج الانتخابات التي اجريت في السابع من مايو (اينار) الماضي والغيث في ما بعد.

وأكد الجنرال نبوربيجا في خطاب القاه اثر انتهاء المناورات العسكرية التي بدأت بوم الاثنين الملخي ردا على تزايد المناورات العسكرية الامريكية في البلاد أن اي استفتاء شعبي لن يكون الا طلتقريس بين المستعمس

لصين تضع تيودا جديدة على اللتصاق بالدرامات

بكين ـ ر: وضعت الصين قبودا جديدة على الالتحاق ببراميج الدراسيات العليا، ووصف دبلوماسيون غربيون لاجراء بأنه ياتي في اطار معاقبة الطلبة على حركة الاحتجاجات المطافية بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

مجلس الابن الدولي يبحث غبرج وتف اطلاق النبار

نيويورك - الامم المتصدة -

للاتهامات الملفقة ضد المعارضة.

أربعة مرشعين لانتخابات

ايلوين مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي وتحالف الديمقراطية اليساري والليبراق ووزير المالية السابق في الحكومة هيرنان بوشي والصناعي هافيير ايرازوريز والعالم فرناندو مونكسرج. وكنان عند من المرشدين قرروا خلال الساعات الاخيرة الإنسجاب للصلحة هذا المشرح أو ذاك من خصومهم. واشار آخر استطلاع للراي نشى يـوم الخـميس المـاضي آلي ان ايلوين هو صلحب الحظ الاوفر بنسسة ٨, ٥٢,٨ من الاصبوات مقادل ۲۸٫۳/ لنافسه بوشي.



تيانانان النناية النوسط

«الوحدة الالمانية».. بين الغزل الفرنسي ـ السوفياتي

مواطنو هونج كونج يطالبون بهوية

بون ـ «الشرق الاوسط

موضوع والوحدة الالمانية،

ذلك أن الجميع في المانيا يعرفون،

ومنذ انتهاء الحرب وهزيمة المانيا واحتلالها وتجزئتها، أن الحديث عن

مثل هذا الموضوع لن يفيد احدا ولن

يغير الحقائق التي سادت أوروبا منذ ما

يزيد على اربعين سنة، او تعديل الحدود

التي رسمتها قوات الشرق والغرب في

القارة العجوز وعلى الاراضي الالمانية

جديد يتحدث بأسلوب سياسي دويلوماسي مختلف تماما عما كان يتحدث به اسلافه من دسادة الكرملين،

عقودا طويلة ، ويحمل مبادرات سياسية

واستراتيجية، لم يكن احد يتصور

ظهورها على المسرح السياسي الدولي

والاوروبي، ويلوح بمبادرات موجهة الى عدوه التقليدي والتاريخي الذي اجتاح

بلاده قبل خمسين سنة ودق ابواب

موسكو، قد أثار في نفوس الالمان احلاما

اضطر ان ينساها أو يتناساها فترة

طويلة تتعلق باعادة الوحدة الالمانية

وتوحيد الشعب الالماني الموزع حاليا في

دولتين المانيتين دولتي نظامين سياسيين واجتماعيين مختلفين تماما،

ولكن دون أن تعمل هذه الأحلام على

اخراج بون عن السياسة التي تعتمدها

منذ وقت بعيد، وتعرف بأن الدول

المجاورة لالمانيا، وفي مقدمتها فرنسا،

لن تسمح بحال من الاحوال بوجود

دولة المانية موحدة وقوية تثير ذكريات

والواقع ان الساسة الالاان

الغربيين، الذّين دغازلوا، جورباتشوف

خلال زيارته الاخيرة لالمانيا الى درجة

اثارت اعصاب دطفاء، المانيا الغربية

وفي مقدمتهم الولايات المتحدة

وبريطانيا وفرنسا، يعرفون تماما مدى

حساسية القارة الاوروبية عند اثارة

موضوع الوحدة الالمانية، وخاصة في

بسمارك وهتلر وتهدد امن أوروبا

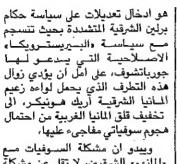
ولكن بيدو ان ظهور زعيم سوفياتي

من احمد كمال حمدي

فرنسا بالذات التي تربطها بالمانيا اتفاقيات سياسية واقتصادية وعسكرية واستراتجية متشابكة، ولكنها تصمم آذانها عند ظهور اى

نغمة مشاذة، تشير الى هذا الموضوع والكريه، ومازال المسؤولون في دار الستشارية الالمانية ووزارة الخارجية في بون يعكفون اليوم على تفسير التصريصات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال زيارة السرعيِّم السوفياتي ميضائيل جورباتشوف الى فرنسا قبل اسابيع ولم يعترض جورباتشوف عليها فقد اكد ميتران تمسك بالأده ب والمسؤولية الملقاة على عاتق الدول الاربع الكبرى حول المانياء مصرا على مسؤولية الولايات المتحدة والاتصاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا على ابقاء الوضع في المانيا على ما هو عليه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتلاحظ الدوائر السياسية في بون باهتمام اصرار فرنسا على تأكيد مسؤولية الاتحاد السوفياتي في ابقاء الاوضاع السياسية السائدة في اوروبا على حالها، وتصريحات المسؤولين في موسكو المؤيدة لذلك الامر الذي يعنى ببساطة أن الحديث عن الوحدة الالمانية ليس مطروحا في الوقت الحاضر، فالاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن المانيا الشرقية التي صنعها بنفسه في اواخر الاربعينات الماضية لمواجهة خُطر عودة المانيا الغربية آلى المسرح السياسي والعسكري والاستراتيجي الاوروبي، وكل ما بأمله جورباتشوف



ويبدو ان مشكلة السوفيات مع والمانهم، الشرقيين، لا تقل عن مشكلة الغرب، وخاصة فرنسا، مع «المانهم» الغربيين، على الرغم منّ الرئيس الفرنسي ميتران لا ينظر الى اندفاع المانيا الشرقية نحو الاتحاد السوفياتي بصورة مأساوية كما هو الحال مع الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مأرجريت ثاتشر اللذين صورا وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر وكأنه وسأحر اسطوري، يقود بالاده نحو

فميتران وجورباتشوف متفقان تماما على الطريقة التي ينبغي التعامل مع الالمان بها، وخاصة لذي الحديث عنّ الوحدة الالمانية -

ويذكر الكثيرون حادثة صغيرة ذات معنى كبير يشير بـوضوح الى مـدى التفاهم الفرنسي ـ السوفياتي حـول موضوع والوحدة الالمانية،، فقي عام ١٩٨٧ وعند احتفال مدينة بترلين، بمرور ٧٥٠ سنة على تأسيسها، قام عَزل، مكشوف بين الدولتين الالمائيتين لدرجة ان عمدة مدينة برلين الغربية وجه الدعوة الى زعيم المانيا الشرقية مونيكر لحضور هذه الاحتفالات ووضع برنامج مشترك لتكريم هذه المناسبة الشتركة، الأمر الذي اعتبرته فرنسا تجاوزا فأضحا للحدود المرسومة لحيرانها الالمان، ورغبة منها في عدم تحدي حليفتها المانيا الغربية فقد استنجدت بموسكس لوقف هذا التقارب.. وفجأة اعلن هونيكر اعتذاره عن عدم حضور احتفالات عيد ميلاد برلين في القطاع الغربي من المدينة ألمجازاة.. بينما تبادل السوفيات والفرنسيون عبارات التهنئة والتفهم والتفاهم.

مطلوب محرضين على مستوى من الخبره والكفاءة للعمل بأحد العيادات الخاصة بها والموجودة في : الجوف ، الدمام ، الظهران ، القطيف ، القصيم ، السليل ، نجران .

هو العمل داخل العيادات أو في غرف انطواري، وأسعاف الحالات التي

طبيعة مهام الوظيفة:

تصاب داخل منطقة العمل ، لاقدر الله ، ويشترط في المتقدمين الأتي : ١ - مؤهل عالي في التمريض من أحد المعاهد المعترف بها ، لا يقل التقدير

٢ - خبرة (٣) سنوات في مجال العمل في أحد المستشفيات الكبرى وتكون سنة منها في قسم الطواريء والحوادث . ٣- على المتقدمين أرسال صور المؤهلات وشهادات الخبرة الى مدير عام،

الخدمات الطبية ، جدة . ص ب. (٢٥٠٠) جدة ٢١٤٢٢ .

الشخصية ، أما الراتب فيتم تحديده على ضوء المؤهلات وسنوات الخبرة

وسوف تقوم ادارة الخدمات الطبية بتحديد زمان ومكان المقابلة

لفدن ـ ، الشرق الاوسطء ـ من حسني خشية:

بين المديرين في بريطانيا من يتقاضى رائبا سنويا يزيد عن المليونين من الجِنْيَهَاتِ الْاسْتَرَائِيْنِيْهُ بُواقِعْ ١٥ اللَّهَا و٨٣ جِنْيَهَا اصْافَيَةً. الراتب الصَّحْم مرشح ايضًا _ وهذا أهم _ للزيادة بنسبة مائة أو مانتين أو تلاثمانة في المانة أحياناً. الظاهرة التثيرة - وألجديدة - حذبت اهتمام كلّ الناس في بريطانيا وفي دنيا الاعمال، وصبعت العناوين الصحفية البارزة، لاسيما وان عدد من يتقاضون نصف المليون استرايني فاكثر سنويا قد زاد بنسبة ٤٠ في المائة خلال العام الاخير وحده.

ما هي الابعاد والتوقعات للصعود الصاروخي في رواتب المديرين (الكبار فقط) في بريطانيا؟.. استطلعت والشرق الاوسط، أراء الإجهزة في بورصة الاوراق المالية لَى لندن، وفي معهد المديرين البريطاني وفي اتحاد الصناعات البريطاني، وما كشف عُنه الاستطَّلاع جاء مفاجَّأة فالجَّميع دون استثناء يؤكدون على أن الظَّاهرة صحية وتعكس واقعا أقتصاديا صحيا ولكن شرط ان تكون ضخامة ألراتب مبررة بحجم ونوعية الاداء، لأن بريطانيا تتنافس في سوق دولية على اجتذاب المهارات وما لم تفعل ذلك فهناك اليابانيون والالمان والفرنسيون والامريكيون الذين فتحوا خزائنهم للمهرة (فقط) من المديرين يجتذبونهم باضخم الرواتب المكنة. وهناك ايضا عملية العد العكسي لواقعتين مهمتين متزامنتين الاولى هي قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢ بعا ستأتي من تحديات المنافسة عبر الحدود، والثانية هي افتتاح النفق تحت بحر المانش بين بريطانيا وفرنسا وما سياتي به من مزيد الحركية للناس والاعمال. لكن العينة التي استطلعت والشرق الأوسط أراعها تختلف على جوانب أخرى، فبينها من يتوقع ألمزيد من الصعود للرواتب الصاعدة، وبينها من يرى أن الاداء الاقتصادي البريطاني ينتقل حاليا الى مرحلة هدوء بعد انطلاق سريع لاهث ومن ثم فلا بد أن تَهبط المدفوعات للمديرين المهرة مع هبوط حجم الربحية والاداء. وبين النخبراء من يرى في مدفوعات المديرين نموذجاً يجب ان يُحتَّذي به من أجل القَضاء على الممارسة النقابية المتمثلة في اسلوب والمساومة الجماعية،، أي بين جماعة المستخدمين ككل وأدارة المنشأة وهدف هؤلاء الخبراء أن يكون حجم ونوعية الاداء هو معيار تقييم الراتب. لكن هناك من يعبر عن فزعه من أن يكون المديرون الكبار قد اوجدوا بضخامة رواتبهم سابقة تتسلل نزولا مع الدرجات الدنيا لرواتب واجور العاملين التي لا تزيد باكثر من ٧ في المائة في المتوسط.

معهد المديرين البريطاني

يعبر معهد المديرين البريطاني عن ارتياحه البالغ لما وصف بالصعود الكبير في مرتبات افراد الادارة العليا بل ويؤكد أنه يتوقع المزيد من الصعود في رواتب المديرين. وحجته في ذلك أن قطأع الاعمال في بريطانيا يتضخم ويتوسع دوليا، ومن تُم فلا بد من زيادة الرواتب لأن المديرين يضطلعون بالمزيد من الاعباء

ويستبعد الناطق بلسان المعهد ان يكون الصعود في الرواتب جانبا من اتجاه عام لهيكل الاجور البريطاني اجمالا، فهو تطور نجم عن تقدم الاداء والربحية لدى الشركات أو القطاعات المعنّية تحديدا. ذلك أن الزيادات التي جذبت الاهتمام تعطى عائدا طيباً للمساهمين.

ويمضى قائلًا أن المسؤولين عن الشركات الناجحة لهم الحق في المكافأة بقدر عطائهم، خاصة اذا قارنا بين رواتب المديرين البريطانيين ورواتب نظرائهم الدوليين نجد أن ما يحدث في بريطانيا هو مجرد البدء بالساواة في الاتعاب والمكافأة بِينَ الْمَدِيرِ البريطاني والمدير في آمريكا مثلا أو اليأبان، ومن ثم فليس هنأك خطأ ما في صرف المرتبات الضَّخمة - من وجهة نظر المعهد - فلا بد للمرتب أن يرتبط بالاداء وبحجم المسؤولية، وغالبية الشركات تتصرف في هذا الصدد بالتزام ومسؤولية، ذلك ان نسبة المرتبات المربوطة بالاداء لدى هذه الشركات كبيرة جدا.

الاثر المستورد

وردا على سؤال عما اذا كان هناك عامل مؤثر مستورد وراء التزايد المدهش والمفاجىء في الأونة الاخيرة للرواتب يوافق الناطق بلسان المعهد قائلًا ان هذا صحيح الى حد ما، لان الصعود في رواتب المديرين البريطانيين يأتي ضمن عملية مقارنة وتسوية بين مستويات دولية، فلا بد للشركات الكبرى والمتعددة الجنسية من أن تتنافس في سوق المهارات الادارية على جذب وتوظيف إصحاب المهارات الادارية الذين بيدهم نجاح الفشل منشأة القطاع من المنشأت.

وسئل الناطق بلسان المعهد عما اذا كانت لظاهرة الرواتب الفلكية علاقة بظاهرة هجرة الادمغة، او نزوح العقول البريطانية الى دول اخرى تدفع مرتبات هائلة، فرد بقوله ان العلاقة قائمةً على اعتبار ان دفع الرواتب العالية بوقف النزوح، ولكن المسألة ليست عكسية، بمعنى انه لم يقصد منها في الاصل وقف هجرة العقول، بقدر ما أن الامر يتعلق بظاهرة التنافس الدولي التي تضع الشركات أمام مسؤولية الحصول على المهارات الادارية.

والمتوقع في تصور المعهد أن يسفر هذا الاتجاه عن تحسين رواتب العاملين في مهن اخرى، بالنظر الى أن الناس ينظرون حولهم ويقارنون بين أوضاعهم وأوضاع

لكن المعهد يحذر من أن يحدث ذلك تلقائيا فلا بد لهؤلاء الغير أن يلتزموا بمبدأ الاداء والمسؤولية الذي يجيز رفع الراتب.

كذلك يشدد المعهد على ضرورة الابتعاد عن مبدأ المساوعة الجماعية التي تحدث مثلا بين نقابات او اتحادات نقابات وصاحب العمل لان الاخذ بمبدا ألساومة الجماعية يسوي بين القادر على العطاء وغيره. فلا بد للمكافأة أن تتوازى مع مستوى الإداء والقدرة عليه. وهذا ما تحاول الآن الاخذ به هيئة السكة الحديد البريطانية رغم معارضة نقابة العمال المختصة.



ا کم من الاشارة روزب ممطای معرودها ت العرینی.

عده : شارع لمدينية خلف مركز المدينية - ثث ٦٦٥٨٣٨١



السير مليكل ادواردن، قرش البورصة المعروف، الذي رأس عدة شركات منها «بريتش ليلاند» و«مينوركو» وهو صلحب الشعار القلال: مهارات الكبار سلعة تحدد قيمتها قوى السوق، اي أعتبارات العرض والطلب

تماذج من رواتب الكبار في بريطانيا

اخوان والشبام

(ديسمبر كانون الاول، ٨٧)

هانسون (سبتمبر ،ایلول، ۸۸)

لونرو (اكتوبر ،تشرين الاول، ٨٨)

مجموعة بيرتون (سبتمبر - ٨٨)

أخوان لازارد (ديسمبر -٨٨)

ليتلوودز (ديسمبر ۸۷)

كريديت سويس فيرست

بوسطن (نیسمبر ۸۷)

بیتشنهام (مارس / آذار ۸۸)

سَاتشی اُندُ ساتشی (سبتمبر ۸۸)

ساتشی اند ساتشی (سبتمبر ۸۸)

جونسون ماتي (مارس ٨٩)

اس جي واربورج (مارس ٨٩)

جي. روتشيلد (مارس ٨٩)

وعلى ضوء ما ابدته الصحف البريطانية من اهتمام بالغ بالصعود الكبير في

رواتب المديرين كان المعهد قد اصدر جملة من التوجيهات للاسترشاد بها في تقييم

اولا: ضرورة تبرير الزيادات الضخمة في الرواتب من جانب الشركات وإن تبدو

ثانياً: يتعين أن يكون اسلوب احداث الزيادة في الراتب مؤديا قدر الامكان الى

تالثا: ان لا يكون اعضاء مجلس الادارة هم المسؤولون عن تحديد رواتبهم وعلى

وفي ذلك يقول بيتر مورجان، المدير العام لعهد المديرين، أن الزيادات في رواتب

المديرين التي جذبت الانتباه اخيرا ليست أضخم مما يتقاضاه افراد الوسط الفني

أو الرياضيين الذين يعتبرون ابطالا وطنيين وأن كان بعضهم لا يؤدي ما يضاهي

وفي بيان عن رواتب المديرين يقول المعهد ان تحديد الراتب الاساسي يجب ان

لكن هذا الاتجاه ليس في سبيل الاستمرار لان التوقعات تشير الى تباطق الاداء

البريطاني خلال السنوات القليلة المقبلة وهو أمر طبيعي بعد مزحلة الانتعاش الكبير الحالية، وهكذا فلان قدرة الشركات على دفع المرتبات الضخمة تتوقف على

ويرى الخبير الاقتصادي ان ربحية الشركات البريطانية في طريقها الى الهبوط

من ٢٥ في المائة أو اكثر حالَّيا الى نحو ١٠ في المائة هذا العام ثم ربعًا ٥٪ في العام

التالي. وإذا خصمنا من هذه النسبة معدل التضخم أصبح هناك شبه تعادل بين

تستطيع أن تدفّع من الرواتب ما تدفعه حاليا من رواتب جذبت الاهتمام الصحفي

والجماهيري. ومعنى ذلك ايضا أن الرواتب لا بد أن تكون في طريقها إلى التراجع،

ويرى رينولدز أن طفرة المكافأت لافراد الادارة العليا بدأت بعد انقضاء فترة

الانكماش الاقتصادي التي شهدتها بريطانيا. فالمعلوم ان البلاد مرت بحالة

انكماش شديد عام ١٩٨٦ وخرجت منه عام ٨٢ ـ ١٩٨٣، ثم بدأ الازدهار عام

١٩٨٥. وهكذا كانت فترة اوساط الثمانينات هي مرحلة التأهب للانطلاق بالربحية

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه الظاهرة لها عناصرها المستوردة يرى الخبير

الاقتصادي في بورصة لندن أن الامراه عدة جوانب متداخلة فقوة الدفع الاساسية

كما مر ذكره هي الصعود الهائل في الربحية والاداء. لكن هذاك ايضًا الوجود

الذولي المتمثل في عنصر المنافسة بين الشركات التي تتسابق على استثمار مهارات

ويوافق رينولدز على أن ظاهرة المرتبات العالية تساهم في وقف هجرة الادمغة

من بريطانيا، لكنه يشُمِّر ايضًا الى عامل أخر مهم وهو ما أقدمت عليه الحكومة

المحافظة من خفض معدلات الربط الضريبي على ذوي الدخول اجمالا الامر الذي

عجميع أنحاء المملكة / الراف ي: ٠٠٠ ١٤٤٨٤٤ على ١٤٤٨٤٤٦٤

مالم يحدث غيرما هو متوقع ويتجاوز الاداء الاقتصادي فترة الهدوء الدورية.

ومعنى ذلك في رايه أن الهبوط في الاداء، والربحية تحديدا معناه أن الشركات لن

حجم ربحيتها فالمنتظر لهذه الرواتب الضخمة أن تتوقف خلال سنوات.

ينطلقَ من ثلاثة اعتبارات رئيسية أولهما حجم الشركة، وثانيها مدى تعقيد الوظيفة

الشركات أن تضع الآلية التي تتشكل في اطارها لجنة لتحديد المكافأت والاتعاب من

زيادة في اداء المدير، وان يكون المدير او عضو مجلس الادارة، مضطلعا تماما

الراتب بالاسترليني يصرف ك ..

١,٢٣٩,٠٠٠ اللورد هانسون

٩٦٦,٠٠٠ السير رالف هاليرن

السير جون نوت

دينيس بتشى

جون هنیسی

روبرت بلومان

موريس ساتشي تشارلز ساتشي

يوجين اندرسون

جاكوب روتشيلد

اعضاء المجلس غير التنفيذيين ورئيس المجلس.

عمل المديرين من ناحية القيمة الاجتماعية والاقتصادية.

المطلوب اداؤها، وثالثها حاجة هذه الشركة للمنافسة دوليا.

السير ديفيد سكو أي

٢,٠١٥,٠٨٣ ويليام براون

١,٠١٥,٠٥١ تايني رولاند

110,750

A77.772

V0.

347, 171

770. ...

770, ...

PAKOTY

ev4,...

004

طفرة الربحية والإداء

كفتى الايرادات والمصروفات.

المقاساء

معتريد

حكالا

يسليم

والاداء ثم ما صاحبه من صعود للرواتب.

يشكل حافزا للفرد على بذل المزيد من الجهد لانه سيحتفظ لنفسه بحصة اكبر من كذلك يرى ان صعود الرواتب لفئة الادارة العليا يوجد سابقة تدفع غيرها من

فئات الى المطالبة بصعود كبير في الرواتب، وهنا يقول أن حكومة مارجريت ثاتشر تشعر بانزعاج بالغ وعدم ارتياح لان تضخم رواتب المديرين يضعف حجة الحكومة وادارات الشركات امام قطاعات الموظفين والعمال الذين لا يستطيعون المساومة على زيادة في اجورهم باكثر من ٧ او ٨ في المآنة احياناً. ويشير الى أن الشركات في مساوماتها مع القوة العاملة تصر على متوسط بين ٦

و٧ في المَانَّة زيَّادة ولا يحدُّث ان تقبل بنسب اعلى ناهيك عما يحدث بالنسبة للمديرين الذين قد تزاد الرواتب لهم بنسبة مائة في المائة او مائتين في المائة أو اكثر. وهكذا فالحكومة لا ترى أن الديرين يشكلون القدوة الحسنة لهيكل القوة

وقد عبر عن هذا الرأي ذاته لـ والشرق الاوسط، مصدر آخر في جهاز الاعمال البريطاني مشترطا عدم الأفصاح عن مويته.

تحديات ١٩٩٢

وطرحت والشرق الاوسطه استلتها على مسؤول كبير في اتحاد الصناعات البريطاني الذي اكد أن صعود الرواتب على النمو الذي جُذَب اهتمام الصحف هو ظاهرة صحية شرط أن يكون الراتب مبررا بحجم الاداء الذي يعطيه المدير. وقال ويتعين على بريطانيا من الان أن تستعد لتحديات قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢ بتعبئة المديرين ذوي الكفاءة ولا يكون ذلك دون التسابق عليهم في السوق الدولية بالرواتب العالية.

ثم مضى يقول أن بريطانيا تحاول اللحاق بدول أخرى تغري المديرين على العمل بريطانيا وما تقعله الشركات البريطانية هو مجرد اللحاق بنظيراتها الفرنسيات والالمانيات.

وهو يؤكد وجود العنصر الدولي المستورد وراء ظاهرة الصعود الكبير للرواتب قائلا علينا أن نتعامل مع السوق الدولية وندفع بسخاء للكبار والا فسنفقدهم لحساب المقافسين الدوليين.

ويشير المصدر في أتحاد الصناعات البريطاني تحديدا الى قرب افتتاح النفق تحت بحر المانش بين بريطانيا وفرنسا وما سيترتّب عليه من صعود كبير في حركة الانتقال والفرص المتاحة وخروج الناس الى الخارج لقضاء العطلات. ويرى المصدر ان ظاهرة المرتبات الضخمة تساعد في وقف هجرة الادمغة والمهارات لكنها لن توقفها تماما، فهناك دائما اعتبارات اخرى، وهناك دائما من

لديه ان يدفع اكثر.

اجاب على اسئلة «الشرق الاوسط، مسؤول كبير في حي المال في لندن طلب عدم ويرى جون رينولدز الخبير الاقتصادي في بورصة لندن لدى شركة برودنشيال بيش أنَّ الصَّعود الضَّخم في رواتب الديرين جاء انعكاسا طبيعيا للطفرة الكبيرة والسريعة في ارباح وربحية الشركات البريطانية خلال السنوات الست او السبع

الكشف عن هويته قائلا أن المنطلق الرئيسي في الحكم على تضخم رواتب المديرين البريطانيين في الآونة الاخيرة هو أن قطاع ألاعمال البريطاني يعمل الان ليس على

ئمو اقتصادي

العبالميسة للأداء الاقتصادي

البريطاني هدوءا صحيا خلال علم

١٩٩٠ بعقب انطلاق محكبوم

وصحى ايضا لا تنال منه الضغوط

تقيم بيوت الخبرة حساباتها على

المؤشرات التي الحرنتها الاشهر القليلة الماضية قبائلة ان الاداء

الاقتصادي البريطاني قد تباطأ على

النصو الذي أرآدته له الحكومة

علاجا للصعود في معدل التضخم

وقد نجحت السياسة الاقتصادية

كبح الانفلق الاستهلاكي دون النيل

من الانقلق الاستثماري. وفي هددا الاطار فقد تسراجعت

الضغيوط التضخمينة الامير الذي

يرجح معه تراجع أسعار القائدة

هبوطا وليس صعودا، ومعنى ذلك

في حسابات بيوت الخيرة أن الإداء

ألاقتصادي سيسترد اتجاه الصعود

• يقدر صافي النعو الاقتصادي

الباباني المنتظر للعام المالي النتهي

يوم ٣١ مارس (أدار) المقبل بنسبة

معارض

• تقيم مصر معرضا لنتجاتها

الصناعية في مدينة ميلانو الإيطالية

في الفتسرة من ١٨ الى ٢٤ اكتبوبسر

يضم المعرض منتجات

الالومنيسوم والملابس الجمامسرة

والمستوعات الحلدسة والسحيلا

والإجهزة المنزلية المصنعة محليا

(تشرين الاول) المقبل...

١, ٥ في المائة.

القوي والمحكوم بعد علم ١٩٩٠.

• تتوقع بيوت الخبرة الملية

و ۲۸۰۰ نقطة قبل نهاية ۱۹۹۰.

وتسرى دوائر الاسواق ان اداء

اللبرة حاليا يغوق المعمدل الاساسي الذَّى قيمتَ به تجاه المارك الالماني الغربى ضمن الشظلم التقدي الاوروبي، وهي بـذلك تأتى اقـوىّ العملات الإوروبية بعد المارك.

• زادت قيمة الاسهم في بورصة لندن خلال الأشهر السبعة آلتي انقضت من عام ١٩٨٩ بنحو ٢٨ في المُلْتُهُ، وينتظر المحللون المزيد منَّ الصعبود القوي في مبؤشر الإداء الرئيسي للبورصة البريطانية (وهو مؤشر الغينانشيسال تايمىز للمائسة . (2410

التوقعات تنتظر صعود المؤشر الى ١٥٠٠ تقطة قبل نهاية العلم المعلوم أن المؤشر البريطاني كان دون ١٨٠٠ نقطة في بداية العام، وبِلِّغ ٢٣٦٠ نقطة تَقْريبا قبل ايام

• سجلت الليرة الإيطالية صعودا ملحوظا في اطار الشظام النقدي الاوروبي مع بداية الشهر الجاري..

قرصنة البكترونية

• لم تتوقف قرصت برامج الصاسيات الالتكثيرونسة اندونيسيا رغم بندء العمل بالتفاق حقوق الطبع والنشر اللوقع بين الولايات المتحدة وحكومة جلكارتا مُحَلَّاتُ انبونيسيا مَازَالَتُ تَبْيِسع برامج الكمبيوتر الامريكية المسروقة رغم انها لا تعرض على ارفف محلات الاليكترونيات في البلاد.

اللورد بوردمان، رئيس مجلس ادارة بنك ناشيونال ويستمنستر الذي استقال يعدما نكر من أخطاء أرتكبتها شركة السمسرة التَّابِعة للبِّنك مكاونتي ناتَّوسيت، مستوى محلي، وانما على مستوى عالمي. ومن ثم فلا بد المنشآت الصناعية والتجارية من أن تتنافس في ما بينها عالما على اختطاف دوي الخبرة. والمنافسة هنا ليست قاصرة على الصعيد الأوروبي أو البريطاني. بل أن الصعود في رواتب المديرين يعكس الأتجاه الدولي وتزايد عدد الشركات المتعددة الجنسية ويؤكد المسؤول ان الزيادة ترتبط باداء الشركات والشركات الناجحة التي تنمو بسرعة لا بد وان تدفع مرتبات مجزية لن تريد منهم ان ينهضوا بها. اما عن منشأ هذا الاتجاه الجديد فيقول أنه تزامن مع الازدهار الاخير للاقتصاديات الغربية وخروجها من مرحلة الكساد والانكماش، وهي ترتبط بالتوسع الهائل في حجم الطلب على خدمات كبار المديرين.

ويوافق المصدر على أن هذا الصعود في رواتب المديرين ظاهرة من شأنها أن نحد من هجرة الادمغة لان البلد الذي لا يدفع مكافئت مجزية للمهارات الادارية لا بد انه يتركها تهاجر بحثًا عن مكافأت أفضًّل. وكانت مؤسسة «بحوث الغمل» البريطانية قد اوضحت في دراسة اعدِتها أخيرا

ان عدد مديرى الشركات البريطانية الذين يتقاضون نصف المليون استرليني او اكثر قد صعد خلال العام الماضي بنسبة 2 في المائة. وإن من يتقاضون مائة الف جنيه أو اكثر قد زادوا بنسبة الثاث يضاف إلى ذلك أن رواتب ٢٢ مديرا على الإقل رُيدت بنسبة مائة في المائة أو اكثر خلال العام. واوردت المؤسسة قائمة بكبار المديرين ألذين يحظون باضحم الرتبات وهي

القائمة التي تصدرها ويليام براون مدير شركة واخوان والشام الذي بلغ راتبة مليونين و٥٦٠ القا و٨٣ استرلينيا للعام المالي المنتهى في ديسمبر (كاثون الاول)

وبذلك يكون مدير داخوان والشامء شركة السمسرة التابعة لشركة لويدر هو صاحب اضخم مرتب في بريطانيا . مجلس الادارة لدى شركة دبارينج للاوراق بعد ويليام براون احد اعض المالية ، الذي يتقاضى راتبا سنويا مقداره مليون و٢١٩ ٢٣٩ استرلينيا.

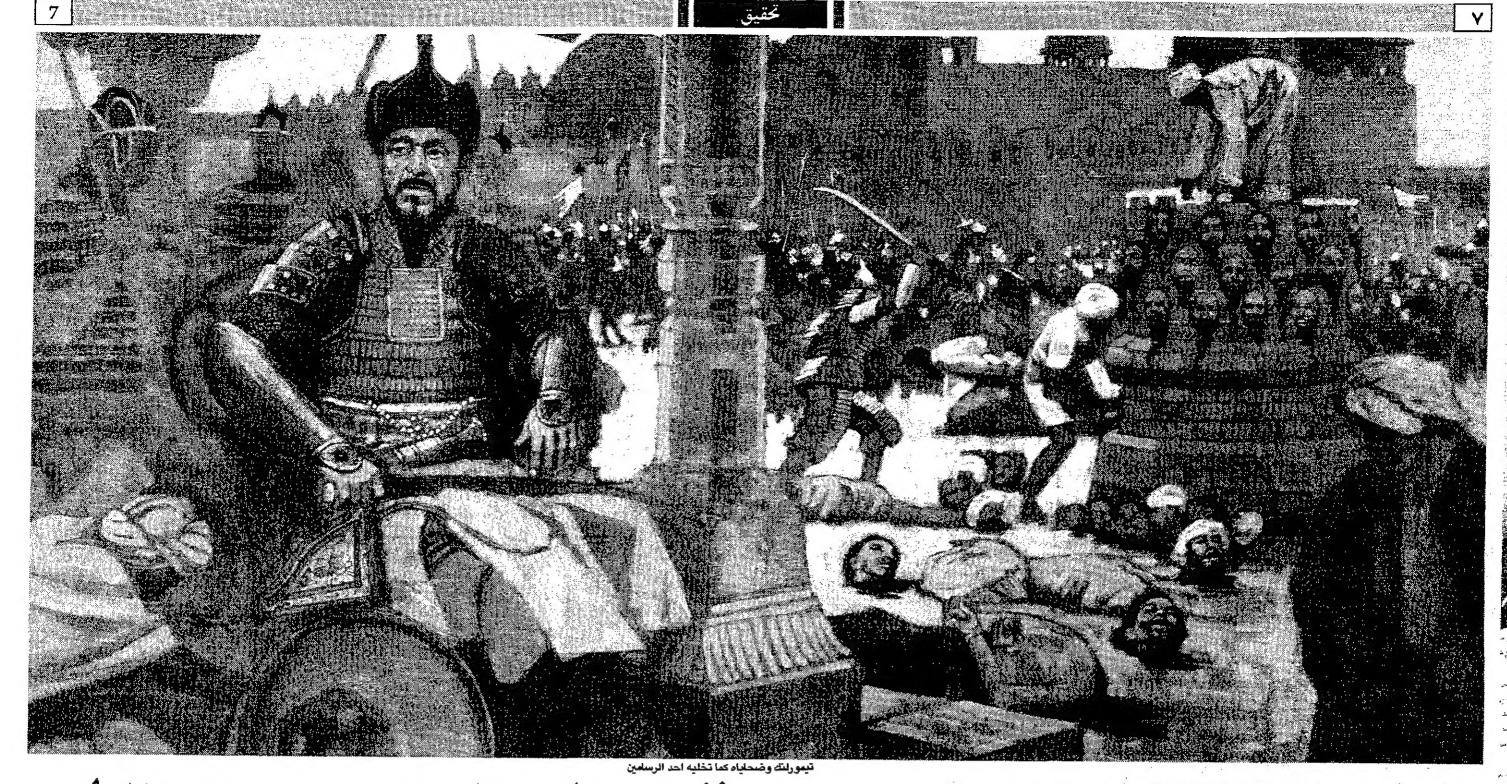
وتقول دراسة وبحوث العمل، أن السير أدوارد دوكان، رئيس مجلس أدارة شركة «لونرو» غريم هاردوز تقاضي زيادة راتب نسبتها ٢٢٠ في المائة اي ان حجم الزيادة فقط بلغ ٢٨٠ الفا و٩٩٠ استرلينيا. اما المدير العام تايني رولاند فزاد راتبه بمبلغ ٢٥٨٨٠٠ استرليني. ولا ينتهي الامر عند هذه الرواتب والزيادات فالكثيرون من المديرين يعملون في

اكثر من وظيَّفة أو يشغلون عضوية اكثر من مجلس أدارة، وهناك يتقاضي أيضًا الراتب المتفق عليه والزيادة التي تتقررله.

ومن كبار المديرين من كانوا وزراء في الحكومة البريطانية ووجدوا أن وظيفة الوزير ربما تكون أشبه بتضييع الوقت ما ناحية ماليَّته. فهناك وزير الدفاع البريطاني ابان حرب الفولكلاند (جون نوت) الذي استقال ليشغل منصبا ادارياً وهو الآن يعمل لحساب شركة وأخوان لازارد، ويتقاضى مبلغ ٨٨٥٢٢٥ الف استرلینی راتبا سنویا (دیسمبر ۸۸). وبتقول الدراسة على سبيل المقارنة ان متوسط اجور القوة العاملة لدى الشركات

صعد باقل من عشرة في المائة في الوقت الذي كانت الزيادة فيه للمديرين تحسب بالمائة الف استرليني او اكثر. ولعلنا نذكر هذا أن السير مايكل ادواردن، رئيس شركة ليلاند البريطانية سابقا الذي رأس في وقت لاحق عددا أخر من الشركات العملاقة، كان قد سُمثل مرة عن



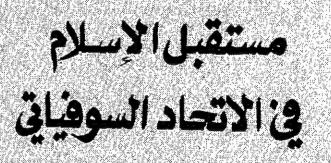




سيقوط الترسي

● تنازع زعماء التنار السلطة وخلافة بعضهم البعض فبدأت شمسهم تغرب وحكمهم يضعف

● بدأ الروس ينتقمون من العهد التتاري واشتهر الاسقف استيفان باعدام كل من يرفض التحول الى المسيحية



تالیف: امیر طاهری ترجمه: نغیت اللاد

44. Est.

انهارت الامبراطورية التي بناها جنكيز خان وخلقاؤه خلال نصبف قرن من الحروب، لدى منتصف القرن الرابع عشر. وكان مهندس الاطاحة بها تيمور، وهو قائد عسكري من العشيرة النتارية بارلاس ومن اهالي سمرقند. ففي عام ١٣٧٠ اعلن تيمور (الذي دعاه معاصروة ب طنك، وهي كلمة فارسية تعني داعرج، لأن احدى ساقيه كسرت في المعركة وصار يعرف ب متيمور لنك،) نفسه ملكا على ما وراء النهر (ترانسوكسيانا) وامبراطورا مغوليا.

وقد أدعى تيمورلنك أنه ينحدر من جنكيز خان عن طريق جاغتاي أحد أبناء جنكيز خان الذي صبار أول خان لآسيا الوسطى في المراحل الأولى من الأميراطورية المغولية. ولما مات تيمورلنك عام ١٤٠٥ كان قد أعاد أنشاء أميراطورية جنكيز خان أعادة تامة ولكن في تركيبة أسبلامية بل استطاع حتى أن يوسع بعض حدودها. كانت المنطقة المندة بين الصين ونهر الفولجا، وبين الهند وسوريا كلها واقعة تحت سيطرته وفي خلال عمليات الاستيلاء على هذه البقاع الشاسعة هجمت جيوشه على المدن ونهنتها ومن هذه المدن الري وهرات ويغداد وحلب ودمشق. أما ساراي، فقد هوجمت وقهرت واعدم الكثير من رجالاتها البارزين.

كان تيمزرلنك كما صوره المؤرخون السلمون، غازيا بريريا متلما كان جنكيز خان. وهناك حكايات لا تجمى حول مجبال الرؤوس القطوعة، التي تركها هذا الرغيم التتاري وراءه في كل مدينة يقهرها. وكانت معاملته الوحشية لبايزيد، السلطان العثماني المنتحر الذي وضع في قفص وعرض على العامة كي يتقرجوا على اذلاله، معاملة كثيراً ما تتكر يوصفها نموذجا لتعلق هذا الغازي السادي بالقسوة، ومع ذلك فان هذه الصورة الكريهة عن تيموراتك لا تعثل سوى جزء من شخصيته المعقدة لانه كان في الوقت نفسه رجلا واسم الاطلاع ذواقة الشعر والفن.

المعقدة لانه كان في الوقت تفسه رجلا واسع الأطلاع دواقة للشعر والفن.

كان أحد إحلام تبمورانك أن يجعل مدينة بسيرقند أروع مدينة في زمانه، ووفقا لكل الحسابات استطاع تحقيق الكثير من ذلك الحام، أذ أن سفرقند برزت واجهة تعرض أفضل ما في المعمار والفن الاسلاميين من روائع، فقد جيء بالوف اساتيذ المهن والصناعات من سوريا والعزاق والإناضول وأيران ليشاركوا في تصميم الجوامع والقصور الباهرة وتشييدها قصارت عمارتها من أبهى منا في العالم الاسلامي، وحتى اليوم فأن سمرقند تفتح العين مشهدا الحادا فهي جوهرة في تاج أسيا الوسطى السوفياتية، وكذلك إبان حكم تيمور لنك ومن خلفوه حظيت مدن مثل أسيا الوسطى السوفياتية، وكذلك إبان حكم تيمور لنك ومن خلفوه حظيت مدن مثل بخارى وخيفا وخوجند بأجمل الجوامع والقصور والمدارس والمكتبات وماتزال بخارى يغدون اليها كل عام.

اوليج بيك عالم وقلكي

بين خلفاء تيمور لنك بيرز اسم واحد هو اوليج بيك (١٢٩٢ مـ ١٤٤٩) وكان حفيدا اذلك الغازي، ولكنه لم يكن يهري الحريب فاستعاض عن الانغفار فيها بأن وقف طاقاته على العلم والقن ولم يعض زمن طويل حتى صار عالما رياضيا له شان، وفلكيا مرموقا، وقد تضب عزفايا لدراسة النجوم ساعده في انشائه ستون عالما قدموا من أطراف الاسراطورية كلها واعادوه على وضع جدول فلكي بيين المواضع المسرولة لالف وثمانية عشر كوكيا، ثم أنه حسب مسارات النجوم ودرس السنة الشمسية وحسب حسابا مضيوطا الدة التي تبدأ قيها وتنتهى وكان من نصيب



اعمال اوليج بيك ان يعترف بها فيما بعد علماء عظماء مثل برونو ولابلاس الذين مضوا في تقديرهم لذلك الخان التتري الى حد وصغه بأنه واعظم شخصية في تاريخ علم الفلك كله».

ولكن نهاية اوليج بيك كانت عنيفة. فخلال انقلاب القت القبض عليه جماعة من المتأمرين يقودهم ابنه، نفسه وقطعوا راسه. ودفنت جثته في قبر غفل في المقبرة الملكية المسماة (قبر الامير) وكان تيمور لنك بناها في سمرقند. وقد حاول المؤرخون السوفيات لسنوات عديدة ان يصوروا مقتل اوليج بيك نتيجة لمؤامرة دبرها الملائي المتعصبون الذين كرهوا ولعه بالبحث العلمي. فالنظرية السوفياتية تغيد بأن عمله هدد العقيدة الاسلامية لانه حاول تقديم تفسير علمي للكون بدلا من التفسير المتافيزيقي. وكان قرار اوليج ان يشيد مرقابا هو الذي حدد مصيره الفاجع، حسب قول المفسرين السوفيات لتلك الاحداث.

الا النظرية السوفياتية في هذا الموضوع يصعب قبولها ولا بد ان ترى جزءا من سياسة ترمي إلى الزعم والادعاء بأن الاسلام معاد للعلم، محتوم عليه ان يكون متحصيا. الا ان حماسة الاسلام لعلم الفلك لم تبدأ مع الحاكم التيموري ذاك، اذ يمكن تقصيها حتى ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتحت حكم السلاجقة نجد ان المدارس النظامية المتعددة التي اوجدها نظام الملك تشتمل كلها على مراكز للبحوث العلمية. ذلك ان معرفة حركة الارض وعلاقتها بالنجوم كانت امرا ضروريا لهداية القوافل التي كانت تجول بين البحر الابيض المتوسط ومدينة بكين في الصين، وكان هولاكو خان قد امر بيناء مرصد مهم في مراغه قبل ما يقرب من قرنين قبل بناء اوليج بيك لمرصده في سمرقند. ولهذا فان الحاكم التتري كان ضحية استعجال ابنه لتولي السلطة اكثر من كونه ضحية موقف معاد للعلم اتخذه الملالي المتعصبون.

بعد اوليج بيك ظل الحكام التيموريون الذين اتخذوا لقب الامير يحكمون لدة نصف قرن أخر. وكان تحت حكم واحد من خلفاء اوليج بيك وهو السلطان حسين بيقراه أن جرت اول المحاولات المنتظمة لتوكيد شخصية آسيا الوسطى التركية. وكان مهندس ما يمكن أن يوصف بأنه مشروع بناء حقيقي للامة هو مير البشير نافاي (١٤٤١ ـ ١٠٠١) وكان وزيرا أول لبيقراه مدة تزيد على عشرة أعوام، وكان نافاي الذي ولد لأسرة مالكة للاراضي مرفهة الحال، قد استطاع أن يدرس في عديد من المدارس المعتازة في هرات ومشهد قبل أن يعود الى موطنه سمرقند حيث انضم من المدارس المعتازة في هرات ومشهد قبل أن يعود الى موطنه سمرقند حيث انضم ليولى شؤون الرعايا الناطقين باللغة التركية التابعين للأمير بينما كانت هناك دائرة لخرى أكثر من تلك أهمية ، معنية بأمور المتكامين بالفارسية. وقد أدرك نافاي الذي كان يتحدث الفارسية والعربية بطلاقة، أن لغته الأم وهي التركية الشاغتية كائت تعامل معاملة أدنى أذا قورنت بالفارسية. وكانت السلالة الحاكمة والكثير من الارستقراطية المحلية تتحدث التركية ولكنها كانت تحمي اللغة الغارسية وترعاها، بوصفها لغة الأدب والحضارة الرفيعة وكذلك لكونها لغة السياسة.

من العسير أن نكون واثقين بشأن مكانة كل لغة كانت تستعمل في أسيا الوسطى ومدى نفوذها في نهاية القرن الخامس عشر، ولكن ليس هناك من شك في أنه خارج المدن الرئيسية كانت الاغلبية تتحدث باللغة النركية. وقد قرر نافياي أن يعطي شعبه هويته نشرع بذلك حينما وضع الادب الثركي المكتوب. وكانت اللغة التي اختارها هي التركية الشاغتية التي كانت سائدة في غالبية أنحاء ما وراء النهر (ترانسوكسيانا) في ذلك الحين، فاستخدم البحور الشعرية العربية وقواعد الشعر الفارسي ونظم أكثر من ثلاثين الف بيت من الشعر لم يبق منها الآن سوى جزء صغير. أما تحفته الكبرى، فهي وفرهاد وشيرين، وهي ملحمة غرامية ترجمها بتصرف عن عمل كان بهذا العنوان وقد الله الشاعر الغارسي نظامي. وكتب نافاي أيضا عددا من القصائد باللغة الغارسية ولا شك أنه كان يريد أن يبرهن لنقاده أنه قادر على ذلك. ولم يكن اختياره المغة شاغتاي وسيلة للتعبير بسبب جهله المفارسية والعربية وهما اللغتان اللتان كان يستخدمهما مثقفو عصره، بل اختارها لاهداف

ويمضي الزمن اعتبر نافاي آبا للقومية الاوزيكية وكان ذلك امتيازا ربما سره لأن القبائل الاوزيكية التي سيطرت فيما بعد على الاجزاء الوسلطى من أسيا الوسطى وصلت الى المسرح السياسي للمنطقة بعد سقوط التيموريين في عام

١٥٠٠ وفي سنوات العشرينات من هذا القرن وجدت الدعاية السوفياتية _وهي لا شك تواقة للازراء بالقومية الاوزبكية _ دورا أخر لنافاي فذلك الشاعد صار يوصف الأن بأنه منافح عن الجماهير وقائد في «الحرب الطبقية» التي يفترض انها

جعلت الفلاحين الكادحين والبورجوازية الوطنية، يمسارعون معا المتسلطين الاقطاعيين الذين يساندهم الملالي المتعصبون. الا أن نافاي شاعر ثابت في صلب التراث الاسلامي الذي يشمل رقض المادية وهو بهنذا الوصف لا يشترك ادنى اشتراك في التفسير الماركسي للتاريخ.

سلطة العشائر الشبيانية

حولت نهاية الامبراطورية التيمورية أسبا الوسطى مرة اخرى الى ما يشبُّه الساحة الخلفية المهملة من التاريخ الاسلامي وسرعان ما وقعت تحت حكم انواع متعددة من الحكام القبليين. ولم ينجح الازبكيون الشيبانيون (١٥٠٠ ـ ١٥٩١) مطلقا في ايجاد سلطة مركزية ذأت مصداقية فصارت المنطقة الواسعة الثي حكموها فريسة للصراعات العشائرية والعصابات الغازية وانعدام الاستقرار السياسي. وأدى هذا الامر بدوره الى تضاؤل حاد في عدد القوافل التي تستخدم طريق الحرير وهي كانت ستفقد اهميتها على اي حال جراء اكتشاف الاوربيين لطرق بحرية تصل الى الهند ومنها الى الشرق الاقصى.

كانت العشائر الشيبانية التي حازت السنطة في أسيا الوسطى قد ثبثت نفسها ول الامر في خانات تيومين في سيبيريا الغربية منذ منتصف القرن الخامس عشر. وهي المرتبطة نوعا من الارتباط مع الجحفل الذهبي الموجود في ساراي، كانت في حقيقة الامر تشكل جزءا من مجموعة بلدان الجحفل الابيض التتري التي احتلت المنطقة من الغولجا الشرقية حتى سيبيريا. وفي اوائل القرن الخامس عشر أستطاع يالجير خان حاكم الجحفل الذهبي أن يفرض الجزية على ثيومين.

ولكن وضع تيومين كجار ضعيف لدولة قوية ثغير تحت حكم الشببانيين الذين يتولون انهم ينحدرون من شيبان، احد احفاد جنكيزخان. ولما كان الشيبانيون اهتدوا الى الاسلام وقالوا انهم يحاربون من أجل نشر الدعوة الاسلامية فقد بدأوا فترحاتهم بالتجاهين فجماعة منهم، تحت قيادة ابو الخير خيان، استولت عيلى الاراض الواقعة بين سيبيريا الغربية وسير داريا بينما الجماعة الاخرى تحت قيادة حَّاج محمد خَانَ ـ وهو محارب ادى فريضة الحج في مكة المكرمة ـ وطدت

وإبان حكم حفيد محمد خان، وهو ايباق، شرع الخانات في مسعاهم للسيطرة عنى البلدان الاخرى الشابعة للجحف الأبيض. واستطاع أيباق ان ينال دعم النُّوجاي الذين لم يتَّحولوا تماما للدين الاسلامي. ونجح الشَّيبانيون والنوجاي معاً في التعجيل بتفكيك الجحفل الابيض وبعد ذلك بزمن قصير استطاعوا أن يلقوا بثقلهم على الجحفل الذهبي ايضاء ومنذ ذلك الحين صار تيومين كسأنهم حلفاء روسيا في صراعها ضد اعدائها التقليديين وهم تتار الجحفل الذهبي. وفي عام ١٤٨١ هاجت قوة موحدة من تيومين ونوجاي جيوش الجحفل الذهبي بقيادة احمد خَانَ، خَلَالَ انسحابِ هذا الآخرِ من معركة ضد القوات الروسية التِّي كان يقودها ايغان الثالث. وفي الاشتباك الذي وقع بين القوتين التتريتين تمكن أيباق من قتل

أحمد خان وأرسل رأسه المقطوع هدية ألى الحكم الروسي. لدى منتصف القرن الخامس عشر عانت كل البلدان التي يحكمها التتار/ المغول والواقعة بين سيبيريا والغابة الروسية التفكك ذاته الذى عآنته بلدان مماثلة لها في ايران والاناضول وما بين النهرين (العراق). فان الأمبراطورية الكبرى التي انشاها جنكيز خان وتيمور لنك اخفقت في ان تجمع القبائل التتارية المغولية العديدة وتشكلها في أمة واحدة، وسرعان ما حاولت كل قبيلة وعشيرة أن تحظى بدولة خاصة بها وحدها. وكانت محاولات تيومين في الابقاء على الجحفل الابيض متحدا تحت سيطرتها قد اخفقت ومنذ منتصف القرن الخامس عشر برزت خانات جديدة مؤسسة على عشيرة تايبوجين في سيبيريا الغربية وجعلت تؤكد نفسها على

تقسيم الجحفل الذهبى

وفي الوقت نفسه انقسم الجحفل الذهبي الى ثلاثة خانات، اكبرها خان قاران على نهر الفولجا، وثانيها خان استراخان (هاشتار خان) على بحر قزوين وثالثها وطد دعائمه في شبه جزيرة القرم وجعل عاصمته باغشته ساراي (اي البيت ذو الحديقة الصغيرة). وحافظت هذه الخانات الثلاثة على شيء من العلاقات الاخوية احدها مع الآخر، ولكنها لم تستطع في اي وقت من الاوقات ان تجمع قواها معا لمقاومة التحدى الموجه لها من قوات تتاريةً اخرى أتية من الشرق الأبعد أو تتهيأ لدخول روسيا فيها وقد اخذت تصير قوة توسعية كبرى.

ويعزى ضعف البلدان التتارية الذي ادى الى انهيارها في النهاية بدرجة كبيرة الى اخفاق الغزاة المغول في أن يترجموا أنتصاراتهم العسكرية الى نظام حكم دائم، ففى ايران والاناضول أنتقل امر الحكم سريعا ألى ايدي النخبة المحلية أما العَشَائر الغازية فقد امتزجت بالاقوام المندحرة واندمجت فيها. اما في روسيا فكانت مهمة ادارة الاراضي المستولي عليها قد وضعت على عاتق النبلاء المحليين منذ البداية. وبينما كانت القوَّة العسكرية المغولية تتقلص وتتهاوى كانت قوة النبلاء الروس تردُّدُ. وكانت الخَّانات المغوِّلية النَّتَّارية مشتبكة دائماً في حروب داخلية بينها وغالبا ما كانت تثيرها نزاعات حول خلافة بعضهم البعض.

يقد حدث مرة أو مرتبن خلال القرن الرابع عشر أن الروس تجرأوا فقاوموا بالسلاح المغول المتسلطين عليهم. شهدت معركة كوليكوفو عام ١٣٨٠ ديمتري من موسكو ينتصر على خان القرم وعلى الرغم من ان ذلك لم يكن سوى استثناء في العلاقات الروسية التتارية فقد دخلت كوليكوفو الاساطير الروسية بوصفها نقطة تحول في تاريخ الشعوب السلافية.

واكب تدهور التتار/المغول العسكري تدهور في مجالات اخرى ايضا. فقازان وحدها ابقت على شيء من المكانة التي تمتعت بها ساراي ذات يوم أي حين كانت معقلا للمعرفة والفنّ. منذ عام ١٤٥٠ او نحوها عندماً انحل الجحفّيل الذهبي انحلالا رسميا اعترف بقازان مركزا للحياة الثقافية التتارية وقلعة اسلامية مهمة تواجه اوروبا. و،قزان، (هي تعني القدر باللغة التتارية) صارت ،قازان، بالعربية والفارسية المكتوبتين. وفي ألادب الاسلامي باتت قـزان قلعة يشـار لها بـانها «الكوكب الساطع الذي يواجه ظلام الغرب السيحي».

تزامن تدهور الجحفل الذهبي الذي بدأ بعد الغزو التيموري تزامنا يكاد يكون مضبوطا مع بروز قوة روسية جديدة مقرها موسكو (موسكوفي). فتحت حكم بازيل الاول اظهرت موسكو باسها العسكري بأن ضمت نيجني نوفجورود عام ١٣٩٢ وفي أيام أيفان الثالث (١٤٦٢ ـ ١٥٠٥) أصبحت موسكو في وضع يمكنها من التدخل في سياسة الخانات التتار. وقد أتبع ايفان الثالث سياسة حذرة قوامها التأمر وغايتها بث الشقاق بين البلدان المتعددة والعشائر المتنوعة غربي سيبيريا والفولجا مطالبا بدور روسي في اختيار خلفاء الخانات المتعددين.

السقوط التتاري والصعود الروسي

كان عهد ايفان الثالث المليء بالاحداث يتسم بتطورات مهمة. ولعل اكشر التطورات اثارة هو الذي جاء عام ١٤٨٠ عندما توقفت روسيا رسميا عن دفع الجزية للجحفل الذهبي. وكانت تلك الخطوة قد وضعت حداً نهائياً الكثر من قرنين من الاذلال الذي عانته روسيا على ايدي التتار/ المغول. وعلى أية حال فأن ذلك الامر يشير ايضا الى التحول الذي جرى في ميزان القوى بين شعبين متجاورين، احدهما الشعب الروسي الذي بدأ في الصعود وثانيهما الشعب التتاري الذي شرع في هبوط تاريخي لم يستعد قواه بعده كل الاستعادة ابدا، ولكن ما هنو اشد أهمية من الناحية التاريخية هو الضم النهائي لنوفوجورود واستيلاء موسكو على فياتكا وتغير وكذلك انتزاع ملكية الاراضي على نطاق واسع ذلك الانتزاع الذي جاء بعده تطبيق نظام استغلال الأراضي المشروط. وهذا الاجراء الاخبر لم يجعل الامير الحاكم هو المالك الحقيقي لروسيا كلها فحسب، بل كذلك وضع الطابع الذي ستكون عليه كل

الفتوحات المقبلة للأراضي الواقعة وراء حدود موسكو. لدى نهاية القرن الخامس عشر افصحت القوة الصاعدة في موسكو عن عزمها على دفع الثتار ابعد ما يمكن عن حدودها وعن رغبتها في الانتقام من العذاب والاذلال اللذين عانتهما خلال قرنين من الزمان.

لم يقتصر تفكيك بلدان التتار في القرن الخامس على الجحفل الذهبي والجحفل الابيض وخلفائهما التيموريين فحسب. ففي ايران وقفقاسيا ايضا انهارت امارة تتارية بعد اخرى تحت ضغط العشائر الجديدة التي اخذت ترحف لكي تكتب فصلها الدامي على تاريخ منطقة عانت العذاب.

صراعات القيائل التركية

فاذربيجان التي نعمت من قبل بفترة من الاستقرار تحت حكم سلالة الخافيد

التي انشأها هولاكو خان صارت عند منتصف القرن الخامس عشر مرتعا تطوف فيه القبائل التركية الجديدة الوافدة من الشمال الغربي للهضية المحيطة ببحر الحرر، وكانت واحدة من هذه القبائل الجديدة مي قره قيونله (الحروف الاسود) وهي مجموعة من العشائر التي استقرت في الشرق من قفقاسيا ومدت سلطانها تدريجيا نحو اذربيجان، وابان حكم قره يوسف (يوسف الاسود) اوجد الاتحاد دولة خاصة به عاصمتها تبريز. ولدى نهاية القرن الخامس عشر انهارت دولة قره قونيلو على يد ائتلاف من القبائل التركية تعرف باسم (الخروف الابيض)، وقد ركزت هذه القبائل نفسها اول الامر في شمال بلاد ما بين النهرين (العواق) ثم صارت بمثابة حراس الحدود للامراء التيموريين. وتحت حكم اوزون حسن وهو جنرال ذو عبقرية فذة، صات هذه القبيلة، وإن تكن صغيرة العدد، قادرة على هزيمة قفقاسيا كلها اضافة الى بلاد ما بين النهرين كلها تقريبا واجزاء كبيرة من ايران. وتحت حكم اوزون حسن ايضا اشتعلت اول الحروب بين ايران والقوة العثمانية الصاعدة، مشيرة بذلك الى نزاع كان من شأنه أن يستمر حتى القرن العشرين. ف منتصف القرن الخامس عشر بدأت القبائل التركية المتعددة في الاندفاع خارجة من منغوليا وجنوبي سيبيريا لتدخل اجواء ادفا في أسيا الوسطى ومنطقة



صلاة الجمعة في مسجد حاج يعقوب في دوشنبه (جمهورية طلجيكستان)

شديدا منذ البداية لم تكن هناك سوى اقلية صغيرة من السكان تحتفظ بملامح مغولية متميزة. أن أجيالا من التزاوج والانصهار بين الشعوب المحلية غير المغولية وغزاتهم المغول ادت الى ظهور انواع عرقية جديدة كانت صفاتها التركية محصورة

كان الاسلام اذن هو الذي تتطلع اليه تلك المجتمعات التي يسيطر عليها الاتراك كأساس للقيم المشتركة وفي الدفاع عنه يمكن لكل السكان أن يتحدوا. فالتهديد

الفصل المالث: الصليب والملال

عام ١٩٨٨ احتفلت الكنيسة الروسية الارثودوكسية بنهاية الالف الاول لتحول كييف ألى المسيحية بمراسيم باذخة في موسكو. وقد حضرت رايسا جورياتشوف زوجة الزعيم السوفياتي احد هذه الاحتفالات حيث جرى التوكيد على الدور الاساسي الذي لعبته الكنيسة في الحفاظ على هوية روسيا القومية. لم تكن هذه هي المرة الاولى التي تكرم الكنيسة الاورثودوكسية فيها بوصفها

قلعة القومية الروسية. فبين عامي ١٩٤١ و١٩٤٦ امتدح ستالين الكنيسة الروسية وحتى في خانات قازان والقرم حيث الاعراق المغولية التتارية واضحة وضوحا وان لم يكن هو روسيا ولا مسيحياً، وقال انها قوة ذات شَان عظيم في أعانة الاتحاد السوفياتي على كسب محربه الوطنية، مع الالمان. وقد أثاب الكنيسة الروسية الاورثودوكُّسيةً لموقفها والوطني، بأنَّ منعٌ الكنيسة الاوكرانية الكَاشوليكية التَّى كان يشك بانها ذات ولاءات مزدوجة بسبب اخلاصها للفاتيكان. باللغة ويعادات قبلية قديمة معينة كانت الكنيسة الاورثودوكسية بوصفها ضامنة لاستقلال روسيا قد تدعمت

القادم من روسيا كان ينظر اليه كتهديد للاسلام.

الكبير. ومع ذلك استطاعت القسطنطينية أن تحتفظ بدور مهم في الشؤون الروسية بغضل سيطرتها على تعيين كبار اعضاء الكنيسة. عام ١٤٣٩ عقدت الكنيسة البيرنطية اتفاق فلورنسه الشهير مع الكاثوليك كخطوة نحو الوحدة ولكن رجال الدين الروس الكبار رفضوه رفضا قاطعا واتهموا بيزنطه بالردة، ومنذ ذلك الحين صارت تعيينات الكنيسة تجرى من قبل روسيا نفسها بموافقة الامراء الكبار في موسكو. وقد جاءت القطيعة النَّهائية مع بيزنطه عام ١٤٥٣ عندما استولى الاتراك العثمانيون على القسطنطينية فكان ذلك واول تحرير تحصل عليه روسياء اما التحرير الثاني، كما قدمنا، فهـ و الذي حدث في توقف ايفان الثالث عن دفع الجزية للتار/المغول كان لسقوط القسطنطينية آثار عميقة على تطور روسيا. قد برز امراء موسكو على انهم الحكام المسيحيون الاورثودوكسيون الوحيدون، وسرعان ما صاروا في وضّع الوارثين لأباطرة بيرتطه. وكان بقعل الصدفة أن ايفان الثالث اشار لنفسه بأنه وقيصر،، وهو لقب كان مقصورا على الخانات التتارية المغولية وعلى اباطرة بيزنطه. وزاد في دعم موقفه الجديد عندما تزوج صوفيا باليولوج عمَ ١٤٧٢ وهي ابنة أخ لآخر أباطرة القسطنطينية، فأخذت روسيا ترى نفسها منذ ذلك الحينَّ

خلال الـ والتتار تشيناء وكانت الامبراطورية البيزنطية التي استندت الى ما يدعى

ب دميدا السمقونياء الذي بموجبه تكون سلطة الكنيسة وسلطة الامبراطور

متداخلتين متساندتين وكانت بيزنطة تعتبر المسيحيين الروس رعايا لها. إلا أن هذه

الدعوى ما كان يمكن ان توجد ولا ان تمارس بأي اسلوب منتظم قبل الفرو المفولي

وخلال فترة السيطرة المغولية على روسياً لمَّ تكن هناك فرصة لامبراطور

القسطنطينية أن يغرض أيا من حقوقه المفترضة بشأن الرعايا العائدين للخان

بعد أقل من حقبة على سقوط القسطنطينية رحفت الجيوش الروسية في محاولة لتوسيع حدود المسيحية. وعند حلول ١٤٧٢ وذلك بعد رواج ايغان الثالث بوقت قصير، استطاع الروس أن ييسطوا سلطانهم على بيرم فيلييكا وارغموا القبائل التتأرية المجاورة لكاما العليا على أن يتحولوا إلى المسيحية الاورثودوكسية. فصار الطريق الشمالي الشرقى المؤدي الى سيبيريا مغتوجا انذاك. وبعد سنة هزمت قوة روسية أخرى تتار فوجولي الى الشمال من نهر بيليم. وبعد ذلك توغلت الجيوش الروسية، تاركة الاراضى التتارية الى غربها، توغلا عميقا في سيبيريا فوصلت نهر أوب حيث هزمت تتار يورجا وارغمتهم على دفع الجزية للقيصر. وكانت الجيوش الروسية مصحوبة دائعا بالعديد من رجال الكنيسة الذين مهمتهم تحويل الشعوب المهزومة الى المسيحية. وكان احد الذين اشتهروا بنشاط خاص في هذا المضمار ستيفان، أسقف بيرم الذي اعتاد على اعدام من يرفضون التعميد المسيحي. ولدى حلول عام ١٤٨١ وقع الطريق التجاري الرئيسي بين اوروبا وسيبيريا بأيدي المسكوفيين فأنشئت نقاط الحراسة الخارجية والداخلية في الشمال الغربي من

حامية للمسيحية تجاه الاسلام الذي كان يُحيط بالشعوب السلافية من كل جانب

شجعت انتصارات روسيا الاولى على جيرانها التتار/المفول، الامراء الموسكوفيين ورجال الدين الاورثودوكس على اعتقادهم بأن الشعب الروسي مكلف بمهمة نشر المسيحية. كان سقوط روما والأولى، قد تلأه بروز روما والثانية، التي كانت القسطنطينية. اما وان القسطنطينية قد سقطت فقد طرح الروس انفسهم بديلا ودعوا المسيحيين الى التطلع تحو موسكو بوصفها مروماً الثالثة،. وفي عام ١٥١٠ كتب الراهب فيلوقي في رسالة الى القيصر فاسيلي الثالث مصرحا بعبدا دروما الثالثة،. وهكذا اتخذت القومية الروسية لنفسها رسالة شاملة منذ البداية. فلقد نظرت الى نفسها على انها حاملة الحقيقة والمدافع الاخير عن العقيدة. فلن تكون هناك روما اخرى بعد موسكو. وكان من شأن هذه الاقوال أن تتوسع فيما بعد على يد القوميين السلافيين لتتخذ شكل نظريات اشمل حول دور السلافيين الغريد في انقاذ المدنية. وعلى الرغم من أن القومية الروسية تبنت فيما بعد طابعا علمانيا اكبر الا انها لم تغادر اصولها الدينية قط فبعد الثورة الباشفية عام ١٩١٧ حلت محل العقيدة السيحية في دعواها بالرسالة الشاملة الماركسية اللينينية لفترة من الزمان. وظلت موسكو مركز العالم واكنها في هذه المرة اخذت تتحدث باسم تضامن الشغيلة العالمية بدلا من الوحدة المسيحية.

وصفت الفتوحات الروسية الاولى لمنطقة الفولجا والشمال الغربي من سيبيريا وصفا صريحا بانها ثمرة الحروب الصليبية ضد الكفرة، وصحبت مده الفتوحات عمليات ارغام واسعة النطاق للشعوب المقهورة لكي تتصول الى الكنيسة الاورثودوكسية تلتها عمليات ابعاد لأولئك الذين يرفضون التعميد. ونتيجة لذلك اضطر الكثير من العشائر التي اختارت الاسلام من قبل أن تتحرك أما أني قازان واما الى الجنوب سعيا وراء حماية الشيبانيين في أسيا الوسطى. وقد استخدم تاكتيك التهجير الجماعي لا ضد المسلمين والشامانيين فجسب بل كذلك ضد السلافيين والاوروبيين ألآخرين الذين رفضوا التحول للمذهب الاورثود وكسي من المسيحية، فكانوا يخرجون بالقوة عن منازلهم وديارهم، فعلى سبيل المثال خلال عام ١٥١٠ ضم جيش القيصر بازيل الثالث بسكوف وارغم اكثر من تلثي سكانها على هجر بيوتهم ليستوطنوا مستوطنات بعيدة عنها.

لم يكن القول بأن على روسيا أن تغرو العالم تحقيقا لرسالتها هو السبب المحيد لسياستها الرامية نحو التوسع العدواني منذ القرن الخامس عشر، فلقد ذكرنا ان هناك رغبة في الانتقام من قرنين حكم خلالهما المغول روسياً، غير أن هناك عوامل اقتصادية وجغرافية أيضاً. ذلك ن اراضي روسيا المسالحة للزراعة ليست بالجيدة يضاف أليها المناخ القاسي، قصار من الضّروري العثور على أراض يمكن أنماؤها لتصبح مصدرا الغذاء

حلقة جديدة الاحد القبل

حقوق النشر والنقل والاقتباس بالعربية محفوظة ل

التناعرات 🚫 التوسط



الفولجا والشرق الاوسط وقفقاسيا فانقسعت الى عشرات من الاسارات الكبيرة

والصغيرة التي كانت تتقاتل فيما بينها بلا انقطاع. وكانت الدولة الوحيدة القادرة

على ان تسعى لدور كبير على السرح العالمي انذاك هي الامبراطورية العثمانية ولذلك كان طبيعيا ان بعض الخانات الاضعف تنظر الى السلطان في القسطنطينية

وكانت الدولة العثمانية عنى اية حال امبراطورية متعددة الاعراق ولم تكن قادرة

على أن تقرر بالضبط أيا من الوجهات المتعددة التي تتصف بها هي الواجبة

تحديدها كهوية لها في وقت معين. كان واضحا ان الغّالبية العظمي من سكان

الاناضول وهو قلب الامبراطورية، لم تكن من اصول الطائية، أذ أنهم اكثرهم كانوا

في الحقيقة من اصول يونانية وأرمنية وكردية وفارسية فتتركوا من دون ان يُفقدوا

تقاليدهم الاصلية. ولهذا لم يكونوا يفكرون بأنهم ينحدرون من جنكيز خان او من

تيمور لنك. وهكذا أثر السلاطين العثمانيون أن يلعبوا الورقة الدينية بـدلا من

في ايران وأسيا الوسطى وكذلك في سيبيريا ومنطقة الفولجا كان الكثير من

الامراء الحاكمين يصفون انفسهم بأنهم منحدرون من جنكيز خان، ولكنهم كانوا

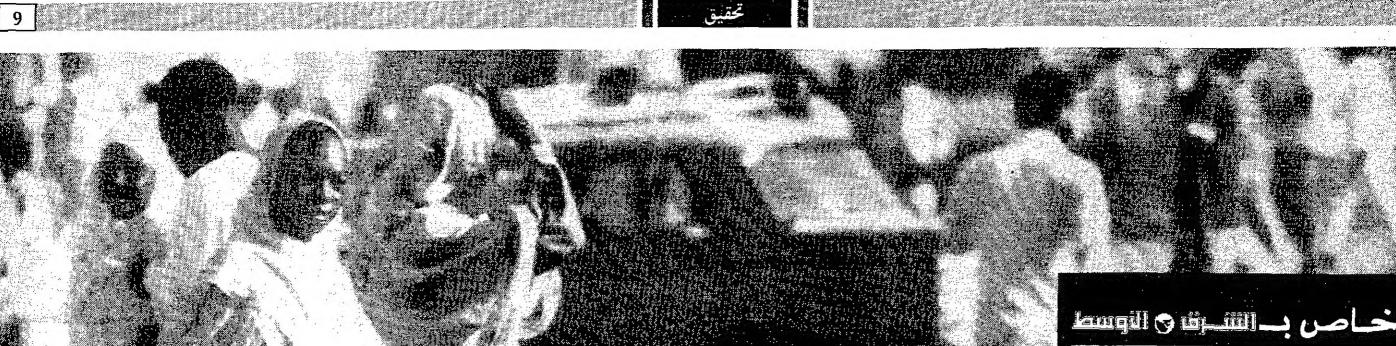
مدركين ايضا أن غالبية أتباعهم لم تكن من أعراق مغولية تتارية.

كحام ممكن لها ضد التهديد الروسي الموجه لها من الغرب.

اللجوء الى القومية التركية.

تيمورلتك في رسم لخر

وبرسم أهل القرار العربي والسوداني



عديدة للسودان بدل الغرطوم الشربيك عاصمة جديدة للسودان بدل الترصو كالمنط المشروع وي بالموندولار مسمد على شان سنوات

من: السر سيد احمد

والاختراقء هوعنوان دراسة اعدها بالصندوق السعودي للتنمية تتضمر مشروعا باستراتيجية بديلة للتنمية السودان. والدراسة التي تنزيد على للدكتور عمر المتمسر الكثراس شلاث سنوأت وترتكث على مفهوم ايجاد قطب جديد للتتميئة في السودان بحيدا عن القطب الحالي وهو العاصمة القومية الكنظة بالنّاس والشاكل، وتهدف الدراسة الى اعادة صباغة الاقتصاد السنوداني وجعله أكشر مقندرة عبلي الحركة وهويستشرف أفاق علم وذلك بتركيز الجهد التنموي في مكنان مجدود وأقامة الحد الادنى من مشاريع البنى الاساسية في اكثر الاقاليم قابلية للتنمية ومقدرة على التفاعل الأيجابي " مع الاستثمارات التي سوف نتم فيها. وتنطلق الدراسة من نقطة أنه بحلول ١٠٠٠ علم ٢٠٠٠ يتوقع أن يكون ٤٧٪ من و : ﴿ سَكَانَ السَوْدَانُ مِنْ قَاطِنِي الدِنْ الْأَمْنِ الذي يعنى طلبا متزايداً على الطاقة ـــ المتحداماتها المتعددة.

وهذه الحقيقة تقود إلى المؤتمر 🛁 الثاني المتعلق بالطاقة. فالتوقعات تشير ه. • الى أنَّ أستهلاك السودان من النفط ٤٠٠ وحده سيصيل في عيام ١٩٩١/١٩٩٠ ﴿ إِنَّهُ إِلَى مَا يَزِيدُ قَلْيَلًا عَلَى مَلْيُوتِي مَانَ سَنُويًا يه ويتضاعف الى اربعة ملايين طن بحلول ي يه عام ٢٠٠٠، وهو ما قد يكلف الخزينة بيبيه مليار دولار سنويا حسب مؤشرات يُنْ إِذَ الاسعار. ثم أن ٥٨٪ من الطاقة الكهريائية الوجودة في السوان تعتمد ي على التوليد الحراري، المعتمد على النفط مند وهي في النهاية تبلغ ١٧٥ ميقاوات فقط هذا الى جانب تراجع الغطاء النباتي وازدياد كلفة الترحيل بالنسية للفحم، الأمر الذي يقرض رؤية جديدة ير وجسورة لكيفية التعامل مع مشكلة الطاقة المتنامية لما لها من انعكاسات على مجمل الحركة والتنمية.

تقول الدراسة أنه أذا تم الاتفاق وعلى أن العاصمة القومية لا تصلح محالتها الراهنة للاستمرار في لعب دور القطب التنموي بسبب تتامى مضاكلها الاقتصادية والسكانية وغيرها، فان الميار هي البحث عن بنديس له الأو أالامكانيات اللازمة للقيام بهذا الدور والتطوريه مستقب لا. والى ذلك أن النطقة الثالية كبديل هي منطقة الثالية كالمديل هي منطقة المراك في الاقليم الشمالي على بعد و ع كياومتر شمال الخرطوم وقد تم ين نه اختيار هذا الموقع لعدة اسبات منها: انها تقع في اقرب نقطة تصل السودان تغم بالخارج، ما بين نهس النيل وميناء يسيد المورتسودان على البحر الاحمر، كما أنها مرية مكن أن تصبح ملتقي طرق برية وبها ويمكن ربطها ببورتسودان عبر طريق نه: 'بري طوله ٤٣٠ كيلومترا اي ربع مسافة طريق بورتسودان _ الخرطوم م' الحالي، وعن طريق السكة الحديد يعكن الأنز ربطها بخط مناشر طوله ١٠٠٠ كيلومتر، ﴿ بِينِمِا طُولُ خُطُ السَّكَةِ الحَدِيدُ مِنْ يُّهُ الصَّرطوم إلى يورتسودان عن طريق القضارف الف و٢٧٠ كيلومترا، وعن إيرا طريق عطيزة ٧٨٧ كيلومترا، كما إنها المحوا هي الاقرب إلى القياهرة وجدة، بوايتا السودان الى العالم الضارجي، يه ﴿ وَتَعَلُّ السَّامَةُ عَبِرِ مَ دَينِ الْحُرِجِينَ ا بحوالي ١٠٠٠ كيلومت ر من نقطة الانطلاق الحالية من الخرطوم، وهذا

القسرب إلى العظم الكارجي له

انعكاساته الإستاسة عل التكلفة العامة

الى جنائب هذا، تنوجد في منطقة

للنقل والتطون العام المتطقة من ثم

حسب الدراسات المختصة. كذلك تبعد الشنريك مسافة ١٧٠ كيلومترا عن المنطقة التي يمكن ان تقام فيها مجمعهة خنزانات (صروى) الثلاثة وبتتوفر فيها امكانيات لاستخراج طاقة كهربائية يعكن أن تصل الى ١٤٠٠ مَيقاوات في المتوسط، ثم ان والشريك، تقع على بعد مأئة كيلومتر فقط الى الشمال من خط اتابيب نقل النفط من ناحية اخرى تتميز المنطقة بوجود مصنع اسمنت (عطبرة) على بعد ١٣٠ كيلومترا، الى جانب مشروع اسمنت (دوديب) المقترح، والمنطقة عموما ترخر بامكانيات لصناعة الاسمنت، مما يسهل حركة العمران، كما أن جفاف المناخ وصلابة الارض تعطى ظروفا افضل للبناء وتقليلا للكلفة وعمليات الصيانة. وعامل أخر يتمثل في قلة الكثافة السكانية ويسهل من الاجسراءات القائسونية وخفض التكلفة في سا يتعلق بالتعويضات ويسهل من عمليات التخطيط. ويعترف الدكتور عمنز محمد على

والشريك، إمكانيات ضخمة لتوليد

طاقة كهربائية، إذ يوجد فيها الشلال

الخامس، كما أن الموقع مناسب الأقامة

خزان يمكنه انتاج ٢٤٠ ميقاوات،

تعسادل اجمالي الطّاقية الموادة من

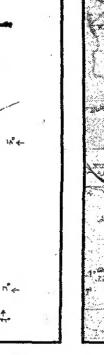
خزانات: خشم القربة، الروصيرس

وسنار البائفة ٢٣٨ ميقاوات وتلك

(صاحب الدراسة / الشروع) بأن الرضع الراهن البنطقة غير مشجع لأنها عبارة عن بقعة جرداء ليس لها تصيب حتى على مستوى التخطيط الاقليمي، وعليه يصبح من الضروري العمل على إبراز مزاياها الكاملة لتصبع لها قدرة تنموية جاذبة وذلك عن طريق القيام ببعض العمليات التتعبوية التي سوف تتعكس على مجمل الاقتصاد الوطئي، وقد حدد لذلك عدة مشاريع :

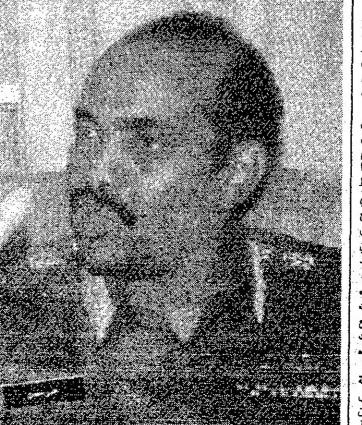
الله القامة خزان والشريك بطاقة كهربائية مقدارها ٢٤٠ ميقاوات لتوقير الطاقة الرخيصة المصمونة ورفع منسوب المياه جنوب الخزان، واثر ذلك الايجابي على النقل النهري ومسخ الماه الري باقل تكلفة.

💆 الشروع الثاني، هومد خطسكة حديد كنوأة لشبكة الشمال، ليصل والشريق، بالبحر الاحمر على أن يكون مُزدوجاً في مرحلة ثانية وكهربائيا في مرحلة ثالثة، وتقترح الدراسة أن يكون

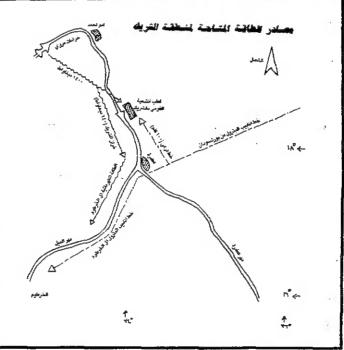


الرحلات الجوية الى خارج السودان الخط بعرض ١٤٣٥ ملليعترا انسجاما (القاهرة وجدة بحوالي ٤٠٠ كيلومتــر مسع التوجه العالمي ولما يتيحه من لكل منهما) لا بد ان تكون له انعكاساته أمكَّانية تكامل مع ألشبكة المصرية، الايجابية لصالح الاقتصاد الوطني خصوصا والفكرة أن يمتد الخطشمالا حتى مصر عبر المناطق الآهلة بالسكان ككل، على أن يصبح مطار الضرطوم على اربع مراحل حتى (كريمة)، محتكرا للخطوط الجوية السودانية ورحلاتها الدولية والداخلية، الاسر (الخندق)، (دلقو) ثم (وادي حلفا)، الذى يعطيها امكانية تفاوضية افضل وُذِلك على أساس أنْ تَأْهَيلُ السَّكة حديد تساعدها في الحصول على قروض يسهم بصورة فعالة ولعدة اعتبارات في تمكنها من تحديث اسطولها وتحسين أعادة التوازن إلى الاقتصاد السوداني خدماتها، كما أن قيام المطار سوف يحل وتقليل تكلفة النقل. ويسبب تغيير حركة مشكلة المطار الجديد المعلقة. على ان النقل وتنشيط السكة حديد والنقل النهري سوف يتضاعل دور النقل كل هذه الاستثمارات لن تتم في منطقة صحراوية جرداء. لأن في المنطقة عمقا البرى، مما سيكون له اثره في استهلاك الوقع، وقطع الغيار، كما أن النقال زراعیا یصل الی ۸۹۵ آلف غدان بین مستصلحة وقابلة للاستصلاح البري سوف يركز على المناطق البعيدة الزراعي وشربية الحيوان والتنمية لربطها، وهو ما يستلزم في البداية الريفية في مناطق النيل الشمالي، النيل اصلاح مجرى نهر النيل وتشجيع الاوسط وضغاف نهر عطيرة. الاستثمار في النقل النهري. أما المشروع الثالث، فهو أقامة

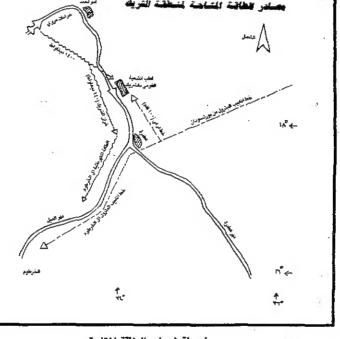
وبعد اكتمال البنيات الاساسية يمكن التخطيط لانشاء مدينتين منطار «الشريك» الدولي، وهي فكرة جديدتين لكل منهما جاذبية للاستثمار، تكتسب جدواها من ان تقليص مسافة



عمر حسن البشير: هل تأخذ ثورة الانقاذ بمشروع العاصمة الجديدة؟



خريطة لصادر الطاقة المتاحة.



(نبتة) اشارة الى حاضرة مملكة

(ُكُوشُ) التي ازدهرت في الفترة من ٩٥٠ الى ٧٥٠ قبل الميلاد ثم مدينة

(النخيلة)، وهو المكان الذي شهد اول

معركة بين جيوش المدية والجيش

البريطاني الغازي بقيادة كتشنر عام

١٨٩٨. ويمكن للمدينتين البدء بجذب

العديد من الصنباعيات التي تم

التصديق لها في العاصمة القومية ولم

محور والشريك ـ وينبع،

تقتسرح الدراسية قبيام محبور

والشريك، _ وينبع، المدينة الصناعية

الحديثة في السعودية والتي تبطل على

ساحل البصر الاحمر. وتبلّغ المسافة

بعد البصر حبوالي ٥٠٠ كيلومتسر.

ودينبع، تنتج العديد من البترو_

كيماويات الاساسية ودالشريك، كقطب

تنموي لا بيعد كثيرا وفيه امكانيات

عمالة رخيصة بمكن ان يستفيد من

الخامات التي توفرها وينبع، الاسامة العديد من الصناعات الثانوية، التي

يمكن أن تجد أسواقا متسعة في الدولَّ

المجاورة، خصوصًا مع تحسن وسائل

النقل، الامر الذي يعطي السلم ميزة تنافسية. ولا تقتصر الدراسة على

الجوانب الاقتصادية، بل تقترح بعض

الخطوات الاخرى مثل انشاء الجامعة

الافريقية وجامعة القدس الفلسطينية

ولا يتصدد اشرقطب التنمية في

الإقليم الشمالي فقط، بل أنه يمتد إلى

بقية أنحاء السودان، ففي الشرق

يعكن تشجيع السياحة في منطقة

(اركويت) التي سوف تستغيد من تحسن وسائل الاتصال بين والشريك،

والبحر الاحمر. ثم أن خزان والشريك،

سوف يمد العاصمة القومية بحاجتها من الكهرباء، الامر الذي يوفـر حوالي

١٠٠ الى ١٥٠ ميقاوات كانت ثائمي من

خزان (الروصيرص) يمكن تحويلها

جنوبا الى اعالي النيل وغربا الى كردفان

وجبال النوبة. ويمكن عبر سلسلة من

المشاريم والاستثمارات الصغيرة في

مختلف آلجالات (سكر ملوط، مشروع

الرنك، كهربة مشاريع النيل الابيض،

صناعة الورق، خرانات صغيرة

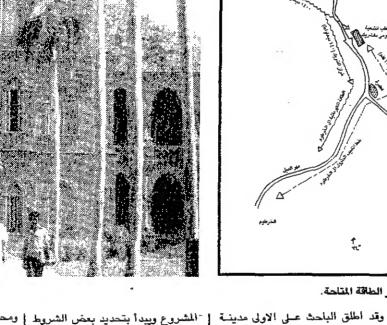
وغيرها) يمكن احداث اثر تنموي

ثم تنتقل الدراسة/الشروع الى

البحث تفصيليا في كيفية تمويل هذا

ملحوظ في تلك المناطق.

القنرحة في هذه النطقة وغيرها.



مدخل مكتبة جامعة الخرطوم

المشروع ويبدأ بتحديد بعض الشروط الاساسية مثل: ١ - ان تقوم بالطرح جهة حكومية مقبولة داخليا وخارجيا. ٢ - ان تكون الطروحات مقبولة عمليا ومستندة الى جدوى اقتصادية

٣ _ أن يقبل أهل الاقليم مشاركة الآخرين لهم لأن هذه الاستثمارات تعني حرمان مناطق اخرى، ءٌ ۔ الی جانب مسائل تفصیلیۃ كالانسجام بين التنمية القومية ورغبات المستثمرين، وتوفر المعطيات على وجود

تمويل، ووجود هيئة عالية الكفاءة للقيام وتقدر الدراسة للمشاريع التسعة الاساسية ان تكون تكافتها بملايين الدولارات كالآتي: خزان والشريك، (٥٣٠).

الخط الحديدي من والشريك، الى بورتسودان _نقلاً (٣٠٠). تعبيد مجرى النيل وأنشاء ميناء والشريك، (٢٤٠). مطَّار والشريك، الدولي: المرحلة

الاولى (۱۰۰). قرى الاستيطان حول نهر عطيرة والدامر (١٢٠). التوصيلات المائية والكهربائسة لدينتي (نبتة) و(النخيلة) (٠٠٠).

مشروع الرنك (٤٠). سدود ترابية ومضفات سائية ومولدات كهربائية لمنطقة جبال النوبة

تنعنة المنطقة السياحية في اركويت وصواحيها (۸۰)، المبلغ الأجمالي ٢٠٤١ بليون دولار، وباضافة ٢٠٪ لراجعة الاسعاركل عام يصبيح المبلغ المطلوب توفيره ٢,٢٧ بليون دولار على افتراض البدء بعد عامين وذلك على مدى زمني يبلغ ثماني

سنوات، هي ألفترة التي تحددهما

الدرآســة لاتّحتمــال المشــرّوع، اي ان المتطلبات المالية السنوية المطلوبة تبلغ ٤٣٤ مليون دولار. ثلاثة مصادر للتمويل

وتحدد الدراسة شلاشة مصادر اساسية للتمويل: ● المصدر الاول من السودانيين ويشتمل هذا على مدخرات المغتربين والتي تقدر بحوالي ١,٧ بليون دولار. وتفرد الدراسة مساحات لكيفية توفير الارقام والاستفادة من هذه المخرات

ومحاربة السوق السوداء وتقترح من حطة اقتراحات الاستفادة من الروابط المهنية والاقليمية وتحويلها الى اوعية ادخارية تجمع فيها المدخرات مهما صغرت كي يمكن استثمارها فيما بعد، وهناك ايضا الاصوال السودانية المهاجرة والتي تقدر بحوالي ٣ او ٤ بلايين على اسواً الفروض، ثُم رؤوس الاموال المقيمة في الداخل والتي لا تجد لها متنفسا استثماريا اضافة آلى راس المال الكامن من طاقة بشرية متعطلة سافرة او مقنعة وهو يهورد عدة اقتراحات في هذا الصيدد مثلل تعميم الخدمة العسكرية الالزامية بأبعاد قتصادية وانتاجية واضحة.

• المصدر الثاني للتمويل يتمثل في احتكار بيع الآراضي السكنية والاستثمارية في مدينتي (نبتة) و(النخيلة) واركويت ويقدر لهما عائــد مقداره ۱٬۱۳۰ ملیون دولار، احتکار استيراد وبيع الاسمنت وتحقيق ارباح يمكن أن تصل إلى ٣٠٠ مليون دولار، وكذلك حديد التسليح يمكن أن يحقق عائدا مقداره ٤٠٠ مليون دولار ومواد البناء والتجهيزات ٣٢٠ مليون دولار. ومن خلال مصادر التمويل السودانية الداخلية هذه يمكن تحقيق معدل تدفق سنوي في حدود ٥٦٦،٥ مليون دولار، بينما حجم التمويل المطلوب هو 373

 والى جائب هذا، هنــاك المعدر الشالث وهو امكانيات التمويل من المؤسسات العربية والاجنبية ومنح الدول الصديقة والمؤسسات العالمية. على أن الدراسة تتبنى خطأ وأقعيا وتوضح أن شدفق العاشدات من بيع

ويتأمن موضوع التعويل، الامر الذي يتطلب البحث عن بداية عملية وسليمة لكسر هذه الحلقة المفرغة. وتتمثل هذه البداية في انهاء الحرب في الجنوب، التي تغفل الباب امام تنمية اقتصادية جادة، وكذلك القيام بعمليات اصلاح اقتصادي مسؤولة وعملية، وأن تستند المشاريع المقدمة للتماويل على منطق اقتصادي وأضح ودراسات مكتملة وما يمكن للسودان توفيره بجهده الذاتي لضمان الجدية. وبعد ذلك يمكن البدء بتقديم خطة إلى الصناديق العربية السنة (السعودي)، الكويتي، ابوظبي، الصندوق العربي للانصاء، البنيك الاسلامي، وصندوق الاوبيك) وتشتمل هذه الخطة على القائمة الاساسية لمشاريع خيزان والشريك، الخط الحديد، وازالة معوقات مجرى النيل، وهذه تكلف حوالي البليون دولار. على ان يطلب من الصناديق العربية تمويل ٥٠٪ من التكلفة ويلشزم السودان ب ۲۰٪ ثم يطرح ما تبقى وهو ٣٠٪

الاراضى ومواد البناء لن يحدث ما لم

تتخذ خطوات جادة نحو ارساء البنية

الاساسية، وهذه لن تنفذ وما لم يتأكد

على مؤسسات اخرى وامكانية التمويل ن هذه الحالة جيدة اذا ضمنت ٧٠٪. ولحث الصناديق عبلي لاسهام في التمويل يقوم السودان بتسديد متأخراته على الصناديق العربية السنة واي قروض أخرى يحل موعد سدادها خلال عامين، وتبلغ المتأخرات الارقام المتوفرة ١١٠ مليون دولار وذلك حتى نهاية هــذا العام، ومن ثم يمكن فشح الباب امام التعويل والانطلاق في تنفيذ

تعلن عبادات الدكتوراسحق الصحصاح عن وصوف أطباء زائرين من جامعة عين شمس بالقاهرة

♦ دگرورهجمد طه
 الامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد

ه دکتورمحمد عسزي اعتباللَّمَـن ١٠ محرم ١٤١مولمدة شهر الحجن عمارة نورا شارع فلسطين ت ٦٦٥٤٨٥٥ جدة

الغفة الأخرى



مصطفى امين

انشأ الرجل العصامي مصنعا صغيرا في دمشق، وكبر المصنع حتى

عالم بعلا هدود

غار وي لقمان

اليها عام ١٩٢١ بموجب اتفاقية عقدتُها مع ايرا.

بالرغم من كافة المحاولات التي بذلتها بريطانيا من جهة، وجمهورية إيرلندا، المسماة

يرا (EİRA) من جهة اخرى لحلُّ مشكلة آيراندا الشمالية المسماة السَّتر، نسبة الى

المقاطعة، فإن الوضع الامني في الشمال مازال متقدا، فالأقلية الكاثوليكية حوالي اربعمائة الف حسمين الى اعادة توحيد البلاد بضم الستر الى ايرا الكاثوليكية، بينما تعارض الاغلبية البروتستانتية الفكرة بكل قواها وتطالب بالبقاء جزءا من

بْرِيطانيا. وَكَانَت بِرِيطَانيا _ مُقاطعاتُ (انكلتُرا واسكوتُلندا وويلز) قد ضمتُ السنّر

لم تر ايرا بدأ من التوقيع على تلك الاتفاقية نظرا لقوة بريطانيما العسكريمة

حتى عام ١٩٦٩ عندما اشعل الجيش الإيرلندي السري نار الطائفية من جديد

الساحقة في ذلك الوقت. وبعد حرب اهلية بين الطائفة بن، تمكنت بريطانيا من

عارضت ايرا اللجوء الى العنف في سبيل توحيد التراب. ومنَّذ ذلك الحين وبريطانيا

تحتفظ بجيش في بلفاست عاصمة الستر وبقية المقاطعات الست في محاولة لدحر

اخمادها فعاد السلام الى «الجزيرة الزمردية، كلها كما يسمونها.

البلاد العربية وذات يوم صدر قران بتأميم جميع مصانعة، ووضعوه في السجن وجردوه من كل امواله، ثم افرجوا عنه ووضعوه في طائرة الى بيروت وليس في جيبه قرش واحد. ووصل الى بيروت وبحث عن قائد

اصبح اكبر مصنع في سورية، وكبر

المستع واصبح لله عدة فروع في

سيارة ينقله الى دمشق حتى يحصل من اسرته على اجرة السفروجمع من اقاربه في سورية اجرة السفر، ولكنه لم يجد عملا وانها وجد قرارا بتأميم مصنعه في دمشق ولم يجد احدا يجرؤ ان يسند اليه عملا واقترض اجرة السفر الى المانيا.

وذهب الى المصنع الذي اعتاد أن يشترى ألاته، وقابل مدير المصنع وروى له قصنه وطلب عملا، واذا بمدير المصنع يقول له: «انت واسرتك ربائننا منذ خمسين سنة نعرف امانتكم ونعلم بكفاءتكم ولهذا لا يمكن أن أعينك عاملا. أذهب وأبحث في أي مكان في العالم وسنعطيك المسنع بغير ان تدفع ماركا واحدا وعندما ينجح المصنع يمكن ان تسدد

اشْرَاكُ دبلنَ أوْ استشَّارتها في حكم بلفاستَ.

والغة واحدة _ الانكليزية _ مع مرور الزمن.

ثمن المصنع من أرباحه. وطاف صاحبي البلاد العربية. واختار بلدا عربيا وبدأ يقيم المصنع وفي خلال عامين استطاع أن يسدد ثمن المصنع وسافر الى بلد في افريقيا

الثورة المسلحة والمحافظة على الامن الطائفي، وتصب ملايين الجنبهات سنويا لانعاش الاقتصاد ورفع مستوى السكان بقدر الامكان، وبدون جدوى، الا انها

افلحت في تحجيم الثورة من بضلع مئات من القتلي سنويا الي حوالي تعانين الي مائة.

قتيل في ألاعوام الاخيرة او منذ ١٩٨٥ عندما وقعت لندن ودبلن اتفاقية تنص على

هَذه وأحدة من الحروب الطائفية العديدة التي تشهدها اوروبا الغربية حاليا

ومنها ايضا تورة الباسك في اسبانيا وكورسيكا - جزيرة مواجهة لايطاليا ضمتها

فرنسا خلال حروب نابليون - بالأضافة ألى العديد من العصبيات القومية، في دول

آخرى، سكنت في العقدين الأخيرين نتيجة ارتفاع مستويات المعيشة وتنامي

معدلات الرخاء في المنطقة اشر قيام السبوق المشتركة التي تطورت من تجمعً

اقتصادي الى تحالف سياسي سيتوج بقيام اوروبا الموحدة في ١٩٩٢ او ما يشبه الدولة منذ نهاية القرن اذا ما سارت الامور على ما يرام. ويقول المعلقون ان قضية الطائفية الدامية في ايراندا ستحل بقيام الدولة

الاوروبية عندما تجد نفسها شريكة كاملة مع لندن في الدولة الجديدة عندئذ تنتفي الحاجة الى انضمام الستر الى ايرا على اساس مذهبي، اذ ستصبح الجزيرة المراجة الى المراءات النامدية كلها جزءا من كيان واحد كبير، وقس على ذلك بقية الصراعات الطائفية

والقومية واللغوية بذوبانها في البوتقة الاوروبية تتحت مظلة برلمان وقانون موحد

حتى ذلك الحين سيظل الجيش الايرلندي السري يقتل ويدمر ويحول بلفاست الى ما يشبه ساحة الحرب لكل من شاعت ظروفه السيئة العيش فيها، مما اضطر

عنَّات الْالوف الى الهجرة خارجها في اتجاه الولَّايات المتَّحدة التِّي تَتَبَّاهِي بأنها تَضمُّ

مطلوب ناس لايطاليا

ذكرت مصادر رسمية ايطالية ان اجمالي الدخل القومي عام ١٩٨٨ قد تجاوز البريطاني

للسنة الثانية على التوالي وبذلك اصبحت ايطاليا تتباهى بخامس اكبر اقتصاد وطني في

العالم. واعجبني الزهو بما حققته روما - عاصمة الامبراطورية الشهيرة - فاستعرت من

لغتهم -سبرياسو - عنونا لمقال نشرته هذا منذ عامين عندما بدأ الاقتصاد الوطئي يتسلق

سلم الرخاء ويتجاوز الدرجة التي توقف عندها الاقتصاد البريطاني الذي كان يُرما ما ولعدة عقود في اعلى مرتبة عرفها العالم. والكلمة تعني التفوق الذي شهدته ايطاليا بالرغم

من كل مشاكلُها السياسية والأجتماعية والامنية. فهي اقل دول أوروبا الغربية استقراراً اذ لا يمكن لحزب واحد أن يشكل حكومة بمغوده فيضطر إلى التألف مع الاحزاب الاخرى.

بين ظهرانيها من اصل ايرلندي اكثر من سكان الجزيرة الزمردية بأكملها.

وقرر الله يبني فيها مصنعا تالثا واتفق مع الشركة الالمانية ان تبيع له المنع الجديد.

ارضا وأقام عليها مصنعا رابعا. وسألت هذا الرجل العربى كيف

ودرس السوق فيه وقرر أن يقيم مصنعا أخر في البلد الافريقي، وقدم له المدير الالماني نفس المصنع بنفس الشروط وبعد ثلاث سنوات سدد ثمن المصنع الثاني وسافر الى امريكا

ومكث عدة سنوات يكافح ويجاهد ويصنع ويبتكر حتى استطاع هذا الرجل العربي إن ينافس الصناعة الامريكية ثم سمع عن الانفتاح في مصر فجاء إلى القاهرة واشترى

استطاع أن يحقق كل هذا النجاح العالمي؟ فقال أنه لا يبدأ المشروع ألا اذا درسه ويبدأ صغيرا ثم يكبر وعندما يكسب لا يحتكر المكسب لنفسه بل يعتبر عماليه شركاء ليه، ولهذا يدفع اكبر الاجور، ويحصل على احسن النتائج، وهويعتبر العمال اولاده واصدقاءه يشاركهم في افراحهم ومأتمهم وهم يشاركونه في ارباحه ومكاسبه وهو يحب البلد الذي يعمل فيه ويعتقد أن مهمته أن

مدد مذا البلد لا أن يستغله فيعطى

كما يأخذ، وهو حديص ان يسدد

ضرائبه ولا يتهرب من هذا الواجب

الحج كل عام ليشكر الله على ما وقد اعطاه الله كثيرا ولهذا فهو يعطى الناس كثيرا. لاً أريد ان اذكر اسمه لانه يرغب

وهو لا يحقد على الذين أضروه،

ولا ينتقم من الذين سجنوه، ولا يكره

الذين حاربوه، بل يجد متعة في أن

يسامحهم، ويجد لذة أن يرد على

الاساءة بالاحسان ولهذا عندما ينام

يستغرق في النوم فالذين يحقدون على

الناس لا يتامون وادا ناموا رأوا ألف

وهو حريص أن يؤدى فريضة

كابوس وكابوس.

ومعنى ذلك أن انسحاب أي حزب أو حزبين من التآلف يزلزل الحكومة وقد يضطرها ألى

وهكذا ظل الحال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بعد سقوط موسوليني الذي توهم ان بامكانه أن يستعيد مجد الامبراطورية الرومانية فتحالف مع دكتاتور المانيا النازي هتار

وفي الوقت نفسه الذي تتقدم فيه ايطاليا صفوف الدول الصناعية بواسطة شركيبة

والسبرباسو، تعانى من تفشى الفساد الحكومي والجريمة بواسطة عصابات المافيا التي

تسللتُ ألى الخدمة المدنية والقضائية، والأمنية بالطبع، وتحكمت في النقابات واستولتُ

بالقوة على المقاولات وحوات اقاليم بأسرها في صفلية وغيرها الى ضياع خاصة بها. ثم

جاءت فضيحة الماسونية التي عالجتها هنا عدة مرات لتعزق النقاب عن وجوه مئات من

ومع ذلك يواصل والسبرباسو، تسلقه حتى اوصل معدل بخل الغرد السنوي الى اثني

الا أن ايطاليا تعاني من مشكلة خطيرة بأنت تقضي مضاجع علماء الاجتماع والاقتصاد على السواء وتتلخص في التناقص المضطرد لعدد المواليد نتيجة للتحولات الاجتماعية التي

وذكرت مصادر رسمية منذ فترة بأن ايطاليا سجلت ادنى نسبة خصوبة في العالم. ولو

قيل للايطاليين قبل عقدين انهم سينجبون اقل مما يفعل اهل السويد وسويسرا لانفجروا

ضاحكين هازئين متعاخرين بقدرتهم اللاتينية الخارقة على التناسل السريع لكنها الحقيقة،

فالسكان لا يتجاوزون سبعة وخمسين مليونا وفي تناقص مستمر وسينخفض العدد الىستة

وخمسين بحلول عام ٢٠٠٧. ثم يتسارع العد التنازلي بمرور السنين بمعدل الف مواطن كل

يوم حتى يصل عدد السكان الى خمسة واربعين مليونًا فقط في الوقت الذي ستتضاعف فيه

الشعوب العربية في الشمال الافريقي وتضطر ايطاليا الى الاستعانة بهم لمال الوظائف الشاغرة التي لا يرَّغب فيها الإيطاليون وهي اشبه بالاعمال التي يؤديها العرب في فرنسا

والاسباب؟ يقول الخبراء الايطاليون انها ثلاثة: اولا تحرير المراة في العقود التي تلت

نهاية الحرب العالمية الثانية. ثانيا: تناقص نفوذ الكنيسة الكاثوليكية في حياة الفرد والأسرة

والمجتمع عموما. ثالثًا: ارتفاع تكاليف العناية والرعاية الاسرية وميول الأبوين الى الاكتفاء

بطفل وأحد يوليانه كل اهتمامهما بدلا من تشتيت الجهد على عدة اطفال. ويتصل بهذا

السبب استشعار المرأة باستقلالية مالية تكاد تكون كاملة عن الزوج والولد على السواء.

فلم تعد تخشى على حياتها من الضياع أن لم تحط نفسها بعدة أولاد وبنات يعولونها حتى

فهل نحن نشهد اذن بدایة انصدار

وقد يسالني القارىء؛ ما مناسبة هذا

والجواب هو انني شهدت منذ ايام

بسرنامجيا في التليفزية في المصدي حول

المنكك الحديدية في مصر، ووجدته يبدأ

بمذيعة تستعرض معلوماتها، وتقول أن أول

أذنهم أول من صنعوا مركبات تجري

لأن الثابت تاريخيا ان الفراعنة لم

يعرفوا العجلات اصلا، ولم يستخدموها إلا

بعد أن خرجوا في بعض غزواتهم وراوها

وقد سالت نفسي وقتها: لماذا قالت الست

عند أعدائهم، وانزعجوا عندما راوها!

فكان الجواب هذا المقال!

على عجلات، وتعشي كل منها وراء الاخرى.

وكانت الست بالتأكيد تكذب.

من اخترع القطار كان الفراعنة!

للذا يا ست؟

قالت الست:

الجنس البشري، وتعايش الارهاصات

الاولى لعلامات قيام الساعة. الله تعالى اعلم!

السؤال؟

نهاية العمر او يلقون بها في ملاجىء العجزة حيث تهان حتى يحين اجلها.

أعيان المجتمع البارزين في كلُّ حقل تقريباً من الوزارة الى الجيش الى القضاء والمال.

عشر الف دولار مقابل بضع مئات في معظم بلدان العالم النامي.

والاتراك في المانيا وهولندا في الوقت الحاضر.

بنفسها. وإن ما انجزته في تاريخها لم يعد

يكفى لتغذية كبريائها. فاصبح همها ان

تسرق انجازات الأضرين وتنسبها الى

الاعتراز بالذات، والصابعة الى اختلاق

الاكاذيب لكسب مزيد من الاحترام، لا

تعنى غمير شيء واحد: همو أن الجنس البشري قد فقد الثقة بنفسه!



ثمة خلاف كبيربين امرأة ومدينة. كلتاهما شهيرتان.

كلتاهما جميلتان.

المدينة، مسان تروبين، المرأة بريجيت بأردو. الاولى، الدينة، آخذت شهرتها من الثانية! الثانية، المراة، اخذت شهرتها من الفيلم الذي مثلته على شاطىء اللهيئة حين كانت، المراة،

على اعتاب الربيع العشرين. منذ ذلك اليوم تتوامت هذه وتلك في عيون الناس. فإذا ذكرت نجمة فرنسا الاولى لا يخطر في بالك مدينة فرنسا الاولى، بل سرعان ما يتهادي اليك ظل مسان تروبيزه وهي تنسحب على المتوسط مثل

كل مدينة في فرنسا تشتهر برئيس بلديتها . وكل بلدة . فكل قرية . إلا «سان تروبين، فقد اشتهرت بأنها بلدة بريجيت باردو بالتبني. ومنذ ان اشترت بريجيت فيالتها ولامدراغ، تحول هذا القصر الصغير على حافة البحر الى متحف تأتيه الناس لتلقى نظرة عليه او لتلمح، من بعيد، المرأة التي سادت الشاشة الفرنسية حوالي عشرين عاماً ثم قررت التقاعد في الأربعين.

مأذاً قررت أن تفعل في الأربعين؟ قررت، صاحبة اشهر اجدولة في تاريخ السينما، أن تنصرف ألى الدفاع عن حقوق الحيوان،

المرأة اللعوب التي طالما تدثرت بالقراء، تنتقل في العالم من مدينة الى مدينة لكي توقف آبادة والفقمة، التي منها تصنع معاطف الفراء في صالونات العالم.

وفي استطاعة المرء ان يظل يضحك الى ان يرى وحشا كنديا من

اهالي مقاطعة «نيوقاوند لاند» ينهال ضربا بالعصا على رأس فقمة ووقف الكثيرون مع ب. ب، واعتبر البعض انها امرأة لا بد من

أحَّدُها على محمل الجد . لكن ييدو أن ب. ب ذهبت إلى أقصى الحدود في تطبيق القول الشائع: كلما ازددت معرفة بالناس كلما ازددت حبا بالكلاب. ولم يعد الحنان البريجيتي وقفا عنى «الفقمة» التي تسقط بوحشية

في ونيوفاوند لاند، بل تعداه إلى القطط والكلاب و... الدمير! هنا، بدأ الخلاف، بين المرأة والمدينة.

وفي بادىء الامر ظهر الخلاف على السطح وفي الصحف، لأن بريجيت تدخلت في شؤون حمار جارها.. العاشق، وقالت صحف والكوت دازور، يومها أن هذا تدخل غير شرعي في الشؤون الداخلية

وهدأت الازمة مع أوائل الصيف. لكن ما أن هذا الغيار المثار حول الجمير حتى ثارت عاصفة حول كلاب وسان ترويين، قرئيس البلدية العزيز، السيع وآلان سباداء يريد أن يمنع الكلاب من الاقتراب من الشواطيء وقضاء حاجاتها

بريجيت تريدها ان تقترب. المسيو مسبادا، يريد اقصاء الكلاب لأنها توسخ المكان، السيدة بريجيت تقول أن الادميين بحرمن القاذورات لا تصلُّه الكلاب.

وكبر الخلاف. وهذا الاسبوع وصل النزاع الى ذروته حين حزمت ب. ب حقائبها وغادرت مسان ترويين، الى غير عودة.

لكن ليس بهذا الهدوء. فقد وجهت الى المسيو مسباداء رسالة مفتوحة تشرح فيها لماذا قررت أن تترك هذا الميناء الصغير في وادي الغار بعدما شعرت انها

-)

ولانها قلة التهذيب والعرى المصطنع والفساد والشذوذ الاخلاقي اصبحت كلها رموزا تعيسة ومحقرة لهذه البادة التي تتولى

مسؤوليتها، ايها المسيو «سيادا». أه، حين يتذكر المرء ان المدام بريجيت هي التي اطلقت، في الخمسينات، موضة العرى في السينما!

في اي حال، حكمت الردّاءة في وسان تروبين، على العزيزة بريجيت ان تمضّى بقية الصيف في منزلها القريب من باريس. ولذلك فهي تشرح لرَّئيس البلدية المسيو مسبادا، التدهور التدريجي في حالَّ

وكل عام، مع مجيء الصيف، أرى نفسي مرغمة على الهرب باكرا، اكثر فاكثر، من غزو السواح التافهين، القدرين، السيئي الاخلاق، المزعجين، الذين يتزايد عددهم عاما بعد آخر،.

في حزن، تضيف بريجيت، انها ليست قادرة على الاستمرار في العيش وسط هذه القدارة البشرية التي تلوث البحر والشاطىء معا ولذا فهي... مسافرة.

ماذا تقول المدينة؟

وامرأة مرفوضة وغير مرغوب فيهاء

تقول المدينة، بلسان رئيس بلديتها، ان ب، ب فقدت عقلها. نعم، فقدت عقلها، أو وَفقا للتعبير الفرنسي الحرفي واضاعت

لكن لا يلبث المسيو مسبادا، أن يستدرك بعد هذه الموجة الغاضبة حسب تقاليد التسرع الفرنسية، يستدرك فيقول وانني أكن احتراما شديدا لبريجيت باردو، ومنذ انتخابي رئيسا للبلدية وانا احاول ان القاما لكي نبحث معا في شأن حمالة الحيوانات، عبثا عبثاً: من المستحيل الوصول اليها، ومن السنحيل اشراكها في مموم البلدة». أه، من تهرب بريجيت، من دون غمزة على الاقل من السيد رئيس

وصحيح أن سان تروبيز بلدة تموت، لكن من الذي حمل اليها العرى وقلة الحشمة،؟

ثم أن الرئيس، المسيو مسبادا،، لا يفهم لماذا تصرب. ب على أن تحمل النَّاس كَلابها معها آلى الشاطيء وأذ في هذا القيظ من الافضل للكلاب أن تُبقى في الفيء، وقد قالها في «تويست» (كلبه الصغير) صراحة وهو أنه يفضل البقاء في البيت». مكذا قال «تويست، للمسيو «سبادا». وهنا تنتهي، او لا تنتهي،



المنته ا

11100:1 (Malibrary CAXNO::4312310

الماكة العربية المحودية. ARABIA (شارع الستينجنوب العقارية وقر () تافوز ٢٧٦ - ٢٧٩

صلاع مانظ

من الذي اخترع المنابون، والصاروخ، والكتابة؟ الجواب في مصر ان كل هذه الاشياء

من الذي اخترع معجون الاسنان، وموس الحلاقة؟ اخترعها الغراعنة!

والجنواب في العالم العربي أن الذي سبق اليها كان العرب! وفي روسيا تؤكد كتب المدارس ان اول من ابتكر الصاروخ كان روسيا. وفي بريطانيا تؤكد نفس الكتب أن العلم الحديث كله ولد في انجلترا. وفي الصين يعلمون الطفل - منذ يولد - أن المعرقة الانسانية كلها ولدت على ايدي اجداده! وكل هذا الكلام - بالطبع - كذب

فالفراعنة كتبوا، نعم. ولكن بالمدور. وأول من اخترع حروف الكشابة هم الفينيقيون، والعبرب اختبرعوا الجبسر وحساب المثلثات، ولكنهم اقتبسبوا منطق

نسبها الى شعب بذاته. فهي حصيلة عمس علمساء، ورواد، وعباقرة، ومغامرين، ينتمون الى كل الشعوب وكل الاجيال. ويكذب كل من يزعم اليوم أنه يعرف من

الرياضيات عن اليونان، واقتبسوا الارقام

عن الهنود. وكل ما حقفه الانجليز او

الروس من انجازات علمية كان الاصل فيها

والحق ان كذور الحصارة المعاصرة

جميما، وعلومها الباهزة، لا يمكن ان

التربية والمسعد الدعوات الموجهة النبها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن مُعَمِّدة تكليف الرحلة كفالة الحريبها وكتابها ومصوريها، ولبينة منهم عدم تقييم لية مدايا لهم. عَشْر هَدِية هي نزويد عربها المصحفي بالتعاويات الواقية التدبية مهمتهم بالبقة وموضوعية.

انجازات سابقة من حضارات سابقة.

الذي اخترع الصابون، أو الصاروخ، أو اسبق الى الكلام؟ معجون الاسنان او العجلة التي تدور. والدليل على كذبه ان الدنبيا شُمهدت اكثر من حضارة تولد، واكثر من حضارة تعوت. ومع ذلك بقى الصابون، وبقيت العجلة، على امتداد العصور والحضارات.

والدليل على كذبه ايضا أن أهم ابداعات الانسانية لا مناحب لها. فلا احد يعرف

ولا تفسير لذلك الا أن تكون الشعبوب جميعا ضحية الاحساس بالاحباط وانها جميعا غير راضية عن واقعها، أو عن تاريخها. وهذه سبالتأكيد حكارثة. فالعجاز عن أحتارام النفس، وعن

النار، أو اخترع العجلة، أو طهى الطعام، او ابتكر حروف الهجاه.

وللذا نذهب بعيدا؟

قمعناها أن شعوب العالم لم تعد تثق

اسم أول انسان صنع السيف، أو أوقد

اليست اللغة اهم انجاز في تاريخ البشر؟ من الذي يعرف اي شعب في الدنيا كان

ولا أحد يعرف أسم أول من صاغ شعرا، أو نَعْجَ فِي نَاي، أو رسم أشكالًا هندسية واكتشف انها محكومة بقوانين

إن النزعة المعاصرة - من جانب الشعوب العامسرة - الى نسبة كبل تقدم انساني اليها ليست علامة طية.

وفعدان النقة بالنفس يعنى فقدان القدرة على اي تطور الى الامام، وفقدان الجرأة على اي اقتحام للمجهول، وأي تطلع

(ست مشوه) عن بد ۱/۱ ملکس ۱۹۱۰ از این بید هم متنسب المسلس ۱۹۱۳ میشن ۱۹۳ میشن

مراكر الطباعة في العالم لنسن مشاوات جبرطانات ديده وطريقي والانجران بلوغة للنبية علاجية بديارس اولا نبزليات مرحيانا خشرول دادار الانجلاماء المركة الانزياء الانجلاماء المركة الانزياء الانجلام الانجازاء المكالمة والكارز بطاع الانجازاء

وكيل التوزيع والإشتراكات في جميع انحاء العلم فيتهمين وي الارج المدان الاستخدام مستوق فريد صرب ۱۳۱۹ شرط البرسي ۱۳۹۳ مثل مربود الاستخدام المدان الارتجاء المدان الارتجاء المدان الارتجاء المدان
الاشتراك السنوي: الجريدة واللجلة و ۳۰۰۰ دو او او امريكا و كندا

ABC

A. A.

.5 7

A- - - - - -

27.7

_ - -

- Li may

المرابعة المعرواة

يرعفا يحو علا

J. 22 3 ...

Milan :

رجو بدلاً

بعد هده مي

يورن، يه

May 3 - L

يعت تسعي

-_15

التنــرتى البوسط

حرسيد فتسرب الدواسية تصدر من لندن وإع في جميع أنحاءالعالم

هشاملي حافظ محتمدي حيافظ

عتم العسمير

176441200 تصليدرها مصيموعاتية التالسعودية للابحاث وخوبيق الدولسية

1865 A 1866 M 2

محمد موف الشيبان بتاسسرجا حسل الدستانخ

د. طلاب الدحسادظ

في كل حرب من الحروب هنك منتصر ومهزوم. هنك كاسب وخاسر. ثمة انساس يصفقون و آخرون يندبون، مُننَ تزهو بالفخر، ومدن ترفس في اغسلال الانكسار عبلي مدى الايسام والقرون. تقوم الحروب، لكي يُتوج شعب وينل شعب أخر، الأ الحرب العراقية . الايرانية، التي افرزت عن مهزوم واحد، هو الشعبان العربي والفارسي. اما كيف وْلْمُعْا... فَتَلِكُ قَصْهُ طُولِكُ، نَبِدُاهَا بِالطَّبِعِ بوضَّع حقائق مهمة واستلسية في نتائج تلك الصرب، وافرازاتها، منها:

 اولا: أن الشعب العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين، قد ضرب مثلًا عاليا في الشجاعة والاقدام، والوقَّفَة الصريَّحَة الصابقةُ معَّ الذاتُ ومع النفس، فتمكن من أن يحمي بلاده، ويدافع عن مقدساته، فكان مضرب المثل في التَّضُنحية والقُداء. فلأول مرة في تاريخ العالمُ العربي الحديثُ يتمكن شعبٌ عربيٌ من رد مغتصب، وتحرير ارض، بعد ان فقدنا اراضينا في فلسطين، وفي الجولان، وها نحن تقفر من الجولان، لكى نفقد لبنأن كذلك. ولا شك أن شجاعة صدام حسين، ومواقفه المبرزة،

وعزَّمه الذي لا يأين، اسباب مهمَّة في تماسك العرَّاق ووقفته رغم القوة العديية الهائلة للطرف الآخر، والطروحات الخطيرة له. واذا عدنا قليلا الى الوراء فلا بد لنا ان نتنكر أن التراجع الذي حدث في الجنَّهة العراقية، وما تلاه من احتلال للفاو، قد حرك في نفوس الإعداء اهدافا من أجل تقويض الجبهة الداخلية العراقية، والحديث عن البدائل، لكن مُقدرة الشعب الصراقي عَلَى الصَّمَودَ كَلَاثَ كَافَيَّةَ لَنُسُفَ عَلَيُّ المحلولات التي لا تتسم بالبراءة على الاطلاق. لَقُدُ دَافَعَ الْشَعِبِ الْعُرَاقِي عَنْ أَرَاضَيِه، وَخَفْفَ مَا

يمكِن أن يعتبر جرحا جنيداً في جسد الأمة العربية، وكان دقاعه مجيداً، ومهما، في حسم الصراع لمصلحته قانيا: أنْ إَحدى النتائج المهمة في الحرب، سقوط خيار التطرف كوسيلة للتغيير. فالتطرف الذي كانت طهران إحدى دعائمه واسسبه، يتطلع الى تغيير كل الاساسيات والجنور، التي اعتبرت نهجا وطريقا، وكان اهم اعدائه، هو قطعا التسامح، والمرونة، بل الوسطية، التي لا تشطُّ، ولا تنصرف، ولا تُرفضٌ لمجرُدُ الرَّفْضُ. والاسلُّوبِ المعلكسُ الذيُّ عاشته المنطقة كانَ سلوب الإجبار على التغيير بالقوة، وقيادة المجتمعات الوداعة، الهادئة، السُنقرة، آلي متاهات من الاجتهادات بكثير من الاستفزار والابتزار. وكان لا بد

لهذا الشيار أن يسقط. يسقط عسكريا عبر ضياع أحلامه، و أمَّاله، و أن يسقط اقتصاديا، من حُلَال فَشُلَّ مشاريعه التي اعدها بدون احتمال لاحتساب الواقع، وان يسقط طرّحه النظري لانه يقود الى نهاية مؤسفة

ه مظلمة للمجتمع.

ولم يكن اميام المنطقة وهي تخترن تجربتها الحضارية الكبرى، وتتعتع بموقعها الاستراتيجي المعير، وبَخارطتُها السياسية والطائفية، الا أن تنهج نهجاً وسطاً، معتدلاً، يستجيب لتلك الظروف، ويتعلمل مع هذا الواقع.

أن التطرف الذي كنان سمة معيزة لاحداث السنّوات العُشر المُلضّية، لم ينجح في تمرير اي من مشاريعه، وإهداقه، وإراداته التي أنسمت بالعنف والقوَّةُ، وتصنيف النَّاسُ، وإن كانُّ قد نجح في خلق الْغُوضَى، وتزايد الحساسية الإمنية، ورفع درجة الاستعداد والترقي. وعنصر نجاحة لا يكمن فقط في سقوط مشروعه العسكري، عبر نهاية غير سعيدة له ﴿ الْحَرِبِ الْعَرِاقِيةِ _ الْإِبْرَائِيةُ، بَلْ أَنْهَاهُ كَذَلَكُ مُنْطَقً التسامح الذي يتميز به تفكير الغلبية العظمى من سكان النَّطَقَة، الَّذِينُّ يُؤْمِنُونُ بَانَ هَذَّهُ الأسلحة عَيْر قادرة على الاستمرار والحياة، قوق ما تشكله من خلط للاوراق، وهدم لخلوطة المنطقة المتعارف عليها، منذ

لقد تبلورت الصورة لدى الرأي العام في المنطقة، التي تأكنت في الرغبة العارمة، لتوقير مناح تصالحي بِينَ الجميع، بنصو مندى الاعتدال، ويتجه الى أَلُوسُطيةُ، وَكَانَتُ نهلية الحّربِ احد المؤشّرات التي عزرت هذا المنطق وساهمت في تدعيمه.

● ثَلَثْنَا: افْرِزْتُ الحربُّ حَقَيقَةٌ ثَابِيَّةً، وهي ان الدفاع عن ارض العروبة والاسلام، ورد المعتدي، مسائل لا تتجزا في التفكير العربي الاصيل، وماعدا ذلك فهو الحراف، وتقاعس، وشدوذ. فالذين وقفوا مع العراقُ لم يقفوا مع شخص، أو شخصين، بل وقفواً مع العروبة والشعب وكرامة الامة في العراق، لأن

سقوط شير عربي، يعني سقوط اجزاء، و الرضى بعدو مغتصب، ورفض مغتصب اخر، هو نفاق لا بحتمله التاريخ، ولا ترضاه الإغراف والأصول، ولا يقبله العقل. ومن هنا كانت وقفة الشعب العراقي بكامله مع قرار الدفاع عن ارضه، إيا كانتُ طوائفةٌ وأحرابه.

وهذه الوقفة كانت صدمة كبرى للرهان الذي حاول الد الطُّنَّفي المراهنة عليه أستغلاله، واستثماره، لكنه سقط ببنادق العراقيين، وبدفاعهم عن ارضهم، وكان اكثر الذاهدين الى المعركة، والشهداء فيها هم النبن استهدفهم ذَّلك النفير الطائقي المُقيت، وَحاوِلُ تقجير احاسسيهم، فكان ردهم بليغًا برقض احتلال الأرضَّ من اجل الله هب، أو أن تُغتلَّل الأماني الوطنية من أجل استحضار روح التاريخ، التي ذهبت ولن

اما في المحصلة النهائية، يصرف النظر عن الإيجابيات التي اشرنا اليها، فإن الحرب قد غاصت في العُمُقُ لَتَفْتُح جُرِحاً عَمَيقاً مِنْ الْصَعِبْ معالَجِتُه. إِنَّ قَتَلَىٰ ٱلْحَرِبِ، كَمَا نَقُولِ ٱلإحصَاءاتِ الْحِيائِيةُ، ٣٧٦ الفُّ قَتَيلٌ ثُلثاهم من نصيب ايران والثلث الآخر من نصيب العراق. أما الجرشي أقد بلغوا ٧٠٠ الف جريح. وخسائر ايران من القتلي غير الماشرين في الْحَرِب تَصَل الى نصف مليون قتيل.

أما الكلفة المالية، بخيلاف الثمان الإسلحة، فإن الاحصاءات تؤكد أن أبران انفقت ما بين أربعة وسبعين وواحد وتسعين بليون دولار، والعراق انفق مُعلِّغُ تَكَادُ تَصِلُ أَلَى الْجَدِ نَفْسِهِ، والإحصاءات تقول انْ الْفُريقين انْفَقّا على الحرب ما يصلُّ الى مائتي بليونَّ دولار. وإذا تفحصنا الواردات العسكرية للطرفين فَهِي تَتَجَاُّورَ الاتَّذِينَ وَالحُمْسَينِ مَلْيُونًا مِنَ ٱلَّذِولِارَاتَّ. بِصَافُ آتَى هذه الفاتورة الْهائلةُ حِداً، الحُسَائِر غير المبأشرة، منّ مداخيل النَّفط، والزَّراعة، والصنَّاعة، فضُلاً عن الخراب العمراني، والاسكاني، وحجم المتغيرات الاجتماعية التي تلدها حرب قاسية مثل

هذه. لا شك أن ذلك يحتاج الى عشرات الابحاث، والكتب، والدراسات. لقد رأينا بأمهات اعيننا، كيف تشرد مئات الألوف من الاسرانيين الندين رفضوا الحرب، او قاتلواً من اجل منعها. كما شهدنا المأسى البشرية التي تفرزها الاحداث العصيبة في أي الدِّ يعْيِشْ أَرْمَةَ الَّدَمَيْرَ، والحْرابِ، والتَّغْيِيرُ الذِّيِّ لِأَيْصَلَ

ألى عملية التقييم السريعة. والذين راقبوا ما فعلته الحرب العللية الثانية في موقَّديها، والشَّعوب التي تعرضت لها، يدركون حجم المعاناة، وقسوةً الاحساس، وصعوبة العيش. لقر انتهت الحرب العالمة الثانية منذ اربعة واربعين عاماء ولكنَّ نتائجها وسليباتُها وضحاناًها،

بقوا مدة طويلة يحصدون الحصرم، ويقاتلون من أجل انقاذ انفسهم من اهو آل النتائج. والصرب العراقية - الإيرانية بنتائجها، وافرَّارَاتِهِا، مِن الإِبِّلَةِ الواضحةِ عَلَى تَاثِيرُ ذِلك، ورغم النها كُلَّتُ حربًا قائمة على رقعة محدودةً من الأرض،

الا انها امتدتُ وتوسعتُ، ليعيشها ويضطرم بنارها، اكثرمن ارض واكثر من شعب حرب اشترك فيها كما تقول الاحصاءات مشات الألوف من القوات البرية، والبحرية، وسلاح المدرعات، والمدفعية، وأسلَّحة الجو، والصواريخ، ومع هذا مايزال السُّؤال: من المستفيد من تلك الْحَرْبَ؟ ولو أن تلكُّ الجهود كانت مخصصة لتحرير ارض

أسلاميَّة، وبناء قُوَّة اسلامية ناهضة، اليسُّ ذَلَيكُ اجدي واقضَّلْ واكثرَّ تاثيراً في النفوس والافهام. لكن ديول الحرب قد تزول، والزمان كفيل بأن يلم الجراح، وينسي المصائب، ويخفض من الأزمات، ويصالح المتخاصمين. اما الذي لا يزول، فتلك الأثار في الْنَفوسّ، التي كلنتُّ خامدة، وَذلكُ الْحَقد في القَلوّبُ الذي كَان نائمًا، ثم جاء من يوقظه، ويعيده الى

الواجهة. ان العلاقة بين الشعبين العربي والإيراني، علاقة وثيقة قوية تمازجت من خلال النفاعل الحضاري،

والايمان المشترك برسالة واحدة، والامتزاج في ثقافة تشكلت مع مر السنان، لتصبيح دلالة لا تخطئها العين، ولا تحتاج تدليل على اهميتها وضرورتها. فعل مر العصبور والقرون، كنان التعاطي الحضباري بين الشعبين، والتواصل بينهما، يؤكَّدان حقيقةٌ وحدَّة المصير والهدف، وضرورة التعليش الذي لا تشكله طروف الجوار، بل الحَلجة والمصلحة والتعاثل في

ولا شك ان هذه الحرب قد اوجنت جروحا غائرة لا بد من الاعتراف بحدوثها، كما الاعتراف بضرورة مُعالَجِتُها، وتُجاوزُها، مُثلَما حدثت ذات المعالَجة بين شعوب في أوروبا أم تكن تعلك تاريشا، ولا منافع، ولا رغبات، ولا تَقَافَاتُ مشتركة، كما هـ و حاصل بين رب. شعبين يعيشان على ضفة خليج واحد.

وأدًا كُلُّ المرء بحلم بعيداً، ويتسع افق حلمه رغبة في عودة الصورة الوردية لتلك الحالة القصوى من التعاطي الإنساني والحضاري بين البلدين، فغه من الضروري حقا، وقد لاحظنا أن ايران قديدات تتعاطي مع أطراف بولية تعاطي الدولة، سواء كان ذلك في عَلَّاقَاتُهَا مع روَّسْيا، أو فيَّ احتَمَالُ تَفَاهُمها مع أميركا، فمن الضروري أن يكون للجبران نصيب في هذا التعاطي، فيدرك القائمون على الوضع في طهران، أنه من الضروري أن تظل المسالة العربية في ذهنيتهم السياسية مسَّالة تتحدد من خلال النظرَّة الَّى التاريخ، والقيم، والآفاق المشتركة معا. أن الدائرة تتسع للجميع، ولا أحد يملك أن يزيح الآخر من الخارطة بأي مفهوم سياسي، أو فكري، أو توسعي، وأن يتأتى هُذُا الا بِالْعُودَةُ الَّي المُفَاوِضَاتَ وَالْحَرِصِ مِنَ الجَانِينَ على الإسراع فيها، وتحقيق معاهدة تحدد اسس السلام، وتبين فرضياته، وأصوله.

ان أَتَفَاقَيْةُ السَّلامُ التِّي لا بد ان تستجيب لمسللح وظروف الطرفين، هي البداية الصحيحة لتعاون اوسع وافضل، في ظل القناعة المطلقة، بأن الطرفين، العربي والفارسيُّ، غير قلارين على الخروج من هُدُّه الازمة، أزمة العلاقة بين الشُعبين، الا برؤية صافية، منطَّقية، للواقع وللظروُّف.

ولُعل هذا ٱلعَلم يكون علم السلام الحقيقي، فقد جرب الطرفان الحرب، وداقا معنى ان تدوي الدافع، وتصيل الهار الدماء، فلينوقا هذه المرة لذة السلام، ونشوة عناق الإخاء.

النتاحات 🖰 النوسط

وهة نظر



اخبرا احدت السياسة البريطانية باعثة على التمام من جديد، وقد وجب علينا أن نلر ذلك مدة طويلة. فقبل أربعة أعولكان هناك أحتمال فعلى بأن اتماد احب الوسط - اي الآحرار والديموقراين الاشتراكيين - سيحل محل حزبعمال بوصفه المعارضة الرئيسية البريان البريطاني - ليحتل الموقع الذبكان لحزب العمال قرابة سبعين عادغير ان هذا الاتحاد أخفق في الوصولي هدفه. ذلك أن معارضة مارجريت تشر والمحافظين انقسعت فقازت هي، انتخابات ثالثة عام ١٩٨٧ باغلبية اقم قليلا من اغلبيتها التي

المالية وماتزال قادرة على التأثير في حصلت عليها عام ١٩٨٢. وقد بدا فعلا انها قادرة على البقاء والبقاء والبقاء. ولكن منذ ذلك التاريخ حدث أمران . اولهمنا أن أحنزاب النوسط أتهنارت وثانيهما ان حزب العمال طاله التغيير حسين تحول إلى اليمسين ليصيح مثل الاحراب الاشتراكية الديموقراطية في أوروبا حيث تستطيع هناك أن تفور في الانتخابات _ كاحزاب فرنسا والمانيا واسبانيا. ويات الآن امراً ممكناً تماماً أن يتصور المرء فور حزب العمال في الانتخابات المقبلة في بريط انيا والتي

يظُلُّ صَحيحاً أن أغلبية حزب فُحرْب العمال الان يمتلك تفوقا كبيرا في استطلاعات الرأي العام. بطبيعة الحال هذا لا يعنى أن حرب العمال سيغوز في الانتضابات المقبلة ولكنه يعني أن هناك احتمالا لقوره. فصرب العمال لم يتغير كاميا، وبوجه خاص مازال ينبغي عليه ان يقلل من روابطه الوثيقة مع النقابات التي

سياساته. وهذه الارتباطات لا تحظى بغير الاستهجان من جانب الناخبين، واتضحت المساعب التي تضعها هذه الارتباطات أمام حزب العمال اشد الوضوح في أخر الخفاق حدث لعمال ارصفة الموانىء عندما اضربوا. وكان عمال ارصفة الموانىء متأكدين من خسارتهم الا ان حزب العمال احس بان من واجب أن يعبر عن استاده لهم. وهدف رئيس حزب العمال نيل كينوك هو أزاحة التأثير الذي للنقابات على حزبه ستجري عام ١٩٩١. وكان هـداً ولكنه لكي يصل الى هذا الهدف عليه أن مستحيلاً تصوره قبل سنة شهور فقط. يدخل في صراع عنيف.

المافظين في مجلس العموم وهي تزيد على مائة مقعد، لا يزعزعها سوى كارثة تمل فتجعل المافظين يخسرون الانتخابات المقبلة. وتحتاج زعزعة هذه الاغلبية تحولا هائلا في موقف الناخبين من حرب المحافظين، فلماذا يطرح الامر اذن على أنه لحتمال جدي؟ لماذا يعتقد كثير من الناس ان مثل هذه الكارثة يمكن

يكمن الجواب لدى مارجريت ثاتشر. فقد هيمنت على حزب المحافظين زمنا طويلاء بحيث صنارت هي والحنزب شخَصًا وَاحْدًا وَكِيانًا وَاحْدًا. وعَدًّا بعض الاستثناءات القليلة بضاف الوزراء في وزارتها الاعتراض عليها لانها تخلصت من المعارضين الاخرين حميما. وأحد هذه الاستثناءات هي نايجل لوسون وزير المالية ولكن قوت متأتية من علمه بأنه لن يكون رئيساً للوزارة وهو ايضا لا يريد ذلك. ثم لانه ليس لديه اتباع فقد تمكن من ان يكون مستقلا. وهوقآدرعلى الاستقالة قبل ان يكون لمارجريت ثاتشر فرصة لطرده. اما

السيرجيفري هار، فيختلف اذ انَّه يعتقد اعتقادا فعليا بانه ربما يحل محل مارجريت ثاتشر رئيسا للوزراء، وكما اتضح أتضاحا جليا، فهولديه اتباع بين اعضآء البرلمان من حزب المسافظين. فعندما ظهر لاول مرة في مجلس العموم بعد أن طردته مارجريت ثانشر من وزارة الخارجية هتف له ثلثا الاعضاء

المجافظين مدة دقيقة كاملة بينما كأنت

مايزال الوقت ابكر من أن يسمح بالقول أن حزب المحافظين بمجموعة أخذ يعتقد بان مارجريت ثاتشر ربما ستخسر الانتخابات القبلة. ولكننا تعرف فعلا أن ذلك أذا ما حدث فسوف يستبدلونها بزعيم اخر. فلقد كانوا في أَلْمَاضِي عَدِيمِي الرَّحْمة في هذا الشَّان كماً فعلوا عندما أزاحوا ادوارد هيث واحلوا

مارجريت ثاتشر جالسة تنظر نظرة متجهمة لما يجري. لقد ابدى اولتك الاعضاء شعورهم بانه عومل معاملة سيئة. لقد وصلناً حدا صسار معه، لا الناس الاعتباديون فحسب، بل كثير من النواب المحافظ بن يجدون مارجريت ثاتشر تتصرف تصرفا دكتاتوريا، فاخذوا يرغيون في العودة الى ما كان موجودا لدينا زمنا طويلا وهو الحكومة الجماعية التي يشرف عليها مجلس وزراء يكون فيه رئيس الوزراء ليس اكثر من الشخص الأول بين متساوين. فحتى ونستون تشرتشل، وهو في قمة قدراته خلال الحرب، ارتضى نلك.

تريدها هي، وبوجه خاص السياسات مارجریت ثاتشر محله عام ۱۹۷۹. لقد المتعلقة باوروبا. وذلك أمرلم يكن السير خطت ألان اكترخطواتها جراة وخطورة جيفري هاو، باسلوبه الهاديء المحاذر، عندما أحلت جون ميجور محل السير جيفري هاو، وما من احد يتهمها بنقص في الشَّجاعة عندما تتصرف على هذا لم يعد منصب وزير الضارجية في النحور ولكن خطوتها خطرة لانها آخذت بريطانيا مثلما كان عليه من قبل. فالآن على عاتقها مسؤولية السياسة الخارجية لبريطانيا. وليس هذا لان ميجور يفتقر

ألى الذكاء أو الشخصية. صحيح انه

ترك الدراسة وهو في السادسة عشرة ولم

يدُّهب الى الجامعة مطلقا. وكذلك صحيح

أن يقال ايضا انه نادرا ما غادر بريطانياً

_سوى ذهابه في العطلات حوانه لا يمتلك

خبرة في الشؤون الخارجية. أنه يستطيع

ان يتعلم فالوزراء قادرون على النمووهم

في مناصبهم . لقد حاز على سمعة جيدة

بُوصِفه الْشُخْصِ الثاني في وزارة المالية. ولكن مشكلته انه شاب (٢٦ سنة) ولم

يكن وزيرا كبيرا في مجلس الوزراء من

قبل وانه سيعتبر دائما مرافقاً لا زميلاً

لمارجريت ثاتشر. والناس كلهم يعرفون

انها عينته لهذا المنصب لاعتقادها بانه

سيتنابع السياسات الضارجية التي

أذ انتهت الامبراطورية ، ليس هناك بعد اماكن كثيرة في العالم تستطيع بريطانيا ان تلعب قيها دورا مهما يختلف عن دور اقرائها الاوروبيين. ستظل مشكلة هونج كونج قائمة على مدى الاعوام الثمانية المقبلة، وليس هناك جنزر فولك لاند اخرى، وان جانبا من أهم القضاب يعالجه وزراء الدفاع أو التجارة أو المالية عوضا عن وزارة الضارجية، ووزيـر الداخلية في الحقيقة هو المعنى الآن

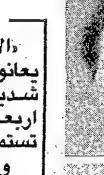
بمشكلتين دوليتين، مهمتين هما المخدرات والارهاب، وقد جعل الرئيس بوش واضحا أنه لا يُعتقد بالعلاقــات الخاصة التي تربط بريطانيا بالولايات المتحدة وانه ينظر الى علاقة الولايات المتحدة باليابان والمانيا على انها اشد

اهمية ولوانه اعظم ادبا من أن يقول ذلك بصوت عال.

كل هذا يعني ان وزيس الخارجية البريطاني سيكون مهتما بالدرجة الاولى بعلاقة بريطانيا مع المجموعة الاوروبية وبموضوع مقدار ماستنزل عنه بريطانيا من سيادة والى اي مدى وبأية سرعة متتصرك بسريط أنينا نصو اوروبنا الاتحادية، وهذه قضايا جوهرية تؤثر على مستقبل بريطانيا برمته. فالقضية هي ما اذا كأن حيزب المافظين وبريطانيا بوجه عام يريدان للتفاوض حول هذه الامور الحيوية أن يتم على يد شخص واحد هورئيس الوزراء بدلا من مجلس الوزراء حين يتصرف تصرفا جماعيا. ويزداد الضغط الان على مارجريت ثاتشرلكي تعيد ايجاد الحكومة الجماعية ولكنها لحد الان لا تبدى اية علامة على انها ستخفف من تشديد قبضتها. فأذا لم تفعل فربما ستعانى حكومة المحافظين ذلك النوع

من الكارثة الذي يخشاه بعض اعضائه.

آخرالمفردات العربية في اللغات الأوروبية". "انتفاضة"



«الاسرائيليون يعانون حالة أنقسام شديدة واذا التقى اربعة منهم فانك تستمع الى خمس وجهات نظر،

ماتزال تسيطر على غالبية مصادره

هر می بوریس المرةلاولي التي نهبت فيها الى فلسطين كانت في العام ١٩٦٢، قبل أن تحدث الكارثة عربية الكبرى في حرب يونيو (حربران) بأربعة أعوام. وبالطبع لم نكن نسمى في البقعة بفلسطين أنذاك. أذ منذ تأسيس اسرائيل قبل ذلك بخمسة عشر

عاماً، وبم الضفة الغربية مع للملكة الاردنية الهاشمية، فان مفهوم فلسطين كدولة قائمة أُوسَتقبلية قد انْتَفَى وَجُوده في الصّميّر الغُربي. في لا الايام، كان الداهب لل هناك يهبط في مطار القدس الذي كان تحت الادارة الاردنية وهو ألآن مطار عسكرى اسرائيلي خارج المدينة، وكانَّت المدينة القديمة آنذاك مَزَّالَ فَيٰ بِد القوات الإربِنيَّةِ المتمركزَّة قُربِ الجامعة العبرية في منطقة الجبل المكبر، وذين أحتفوا بنا عزفوا موسيقي الغرقة النحاسية العربية الجديدة، التي من المفترضران انغامها كانت تصيل إلى اذان الجنوذ الاسرائيليين الذين كانوا القاطنين الوحيديَّرِق مِبثى الجامعة العبرية في ذلك الوقت. وكانت قوات الجامعة العربية تراقب مَنْ فِق الْمُبْتَى الْعَثْمَاتِيُّ فِي الْمُدِينَةِ القديمةِ، اعدامِها الاسرائيليين عبر خطوقف اطلاق الدالضيق لعام ١٩٤٩.

كانت نبلة العبور الوحيدة الى اسرائيل في ذلك الوقت بواية مندلبوم فقط وكان السافرونُ لتقطون حقائبهم من دائرة الجمارك الاردنية ويسيون حوالي ١٠٠

ياردة، عَيْرَ بَانِي المهجورة قبل ان يجدوا انفسهم في الجانب الأسرائيلي. ويُلت تنظ الحدود تحت اشراف قوات الأمم المتحدة، وفي الحقيقة، فأن نقطة المراقبة التابة الامم المتحدة ماتزال قائمة هذاك، بالرغم من أنَّ المهمة الوحيدة لهذه القواتُ في ايانا هذه هي مراقبة اليهود المتطرفين، الذين يشغلون الآن تلك المنطقة، ويقذفون بالجارة سيارًات الاسرائيليين غير المتدينين الدين يجرؤون على السياقة في

في اوائل المتينات، وبالتاكيد، حتى حرب عام ١٩٦٧، كانت وجهة النظر الغربية بكاملها تقرأًا إلى جانب اسرائيل، وحتى في بريطانيا، التي تعرضت قواتها ألى هجمات من ليهو والعرب معا اثناء فترة الانتداب في فلسطين، كانت وجهة النظر السياسية ل اليسام رحتى اليمين بكاملها الى جانب الدولة اليهودية. وكان

غرع أسسا قُكِّك ٢٢٤١٠١٦ (دُلَسِلِهِ) عن بُ ٢٢٤ أَبِياً

الاوروبيون يرزحون تحت ثقل كبير من ذكريات الحرب العالمية الثانية التي كانت ماتزال قريبة إلى الاذهان، ومذابح اليهود على يد النازية، ولهذا كانوا مستعدين لتجاهل الظُّلُم الذي لحق بالفلسطينيين. واتذكر الى الآن الصدمة التي انتابتني حين شاهدت رقم معسكر الاعتقال المطبوع على ساعد نادلة شابة، وهي تضع طبقًا على المَانَّدة في مطعم في عكا. لكن الظلم الذي لحق بالعرب، كان قائما وكانت متاحة رؤيته لاولئك الذين اتيحت

لهم الغرصة لمشاهدته قبل ايام ١٩٦٧ . كانت هناك بالطبع مخيمات اللاجئين ومراكز التدريب العسكري التي كان الاردنيون يديرونها في تلك الأيام، حيث الأطفال، عضهم من صغر السن بحيث كان مولودا في المنفى، هذاك كان يتم تعليمهم المؤهلات التي أملوا في امكانية توظيفها لتحرير ارضهم. في ذلك الوقت، بالطبع، لم يكن الكلام كثيرًا عن تأسيس دولة فلمسطينية بقدر ما كان دائرا حول تحرير الارض العربية. فغي وسائل الاعلام الاردنية، كان يشار الى اللاجئين بانهم عرب فلسطينيون، ولكن النزاع مع اسرائيل كان ينظر اليه على انه ونزاع عربي، بدلا من كونه نزاعا بين

في اسرآئيل كان هذاك فلسطينيون أخرون، اولئك الذين بقوا هناك بعد حرب ١٩٤٨ تحتُّ حكم الدولة الإسرائيلية. وفي امسية في مدينة الناصرة العربية، دعتنا مجموعة من الفتيان الفلسطينيين بحماس الى مقهى مزدحم حيث كان هناك جهاز تلفزيون صغير بالأبيض والاسود مضيئًا فوق رف عال «تعال بسرعة وشاهد. انه مستحدث في التلفزيون قريباء وقد دهشت أنا ورفيقي الامريكي من الأمر. لكن سرعان ما ظهر على الشاشة الوجه المألوف للرئيس جمَّال عبد النَّاصر، الذي كانت صورته تبث من تلفزيون القاهرة، ولم يكن هناك شك بين المشاهدين الفلسطينين بأن هذا الرجل سيكون منقذهم. وقد اثبتت حرب ١٩٦٧ خطأ هذا الاعتقاد.

حين أندلعت الحرب عام ١٩٦٧ ، كان هنالك القليل من الشك في اذهان البريطانيين حول الى جانب من سيقفون من الفريقين. فقد بدت اسرائيل، مرة اخرى، وضحيةً، لجيرانها من العرب، فقد كان هنالك الاتجاه المألوف لتأبيد الجانب الذي شوهد بأنه

كانت الإحزاب السياسية الكبرى مؤيدة للصهيونية على نطاق واسع، وكان هنالك الكثيرون من الشباب غير اليهود الذين قضوا أوقاتا كمتطوعين في والكبيوترات، الاسرائيلية، واعجبوا بما شاهدوه هناك، باعتباره تطبيقا للفكر الاشتراكي للدولة اليهودية. وفي غمرة الحرب فان اولتك الذين جادلوا بشكل مبدئي وجود تبرير للمطالب العربية، جازفوا بوصمهم بتهمة معاداة السامية.

وبعد توقف الحرب بالكاد، ظهر في بريطانيا اتجاه جديد بدأ أولا مع اليسار، وكانت معدف ماركسية موالية للصهيونية سابقا، قد اخذت تطرح سؤآلا مفاده: « هل نحن في الجانب الصحيح؟ » أن ظهور عرفات كقائد لنظمة التحرير الفلسطينية ، وهو عنصر جاء نتيجة هزيمة عام ١٩٦٧، بدأ في لفت الانتباه في هذا التحول للجناح اليساري. وفي خلال عقد من الزمان، كان الشباب الراديكالي يتطوعون لاللَّه هاب الى الكيبوتزآت اليهودية، بل لزيارة مراكز التدريب الفلسطينية التي انتشرت في منطقة الشرق الاوسط وبرغم بروز فلسطين كقضية اساسية لليسار الأوروبي، فقد احتاج الى عشرين عاما حتى تقرض هذه القضية نفسها على المنظور السياسي الغربي. وهي

العملية التي تسارعت بالانتفاضة وبقرار السيد عرفات بادانية الارهاب وتبني مفهومه الدينيلوماسي الجديد في تناول النزاع. والمحاربون السابقون، مثل بسام ابق شريف، يعتبرون الآن مقبولين غربيا لدرجة انهم يدعون الى وزارة الخارجية البريطانية أو ألى زيارة قصر بكنجهام للعائلة المالكة البريطانية. والانتفاضة، هي أخر مفردة عربية في قائمة طويلة من الكلمسات التي دخلت

الانجليزية ولغات اوروبية عديدة اخرى. أن انتفاضة الشباب الفلسطيني في الارض المحتلة، سببت، اكثر من أي شيء أخر، التحول في وجهات النظر لدى الغرب. وأن افلام التلفزيون التي تظهر الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح، وهم يضطهدون الفتية الفلسطينيين ٱلمسلحين بالاحجار، قد أجبرت العالم الى أعادة النظر في فهمه من هو مداوود، ومن هو مجوليات، في نزاع الشرق الاوسط.

ان الشجاعة ليست مقصورة على فتية المضيمات والقرى. ففي القدس نفسها، تحدث مجموعة كاملة من الصحفيين الفلسطينيين، الارهاب وحتى الاعتقال في سبيل تأكيد وصولٌ رسالة الانتقاضة إلى العالم الخارجي، وقد شجعت احداث الشهور العشرين الاخيرة وصول اعداد كبيرة من الزوار الصحفيين من الغرب. انه احراج مستمر للسلطات الاسرائيلية خصوصا وإن اكثرية هؤلاء الصحفيين بختارون البقاء، لا في القدس الغربية، بل في الجانب العربي من الدينة، في فندق «اميريكان كولوني، الفخم، وكان هذا الفندق منزلا سابقا لأحد الباشوات العثمانيين. فقبل الانتفاضة كان فندق «اميريكان كولوني، جوارا عربيا مفضلا لليهود غير التدينين الذبن يبحثون عن مكان ليتناولوا عشاءهم يوم السبت، أي يوم العطلة اليهودية.

واليوم هناك زوار يهود قليلون يتوجهون الى واميريكان كولوني، أو الى أي مكان أخر في الجانب العربي من المدينة. ان سائق التاكسي اليهودي يرفض عادة الذهاب بعد حلول الظلام عبر خط التقسيم غير المرثي بين المناطق العربية واليهودية. والاباء اليهود يحذرون اطفالهم بعدم المجازفة بالتجوال قرب جدران المدينة القديمة خوفا من تعرضهم للهجوم. وفي الحقيقة ان مثل هذا الهجوم قليل جدا، وفي اكثر الاحيان، يبدو أن هذاك تشنجا قليلا بين الفلسطينين واليهود المندينين الذين يعيشون قرب جدران المدينة. أن أحد سكان المدينة القديمة المعروفين هو أربيل شارون، وبالرغم مما يقال أنه ليس نزيلا دائمًا في بيته في الجانب العربي من المدينة، فأنه منزل تحت الحراسة المسلحة المستمرة، لكن البيت قد زين في واجهته بشمعدان يهودي ضخم ذي سبعة غصون، تعبيرا عن اسلوب شاذ في الأصرار والادعاء بان مدينة القدس بأكملها مي في الجانب الاسرائيلي.

ولو تركَّنا السياسة على حدة فان اكثر الصهيونيين اخلاصا لا بد أن يبكوا على الرعب المعماري الذي تركته سياسة الاستيطان الاسرائيلية في منطقة القدس في الاعوام العشرين من الاحتلال. فالتلال المحاطة بالمدينة والتي كانت خالية في يوم من الايام، ومنها ثطل القدس تعلوها الآن البنايات الشاهقة للسكني، والعديد منها في اراضي الضفة الغربية. والطريق عبر ممر القدس الى مدينة تل ابيب ازدحم بالابنية، من القرى والسنوطنات الجديدة. وفي نقطة ما يخترق الطريق الجديد الضغة الغربية قرب اللطرون وهناك خلال الذكري الاربعين لقيام دولة اسرائيل في العام الماضي اقام المعتدلون من اليهود الذين يفضلون فكرة حل النزاع عن طريق استبدال السلام بالارض، خط حدود موقت من الاعلام الخضراء لتذكير مواطنيهم بأن هناك ماتزال

حدود بين الاراضي اليهودية والعربية. وفي اضبيق منطقة من المر، اشار اسرائيلي أخر برفو الي جانب الطريق حيث بقايا عربات مصفحة استعملت في المعارك ضد قوات الجامعة العربية عام ١٩٤٨، وذكر زواره الاجانب بأن اسرائيل تمثك الآن اسلحة اكثر قوة للدفاع عن وجودها.

أن الاسرائيليين مقسمون الآن بشكل طبيعي، اكثر من أي زمن مضى، ومنذ ان ابتدات الانتفاضة، حول تعاملهم مع الفلسطينيين ومع الدول العربية. انهم شعب يشعر بالزهو من حبه للجدال، وأن النكتة الاسرائيلية المفضلة هي أنه حين يجتمع ربعة اسرائيليين في غرفة واحدة، ستجد هناك خمس وجهات نظر. ولكنهم الآن ليس سهلا عليهم تناول مشكلتهم الحالية ببساطة. فقد كان هناك خلال انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تساؤل كبير حول انفسهم، خصوصا بين المعتدلين الذين لاحظوا انحيازا اكثر نمو اليمين في قرار العديد من مواطنيهم لاختيار احزاب متطرفة يقودها رجال الدين اليهود من طائفة الشرقيين والغربيين.

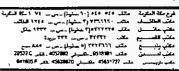
لقد امضينا امسية يوم الانتخاب في مقهى صغير، حيث وضع جهاز تلفزيون لبث النتائج وبينما ذهبت مقاعد اكثر بكثير من قبل الى الاحزاب المتطرفة ، فان الكابة كانت تصيب الحضور في المقهى والذبن كانت غالبيتهم من غير المتدينين، وقال شاب من الحضور: وهذا يوم اسود الاسرائيل، مضيفاً: واذا ما فازرجال الدين المتطرفون فان هذا البلد سيكون مثل ايران حميني. وإذا ما حدث هذا، فانني اخطط لمفادرته». لقد انتهت الحرب العالمية الثانية منذ ٤٤ عاما، اربعة أعوام اطول من وجود

اسرائيل التي نشأ وجودها في جانب منه بدافع النزاع في اوروبا. لكن الحرب ماتزال ذكرى حية في اسرائيل. وفي العام الماضي، اجتمعت محكمة اسرائيلية، في قاعة مسرح حورت في القدس في

جلسة اخيرة لها للنَّطق بحكم الاعدام ضد ايفان ديميانوك، وهو اوكراني كان حارسا لاحد معسكرات النازيين، سلمته الولايات المتحدة الى اسرائيل لمحاكمته عن جرائم قتل. وقد اجتمع المنات من اليهود المتطرفين ومن طلاب المدارس الدينية اليهودية خارج المحكمة آلموقتة للصياح استهجانا ضد ديميانوك وهويقاد عائدا ألى السجن بعد آصدار الحكم عليه. وفي ذلك الزحام كان هناك كبار السن من الذين انقذوا من معسكرات الموت، بعضهم قدم شهادته ضد الرجل الذي كان في قفص الاتهام وكانت هناك انتقادات في الخارج حول كيفية سيرهذه المحاكمة، واثيرت استلة حول امكانية ادانة شخص وفقا لادلة تعود لاربعين عاما مضت. وكانت الأدلة مرعبة، فقد اتهم ديميانوك وشركاؤه بانهم قتلوا ومثلوا بالسجناء اليهود الذين كانوا يقودونهم الى حتوفهم في غرف الغاز، وقد سألت احد الناجين من معسكرات الاعتقال ونحن نغادر قاعةً المُحكمةً: معل أن الجميع اقتنعوا بأن ديميانوك كان هو الرجل المطلوب؟، لقد ضيعت النقطة. فقد قبل لي، بأن الرجل الذي في قفص الاتهام «هو بالتأكيد مذنب بجريمة ما. فاذا لم يكن مو «قصاب تريييليتكا»، فربما كان حارسا في سوييبور. التقاصيل لاتهم، لكن المهم هو، كما قيل لي، بان فتيان وفتيات اسرائيل يجب تربيتهم على تذكيرهم باهوال الحرب، وإن يتعلموا بان وبقاء اسرائيل في الوجود هو الضمانة الوحيدة لاستمرار العرق اليهوديه!

الكاتب هو محرر شؤون الشرق الاوسط في جريدة «الاندبندنت» البريطانية.

المناهمة وقرع ملاق منك 1987(17 منكل من ب هواه بينة 1987 غرخ المجلي عشيد 1971 (-1 منوع) منكسيتر (1972) / مديد المداكرياتيد 1971 غرخ المناهم 1971 المائيد 1971 المناهم المكتبيان 1971هم غرخ المناهم 1971 المائيد 1971 المناهم 1971





MARKAH BRIANCH P () Box 1074 Makkah Al-Nakarisma, Tel 545-0545 Fax 545-1602 LONDON OFFICE: Tel 8018181, Tix 26522 G, Fax 4057692 PARIS OFFICE: Tel 456-31727 Tix 641805 F Fax 45628870

NEAD OFFICE 8 JEDDAN BRANCH, P.O. Box 5455, Jeoban 21422, Tel. 664-4444, Tb. 6612(5-Tiha S., Fox. 651-2228 RTYADN BRANCH: P.O. Box 4681, Ryadh 11412, Tel. 477-1000 (10 Intel) Tb. 400810 TIHAMA S.J. Fox. 477-2410 ABNA BRANCH: P.O. Box 522, Abna, Tel. 225-1111, Fox. 225-1422 DAMHAM BRANCH: P.O. Box 2666 Darwnsm 31461. Tet 842-0434. Tix. 802291 TIHAMA SJ, Fax. 842-6865

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing ر تائل من دن

نبيب الج

وحين يلاحق المعارف لمولا يريد من

ورائها شيئا سوى مضة وجوده فاذا

قال انه يسعى لامر آخوالال أو الجاه

فهو يدافع عن نفسه بذاكيلا يوصف

بانه يجري وراء السراموان كثيرا من

ألعارف يشبه اكرام العف واسعاف

المتاج في انها تفسد كان هدفها

شيئا آخر سواها لان أرفة الحقيقية

مي الحكمة وليس للحة غرض عمل

وهكذا يقرأ المرء ولتمع ويشاهد

لكي يصدر اكثرمن واحضاؤه اوسع من فضاء سجنه المذرعاه المعري وبالجسم الخبيث، وبا المعنى فقط

تكون القراءة هرباء في هرب من الانفتاح في القلة الى

الوفرة، هرب من الحدوالي الفضياء

تشق الاداب والشطخ والقشون

طرقا تهندسها صبوة أسان وغايته

منها أن يكون هنا وهي، في السوم

والأمس ، أن تسطع عالشموس على عدد الايام. وهي شمس مختلفة الاشعة كاختلاف الايام

وليس ادل على نزو الإنسان نحو

تكاثره ومضاعفة وجوبهن الحافر

الديني الذي ينظر الى الله الارضية كلها كمجرد لحظة بالقل للابدية

والخلود، وفي تلك الابدية إع الانسان

ألى مضاعفة كيانه اكثرا يستطيع

خيال ان يحيط أو انب اللهير. اذن غاية الحياة الانسلة مضاعفة

الحياة، وإن الجشع من المدد الهدف

الانساني والانساني جالهو أتبل

الجوان لا أكون من الأاجة بحيث

أصبور لك أن هذه المفقة تقصد

قصدا اراديا اي يبحث المعنها مثلما

ييحث عن مادة يشتريها السوق، أذ

أنها لابد أن تكون مثل التنلي، لابد منه

للانسان ومعذلك فهولا يتأبه وعندما

يشعر بديكون مثل التنفسلذي يطلبه

الطبيب عند فحص المريضراين يقول له

أمك ألحب

: دخذ نفساء .

(شاعر انجليزي ١٨٩٥ ـ ١٩٨٥)

ترجمة : عيد الوهاب ولي

جسَّع وأجدر جشع بالاحام.

الرباط مالشرق الاوسطاء عن محمد بو څزار:

حن اطلع الصاحب بن عباد على كتاب والعقد الفريدء لابن عبد ربه الاندلسي، اطلق ذلك التعليق النقدى اللاذع، الذي لَم يلطف من حَدثه ثواليّ القرونُ. قال الصاحب: وهذه بضاعتناً ردت البناء، وقصده وأضبع، لا يحتاج إلى بيان، فقد نزع ببنت شفة كل اسهام أصيل عن المغاربة، وهم في ذلك الزمن المنزدهر ساكنو العدوتين المغرب

واذا تلمسنا الاعذار للمساحب بن عباد، فقد يكون قصد التاكيد على الاصرة القوية التي تربط الادب العربي في المشرق والمغربُ بما فيه الاندلسُ، فسأتى الثاني استعبرارا قوي الشبية بالادب الاصل النابع في مهد الجزيرة العربية، ليست له تكفة خَّاصة به تَميزُهُ! لأيهمنا ماذا قصده بالضبط المساحب بن عبياد، فكتباب والعقيد الفريد، ما يزال كما اراده مؤلفه دليلا ومرجعا وهاديا لكل دارس او باحث عن

أَتْأَرُ العربِ في الاندلس. النذي يهمنا اشارت، ان بعض الدارسين والمؤرضين للأداب العربية اعتمدوا قولة الصاحب بن عباد كمسلمة بديهية، فلم يكلفوا انفسهم عناء البحث والتقصى ليتحققوا من جلية الامر.

انتبهت النخبة العالمة صانعة النيضة الثقافية المغربية الحديثة الى

القناهرة ـ والشبرق الأوسيط، ـ

بعيدا عن المنافسيات الدائرة على

مأرح الاسكندرية هذه الايام، يقدم

المسترح الكوميندي اول عبروضته

المسترحية في مناوسم الصنيف عملي

المسسرح العائم بالمنيس وهي وطب

بنء من تأليف مصبطفي سا

بطولة محمد رضا ومعدوح وافي

ومجدي وهبة وعنزة كمال، واختراج

و عطب ويعدين، تعد المسرحية

الثانية في جملة اعمال المسرح

الكوميدي لهذا العام، بعد «الدخول في

المعنوع، التي تعرض في الاسكنــدرية والعمل الثاني ايضا للفنان محمد رضا

بعد والجاميّ والحرامي، مع المسرح الحديث، والتجربة الثانية للمخرج

محمد ابو داود بعبد «عقبريت لكيلّ

مواطن، التي قدمها في العام الماضي مع

نبيل الحلفاوي وعبلة كامل وعلا رامي

وحُسن حسبيَّن، في حين يعتبس العملّ

الاول لمجدى وهبة بعد «اصل وخمسة»

مع محمد نجم ورحيد سيف وفريدة

سيّف النصر، والأول ايضا لمعدوح وأفي

مع على الحجار وسماح اثبور وعفاف

رشاد، وكذلك الاول لعزة كمال بعد دور

ويسرية، الشهير في التليفزيون المصري

تعتبر مطب وبعدين، كوميديا

اجتماعية حاول المؤلف مصطفى سعدة

أن يطرح فيها فكرة سيطرة المآدة على

كل الملأقات الانسانية داخل المجتمع

والمتى أدت بالزوجة، داخل العرض، الى

محاوَّلة التخلص من زوجها طمعا في

امواله، وكذلك الصديق ايضا الذي

سعى إلى الهدف نفسه من أجل الفورّ

بحصيلة الاعمال التجارية السرية

ينفرج الستارفي البداية عن ديكور

لمصطة أتوبيس اسامها مجموعة من

لندن ـ والشرق الأوسطو ـ

الفكرة العامة المعروفة عن الموسيقي

الأفرى _ امريكية هي ان اساسها يكمن

في موسيقي والبلوزة، وأن جندور هذه

الموسيقي تمتد الى افريقيا، ورغم أن ذلك

ببدو واضحا عند سماعها، لكن التأكد

من هذه الجدور ليس سهلا، ففي الوقت

الذي يستطيع فيه فنانو جامايكا وغيهم

من جَّزْر الانتَيْل تتبع جذور موسيقاهم،

فان موسيقيي امريكا من السود لا

يستطيعون ذلك بسبب للعاناة وأساليب

العبردية التي تعرض لها اجدادهم

لتمريقهم بعيدا عن شراث التقاليد

والعادات الافريقية عن طريق حظر

عزف موسيقاهم الشعبية او عزف

الطبول اوحتى تكلم الانجليزية بلكنة

افريقية . لذلك فأن اللون الذي هيمن على

موسيقاهم هو الاغانى الروحية التي

من محمد حجاري:

بيسري. في العام الماضي.

من صبري الديب

محمد ابو داود.

للكلمة، طوروا فن القمول العربي وابدعوا فيه. الم يكن عسفا اقصاره دهسالييز المخطوطيات، والبوشائق من كل مرجع في تأريخ أداب العربية؟ والتقبيدات منقبة عن ادلة ترد بها على صَّفَعةً الصاحب بن عباد، ليس برغبة الانتقام، وانعا لاثبات أن الادب العربي والاقناع لانبات هذه الحقيقة الغائبة عن في المغرب آلاسلامي، هو في الوقت نفسة المؤلفين المتعجلين؟ استمرار وتأصيل وتجديدله.

> لا نبريد استحضار المعلومات المدرسية واجراء المقارنات بين التجديد في الشعر العباسي والموشحات الاندلسية وانواع القريض الاخرى التي ظهرت ق المغرب، مما تحفل به كتب الاندلسيات. في مقدمة الذين ابروزا معالم الهوية المغربية الثقافية المتميزة، يقف العالم الجليل الذي فقده المغرب الحيرا: عبد الله كنون الحسيني، الفقيم العلامة الاديب الناقعة ذأي المنوق المرهف السليم، الشاعر صاحب المقطوعات

كان اول هرم ثقافي شيده عبد الله كنون هو موسوعة والنبوغ المغربي في الادب العربيء. وبتأمل العنوان نلمس قصده المعلن والمضمر في نفس الوقت رد الاعتبار لبني وطنه من ادباء ورجال فكر، وكأنه يريد أن يقول: أن المفاربة نبغوا في ألادب الذي نهلوا أصوله من أشقائهم المشرقيين، وهم ليسوا فقط ناظمي متون تعليمية أو أراجيز في النحو والمترف أو

أضافة ألى كل ذلك أدباء بالمعنى الخاص

الاشخاص يبدو عليهم الملل من طول

انتظار الاتوبيس، فاحدوا يتبادلون

فيما بينهم همومهم اليومية، في حين

دُهب احدهم في نوم عميق حالما انه في

داخيل اتوبيس يقله الى منزله ونجد

سعيد (مجدي وهبة) يتصدث مع

خطيبته (شادية عبد الحميد) عن كيفية

الحصول على شقة لأنهاء فترة

خطبتهما التي زادت على خمس سنوات

في حين وقف مسعود (مصدوح وافي)

يناقش روجته الحامل عن كيفية تدبير

مصيروفات ابنائهما الاربعة

ومصروفات عملية الوضع الجديد.

ويتصاعد النقاش وتترك الزوجة

والخطيبة المكان مع تصميم بعدم

العودة ألى الزوج أو الخطيب الا بعد

انهاء المشكلة، وهنا يجد سعيد

ومسعود نفسيهما متواجهين، ويتم

التعيارف بينهما ويتفقان على خطف

شخصية معروفة للحصول على فدية

يحلان بها مشاكلهما. وبالفعل ينجح

الاثنان فيخطف الملياردير عاطف ممتاز

(محمد رضا) ويطالبان بفدية ٥٠٠

ألف جنبه، ويتفق عاطف ممتاز معهما

على الاتصال بروجته لتسليم المبلغ.

وتحضر الزوجة ويفاجأ سعيد ومسعود

بعرض غريب من زوجة عاطف ممتاز

(عزة كمال) التي تطالبهما بقتل زوجهاً على ان يتقاضياً مليونا من الجنيهات.

ويسمع عاطف ممتاز ما قالته زوجته

وي فيصاب بالانهيار، ويطلب من سعيـد

ومسعود غيرورة الاتصال بصديقه

عدلي، وعند حضوره يفاجأ سعيد

ومسعود بأنه حضر خطأ ظانا انه قد

اتفق معهما مسبقاً لقتل عاطف ممتاز.

وهنا تزداد حالة هذا الأخير سوءا بعد

ان انكشف له زيف كل المحيطين به،

ويجد الجميع انفسهم في حيرة. فسعيد

ومسعود اذآ تركا عاطف ممتاز فلن

يحصلا على ما حلما به من مال. وعاطف

ممتاز لا يجد المال الذي يفتدي به

السود خلال الصرب العالمية الاولى

نتجت عن ظهور مواهب فنية عديدة

ابرزها دسييي والاسء العالمية الاولى

ان انجاز عبد الله كنون لم يكن فقط من قبيل الحمية الوطنية، بل انصافا للادب واضعى مصنفات في فقه النوازل، بلهم

العذبة أم المحدث المتضلع في علوم الدين الباحث الاكاديمي المتقتع على الثقافات

الاصعب، خصوصا وان المغرب لم تتوفر لديه - كما كان الوضع في المشرق في الربع الأول من هذا القرن - النهضة الطبيعية اللازمة الخسراج كل المخطوطات من رفوف البلي. كُمّا أنّ الذي نسدر نفسه لحمل العبِّء لم يكنّ متغرغًا للتأليف بل

منفرطا أبضائ الحركة الإصلاحية التنويرية الداعية للوطن والدين مثل اقرائه: علال الفاسي، المختار السوسي، الفقيله محمد غازي، محمد العبربي العلوي، احمد بلافريج، وأخرين. اكتمل العقد الادبي اذن وتوالت اجزاء النبوغ المغربي، واتبعه بعمل لا يقل عن الأولّ فائدة أنّ لم نعتبره تكملة له، الا وهو موسوعة وذكريات مشاهير رجال المغرب، في اربعين جزءا، صدرت طبعاتها الانبقة في بيروت، واثبتت الايام

كم كان يلزمه من البحث والتقصى

اذا نظرنا الآن الى والنبوغ المغربي،

فقد لا نرى فيه سوى ترجمات لادباء

وتعريف بأشارهم، ولكن ازاحة شرأب

النسيان المتراكم على رصور الاسة

وعلمانها واعلامها، كان في ذلك الوقت

المدلهم (العشرينات والتلاثينات) المهمة

تغصيح وحدها عن روح التجديد والتوازن الدقيق الذي طبع نفسية الرجل وحياته، فأنصت الى كُل الأراء

الى جانب العمل الادبي الموسوعي، الذي يفترض الصرامة والنزاهة والتأكد

وتقبل المستجدات الادبية. أنتج عبد الله كنون وألف في كل ما رأه ضروريا لبناء الشخمية الادبية الوطنية، ولم يحظ نفسه بعدما اصبح عضوا في عدد من المجامع والاكاديميات بسياج المحافظة والتزمت، بل ظل منتبها ألى أجيال الشباب الباحثين ينزودهم بالنصيحة العلمية والرأى السديد

مكذا منه الليطل

كنون رحمه الله مثال نادر للعالم المملح بأوسع معانى الصقتين. امثاله قلة في هذا الزمن العجول، وقراءة فكره واعماله

يمكثُ طويلا في المنصب السياسي الذي أُسند اللهُ مكَّافأة لـوَطنيته في بـدايةً الاستقالال (محافظ مَدينة طنجة) فاكتفى بالسلطة العلمية التي لم يتأزعه

واذا جاز ان نختصر، فان عبد الله

أحس انه يحقق انسانيته. قالانسان مو الحيوان الذي لا يرضى بحياة واحدة فتراه ينشر نفسه على مسافة التاريخ بسبب هذه السجايا السمحة لم يقبل ان وشخوصه، محاورا هذا ومقابلا ذاك، يشارك اولئك الشفوص بشيء من مُويِتهُم، يكون معهم في خصسومأتهم ، يمتحنهم ويمتحن نفسه فيهم، وهو لا يُكتفى بشُخُوص التاريخ الحَقْيقيين بل

يعبر آلي الشخوص المتخيلة وعباراتها في آلاداب شرقيها وغربيها، فيسمع صرخة عذاب سطرتها يد بارعة ويجلس عند سيف الدولة ليسمع انشاد المتنبي شعرا يجعل اللغة شعبا ويحول الشعب

الى لغةً. والانسان يعي التاريخ وعيا حركيا حرا فاذا اقترب من الحيوان الذي كانه يصير تاريخه ثابت الوتيرة، فمئذًّ أن خُلق ألطير له خطوط هجراته ومسيراته المرسومة التي لا يحيد عنها ومنذ أن خلق النحل فهو يصنع مكعباته البديعة التي لا تعديل فيها ولا زيادة. الانسان توق ولهفة ورغبة في التفوق على نفسه وقدراته وغرائزه، فاذا عجزت أحداها اختار غيرها أو تجاوزهما وأذا نكص عنها شعر أنه يقترب من الهمود اللا انساني، من ضعف الخيال والمبادرة والاقتحام قيقال انه يجيا حياة حيوانية

بل ربعا يقصر حتى عنها فيعيش حياة

هناك الحيوان وهناك الانسان الذي

في الانسان نزوع للانطلاق من حدود



عبد الله كنون

من ألاشياء الصغيرة والكبيرة وعدم اغفالها، لم يهمل عبد الله كنون الموهبة التي كانت مترسخة فيه وهي شغفه بالأبداع نقدا وشعرا، فاصدر كتبا في النقد ذآت عناوين ملفتة للنظر مثل «التعاشيب، وعَجْلُ وبِقَلِ»، وهي عناوين

احد فيها الى ان فارق الحياة. ويبدلهم على البوثيقة النادرة وسبل الوصول اليها، دون ان يرغمهم على اتضاد منهج او اعتناق راي. وربما تحتاج الى مجهود أخر.





عزة كمال بين مجدي وهبة ومعدوح وافي: مشهد من مسرحية «طب وبعدين».

نفسه، وهذا يقرر سعيد ومسعود اطلاق سراح عاطف ممتان بعد يأسهما منه، ولكنهما يفاجأن بعودة عاطف ممتاز مرة اخرى ويخطرهما بأنهما اشسرف من عرفهم في حياته، وأنه قرر أن ينفذ معهما خطة لعودة امواله التي كتبها

لزوجته، وتنازل عن بعضها لصديقه قبل اختطافه. وتنفيذا لما اتفقوا عليه ينجح مسعود في اقتاع الجميع بان عاطف ممتازقد مات، وانه قتله، ويذهب عاطف ممتاز وسعيد الى الفيلا التي تسكن فيها الزوجة، ويختبشان بها ليكتشنف انها قد زورت العديد من الاوراق المصول على اسوال زوجها اثناء حياته بمساعدة صديقها، دوحة (فاروق يوسف). وينجح عاطف ممتاز

من تهمة اختطافه.

في الحصول على الاوراق المزورة واجبار صديقه على التنازل عن الاموال التي

استولى عليها، فيخرج مسعود وسعيد من قبضة البوليس ويقرر عاطف ممتاز اتخاذهما مساعدين له بعد منح كل منهما مائية الف جنيه والوقوف بجانبهما للحصول على حكم بالبراءة

نجع المؤلف في عرض مجموعة من الافكار الجيدة داخل المسرحية الاان هناك العديد من المشاهد داخل العرض جاءت خالية تماما من الاقتاع كشخصية (سعيد) التي مي غير واضحة المعالم، وطريقة التعارف ما بين سعيد ومسعود، وموقف عاطف ممتاز اثناء بخول البوليس لشقة المختطفين الوجود بلاغ ضدهما ثم يتضبح ان البلاغ كان موجها في الأساس ضد المستأجرين اللذين تركا الشقة منذ فترة ولو كان هذا الامر في قصبة من قصيص الاطفسال لمسرخ المضطوف

الى زوجته وصديقه وطريقة استردادها بتناوله عاطف ممتاز.

اما عن القائمين على العمل فنجد ان

وكشف عن شخصيته في وجود البوليس لتخلص نفسه. ولكن المضرج جعل المشهد يسير بطريقة ساذجة وينتهي بقول الضابط لعاطف ممثان وانت تشبه عم ابراهيم بتاع الجبئة؛! أما كيفية ذهاب اموال عاطف ممتاز

فقد عولجت بطريقة ساذجة. اذ نجد سعيدا وعاطفا يرتديان اقنعة ويظهران بطريقة اشب بمغامرات قميص الاطفيال ليخيفا الزوجية والصديق كذلك كان للاسهاب والثرشرة الزائدة والمط في بعض الشاهد اثر كبير في تسرب الملل للمشاهدين. كما هسو في مشهد ومنف طعام الاقطار الذي

محمد ابوداود بختلف تماما عما قدمه

ببرغم الكتابة الضعيفة لشخصية عاطف ممتاز. واجاد ممدوح وافي في دور «مسعود» وأعتبره البطل الحقيقي والاول للعرض في حين ظهر مجدي وهبة متكلفها في دور سعيد، فأضفى على غموض الشخصية ونقص جوانبها غموضياً اكثر، اما عزة كمال فقد أجادت دور الزوجة اللعوب التي تحاول بشتي الطرق السيطرة على اموال زوجها، وان كان حضورها على المسرح ليس بالقدر الكَافي. كذلك اجاد فاروق يوسف في دور دوحة وعبد الوهاب خليل في دور الضابط ومنير مكرم في دور المخبول

كبيرا في اضفاء نوع من الواقعية على

مظهر فيلا عاطف وموقف الاتوبيس.

منذ عام في وعقريت لكل مواطن، في

حين ظهر محمد رضا عملاقا كعادته

هشة هي الحقيقة حين يسقط حيوان في البراري مريضا يجد غذاءه الطبيعي . عشب، ثمار عليق، جذور أشجار او ملح شاف یلعقه فينهض معاقاً. لكن ما أعرفه، يقينا، أفضل من حيوان برى: إذ أقع مريض الهوي " والريآح تحول مجراها شرقا إن للحقيقة وجودا هشا. وحسان العربي في دور العسكري حسان کما لعب دیکور امال عزیز دورآ

> على هواها . اد تموت رغبتها فيك وتوزع انتباها يمينا وشمالاء لا تنمق الكلمات للقلب الأجرد من الوفاء. كن قادرا على القول بفضيلة رجولية أنها أحبتك وأذنك معا على هواها.

سيجة نبائية غطتها التلوج لا جدال، لا غضب، لا ندم ولا توزيع لوم. سم كان في الفنجان فلم الجدل، من يد اي منا جاء؟ لاحزن على حبنا المبت لارياح تهب مُناجةً في الظلمة. ابتسامة أسف فقط، منظر شتائي شاحب اسبجة نباتية غطتها الثلوج.

كانت تغنى بمصاحبة البانجو والكمان. عزف وتاج محلء وصلة كانت التأثيرات نتجت عن ظهور مواهب فنية عديدة اعادتها الى جدورها في افريقيا مطعمة بتأثيرات موسيقي جنوب امريكا لتؤلف

لونا موسيقيا جديدا هو موسيقي

دالسوكو، في غرب افريقيا التي شكلت اخيرا مسرحا للعديد من النجوم الامريكيين السود امثال بادي غاي

النتيجة لهذه الدورة التي مرت بها

موسيقى البلوز وما حدث لها من

انصهار مع الوان موسيقية اخرى

جعلت فك لغز أصول هذه الموسيقي اكثر

وقد اجتمع قبل فترة في لندن نخبة من

نجوم «البلوز» امتدت من «بادي غاي»،

الذي يعتبره عشاق هذا اللون اعظم

عارف جيتار في العالم، مرورا بـ دعلي

فركاتوري، عازف الجيتار (من جمهوريةً

مالي) الذي تأثرت موسيقاه بموسيقي

«الدَّلْتَا» في الولايات الْجِنُوبِية حُولُ نَهْرُ

وجيمس براون،

ودالبلوز، هو أعظم اسهام للفتانين السود في موسيقى الجار. وقد وجدت

ودالجازء ودردم اند بلوزء ودموسيقى

ابرزها مسييي والاسء بصوتها القوي والمتمكن، ووبيسي سميث، امبراطورة الحرب الأسبانية .. الأمريكية

بالموسيقي الشعبية.

البدائية قبل تبلور موسيقي الجاز بفترة طويلة كأغان شعبية كان يغنيها اولتك الذين انتزعوا من ارضهم وتم ترحيلهم الى الجنوب، وقد اصبح البلوذ في العشرينات الموسيقي والابقاع الساخن الرواد نوادي الرقص الراقية في امريكا. اما تناسق انغامها وأهميتها للارتجال غير المحدود فقد جعلا منها بعدا وحجما جديدين ومثيرين لموسيقي الجاز. واكثر مدينة ساهمت في تقديم مطربين وعازفين لموسيقى البلوز هي مدينة شيكاجو التي شهدت تدفق اعداد هائلة من العمال

الصول، أساساً لما هو معروف اليـوم

موسيقي البلوز باشكالها البسيطة

وقد أدت هذه الشعبية الواسعة التي حظي بهنا هذا اللبون الموسيقي الى

ادخلت الجيئار الذي جلب الجنود السود الامريكيون، ومع بدايات التسجيل في العشرينات كان البلوز الذي يعتمد على الصوت والجيتار هو الشكل المسيطر على الساحة الفنية ولم يبق سوى قليل من الفنانين الدين ظلوا يعزفون على البانجوكالة اساسية امثال دبابا تشار لي جاكسون، ودعاس كانون. ولاحقا اصبحت موسيقي دالبلوزه

المسيسييني، وقد نشأ على سماع موسيقي النجم المعروف وجون لي الاسبانية والافريقية واضحة فيها عاكسا حصيلة اسفاره الفئية حول هوكره، وكان أن أنخل هذا اللون على اغاني المديح التي كان يؤديها والتي العالم وخاصة في امريكا اللاثينية وافريقيا التي تعرف فيها عن كتب على تكشف عن انعكاسات موسيقى البلوزفي

أما حلقة الوصل بين الموسيقي

الافريقية والموسيقي الافرو - امريكية

فهو الفذان المعروف وتاج محل، وهو

فنان بارع الى حد ان موسيقاه تبدو

وكأنها منجزة بدون أي جهد مقدم. وقد

ميزأت الموسيقي المجلية الثي يجهلها معظم الفنانين السود في امريكا. ومسع أن دعلي فسركاتسوري، يعزف المهم في كل ذلك أنه رغم المتاهات الجيتار فان الآلة التقليدية لغرب افريقيا الكثيرة التي خاضتها موسيقي البلون، هي والكورا، التي شارك من خلالها في فانها نجحت في الحافظة على شكلها هذا المهرجان الفنان الكبير واحمدو الأساسي المكون من ١٢ مازورة ف ثلاث

وقد قدم مهرجان البلوز هذا احتفالا ليس فقط لجذور الموسيقي وأكن ايضا لجوهر التغيير العالمي بعينه.

بِقَاءُ الجِملةُ الْثَالثَةُ مِفْتُوحَةً للارتجال.

جمل موسيقية تردد طوال الأغنية مع

من كتاب وقصائد مختارة لروبرت جريفن، أعداد يول اوبرى

12



كونها السيارة الأكثر شعبية والأوسع شهرة حَـولَـ العَـالَـم فـات سَـارة كورولا لاتحناج الحـ تعـ وولا لاتحناج الحـ تعـ وفي مناك بعض الابتكارات الهندسية المتفوّفة الـ قادخلة على تويوتا الهندسية المتحق الـ وقتوف عندها والتنويه

محرّك ١٣٠٠ سمّ ذوالإشنى عشرصتمامًا ، يُعطي أداءً أفضل من المحركات النقليديّة ويضعها في مرتبة متفوقة عن مثيلاتها من السيارات إضافة الحساسة المتزيد من الراحة والهدوء في القيادة والأقتصاد في تكاليف البنزين والضيانة. كورولا ترضى كل الأدواق. إن الرّوعة في التحميم والإنسيابية

في الخطوط الهندسية تضعها في طليعة السيارات

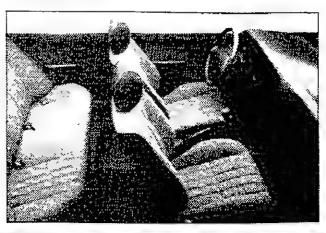
التيهي من فئتها . التيارة عائلية وعرملية فعالمن حيث جَودتها المتفوقة واتساعها لجَميع أفسراد العاسلة .. وتستحق أكثر من شمنها .. وتستحق أكثر من شمنها .. كورولا هاتش باك للشباب الذي يريد سيارة ذات ما لامح رياضية وبألوان جَذَابُة مُعَمِينَرة .. كورولا واجن ترتقى أيضًا إلى مستويات عالية من انجودة والراحة.

وتوفر مَساجة رَحبة يمكنك استخدامها لأغراض متعددة في العمل أو النزهة. لاعجب إذًا ... أَنْ تَكُون ١٣ مليون سيّارة كورولا حوّل العالوقد حازت على ثقة

هَذَا العض لفترة مَحدُودة ولا يشمل مَصاريف الاستمارة والنقل







شركة عبداللطية جميك المحدودة ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD الموزعون الوحيدون لسيارات تويوت ابالملكة



Committed to quality, always. TOYOTA

قراء يستطلعون العدد الاسبوعى لجريدة التنبيق و الوسط

بادرة صحفية بمضمون مختلف

الصحافة هي لسان الحق للمواطن في كل مكان وهي مصدر اشعاع فكـرى. وصحيفة والشَّرق الآوسطُّ، الغَّـراء هي كَذَلْـك في اغلبُ الاحوالُّ يخصوصاً في ما يتعلق بالشق الثاني من مفهوم الصحافة. وهي كذلك طائر وَانْبِقَ وَفُوكَى حَلْقَ عَالِياً فِي الوَقِّتَ ٱلَّذِي ظَلَّتَ فِيهِ نَظْيِرَاتُهَا تَرْزَحَ فِي ذلك

القَفْصُ الذِّي يَعْرَفُه كُلُ صَحَفَي وَيَعَانِي مِنْهُ وَنَعْرِفُهُ جَيْدًا. وبلا مجاملة أن الجهود المخلصة في سبيل الارتقاء بجريدة العرب الدولية واضحة ويلمسها كل متابع للصحيفة.. وإنا من محبي ومتابعي والشرق الاوسط، وأجد فيها دائماً ما يستحق القراءة.. وفي نفسَّ الوقت ــ ومن باب محبتى لها _ اطمح لخطوات افضل واعداد افضل منكم، وهذا ماكنت انتظره دائمًا". وانتظاري وان دام فترة من الزمن الا انه أوصلني في هذا اليوم (الاحد ١٦/٧/ ٩٨م) إلى مبتغاي والى ماكنت اريده واتمناه لصحيفة كبرى

فغي هذا اليوم خرجت علينا بمضمون رائع وغزير ومختلف عن الاعداد السابقة .. وقلتم أن ذلك سيستمر في كل يوم أحد .. وبما أنه من المفروض على كل شمخص يقدم له عمل رآئع وغير عادي أن يكون أقل ما يقدمه هو الشكر والثناء كاضعف الايمان فانني اتقدم لكم بالشكر الجزيل على هذه البادرة المغرجة والتي تجعلنا اشد حرصا على الصحيفة من قبل، واشعرتني يعمق انكم تضعون نصب اعينكم مصلحة القارىء وأمكانية استغادته من كل عدد. أنني اشبيد كثيرًا بهدُّه الخطوة الموفقة . وفي نفس الوقت اطالبكم بالمزيد من مثلها أمّلا المزيد من اهتمامكم بشؤون الغن والأدب وليكن ذلك على المستوى العربي والغربي متمنيا لكم مزيدا من الثوفيق والتفوق والنجاح .. والى الامام

محمد صلاح الحربي القصيم السعودية

ملاحظات تغتنم سعة افق هىئة التحرير

بمريد من الفرحة تصفحت العدد الاسبوعي من جريدة «الشرق الاوسط» وبقدر فرحتي التي كانت تعتمل في داخلي وانا في الطائرة بين المدينة المنورة وجدة، كانت رغبتي في تسجيل أعجابي بهذا الإنجاز واللَّاحقة الرائعة للاحداث التي تقومون بها ومع هذا وددت أن اسجل بعض الملاحظات التي لا بد انكم اكتشفتموها، لكن سرعة العمل لم تجعل لكم -كما يبدو-متسعا من الوقت لتلافيها في الاعداد القبلة.

ومع هذا استجل بعض هذه الملاحظات مغتنما سعة افق هيئة التحرير والمشرفين على العدد الاسبوعي. يبدو أن الصفحة الأولى والصفحة الأولى - ٢ لم يطرأ عليهما أي تغيير في الشكل العام. وكنت اعتقد أن تغييرا شباملا في التنوضيب سوف يعطى

وكُنَّت احسب أنْ الخروج من نمطية الخبر السياسي في هذه التجربة الصحفية سيعطى القارىء فرصة للراحة من ملاحقة الاخبار السياسية له، على انني وبصدق أود الاشادة بالحوار الذي أجراه رئيس التحرير الاستاذ عشَّان أَلْعَمْر مع بي نظير بوتو ، فقد كان حواراً يبتَّعد عن نمطّية الآجوية والاسئلة المرصوصة كما يزعجنا بها الكثيرون.

- نوعية حجم الحرف المستخدم هي ذاتها التي تطالعنا بها والشرق الاوسط، وكذلك الترويسات التي على الصفحات وحتى زاوية عرب وعجم وكل هذا كان يمكن تخصيصه للعدد اليومي في ما يظل العدد الاسبوعي له

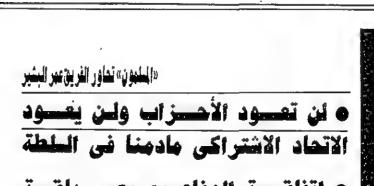
- اعتقد أن المخرج المنفذ للعدد اليومي هوذاته الذي اخرج العدد الاسبوعي وكان المؤمل أن يعطى الاختر لمخرج أخرليبث فيه خصوصيته

_اسماء الزوايا اليومية التي تطالعنا في العدد اليومي كان من المفترض أن تتغير وان ظل كتابها يقدمون عطاء موسعا كالاستاذ أحمد بهاء الدين على

ـ كان من الممكن لزاوية الكاريكاتير ان تأخذ مساحة أكبر، بل ويمكن ترحيلها الى الصفحة الاولى كخروج على المألوف. - أما بخصوص صفحة الدين والتراث فلابد من تغيير نمطيتها ، كأن تكون على صفحتين وتضخ بالكثير من القضايا الدينية. لكن صفّحة الادب لم تَستوف حقهًا كما يجب لصفحة مثلها وفي عدد اسبوعي، واقترح اعادة النظر في حجم موضوعاتها واختيارها وتنويعها.

على محمد حسون المدينة المنورة







والسيباسية للشبعب الفلسطية

(ويضيف) ولكنهم لم يتمكنوا من تكوين

وأذا سمح ليد. نعمان فالجهات التي

تجدث عنها لم تتحدث يوما عن الحقوق

العطنية للشعب القلسطيني بسرغم

حديثها عن الحقوق المدنية والسياسية

بين اوساط الشعب اليهودي، ولا اعرف

كُيف يغالط د. نعمان نفست ويسمي

حكام اسرائيل (فئة حاكمة) أو (القوة

الحاكمة). فحكام اسرائيل يا د. نُعمان

منتخبون انتضابا ديمقراطيا وهم

الممثلون البرلمانيون للشعب الاسرائيلي

الذين يمثلون القاعدة العريضية

(الوسط) لذلك الشعب. وماذا كان رد

الفعسل عسلي مقتسل ستيفن روزنفليد

المستوطن في مستوطنة (اربيل) جنوب

غربى نابلس والذي وجد مقتولا بالقرب

مِن قَرِية برقيق، فهل اثبار شهداء

الانتفاضة جميعهم شيئا في نفوس

المؤيدين اليهود للحق الفلسطيني، وأذا

كان هناك مؤيدون للانتفاضة في أوساط

اليهود، فماذا فعل بهم قتل مستوطن

ألم تقل يا د . نعمان عن الحادث بأنه ولم يثس الزعماء اليهود المتطرفسين

امثال... فحسب بل أثار أيضا ادائـة

صريحة من اهل اليسار والوسط امثال

حركة (ارتز) و(حركة السلام الآن).

بمناذا ترد هنده الجركنات عبل قتبل

شهدائنا في كل يوم من ايام الانتفاضة.

للحقموق الفلسطينيية والتي سميتهما

اليسسار والوسط مسع انك قبل قليل

استبعدت اليسار اذآ أحصيناها حسب

قولك «امشال حركة الحقوق المدنية

وحركة السلام الآن، وقارناها بالاحزاب

المتطرفة مثل (الليكود) و(تحياه)

و(تسوميت) فماذا تكون هذه اهام تلك؟

الوسط من الجانبين مع أن الوسط عندنا

غير الوسط عندهم فهو يقبول: وعظمة

الانتفاضة انها حركة اهل الوسط ق

صفوف العرب والوسط بالعثى الطبقي

والفكري حيث يتواجد غالبية التاس...، ويقول عن اليهود: مبوقوف شرائح

من أهمل الموسط اليهمود الى جانب

الانتفاضة تغير المناخ السياسي العام في

اذاً كانت الانتفاضة قد حركت اهل

الوسط بالمعنى الطبقى والفكرى عندناء

فهل يسمح د. نعمان ان يعدد لنا الطبقات في الجتمع الفلسطيني؟

ما افهمه ويفهمه كل فلسطيني ان

اسرائیل،۔

ولا ادری لماذا برکز د. نعمان على

اذا احصينا الاحسراب المؤيدة

ثم انها ليست الوسط الاكثر انتشارا

د أخل دولة اسرائيل.

كتب د. عصام نعمان في والشرق الاوسطء السبت ٤٤/٦/ ١٩٨٩ مقالاً بعثوان واسم اللعبة في فأسطين المحتلة أقصاء المتعقلين بين العسرب والاسرائيليين).

وكذلك الشرائح اليهودية المؤيدة لها.

ببن بلا وتيتو وماوتسي تونج. ويرى د. نعمان أن الانتقاضة يجب

لقد صورت يا د. نعمان الموسط

هل ينطبق هذا الوصف على مؤيدى الانتفاضة من اليهود وأنهم من كافـة الطبقات؟ ود. تعمان يخرج أهل اليسان (الحرب الشيوعي وبعض اوساطحرب مبام الاشتراكي) يخرجهم من مؤيدي

فقى الجانب العربي تقدم في هذه الأنتخابات ابناء الحركة الاسلامية او سمهم (المسلمين المتشددين) وفي الجانب ألاسرائيلي تقدم تجمع الليكود. والحقيقة أن كلا الشعبين قد اختار الصراحة والوضوح اللذين لم يتمثل في برامج واطروحات حزب العمل كما يقول مبلاح خلف في مقابلته مع مجلة «الوطن

واظن ان د . نعمان قد استجمع كثيرا

وتحقق اهدافها بشرطان تبقى انتفاضة حجارة وزجاجات فأرغة. ويسبب نجاحها فيقول لأنها «من صنع اهل الوسط فقى الوسط عادة يتجمع سواد الشعب الاعظم وقيه تتلاقى وتتقاطع الافكار وخطوط التفكير والمصالح والتطلعات والمطامحه. وفي رأيه ايضا أنه «في مناخ الوسط

ولدت ونمت وترعرعت معظم حركات الاستقلال والتحرير الوطنية ، ويستطرد في ما بعد فيقول «هذا حال حزب المؤتمر في الهند (نهرو) والحرب الوطني في اندونيسيا (سوكارنو) ويستشهد ايضاً

الغلمنطيني بآنه مساوللوسط الاسرائيلي والندى يؤيد الانتفاضة وقد سميت الطرأوين والمتعقلين بين العسرب والاسرائيلين، والحقيقة هي غير ذلك. فان كان الوسط عندنا هو الـذي يقود الانتفاضة وهو يقودها فعلا ووقبودها ايضًا وهذا صحيح ونتفق معك عليه، الا أننا نسأل: هل اصوات تأبيد الانتفاضة النشازق اوساط الشعب الاسرائيلي هي الوسط؟ وهل لهذه الاصوات من التّأبيدُّ داخل الكيان اليه ودي مثل ما لأهل الانتقاضة من تأبيد داخل الارض المحتلة وخارجها؟ لا سيما وانت الذي افتتحت مقالك بالقول: «الانتفاضة في فلسطين المحتلة هي ثورة شعب برمته، ائها ثورة جميع الاعمار والطبقات والهيئات والتنظيمات والمتقفين وعامة

وليت د. نعمان رجع الى التحول الذي حصل في الانتخابات البلدية الاخيرة

العربيء ٢١/٤/٢١م مع اننا وجهنا من افكاره أن لم أقل كلها في هذا آلمقال. نداءات لعرب فلسطين المحتلة بأن فهو يسلط كشافا قوياً على الشرائح الفلسطينية المشاركة في الانتقاضة أعطوا اصواتكملن يريد السلام ويعمل له. واهل اليسار والكلام ل (د. نعمان) _ كالحرب الشيوعي وبعض اوساط حزب (مبام) الأشتراكّي _وانا اؤيبك _ وفي رأيه ايضا ان هذه الشرائح هي كأثوا دائمًا مع المعوق المدنية

شرائح الوسط، وكاني الس في كالمه انَّ هـنه الانتفاضة ستنجع في النهاية الثقل السياسي اللازم الحداث تغيير في تخطيط الفئة الحاكمة وممارستها.

ان تبقى (عصيانا مدنيا) حتى تحتفظ بتأييد المؤيدين اليهود ولأنشوه صورتنا وسمعتنا أمام العالم التي ما رسمناها الا من خلال منهج الاعتدال. والحق انه اذا سمح ليد. نعمان بالتعليق على كلامه

الفلسطينين شعب واحد لا فرق بينهم. جميعهم ذاق مرارة الحرمان والتشرد والشنات والضبياع. وهل أن تغير المناخ السياسي العام في

فهل عدم سماح الوضع العربي بنقلة

نوعية وعدم سماح الوضع الدولي

بتصعيد من هذا النوع _ عسكري _

حسب رأي د. نعمان فهل مواجهتنا

لليهود بنفس سلاجهم يصبح محرما

لتُلَّا: تَعْضُب عَلَينًا قَوْى أَلُوسِطُ ٱليهودي؟

هل يظل رصاص الجنود اليهود

بحصيد اطفالتا وشيوختا والوضيع

العربني والدولي لا يسمح؟ وبعد هــذا

يرى يّ. نعمانّ: موما كانّ هذا الانجار

ليحصل لولاان الانتفاضة اتخذت شكل

عصيان مدنى يستخدم وسائل مدنية في

مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة

وما نفهمه عن معنى العصبيان المدني

بالحرية وحق تقرير الصيرة.

السياسية ۽ .

اسرائيل جعل اليهويد اكثر اعتدالا على المستوى الشعبي والرسمي السياسي والعسكري؟ ذلك كما هو حال أهل الوسط عندنا والتي يقول عنها در نعمان ولقد اعترفت _ أي منظمة التحريس -باسرائيل وادائت الارهاب وقبلت بالقرارين ٢٤٢ و٢٣٨ الصادرين عن مُجِلُسُ ٱلأمن السَّدولي وبقي السُوقف الامريكي تجاه اسرائيل رغم ذلك على حاله دونما تغيير جوهري، ثم يقبول: «والعنف الذي يدعو اليه المتشددون لا يقتصر على هجمأت ضد الاسرائيليين في الضفة وغزة فحسب بل يتضمن تجديد

العمليات الحربية داخل أسرائيل،

هــو ان ييقى العمــال في مصــانعهم والفلاحون في مزارعهم والموظفون في اما على المستوى الشعبى فغالبيتهم مكاتبهم. وذلك كلمه بدون عمل، انما يؤيد زيادة القمع ضد الأنتفاضة _ اعتصام او عصيان مدني، وليت د. وراجع أستطلاعات الرأي عندهم، وعلى نعمان رأى طوابير العمال وهتي تذهب كل المستنوى الرسمي السياسي لم تقدم صباح الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اسرائيل زيادة على مبادرة شامير التي لتحصيل لقمة العيش ولا تعمود الا في يروجون لها الآن في امريكا واوروبا وترى المساءدون أي حق مدني يقرره القانون"، وهذا في الانتقاضة وقبلها فلم يحصل أي الادارة الامريكية بأن هذه المبادرة جديرة بالاهتمام مع أن المبادرة هي في جوهرها وجه آخر لكامب ديفيد بل هو عصيان مدني. أما الانتفاضة وكما جماء في كتاب منها افضل. وكأن د. نعمان وعلى (نظرية الانتفاضة) لمؤلفه وأميليو المستوى العسكري لم يسمع باستقالة لوسوء هي: دكل عنف مسلح مهما يكن قائد المنطقة الوسطى (عمرام متسناع) شكله يهدف للاستيلاء على السلطة لأنه متهم بالتهاون في قمع الانتفاضة

> ثم هل أدانة المنظمات للأرهاب تعني انها كانت ارهابية في السابق والآنَّ اصبحت تشورع عن ذلك؟ واذا كمان عملها السابق ارهابا، فأي تعريف نضع للكفاح الشعبي من اجل حصول

بالشكل المطلوب بالرغم من كل جرائمه

الشعوب على حقوقها؟

وإذا قلنبا سافتصبار العملسات العسكرية على الضفة وغزة فهل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ هي ارض اسرائيل يحرم علينا العمل العسكري فيها؟ واين فلسطين اذن في مصطلحاتنا؟ واذا حرم علينا العمل داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فكيف غريت اسرأتيل المفساعيل النبووي العراقي؟ وكذا مقدر قيادة المنظمة في تونس زمن قبل قتلت فدائيينا في عنتييي وقادتنا الثلاثة (كمال تاصر وكمال عدوان ويوسف النجار) في بيروت. ولازالت طائراتها تسرخ وتمرح في الفضاء اللبناني، أهذه أرض اسرائيليةً ايضًا حلال لهم العمل العسكري فيها؟ وما الداعي لاستعمال مصطلح

العمليات الحربية داخل اسرائيل. ولماذاً لم نقل العمليات القدائية فنحن فدائيون وأسئنا جيشا نظاميا يملك دبابات وطائرات وقنابل عنقوبية حتى توصف عملياتنا بالحربية.

فاذا كانت هيرالد تربيبون المؤرخة ١٦/٦/٩٨٩ م ترجح بأن تقويم

أنها رؤية ذاتية ومجرد محاولة من الاقتراب من العالم المتقدم، ولم لا، إذا كانت الأثار ايجابية وأها أبعاد متعددة وبالإسلبيات على الاطلاق؟ وفي احمدي الولايات الأسريكية ت تجربة عملية علمية لانشأء بنك للأطفال، ويقوم بادارة البنك اطفال، والمودعون واصحاب الافكار والاستثمارات اطفال، ولصالح الأطفالء. هذا الخبر أتيح منذ عدة أيام في نشرة الاخبار. وكان رد فعل الحاضرين عند سماعهم هذا الخبر سلبيا كعاداتنا وابتسم الجميع لأن الموضوع لعب في لعب ومن الخير مرور الكرام. اما اولادي الصغار حفظهم الله

للراسلات الى: «الشرق الاوسط،

Asharq Al - Awsat Newspaper

رجال الغد

ARAB PRESS HOUSE

184 High Holborn London WC1V7AP - U.K

فهبوا قائلين: لقد تلقينا درسا في البعد عن السطحية والغوص في اعماق الأمور والتأمل والجدية. ونحن لا ننسى قصة امبراطور البرازيل في المسرض الصناعي بفيلادلفيا عام ١٨٧٨ وموقفه من اختراع مجراهام بل، واولا الشامل والجدية بالرغم من اعتبار الحاضرين هذا الاختراع مجرد لعبة لما كاتبت الاتصالات وما بعدها من تكنولوجيا الاتصالات التي ننعم بأثارها الآنء وسالوا هل هناك تحليل وتفسير

للعبة البنك هذه على حد تعبيرهم، وفي الحقيقة في بادىء الأمر ويدافع الأمومة كانت الاجابة سريعة ومنطلقة وذات بعد واحد وقلت لهم: طبعا أنه ألاستغلال الأمثيل لأوقسات الفيراغ والبعد عن الالعاب التي لا تنطق ولا تضيف الى تفكيرنا شيشا. والبعد عن الحلقات التليفزيلونية غير الهادفة والاقلام الهابطة والخ..

ولكن توقفت عن الاجابات حيث وجدت نظراتهم تنطق بعد الاقتناع الكاني، وبدأت في حبوار منع نفسي وتساؤلات عديدة عن فلسفيَّة هيذَّه التجربة وللذا اطفالنا ولم بنك بالذات؟ ومن وجهة النظر المتخصصة ومن ثمار ما عانيته في «اتباع الاساليب العلمية في ادارة المشروعات، ومن طول الغربة التي عشتها في التخاطب بلغة لا يتحدثها الكثير في مؤسساتنا، وغير متداولة في مجتمعنا في الوقت الذي تكاد تكلون دولية ولها أطار ملوجات عالى المستوى العالمي - تفجر بركان من

انها تجربة التعايش مع المشاكل والتفاعل مع الواقع المتجدد في سباق مع الزمن. أنها قنوات جديدة مبتكرة للتعليم المتطور بما يناسب العصر. انه تلمس لمبادىء الادارة بأسلوب يحقق الانظلاقة الاقتصادية على المدى البعيد. انه التدريب على التفكير المنطقى والاشراف واتخاذ القرارات. انه تنمية لمهارات وقدرات واستغلال الطاقبة المخترنية لدى الاطفيال. انبه الاستغلال الأمثل لأوقيات القراغ في التدريب الضلاق، انه التضلي عن الوسائل التقليدية والبحث عن الحلول المبتكرة، أنه حقا الشيف في العلم بغير حدود استرشادا بالأمة العامانية العملاقة. انه الارتقاء بمستوى الطفل، واستثمار للوارد البشرية سببا وراء العائد الاجتماعي والتربوي بصرف النظر عن العائد الاقتصادي في الوقت

ونتحن على ابواب ثورتنا التدربوية للانتقال من عصر الى عصر، وبعد مرور عشر سنوات على العقد العالمي لحماية الطفولة وما تم أنجازه لصالح الطفال صحيا وتقافيا في الفترة الراهنة. أتسنا بحاجة الى استغلال ثبروتنا

البشرية وجنب اطفال اليوم وحماية شياب الغد ورجال المستقبل من شبح القراغ المدمسر ودقعهم الى الشدريب الخلاق والقدرة على الأبتكار. فهيا نزف معا الى أمتنا العربية

رجال الغد في ثيابهم الجديدة,ذات النسييج العلمي المدرب وفي أضبواء الخبرة والمعرفة وعلى ارضية مفروشة بالأفكار الجديدة وننشد معهم سنسير في ركاب العالم المنطلق. مهندسة. الغت عبد اللطيف كشيك

تقارير صحفية

عدلى عيد الرحس

حدة ـ السعودية

دأبت جريدة والشرق الاوسط الغراء على تخصيص صفحة كاملة لتقارير مطولة حول ظو أهر سياسية عربية وذلك على الصفحة الثالثة. وهو اسلوب يعطى القارىء فرصة للاقتراب من الاحداث المهمة وتحليلاتها المكثفة، والدراسات التي تكشف عن خفايا كثيرة قد لا تظهر على واجهة مسرح السياسة.

لكننا نود أن تلفت تظركم ألى أن الصفحة الدولية لا تمك مثل هذا التفضيل، حيثُ انها صفحة خبرية عادة (مع انها تحتوي على تحليل واحد أو اندين تحت عنوان تخليل اخباري خاص او تقرير اخباري خاص)، فلماذا لا يصار الى تتخصيص صفحة اضافية تدعى اليها اقلام بحاثة ودارسين لتقديم تقلريرهم حول طواهر السياسة العالمية؟ انه مجرد اقتراح. كامل الشريف اثبنا النوتان

غياب اللاحداث وجوه،

نضم صوتنا الى الكثيرين من قراء جريدة والشرق الاوسط الغراءفي اعدة زاوية اللحداث وجوه، التي لاحظنا غيلبها منذ فترة ليست بِالقَصِيْرِةُ، تَرَامِنا مِعِ التَقْلَيْصَ الذي طِلَّ صِفْحِكَ عَلَم الشَرِقُ الأوسط الني كأنت ثلاث صفّحات وانتهت بمفحتين.

أن زاوية اللاحداث وجوه، بأب تعريقي حدثي تعتلز به جريدة العرب الدولية، عن غيرها من الصحف العربية، وهي سبيل يقدم

سعيدعيد الرحين صنعاء الجمهورية العربية اليمنية (اللهم انقلنا بالقرآن العظيم من

الشقاء إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة،

ومن السخط الى الرضا، ومن الفقر الى

الغني، ومن الاساءة الى الاحسان، ومن

الذل الى العز، ومن الاهانة الى الكرامة،

ومن أنواع الشركله إلى أنواع الخبركله

واسلاميا ، مما مهد لعودة قوية جديدة

نزعات المراجعة

وسرعان ما تبلورت نزعات التذمر في

صفوف الاسلامية من تراجع

حضورهم في المعركة الكبرى لسلامة

وينقل منبر شفيق في كتابه: «الفكر

الاسلامي المعاصر والتحديث عن الدكتور خالد صلاح الدين قوله أن مع

الحركة الاسلامية آلحق في نقد الثورة

الفلسطينية في عدم الانطلاق الواضح

من الاسلام، ولكنها (الصركة

الاسلامية) ارتكبت خطأ فانحا في عدم

طرح استراتيجية الممارسة الجهادية

الجذرية، ويركز صلاح الدين على نقد

موضوعة تأجيل الجهاد في قضية

فلسطين ريثماً يتم تحقيق مقلومات العلودة الذاتية الداخلية لللاسلام

بأساليب الدعوة الفردية وأيجاد تيار

فكري علم ونشر التربية والتوجيه

ويعترف الدكتور عبد الله عزام، احد

الوجوه الاسلامية الفلسطينية البارزة

والستقر حاليا في افغانستان، ان

الحركة الاسلامية قد قصرت خلال

الاولى : انها تأخِرت في التحرك

للجهاد وسيقتها المنظمات العلمانية

الشيوعية المنابذة للخط الاسلامي. " التانية : عدم الانخراط بكثرة في

حركة فتح التي اسسها ابو عمار

وصحبه والتي كأنت التنظيم الـوحيد

ألذي وقر الحماية لللسلاميين امأم

المنظمات اليسارية المتطرفة الاخرى

والحق أنه لولا الله ثم لافتة فتح لمزقونا

اربا اربا او لمتعونا من الجهاد في سبيل:

الستينات في ناحيتين:

للعامل الاسلامي في معركة التحرير.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المسجد وهو يقول: «اللهم أجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا». رواه البخاري.

1		- 3	- W		_	• 1	ı U		P \$						<u> </u>
1)(5	À														
jac	مسعله	<u> </u>	لبرهة	23 20	أبوشي	الكويت	نوسي	ابرماط	انشرطوم	لاقاهره	الرياص	اقب اشریعا	لاسه سوره	نكة تكريه	
,17	2,17	£,T:	7,11	7,74	1,77	٣,٤1	T.0A	0,10	٤,١٥	1,17	\$.**	7,71	1,11	1,50	الفيس
٨ۀ,	4,17	۵, ٤٠	0,+1	0,•1	#,#Y	0,10	•,٣0	٦,47	*, 2*	3,71	۵,۲۱	0,+1	a,00	0,08	السيين
	ı	4	}	,						,	•		1 1	17,73	+
			4 .	,	t i	1 '	f I			t			: 1	T, 1V	
. 77	1,14	٦,٤٠	3,11	7,17	¥,•₹	3,71	Y,10	A,TT	7,14	Y,74	٦,٢٠	٦, ٢٨	3,06	7,05	المغرب

شر بدواد استعوال بيلوسيا تنبنا نسر بنوس ووما دواشنل سريد حسد هيب براي دواسيح الرسودي منوكودا كوسهدر لاس استردام ربورت بنوبري وتنسط تبطعو ميوسش وبنزرا T.- 1/4 0, 41 5, -4 5, 44 5, 14 5, 10 5, 73 5, 51 7, 47 7, 77 5, 1 0.-T 3,57 0.00 3,34 3,-T 3,34 3,37 0.77 2.00 3.00 3.10 0.52 0.55 4.70 Y.TT 3.70 3,10 3,70 0.5T 3,7V 0,-T 0.31 0.5T £ 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 V.Y. A.V A.OT A.A A. A. A.EE 9.37 V.EO A.OE A.EV A.TE A.OS A.TE A.OS A.OS 9.13 9.13 9.17 A.T. A.T. A.TE 3.E. V.A 7.00 V. امًا بعد حريق الافتمى ورفع لافنته التضامن الإسلامي:

لمستسلكة كانبت على مستسيخين المؤمث ين كتبابا بموقت

لندن ـ «الشرق الإوسط»

من محمد الهاشمي الحامدي: قبل عشرين علما من هذا التاريخ، في الحادي والعشرين من اغسطس ١٩٦٩، يتر الصهاينية المغتصبون اللارض العربية الفلسطينية جريمة حرق المسجد الاقصى قصد طمس شاهد تساريخي كبير عسلي الهويسة المدينية والتقافيلة والشاريذية لفلسطين المحتلة.

وكانت تلك الجريمة هي الشرارة التي ادخلت بعد التَّصَامنُ الإسلامي في مُعركة التحرير. أذ تداعي رؤساء وملوك البلدان العربية والأسلامية ألى أول قمة مشتركة تجمعهم واسستوا منظمة المؤتمر الأسلامي التي اختاروا لها القدس مقرا دائما وجدة مقرا مؤقتا الى ان تفتح ابواب ألدينة الماسورة لاصصابها

اليوم ويعد عشرين علما من هذه الجريمة، مَا هو المُوقّع الذي تتخذه قضية تحرير فلسطين في أدبيات الاسلاميين المعاصرين؟

عودة البعد الإسلامي

كان العامل الاسلامي حاضرا في معركة فلسطين بوضسوح كامل خلال المراحل الاولى للقضية واتخذت كل اشكال مقاومة المشروع الصهيوني الغربى صبغتها الإسلامية، مثل حركة الشيخ الشهيد عز الدين القسام وما تبلاما من مساعي الساج المبين الحسيني، فضلا عن تُحركات السلمين من خارج فلسطين والتي كان ابرز تجل لها هو تطوع عناصر الأخوان المسلمين المريين للحرب ضد الصهاينة بترجيه

من مرشدهم الشهيد حسن البنا. لكن هيمنة الفكرة العربية العلمانية في مترجلة منا بعد الاستعميان المباشر وتطرف حملة الاضطهاد السياسي ضد الحركات الاسلامية في كثير من الدول العربية ساهم مساهمة كبيرة في تراجع البعد الاسلامي للجهاد القاسطيا حيث افسح المجَّال للاتجاهات العلمانيَّة الاضرى التي لم تسلم من تأثيرات انتشار الفكرة الاشتاراكية الدولية وتوسعها بريادة الاتحاد السوفياتي. غير أن عقدين من الزمن كانا كافيين للكشف عن محدودية قدرة المشروع العلماني على تعبئة كل الطاقبات الجهادية المتآحة فلسطينيا وعربيا

والامة الاسلامية.



الحركة الاسلامية مع قضية تحرير فاسطين فقد كانت بروز مقولة مركزية مهمة التحرير في استراتيجية الحركة فلسطينياء بلورت هنده الفكرة

المجموعة التي التفت حول مجلة الطليعة الاسلامية والتي تحولت فيما بعد الى نواة لحركة آلجهاد الاسلامي في فلسطين التي اسهمت في اندلاع الانتفاضة الاخترة والتي يبدو انها كانت على اتصال وثيق مع القائد الغلسطيني

يدافع الدكتور بشمير موسي، احد وجوه هذه المجموعة عن اولوية مهمة التصرير معتبراً الصراع الاسلامي الراهن في مواجهة اسرائيل حلقة متصلة ق سلسلية الصراع غييد التميلات الصليبية والغزو الآستعماري. ويرى بشير موسى _ نقلا عن منير شفيق _ ان العدو الاسرائيلي الراهن هو العلو الثاني الذي جاء في القرآن، فأسرائيل تمثل تصعيدا لمنهجية الصراع والباطل في حياة الانسان، وهي تحقيق واقعي لذروة المنهج الصراعي اللَّضاد للاسلامُّ. وهي تمثل من جهة اخرى خطرا مباشراً ويوميا على الشعب القلسطيني ألسلم منذ ان قامت على ارضه وانطلقت منها للتوسع في ارض اسلامية اخرى، وهي تكرس بهذا كل واقع التجزئة القائم على ارض الوطن الاسلامي وتسعى لأذكاء الفروقات المذهبية والاثنية والاقليمية وفق نظريتها حول الشكل الفسيفسائي للمنطقة، ثم انها تشكل خطرا على مجموع الامة الاسلامية من خلال كونها

جزءا هاما من النفوذ الدولي وحارسا

الهجمة الغربية واهم وسائلها لتدمير البعد الايديولوجي للأنسان المسلم من خلال نشر التغريب وابعاد الانتماء الاسلامي. ومن هنا فأن ابرز المعوقات التي اخرت الانتصار في فلسطين يعود الى أبعاد الاسلام عن ساحة الصراع، أي أبعاد القوة القادرة على تقديم اطروحة النفى الكامل للمشروع اليهودي، ومن ثم مناقت خلفية الساحة وضيع ألامتداد الاسسلامي الواسع ويحدد د. بشير موسى علاج هذا الخلل بتكريس ألوعي السلامي الصحيح للقضية الفلسطينية واعتبارها قضية

الشهادة على عتبة القدس الشريف

الاسلامية الشاملة.

مركزية للامة كلها ووضع خطة المواجهة

اما الشيخ راشد الغنوشي فيقدم من تونس احر دفاع الحركة الأسلامية غير الفلسطينية عن مركزية مهمة تحريس

فلسطينية مبينا في احدى محاوراته: ومركزية القضية الفلسطينية تعيير استعملته فيبداية الثمانينات وكان ثمرة تحليل لطبيعة الصراع بين امتنا وبين خصومها جوهره أن الصراع على فلسطين هـ و صراع بـين مشروعـين حضاريين: مشروع ينطلق من نظرة للانسان على انه مجرد كائن منتج وانه لا حد ولا مقياس لنشاطه غير ما تحدده موازين القوى، ورؤية اخرى تنطلق من استخلاف الانسان وانه حامل لرسالة تعمير الارض بتوجيه من ربه وان القوة ينبغي أن تبتغى الأقسرار الحق والعدل وليس لفرض سيطرة شعب على أخر. ويشرح الغنوشي العوامل الجفرافية



احمد ياسين

والحضارية التي جعلت فلسطين مركزا لهذا الصراع، مبينا ان حرص الغرب وحليفته اسرائيل على تكريس تبعيتنا واجهاض انطلاقتنا الحضارية وأبقاء دولة العدو خنجرا مغروسا في القلب الاسلامي يمنع وحدته ويعوق نهضته ويصادر تطلعاته ، يجعل تحرير فلسطين مسؤولية غير عادية على الاطلاق، وعلى من يتصدى لهذا العمل ان يدرك أنه يتصدى لايجاد ميزان قوي جديد ليس من الزاوية العسكرية فحسب وانما من الزاوية الحضارية أيضا.

ويصر الغنوشي على ان اي حركة تحرر تغيب عنها مسألة مركزية القضية الفلسطينية ستقع في خطأ أستراتيجي كبير: وهذه الجاذبية نصو فلسطين المنطقة التي بارك الله حولها، ينبغي ان تظل قوية، لا لتصرفنا عن القضَّايا المحلية ولكن لكى تحول بيننا وبين الغرق

في تفاصيلها بما يضللنا عن رؤية البعد الدولي الحضاري لمعاركنا المعاصرة.. اذكر الايام الاخترة لمحاكمتي في العهد السابق حينما كان جو الموت والاعدام يخيم على قاعة المحكمة، اذكر أن ما كان يرهقنى حينها لم يكن الموت، فقد كنت على يقين أن موتى شهادة وأنه سيقدم المشروع الاسلامي وأن يؤخره، ولكن



جولة جديدة

الأساسي لهذا الاستلاب ولكل صنوف

الارهاب الدولي هو الكيان الصهيوني.

تبدو النتائج المنطقية لهذا التطوراني الخطاب الاسلامي المعاصر بادية للعيان في هذه المرحلة. فألشيخ احمد ياسين يعود الان الى السجن رمزا لصركة آلمقاومة الاسلامية التي اعطت للانتقاضة الفلسطينية الحالية وجهها الاسلامي الذي لا يجادل فيه الا مكابر. لكن هذم التطورات ليست الإالخو الاولى في الدرب الشاق المرير الذي قد لا تكون نهايته قريبة بما فيه الكفاية. أنها بداية جولة جديدة، لعلها تكون الحاسمة في النهاية في معركة امتنا الكبرى من اجل رد العدوان واحلال السلام في كل

كان يؤرقني ان اموت في ساحة ثانوية ارجاء العالم. موضوع ملف «الشرق الاوسطه في ذكرى حريق المسجد الأقصى: ما هو دور البعد الاسلامي في معركة تحرير فلسطين؟ وما هي الشروط الضرورية ليقوم بهذا الدور على الوجه

الدعوة موجهة لكافة قراء والشرق الاوسطه للمشاركة في هذا الملف

تصميم للمسجد من الداخل

عندما يدخل في معترك عمل يتفق معه روحيا.

الكلاسيكية من المعمار الروماني، ذلك لان المعماريين السلمسين اخلصوا لتلك المفاهيم من خلال تحليل مفرداتها، في حين أن المعمار

المسيحى قام على انقاض الثقافة الكلاسيكية لذا قهو تحمل درجة

ادنى من التطور. واذا ما أردنا أن نتعرف على شكل المدينة الهيلينية

او الرومانية القديمة فان اقرب الامثلة في هذا الصدد هي المدن

العربية. في هذا النطلق اهتمعت بالثقافة الاسلامية وقمت ببعض

النَّجَأُرُبِ في الشرق الاوسط، بالفرح ذاته الذي يشعر به الانسان

وساهمت قبل فوزي بمسابقة تصميم مسجد روما بتصميم

مسجدين اخرين في الحرطوم وعمان. كان الاول يشكل جزءا من

مطار الخرطوم. أما المسجد الثاني فكان ضعن قصر الملك حسين. لم

يتم انجاز المشروعين، لكنهما سمحًا لي بدراسة تفصيلية للموضوع

وبتعميق لمعلوماتي وخبرتي في هذا المجال، وهي خبرة استفدت منها

حول الثورة الفرنسية

المحمتك يا أرحم الراحمين).

قد نختلف كثيرا أو تليلا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، لكنا لا نملك الا الاعجاب بوطنيته والتقدير لتقانيه في خدمة امته وشعبه. فقد أخذ الرجل على عائقه إحياء مجد فرنسا ونشر الثقافة واللغة الفرنسية واعادتها الى مناطق نفوذها التقليدية كالمغرب العربي مثلا، ثم نظم اخيرا هذا الاحتفال العالى بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وحشد له عددا كبيرا من رؤوس الدول الكبرى والصغرى في باريس، تجديداً للنفوذ الفرنسي وتأكيداً لكان

الغرنسي بين العالم الغربي وألعالم العربي، فقد تميز رد الفعل العربي كما يبدو من وسائل الاعلام بالأنبهار والعاطفة واحتل من الصحف مساحات اكبر بكثير مما احتل في الصحف الأوروبية والامريكية، لكن الاهم هو أن رد الفعل العربي قد غلب عليه المديح والاطراء وخلا الا من القليل النادر من التقويم والنقد والرَّفية المتوازنة للسلبيات والايجابيات خاصة لحدث تاريخي كالثورة الفرنسية، وكلُّ ذلك عجيب

ففرنسا الثورة ، فرنسا الحرية والاخاء والمساواة، هي صاحبة ابشع سجل استعماري في العصر الحديث، وهي التي غزت ديارنا بدءا من الحملة الفرنسية على مصر يقيادة نابليون بونابرت ثم احتلال بلدان المغرب العربي وسورية ولبنان حيث ارتكب الغرنسيون من المجازر والجرائم الانسانية ما يندى له الجبين فالحرية والاخاء والمساواة التي جاءت بها الثورة الفرنسية انما كانت للفرنسيين

ولم تكن يوما ما للعرب والمسلمين، بل نبحت في ديارهم من الوريد الى الوريد على يد فرنسا الثورة وباريس الثقافة والنور وديست باقدام فرنسية لقد احرق الفرنسيون سجن الباستيل في باريس وأنهوا عهدا رهبيا من الظلم والاستغلال والاستبداد، لكنهم فعلوا كل ذلك وأبشع منه في ديار العرب والمسلمين التي احتلوها وتهبوا خيراتها وداسوا حرماتها واستقلالها. لَّنْتَذَكَرُ فَقَطْ، أَنَّ فَرنْسَا النُّورَة، فرنسا الحرية والاخاء والمساواة قد ذبحت في بلد

مسلم وأحد هو الجزائر، اكثر من مليون شهيد! لانكران لاثر الثورة الفرنسية داخل اوروبا، فقد كانت خطوة مهمة نحويزوغ فجر التحرير والنهضة الأوروبية الحديثة وان كانت قد شغلت اوروبا بحروب دامية على ايام نابليون وجمهورياته، لكن هذه الثورة لم تقدم لنا نحن العرب والمسلمين الا ابشع ما في سجلها الاستعماري من قرصنة واحتلال وغزو واشنع ما في تاريخها الدموي من

مظالم ومجازر وحشية يندى لها الجبين. والعجب كل العجب، أن يتوفر اليهود من الكرامة والوطنية والاعتزاز بالنفس ما يجعلهم يرقضون بأصرار تسيان اضطهاد الاوروبيين لهم او الصفح عن مجازر الإبادة الهتلرية التي استهدفتهم، بل ان يرغموا اوروبا كلها على الاعتراف بالذنب وان يرهقوا شعويها بمساومات التعويض.

ثم تطلع عليناً هذه الايام شرائم من بني قومنا تحتقل وتهلل لذكرى شورة الفرنسيين، ولا تكتفي منا بنسيان فظائع الاستعماري الاوروبي في بلادنا ولا باغفالنا لجرائمة المروعة ضدُّ شعوبنا وتقافتنا وكل مواريثنا، ولا يزل جسد الامة كله ينزف دما من جراحات رماحهم، بل تريدنا أن نتعلم من هؤلاء دروس الحرية والألحاء والمساواة، وأن تقعد منهم مقاعد الدرس لاصول السلوك والفكر المتحضر، وأن نتلقى عنهم معالم الحق والعدل والخير!!

فأذا قلنًا لهم أنَّ لدينا في كتأب الله الكريم وسنة رسوله الأمين ما هو خير وابقى، وان لنا من سيرة سلفنا الصالح ما هو انصع وأنقى، وإن الكتاب المنير الذي نزل على وهو الحقّ من ربكم قد ارسى من اسس الحرية والاخاء والساواة، واقام منّ معالم الحق والخير وغير من وجه التاريخ الانساني، وقدم لنا من نماذج الحياة الفاضلة ما تبدو الى جواره ثورات اوروبا كلها كعبث الاطفال ومحاولات الاعرار، أووا رؤوسهم معرضين مستنكرين!

مثلُ مؤلاء انما مم بقيةٌ من بقايا الفكر الاستعماري في طريقها الى الانقراض وانموذج صارخ لجناية الفرنسيين وامثالهم على الاسلام، وعمل غير صالح لا يمت بسبب ألى الامة وسيجرفه طوفان الحق وسنة الله التي مضت في عباده، هأما الزبد فَيدُهُب جِفاء واماً ما ينفع الناس فيمكث في الارضء.

محمد صلاح الدين

قصور الفقه السياسي

كان قدر المسلمين في تاريخهم ان يكون اول ما عطلوا من التدين واكبر ما قصروا فيه هو جانب السياسة، ففتنة الصراع السياسي احاطت بهم، ولم يقوموا بقدر من التدين يكافيء قدر هذه الفتنة التي تعاظمت بانتشار الاسلام السريع ودخول طوائف ووي سياسية مفعلة بالريخ السياسة اللادينية الجاهلية، ولذلك تبدل نظام المدادة الم الخلافة، واصبح السلطان في كثير من جوانبه لا يقوم على نيات التدين. وبعد الواقع السياسي عن العقيدة شيئا مآ ولا أقول خرج منها تماما لآن معانى الدين بقيت تظالُّ الدولة الإسلامية الى عهد قريب حتى مرقت عمدا وسفوراً من بقد سقوط الخلافة العثمانية -ومع انحسار الواقع ينحسر الفقه لان العلم والعمل متلازمان، فاذا اتسع العمل أتسم معه العلم، وإذا اتَّسم العلم أتسم معه العمل، وأذا انحسر العمل كذلك انجسر معه العلم، فالفقهاء زهدوا قيما عند الحكام، والحكام ادبروا عما عند الفقهاء

في مجال السياسة خاصة ، ولذلك تضاعل الرصيد الفقهي السياسي في تراتنا . وتعقدت علينًا هذه المشكلة في السنودان، لأن السود أن لم يكن من البلاد التي نتحت وتأسست فيها نظم للاسلام، ولذلك تبقى بقيـة من بعض صور التطر الاسلامي القديمة يمكن أن تكيف وتطور. ولم يمارس السودان الدولة الاسلامية بمعتاها الواضح السافر الالماما.

وبالرغم من آننا حاولنا حمن تجربة الغرب الكثيفة في مجال السياسة - ان نقايس، كما حاول بعض المفكرين المسلمين أن يقدروا كيف تكون الاحكام الاسلامية في واقع حضري كُتْيف تقوم فيه سلطة واسعة الوجود، الا أن هذه المبادرات الغقهية التي ظهرت أخيرًا، بين يدي تحديات الواقع، لا تُكَاد تغني شيئًا، وأن كَان لنا كسب منّ الفقه الشعائري ومن فقه الاحكام في الاحوال الشخصية بل في المعاملات المدنية، لا بأس به، وإن كان يحتاج إلى استكمال الكثير، آلا إنه إذا قسنا آليه رصيدنا من الفقه ألسياسي الفيناه ضبئيلاً جدا في واقع الامر.

لا شك، أن وظائف الدولة تبدلت وعلاقاتها تعقدت. وانتصبت مشكلات للمعادلة بين الحاكم والمحكوم، بين استقرار الحكم وقوته، لا سيما انه حكم تناطبه مهمات انتقال وتحول أسلامي، لا تحول فقط الى التزام معايير شكلية، ولكن تحرك بالجتمع كله نحو قوة اقتصاديَّة وسياسية جديدة، وانه يجابه انقضاضا من العالم كله على التجربة الاسلامية فلذلك لا بد من أن تتقوى الحكومة. كيف نعادل بين هذه ألمعادلة وبين معادلة الحرية والشورى داخل المسلم؟ كيف نعابل بين حق المسلم في ان يرى رايه والا تحده دون رايه عصبية ، وبين ضرورة تنظيم الراي العام في توجهات حتى يسهل الحواربين توجهات متعددة ولا يختلط الراي فكذا؟

انها قضية معقدة! ويزيدها تعقيدا انها تمارح في ظروف انتقال، والشعب المسلم غير مهياً، ولا ترال فيه عصبيات، ولو اطلقت له الحرية فانه لا ينطلق بالاسلام وانعا بنطلق بكثير مما ورثه من قبل، وبذلك تتعقد علينا هذه الشكلة بأنها تطرح في مرحلة انتقال. وصور الحكم حتى التي تحاول ان نتمتلها متفترض حاكما ومحكوما وإماما ومأموما على ذاك القدر من الوعي بالدين والانفعال به والعلم به كذلك. وحتى الكُتَّاب يصورونها هكذا ويتوهمون ان كلّ المجتمع يقوم بحد ادنى من الايمان ومن العلم ومن المجاهدة بالاسلام، ولذلك يرتبون الصور على هذا الاستصحاب، ولكن الاستصحاب يتخلف في مراحل الانتقال، وينسون - كما قدرت - مدخلات العوامل الخارجية، لأن ثمة قوى تحيط بالعالم الاسلامي وتتخلله، وتكاد تؤثر على اقتصاده وعلى ثقافته،

ولذلك اذا اطلقت الحرية استغلت لتدخل منها مدخلات غربية على الدين، واذا توجهت الحرية نحو الاسلام وثنت وأجهضت، وفرض على المسلمين نظام قهري حتى لا يشهد لهم طريق الاسلام، بالرغم من أن الغرب يتشدق بالديموة راطية، فلذلك يتعامل المرءمع شعب غير كامل الوعي والندين، ويتعامل مع قوة تكاد تكون في معلها في المسرح الداخل اقوى من قوة الشعب مجتمعة، وقوة اقوى من احزابنا وطوائفنا المسرح الداخس الوي من مرد من المحكومة الواحدة. ويجمع الترابي



روما - «الشرق الاوسط، -من عرفان رشيد: قال المهندس المعماري باواق بور توجيزي رئيس بيسالة فينسيا والمعماري الذي صمم وعُمَّيْدِ رُوماء، بأن اللمسات الأخيرة على مبدى المسجد توشك على الانتهاء، ويفترض ان يشهد الخُريفُ ٱلمقبِلُ افتتاحه أملم المسلمينَ في روماً وَّضُواحيها. " في حينُ بِتَوقع ان بِنتهي العمل في مبنى المركز الإسلامي خلالُ الفَتْرَةُ اللَّاحَقَةُ.

ويعد مسجد روما، واحدا من البني المعمارية المتميارة داخل مدينة روما. وقد واجه بناؤه مشأكل ليست قليلة، بدأتها القوى المعادية للاسلام، بحملات تناولت المسجد كبناء، لكنها كانت تحاول عنع قيامه صوقع يجتمع فيه المسلمون في روماً، ويكون مركزًا لنَشْر تعقيم النّينُ الحّنيف. الا أن جميع هذه اللوانع جرى تجاورها من خلال تزامن الرغبة المُستركة لدى مسلمي روما ومؤسسات المدينة الدستورية والمحلية.

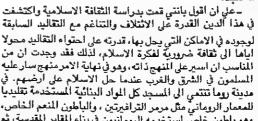
والشرق الاوسط، التقت بالعماري باولو بورتوجيسري واحرت مُعَّهُ الْحَدِيثِ الدَّالَيِّ، للْتَعَرِّفُ عَّلَىٰ المَّواصِفَاتِ المُعْمَارِيَّةُ الإساسية لهذا المسجد الذي يعد واحدا من اكبر الساجد الإسلامية في اوروبا أن لم يكنّ الكبرها على الاطلاق. بروفيسور بوربو چيزي، ما هي المواصفات المعمارية الاساسية التي استنت اليها في تعميم هذا المسجد؟

_ أولا، عندما جرى التفكير بيناء المسجد، كنا ندرك جيدا إن علينا أن نستند إلى التقاليد الإساسية في هذا المجال، لم نكن متوجهين لانشاء اي بناء كأن، بل لانشاء مبئى له قدسيته ووظيفته الدينية، المسالة الأساسية التي كانت امامنا مَيْ كيفية الاستقادة من المعمار الاسلامي، وهو معمار واسع التقاليد قياسا لاتساع البقعة الجغرافية التي يحتلها، فهوييدا من جنوب اسبانيا ويصلّ الى اقصى الشرق في الصين والهند، هذا الانساع أوجد تنوعًا كبيرًا وغنيا، فهناك مساجد تنتمي الى معمار الفترة العباسية واخرى اموية، وعثمانية، ثم هناك مسلجد اقدم من ذلك بكثير، صمتنا بِالطِّيعِ لَم تكن انشأع مَسُجِدُ ينتَعْني إلى واحد من هذه التقاليد المحددة بالمعنى الجِغْراقِ، بل الربط بين التقاليد العامة للمسجد وتقاليد الدينة التي يقوم فيها، اي بمعنى انشاء مسجد روماني،

الله النار

· Ans

انن ما الذي يمكن ان نجد من مروماني، او ايطالي في هذا



اياها الى تقافة ضرورية لفكرة الاسلام، لذلك فقد وجدت أن من المناسب أن اسيرعلى المنهج ذاته ، وهو في نهاية الامرمنهج سارعليه المسلمون في الشرق والغرب عندما حل الاسلام على ارضهم. في مدينة روما تتتمي آلي المسجد كل المواد البنائية المستخدمة تقليدياً للمعمار الروماني مثل مرمر الترافيرتين ، والباطون المنعم الخاص، وهو باطون خاص استخدمه الرومانيون في بناء المقابر المقدسة، ثم ستخدمه المعماريون الكبار في عصر النهضة وعصر الباروك. عده المواد ستجذر المسجد في الواقع الروماني. ثم بحثت في المفردات المعمارية الإسلامية وحاوات الاستفادة من تلك المفردات الاسلامية التي كانت قريبة أو استقادت من العمار الروماني. القبة على سبيل المثال شيء مشترك بين المعمار الاسلامي والمعمار الروماتي حاولنا التجديد في بعض الشيء، فالقبة المنحنية أسلوب اسلامي تعليدي فيما يصعب العثور على الاضلاع الخارجية للقبة، تلك الاضلاع التي تعتل واحدة من مفردات المعمار الروماني، اذا اجرينا مزجابين الاسلوبين أو المفردتين. ولم تجر هذه العملية باسلوب استدانة مبسط التقاليد، بل رغبة من خلال رغبة حقيقية للعزج الأبجابي ان المسجد الذي بنيناه هو بناء حديث ينتمي الى عصرنا ، لكن المفردات التاريخية فيه اساسية وتجعل من سيدخله سواء للعبادة اوللتعرف

دَات وشائج عميقة. لقد أثار البعض الشكوك حول اتجاه محراب الصلاة

على دين جديد، يدرك أن العلاقة ما بين الاديان السماوية هي علاقة

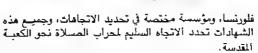
صوب الكعبة القدسة... - أن اتجاه هذا المسجد صوب الكعبة هو من أبق الاتجاهات، بالذات لانه وقعت في البدء بعض الاخطاء، لذا فقد طالب السؤولون في المركز الاسلامي بسلسلة من البراهين على التصحيحات التي جرت وتمثلك تحت الدينا شهادات من جامعة مانشستر وجامعة

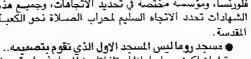


● مسجد روماليس المسجد الاول الذي تقوم بتصميمه.. ـقبل ان اكون معماريا، انا استاذ لتاريخ العمار في جامعة روما. لذا فان حبى للثقافة الاسلامية وعلاقتي بها تعود لزمن بعيد، وقد امتلكت الفرمة لتعميق دراستى، حيث كان من بين طلابي العديد الذين قدموا من البلاد الاسلامية، لذا فقد شعرت بالحاجة ألى اقامة كورسات خاصة بالمعمار الاسبلامي، وحدث هنذا منذ اعبوام الستينات، واكتشفت من خلال التدريس هذا الجانب المهم من الثقافة الاسلامية، وهو جانب تجاهلته الثقافة الفربية لسنوات طويلة، وذلك من خلال حصره في تاريخ المعمار فحسب، في حين انا اعتقد بأن المعمار الاسلامي يمثل فصلا اساسيا في قصول الثقافة

SWITZERLAND

LEADERMEDIA





الاسلامية والعربية بالذات. المعمار الاسلامي هو اكثر قربا للثقافة

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC New Ginza Bldg , 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku,

Tokyo 104, Japan Tel 035 718 748

Tix. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

في تصميم مسجد روما.

HAUSS INT'L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany, Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D

Fax (06192) 21278



ATTACHE INC. 1331 Perm Ave NW, Suite // 920, Washington D.C. 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tix. 897063 G Fax. 1 202 638 1887

Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel 021 335071, Madrid 20. Spain, Tel. 4552891, Tix. 47747 SUYA E Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SARMIENTO UMI AUFF & ASSOCIATES Pedro Terxeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320

تقديم لحوم الضان الذي اشتهرت به

القرية. والمنطقة مع شهرتها في صناعة

المنسوجات الصوقية والبلوقرات وقطع

فاتها تشتهر كذلك بصناعة اواني

الكريستال النادر التي برع في صناعتها

سنكان وسنافرون والدونء وتميزوا بها

بين قرى الريف الانجليزي. كذلك توجد

سوق شهيرة للكتب القديمة على اطراف

القرية تمتلىء سيطورها بتواقد عديدة

المعرفة يطل منها عشاق القديم على

عوالم مشحونة بالاحداث وسير

الشخصيات التي طبعت يصمانها ف

انحاء اشهر واقتم قرية يزيطأننة على

اطراف الجنود الشرقي القاطعة كمبردج

أشاير، وسأقرون والدون،

القتنيات الفنية الخشبية والنحاسي

"بافرون والدون" البريطانية تفتح أبرابها للباحثين عن منعة المدن الفيظة

انطلقت شهاهناعه نسيح الهون وتذكارات ومهرجانات سنوية، وعدة

سافرون والدون (انجلترا) -والشرق الاوسطء _ من طلعت

بعض المدن يستحيل عليك الدخول اليها من ابوابها الا اذا امتلكت مَقَاتِيحِها الخَاصِيةُ، وقد لا تكون هذه طرقا سريعة ممهدة أو مطارات يسهل الوصول اليها كما هو الحال مع المدن الداخلية البريطانية والتي مهما أبتعدت عن العاصمة فأن ابعدها على خارطة

الطرق البرية السريعة. ولكن هناك مدنا وقرى بسريطانية يستعصى عليها ان تفتح اذرعها للقادمين ألبها الأ أذا غرقوا قبل القدوم في بحار التَّارِيخِ، معرفة وقِنَاعة بان صَوْر اللَّاضي وان بهنت في ذاكرة الاجيال التعاقبة فهي تحتفظ باكثر معالمها تاريخا حيا لا ينفصل عن ابقاعات الحياة السومية لسكان يتنفسون فيها الماضي ويحرصون عليه ويجترونه صورا وبطأقات بريدية،

والمثير أن أيا من طرق الشمال التي

فنادق صغيرة او مجموعة من المطاعم

المتميزة القامة داخل مبان لا يقل عمر

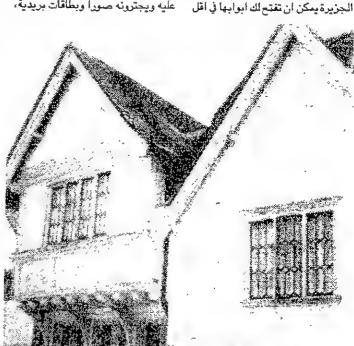
ومسافرون والدون، بالغمل كذلك

بعضها عن ٦٠٠ عام. من بين هذه المدن الصغيرة الداخلية في انجلترا مدينة مسافرون والدون، التي تفتقد شهرة كمبسريدج رغم انها على اطرافها، أو أوكسفورد وأن فاقتها عراقة، أوضفامة مانشيستروان كانت ساغرون والدون اولى المدن التي انطلقت منها صناعات النسيج في بريطاًنيا.

قد تسلكها ألى مقاطعة شرق انجيلياً تخفى دائما لانتاتها الاشارة الى سافرون والدون او اسهم الاتجاه اليها وكأنها تحيطها بمزيد من الغموض رغم أنها لا تبعد عن العاصمة لندن سوى ٥١ ميلا، ومن الجنوب الشرقى لمدينة كمبريد م بخمسة عشر ميلا أخرى. ولكنها والباحثين عن متعة المدن العربقة تستاهل البحث عنها والعشور على مداخلها الشبيهة بمداخل المدن القديمة الغارقة في بطن التاريخ.

وسكانها (۲۲٬۵۰۰ نسمة) يجسون بالفخر لعراقتها وقدم عمرها المتد الى مطلع القرن الثالث عشر. كما يتباهون بمشاهير الرجال والعظماء الذين قدمتهم الدينة الى بريطانيا. فمنهم اوائل أمناقفة كانتربوري، واثنان من عمد العاصمة نندن، ورئيس وزراء اول حكومة في عهد الملكة اليزابيث الاولى السير توماس سميث، الذي عرف باسم تيودر رجل الدولة. وعرف عنه نبوغه المبكر الذي دفعه إلى الالتحاق بجامعة كمبريدج في الشاللة عشرة من عمره. وعندما بلغ الضامسة والعشرين أستدعى لتولي منصب الوزير الاول في بلاط الملك ادوارد السادس (المنصب

يعادل منصب رئيس الوزراء الأن). هؤلاءهم ابرز رجالات تلك المدينة او والقرية الكبيرة، التي يأتيها زوارها بالصدقة، ربما لأن تأريخها مثير ومنذ ان تشكلت ملامحها كقرية غارقة في السهول الخضراء بمنطقة أتليسف ورد



منزل اول رئيس للوزراء في عهد الملكة اليزابيث الاولى السير توماس سميث

بمقاطعة كمبريدج شاير، وعلى مدى القرون والحقب التوالية في تاريخ شرق انجيليا وسكاتها دائما يخشون الغرباء ويصدونهم عنهاكلما استطاعوا الىذلك سبيلاً. ولذا فقد تعمدوا الحرص على عدم تمهيد الطرق الموصلة اليها أووضع الفتات ترشد الراغبين في زيارتها أو الاقتراب منها، وقد ظل ذلك الحرص الدفين تقليدا تتوارثه الاجيال من سكانها حتى مطلع سنوات القرن الحالي وتواصل عندما اندلعت الحرب العالية الاولى حيث كان سكانها من المزارعين والحرفيين يخشون من احتمالات غزو وشنك الوقوع لانصاء الجنزيرة

اقرأك:

محصد الفرالي

محمد صلاح الدين

د. محمد عبدالله الشباني

الآن بالأسواق

اقدم مسلكن القرية شيد علم ١٠٧٦ ولا زال صالحا للسكني حتى الأن البريطانية يبدأ من اراضي قريتهم. وعلى مسرح القرية الصغير تتوالى طُوال أشهر الصيف عروض فنية من وانطلق سكان «سافرون والدون» انذاك بالرعب السيطر على مشاعرهم يملأون التراث الفلكلوري الانجليزي، وتعزف الموسيقي المحلية التي يصرص ابناء شوارعها الضيقة بالاسهم البيضاء التي تقود الداخل البها بعيدًا عن القرية على عزفها سوآء دلخل السرح مستاكتهم ومسؤارعهم والى السهسول الصبغير أو الساحة الوخيدة التي تتتشر حرابها مجموعة المحال التجارية وفروع الخضراء المؤدية الى البحر من جديد، ورغم ان غزوا شاملا لم يقع على المسارف والصيدلية والمكتبة العامة.

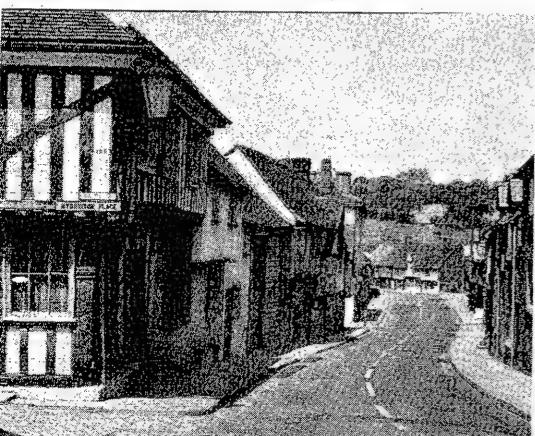
الجزيرة البريطانية اوتتحقق مخاوف وبهذا الاصرارعلى الفولكلورقان اهالي سكان مسافرون والدون، إلا أنه مع «سافرون والدون» يؤكدون عزلتهم عن اندلاع الحرب العالمية الثانية عاآم بقية سكان الجريرة قانعين بعالمهم ١٩٣٩ قررت الحكومة البريطانية اقامة الضاص وميراثهم العريق المستثمر خطوط دفاعاتها الاولى انطلاقا من قرية ينفس النمط منذ اكثر من تسعة قرون. وسافرون والدونء والقرى الصعيرة المبطة بها مثل ديبدن وديكسفورد فتحولت الحقول الشاسعة في المنطقة الى مطارات حربية اقيمت على عجل.

ومع هذه الخلفية التي ستقود الزائر الى قرية «سافرون والدون» قانه سيجد من الأماكن العديدة التي تستأهل وللمرة الثانية لم تتحقق مخاوف سكان القربة وإن امتبحت مساكنها مالجيء للهاربين من لندن والاعداد

الكبيرة المتدفقة من جنود القوات الجوية الامريكية العاملين في المطارات والقواعد العسكُريَّة القريبَّةُ مَنْ المنطقة مم اقامة اشهر مراكث تأهيل اسرى الحرب من الجنبود الالمان في قبرية متاتستيده الواقعة على اطرافها، ومع انتهاء كابوس الحرب الشانية، وزوال المضاوف كسرست مسافرون والدونء واحدة من ابر رحقبها التاريخية باقامة إشهر المتاحف الحربية على أرض الجزيرة البريطانية. وهـو المتحف الواقع على الطريق الرئيسي المؤدى اليها لتمزج شهرتها وعراقتها بالمخاوف الدائمة التي عاش سكانها يكتونها للغرياء، الامشر ألذي واصلت

القرية معايشته لأكثرمن ٩٠٠ عام، وأن انشغل ابناؤها طوال تلك الحقب المتوالية بالزراعة ورعي الاغنام وصناعة نسيج الصوف الذي اصبح يطلق شهرتها في الاسواق البريطانية المطية والخارجية وعلامة من علامات نشاط سكانها التوارث. ومن اجل تكريس هذا النشاط استمرت اقامتهم لواحد من أبرن المهرجانات والمعارض الصناعية السنوية في شهر فبراير (شباط) من كل عنام حيث تتحول فينه ألقرينة كلها بشوارعها ومعاملها الصغيرة الى دور عرض مفتوحة يقد اليها الزوار من المدن الداخلية. وكبار التجار والمعدرين من جميع انحاء العالم، وتعقد خالال هذا المرجان اضخم الصفقات التجارية التي برع سكانها في عقدها مم الغرباء مستَقيدين من شهرة وسافرون والديون، وعراقتها ودقة صنعها.

والى جانب هذه السوق التجارية الكبيرة التي يعقدها من يعرفون المدن والقرى من خلال ما يبحثون عنه، ظلت سافرون والدونء محتفظة بمبانيها العامة والخاصة القديمة، لم يطرأ عليها من الخارج اي تغيير بخلاف المسانة الدائمة لها . فالزال مبنى «الجيلد هول» المشيد منذ ٩٠٠ عام هو نفسته مبنى بلديتها الحالى رغم تشييده من الخشب والجص وبمآلمح جمالية يندر أن يوجد الكثير مثلها الآن في انحاء قرى الريف الانجليزي، وإن استخدم حاليا ومن الداخل كأفة المعدات المكتبية ووسائل الاتميال الحديثة.



الزيارة أو الْخُلُودُ أَلَى الراحة مع قنجان

من الشاي الاتجليزي التقليدي داخل

واحد من أشهر المالونات في القرى

البريطانية والذي لازأل مصافظا على

المبئى القديم الذي افتتح لأول مرة منذ

- ٥٠ عاما لاستقبال الزبائن الذين

يعكف العاملون على رعايتهم بنفس

التقاليد المتوارثة طوال تلك الحقب من

تقديم شاي الساعة العاشرة صباحا

مضافا البه كعك الخامسة مساء الذي

تشتهر به القرية الى جانب العزف الحي

للمرسيقي الشعبية على ألات

وألى جانب صالون شاي «ليون»

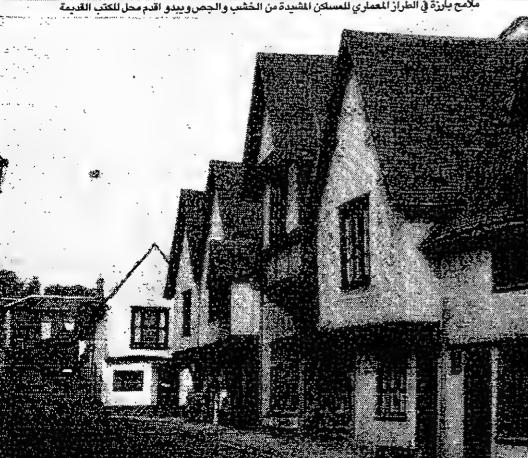
تنتشر مجموعة اخبري من المطاعم

الصغيرة داخل محال لها نقس طايع

القدم والعراقة تتخصص معظمها في

والهابسكورده.

ملامح بارزة في الطراز المعماري للمسلكن المشيدة من الخشب والجمس ويبدو اقدم محل للكتب القديمة



ميني الجيلد هول (البادية حاليا) ويعمل داخله - ٩ موظفا مدنيا وشيد عام ١٠٧٠



في ندوة التعدد امرأة تقول: زوجسي نصف رجسل!

وأخرى تقول:

ربع رجل أفضل من العنوسة

الشيخ سلمان العودة:

الغزالى يتهم مخالفيه بالبله والفظة ويجامل فكر الخوارج وغلاة النصارى



لورا اشي والصيف الهندي

ايام الصيف «الهندي، في اوروبا هذا العام طويلة وحارة وجافة. ولكن الاوروبيين يعالجون التغيرات المفاجئة في الطقس الصيفي من منطَّلق أن لكل داء دواء. ولا شك أن صناعة الموضة تواكب تلك التغيرات وتستعد لها من أجل راحة الجميلات. التصاميم الصيفية التي لاقت اقبالا شديدا هذا العام مصنوعة من النسيج الطبيعي، القاطن والكتان والحزير. وقد اثر طلوع الشمس لقترات طويلة على الامرجة الشخصية فأصبحت الاقمشة تعكس ما يحدث في الطبيعة. فقد ظهرت الورود والأزهار الصغيرة الباهرة بكثرة واختفت الألوان القائمة مثل الاسود والبني والرمادي وأفسحت الطريق لألوان الباستيل ومشتقات الاحمر والاصغر والازرق. وترى في الصورة هذه الحسناء التي ترتدي ثوبا وشميزييه، من القطن المنقوش وقبعة بسيطة من القش. الكولة من الدانتيل الابيض وفتحة الصدر محلاَّة بأزرار مكسوة، والجونلة مكشكشة تتخدر من الوسط بكسرات خفيفة. التصميم من مجموعة لورا أشلي.



الموجودات

نعلم الانجليزية الآن الريباض جست. ١٤٢٢١٤١ ٤٠٣١٦٨٤ ٢٤٢٢١٤١

للإعلان والعلاقات العامة والسويق

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩م (غير مراجع) حقوق المساهمين والمطلوبات

حقوق المساهمين 178,717,104 الموجودات الثابتة 70,0.4, VA1 المخصصات 7, 777, 274 الموجودات المتداولة 170, VYT, OA . المطلوبات المتداولة TV, 272, TT1 موجودات أخرى A, V£4, 1.T أرصدة دائنة أخرى Y1,127, Y11 199,977,278 199,977,572

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ۱/۱/۱۹۸۹م وحتی ۲۰/۲/۱۹۸۹م

LIAVA		۹۸۹۱۹ .	AKPIN	4	, 1949
المبلغ	البيان	المبلغ	المبلغ		المبلغ
1.,171,281	مجمل ربح التشغيل بعد حسم مصروفات	12,090,700	Ý, AAV, †£0	"م. ادارية وعمومية	Y, YT + 3 AYE
۹۷,۱۷۹هوا	الفروع والأقسام ايوادات متنوعة	780,877	0,1AY,01Y	محققات	£,711.,09A
1,94.,	أيرادات استثمارات	000,740	1,117,717), Y1Y;)AE V, 101, Y0Y
12,777,77.	1	10,741,777	18, 777, 77		10 711 717

العطور من عصر الى عصر ومن بلد الى

بلد. وقيل أن استخدامه بلغ الذروة في

ايطاليا في عصر النهضة. غير ان فرنسا

اصبحت المركسز الاورويسي الاول

لصناعة العطر ربما لمناخها المعتدل

وصلاحية الاراضي على ضفاف الريفيرا

لزراعة الزهور، وربسا لأن باريس

أصبحت تدريجيا مركزا مهما للثقافة

ويحلول منتصف القرن التاسع

عشر أصبحت صناعة العطور المركبة

فنا يثري اصحابه، واصبح استخدام

الكحول كمادة مذبية اسلوبا معتمدا.

فقد كانت العطور قبل ذلك تصنع من

الزيوت الطبيعية. اما الآن فقد مخلَّت في

تراكيبها عناصر مصنعة متعددة،

بالاضافة الى الزيوت المستخلصة من

الزهور وأوراق النباتات وجذورها

والقشرة الخارجية لبعض الاشجار،

والبذور والفاكهة في بعض الاحيان، فقد

اسبحت حقول اللافشدر تنزرع

خمىيصا من اجل مصانع العطور،

ويعض الموالح والنعشاع واخشاب

الورد والصندل. زيت التبشول مثلا

يستخلص من اوراق نباتية تنمو في

الملايو وسومطرة، وزيت القرنفل في

اما زيوت الزهر من انتاج جنوب

فرنسا وابطاليا وشمال أفريقيا

وخصوصا المغرب، وتعد من اغلى

العناصر التي تدخّل في تركيب العطور الراقبة مثل زيت اللافندر والورد

هناك ثلاث وسائل لأنتاج العطر

والياسمين والفل والبنقسيج.

مدغشقر وزنجبار

والفنون والموضات.

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عندمها تفارق الربالات، او الدولارات، أو الجثيهات، حقيبة يدك أو حافظة نقود زوجك، وتستبدلينها بقارورة صغيرة من العطر الغرنسي لعلك لا تدركين انك تكتبين فصلا جديداً من حكاية الانسان والرجل والمرأة على السواء، مع انقه!

التاريخ يؤكد إن قصة الانسان مع

صناعة العطور واستخدامها ترجع الى الوراء ثلاثة آلاف عمام، وربعا اكشر. وتشهد احدث الدراسات العلمية البريطانية التي نشرت هذا الشهر بأن هدذه الصناعة الراقية التي يصل راسمالها في العالم الى بلايين الدولارات ما هي الا محاولات متكررة من قبل الانسأن للعودة الى طبيعة الاشياء، اي ان قوارير العطر وباقاتها المختلفة المستخلصة من الزياوت والزهاور والاعشاب العطرية تحاول ان تعيد الى أنف الانسان حاسة الشم المرهفة التي تسوقه دون أن يدري إلى الانشراح أو الانقباض، أو الى تقضيل صحبة بعض الاشخاص والتفور من البعض الآخر. كل حضارة من الحضارات الشهيرة في العالم استضدمت العطر بمنورة او بأخرى، بدءا بالمصريسين القدماء. فقد عثر مكتشفو الآثار على أنية معبأة بالراهم المصطرة في مقبرة توت عنخ أمون. ومن الثابت أن صناعة العطور انتشرت في مصر القديمة قبل الميلاد بألف عام على الاقل عندما بدأت صناعة الزجاج. ومن الجائز انهم

لصناعة أنية جميلة لحفظ العطور. ومن تلك الفترة استخدمها العطر لثلاثة اغراض رئيسية: اولها تحنيط الموتى، وثانيها تقديم القرابين للآلهة، وشالئها استخدامه كأداة تضيف عنصرا جماليا للحياة اليومية.

ابتكروا صناعة الزجاج خصيصا

واستمر أهل بابل في استضدام العطور بكثرة، وانتشر استخدامها الى الطبقات الاجتماعية كافة. وكان لزيادة الاقبال على العطور الرفعلي على اردهار التجارة بين بابل والعالم الخارجي. وفيما بعد توسع الاغريق والرومان في استخدام العطور وبرعوا في صناعتها، وأضاف الرومان العطر الى مياه الاستحمام وابتكروا فن التدليك بالزبوت المعطرة، والطريف ما روى عن الاغريق من ان الرجال استخدموا لكل جـزء من الجسـد عـطرا مختلفاً! والاساطير الاغريقية القديمة غنية بالقصص عن استخدام العطور لاغراض رومانسية وليس أخرها ما روى عن هيلين، جميلة طروادة من انها اكتسبت جمالها الأخاذ عن طريق عطر سحري أهدتها أياه أفسروديت رمسز

المسك في الصين والورد عند العرب مع انتشار الدين المسيحي في الغرب انحسرت اهمية العطور وشعبيتها، غير انها استمرت في الشرق. فمن العروف أن الصينيين استخدموا الزيوت والبخور وانهم اكتشفوا المسك الذي اصبح فيما بعد من أثمن العشاصر الطبيعية التي تدخل في تركيب العطور الثمينة. كما ارتبط عطر الورد في الاذهان بالعرب ربسا منذ تاريخ

صحة السرطان والعلاج

المراة التي تلجأ لاسلوب العلاج بالهرمونات لفقرات طويلة كوسيلة التغلب على متاعب انقطاع الطمث تعرض نفسها لخطر الاصابة بسرطان

بالمرمونات

اكدت احدث دراسة طبية في السويد ان فترة العلاج التي تمتّد الى تسمّ سنوات او اكثر تزيد خطر الاصابة بالسرطان بمعدل ٧٠٠/.

من المصروف أن هناك ٢٠٠,٠٠٠ امرأة في بريطانيا وحدها يتلقون حاليا علاجا بالهرمونات. ومن أجل هؤلاء اعلنت الدوائر الطبية البريطانية انه لا داع للقبلق، خمسوصا وان الرأي العلمى مازال منقسما بين مؤيد ومعارض فيما يتعلق ساعطاء السراة المتقدمة بالعمر جسرعات منتظمة من الهرمومات استبدالا للهرمونات التي يقل افرازها في الجسم من جراء ضمورً المبيضين عندما تقترب المرأة من مرحلة

من المنتظر أن تنشر هذه الدراسة الجديدة في مجلة منبو انجلاند جورنال، الطبية، علما بأن الدراسة بنيت على معلومات تختص بـ ٢٣٠٠٠ حالة في السويد ما بين عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٣. وقال اليروفسور هائز اولوف أدامز الذي ترأس فريق البحث أن عالاج المرأة بالهرمونات لفترة قصيرة لا يؤدي الى خطر تعرضها للاصابة. ولكن دل البحث على أن خطر الإمنابة يتضاعف اذا امتدت فترة العلاج لعدة سنوات.

ومن المعروف ان المراة التي تقترب من مرحلة انقطاع الطمث قد تتعرض لاعراض صحية منها افراز العرق بفازارة والشعور بالدوار وسضونة الجسم والضيق. ولذلك اذا تعمامات حرعات من الهرمونات تحت اشراف طبي اختفت تلك الاعسراض وازدادت فرصَّتها في الوقاية من النوبات القلبية وتلف العظام ايضا.

الحملات الصليبية عندما عادت الجيوش الصليبية حاملة معها سر

الوردة الى اوروبا في العصور الوسطى، وهناك وسيلة اخرى اكثر ندرة وفي القرن الثاني عشر تكونت في وتعقيدا وهي وسيلة نقع الزهر. وهي فرنسأ اول رابطة حرفية لصناعة العطر وسيلة لا تستخدم الا في انتاج عطور وسرعان ما انتشرت صناعة العطور في الياسمين والورد، من الاساس توضع فرنسا. وقد روي ان شارل الضامس الزهور بين طبقات من المواد مشبعة امر بزراعة مساحات شاسعة من بالدهون. هذه الطبقات تمتص الزيوت الورود في فرنسا في القرن الرابع عشر من الزهورُ. وعندما يتم تشبعها تسخن حتى تكون تلك المهزارع مصدرا الى درجات حرارة عالية، فتدوب اساسيا لصائع العطور. وظهرت الدهسون ثم يعاد تجميدها. وبتلك العطور التي يدخل الكحول في تركيبها الوسيلة يمكن استخبراج المرهم كعنصر اسأسي في علم ١٢٧٠ عندما العطري بالكحول، ثم يتم التخلص من اعدوا الليزابيث ملكة المجر عطرا الكحول فيتبقى المرهم العطرى النقى الاسلوب الثالث هو أسلوب التجفيف مستخلصا من عشب الكيل الجبلي (الروزماري) وخلطوه بالكحول النقي وفيه تستخدم دهون ساخشة بدلا من الدهبون الباردة، وهبو اسلوب يصلح واستمر تقدير الاوروبيين لسحر لانتياج العطور من الزهبور سريعية

الذبول مثل الورود. العناصر الحيوانية التي تدخل في تركيب العطور الحديثة تتضمن مادة زيتية يفرزها حيوان القندس الكندى، والمسك من ذكور غزلان جبال الهمالأيا والعنبر الذي تغرزه ذكور الحبتان وكلها عناصر شديدة الندرة وغالية

قد يدهشنا ان نطم ان بعض العطور الحديثة واسعة الانتشار قد تشتمل على اكثر من ٢٠٠ عنصر تخلط بمهارة وفي سرية تامة حتى تنتج عطرا متقردا في الجمال. وتعالج جميع العطور بمواد مثبتة للاريج بحيث تطول فعالية العطر، كما تستخدم نسبة عالية من الكصول لتخفيف العطر، ثم تمر مراحل الانتاج بدورات تبريد وتصفية وتخزين التأكد من نقاء العطر ونضجه قبل خروجه الى السوق. مدة التخزين تتراوح بين سنة اسابيع وشهرين في الحالات العادية، اما العطور الراقية فتنقى عاما كاملا قبل ان يسمح بتداولها التأكد من ان نكهتها الميزة ان تتبدل بغعل المؤثرات الخارجية.

ومهما قيل عن عطور دديوره ودريتشيء ودباتوء، يظل استخدام العطور الصناعية فصلا من كتاب الانسان وحاسمة الشم، ورغم تعاقب الأزمنة والعصور مازال الانسان بيحث بأنفه عن اروع ما منحته اياه الطبيعة في البراري والحقول وعلى سفوح الجيال من زهور واعشاب. هيأت سخية مجانية لهولاء الذين يفضلون الحياة الطبيعية على تلك الحياة المعبأة من قنان بديعة نظير حفئة من الدولارات.

الديمقراطية لا تفيـد... هذا ما قلته لنفسي، وانـا أراقب عمـال التركيب وهم يجمعون ادواتهم ويغادرون البيت بعد دق آخر مسمار عن مطبخي الجديد. بصراحة لم يعجبني اللون، ولم يعجبني توزيع

اشتركت مشاركة ديمقراطية في اختيار المطبح، ولم يعجبني ان الميزانية لن تسمح بتصحيح الخطا، على الاقل لدة خمس سنوات اخرى، أذا كان في العمر بقية! في السلبق كنت قد تعودت على ممارسة ديكتاتورية مطلقة فيما يتعلُّق باختيار المفروشات والالوآن وترتيب المنزل بصورة عاسة. وسارت الامور في بيتنا هادئة، فلا زوج يشكو، ولا ابنة تتذمر، والاصدقاء في الاغلبية يمنحونني اكثـر مما استحق من الثنـاء على حسن اختياري. ولكن الحياة لا تبقى على حال. فقد ساهتني ابنتي وكبرت، واصبح لها راي تفرضه بالحسنى احيانا وبالجدال احيانا

خَرجِنا، أنا وهي، في جولة استطلاعية للبحث عن مطبخ. وظننت ان الأمر لن يعدو أن يروق هذا الموديل أو ذاك لنظري خصوصا اذا كان السعر في متناول اليد. وبالفعل عثرت على بغيتي في مطبخ شديد البساطة والاناقة باللون الابيض، لوني المفضل، الذي يزيده جمالا مسطحات من الجرانيت الاسود. فقلت لأبنتي ما رايك؟ وكنت اعلم علم اليقين انتى ما اردت رايها حقا بقيدر ما اردت أن اعلمها أن الدوق يقتضي أن أشركها معي في الاختيار مادامت حاضرة. ولحسن الحظ

الخَرَاثِنِ، وَلَمْ يَعْجِبِنِي لُونَ السَيْرَامَيْكُ، وَبِالتَّحَدِيْدُ لُمَّ يَعْجَبِنِّي انْنُيّ

WEEKLY ISSUE-VOL 3911. - SUNDAY 13/8/1989

كَانَتَ غُبِطَتِهَا بِلَخْتِيارِيِّ لاَّ تقل عَنْ غَبِطتِي. في المساء قالت في: ما رايك ان تصطحبي بابا الى المحل غدا لكي يرى غَفْسُه المطبخ الجَميل الذي اخترناه. فكرت قليلا ومن منطلق حرصي على المصلحة العامة وحتى لا افرض على عقل ابنتي الغض مبدا قد يتعبها في حياتها الزوجية مستقبلا، ابيت أن أقول لها أن المطبخ غرفة تقضى فيها الزوجة ساعات طويلة، ولذا يصبح من حقها أن تُختاره وحدها دون تدخل من احد. ولكني قلت: لا باس.

نظرة واحدة على المطبخ الذي اخترناه، ادار ظهره بعدها، وقبال بحركة صلعتة من رأسه: ﴿لا أوافَقْ، تسلحت بالصبر وقلت: حسنا. فُلنَدُهِ إلى محل أَخُر. في المحل الآخر اشار الى مطبخ رمادي اللون وقال: وهذا اقضل. انخلع قلبي لانني لا احب اللون الرمادي، ولا أحب الشجار. فقلت: لا داعي للتسرع. سوف اخابر الشركة واطلب أن ياتَّى الوكيلُ الى البيت ومُعه العَيِّناتُ، فيمكنْنَا الاخْتيار ونُحنُ

عندما جاء الوكيل اطلع زوجي على كل عينة باناة وصبر جميل وسال اسئلة ذات معنى عنّ متانة الصنعة وجودة المواد الى غير ذلك. ثم اشار الى عينة وقال: ما رايك؟ قلت: لا استطيع الحسم. ولكنّ رايين أَقْضَلُ مِنْ رأي واحد. هل يعجبك هذا الموديل وهذا اللون: قال: نعم. وبسرعة مَّذْهَلة كتبت صبيغة التعاقد وتحدد موعد تركيب المطبخ. وعندمًا فرغ عمل التركيب من عملهم نظرت الى المطبخ الجديد بقلب

مثقل ولسان حالى يقول: وداعا للديمقراطية. الاسبوع الماضي سافر زوجي في رحلة عمل تستمر اسبوعين، وبينما كانت ابنتي مشغولة باستضافة احدى زميلاتها خرجت وحدي الى السوق الخُتيار ستائر جديدة وورق جدران لغرفة المعيشة. وتمت المهمة ببساطة، واتفقت مع عمل التركيب على انجاز المهمة قبل ان يعود زوجي من السفر. وعندما يدق جرس الباب بعد عودته سوف ابتسم له ابتسامة مشعة واحمل عنه حقيبة السفر واقول: اعددت لك مَغَاجِاةً ارجُو ان تعجيك، ثم اقوده برفق نحو غرفة المعيشة. صدقوني انني اعرف النتيجة مقدما: لا زوج يتذمر ولا أبنة تشكو، ولا زوجةً تهيم في مطبخ لا يُعْجِبها وهي تعد الإيلم والاسابيع التي تغصل بينها وبين مطبخ الاحلام. الم اقل لكم ان الديمقراطية لا تفيد احيانا؟



اجريت بطريقة التجمع (الرابعة

وفاز بكأسها الهلال السعودي

والخامسة وفساز بكاسهما كاظمته

الكويتي والسادسة وفاز بكأسها

الاتفاق السعودي). ولعل السبب الاكبر الذي عزا

اكترمن مدرب ومسؤول في البطولة له

مبررات تدنى العطاء الفني يتمثل في اقامة البطولة خلال الشهر الحالي

مازالت اللجنة التنظيمية

لبطولات كرة القدم بدول مجلس

التعاون الخليجي تتعرض لأنتقادات

عديدة معجهة للرئيسها السيد

ابراهيم عبد الملك الذي خلف مواطنه

الأماراتي أبراهيم مطر، ومنها هبوط

قدراتها الادارية ومنها تنظيمها

البطولة في مثل هذا التوقيت أولا وغياب نصف اعضائها ثانياً.

فالموجودن حاليا هم الرئيس ابراهيم عبد الملك (الامارات) ومن

الأعضاء مبارك بن دينة (البحرين)

ومحمد رشتى (عمان) ولم يحضركل

(الكويت) ومبارك العلى (قطر)

وحضر عبيد البرحمين البدهيام

رُئاسته للجنة الحكام في البطولة.

(السعودية) ليوم واحد فقط رغم

وتردد في اصداء البطولة ان

رئيس اللجنة الفنية ابسراهيم عبد

الملك قد القي باللائمة على عضو لحنة

الحكام على كمنجة في تورطها باحتجاج الهلال عندما طلب من اداريي الوصل تبديل رقم زهير بخيته من ٢٣ الى ١١ وجمال خالد من ۱۱ الى ٨ وهو ما اصبح عليه الهلال مستندا على الفقرة الثانية من المادة الثامنة في لأنَّحة البطولة (التي سقطت سهوا من طبعة امس في «الشرق الاوسط») والتي تقول: «.. يتم تحديد (٢٢) لأعبا كحد اقصىمع تحديد أرقام الفائلات آلتي سيرتديها كل فريق من بين الاسماء التى سبق تقديمها وذلك قبل يومين من موعد بدء مياريات المسابقة ويعد وصول الوفد ويتم تسليمها الى رئيس اللجنة اومن ينوب عنه في البلد التي تقام على ارضه المباريات، ويجبّ عدم تغيير ارقام فائلات اللاعبين

المختارين للمشاركة في المباريات والتي تم تزويد اللجنة بها طَّيلة

بخالف هذه التعليات للمباراة التي

جنوا يتعاقد مع روبن

مليار ليرة على الاقل (٥٠٠, ٥٥٠ دولار).

ارتكبت المخالفة فيها....

استعدادا للعوسم الجبيد

الحار والرطب جدأء

المنامة .. موقد ، الشرق الإوسط، .. عنالج العلي الحمادي

حتى مساء يوم اول من امس الذي كان (مثل اليوم) راحة لجميع الفرق الخمسة، المحرق البحريني والهلال السعودي والعربي الكويتي وفنجا العماني والوصل الإمارأتي اجريت خمس مقابلات اسفرت واحدة منها عن التعادل. وتم احراز ١٢ أصابة (عشر منها في الاشواط الثنانية) اذ اسفرت جميع الأشواط الأولى عن التعالل السلبي إصفر أصفل ماعداً مبأراة آلوصيل والمحرق التي تقدم فيها الاول باصابتين في الشوط الأول.

كذُلُكُ انْذُر ١٢ لَاعِبا بِالبِطاقة الصفراء، واوقف لاعبان احدهما بعد تلقيه بطاقة حمراء (الأحمد) والآخر بقرار من اللجنة الفنية (سمير

> (وهي تعتبر ٥٠٪ من عدد مباريات البطولة) واهدافها وانذاراتها بِالْاسمَاءُ، عَلَما بِأَنِ الْمِبارِياتِ الْمُتَبِقَيةِ

المداراة والفريقين: الاولى _المحرق والعربي الثانية الوصل والهلال الثالثة فنحا والعربي الرابعة الوصل والمحرق

\varTheta الإهداف:

لفنجا: هلال حميد (٢) وعبد الله

للعربي: سميرسعيد وحميد باشا للوصيل: فهد عبد الرحمن ومحمد سالم واحمد محبوب

وفي ما يلي نتائج المباريات الخمس

1/1

١/صفر

۱/منفر

الخلمسة فنجا والهلال

للوصل: حسن محمد (٢) وزهير

وابراهيم زايد. للعبربي: عثير سعيند وسنامي

للهلال: مشارى العويران،

الانذارات:

ومنصور باشا وخاك حافظ.

الاثنيز: العربي والوصل الثلاثاء: المحرقة وفنجا. الاربعاء: الهلال والعربي الخميس: الوصل وفنجاً. الجمعة: الهلال والمحرق. نتايج المباريات الخمس: الشوطالاول النتيجة

للهلال: منصور الأحمد!

إصفر/صفر)

(ُصفر /صفر)

(صفر /صفر)

الايقافات:

من الهلال: قائده منصور الاحمد بالبطاقة الحمراء بعد تلقيه بطاقة صفراء، وذلك في مباراة فريقه (الاولى) مع الوصل!! وسيشارك فريقه في المباراتين المقبلتين بعدما غاب امام فنجاء

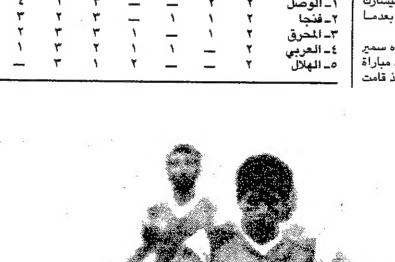
من العربي: حارس مرماه سمير سعيد لتلفظه على رجل خط مباراة فريقه (الاولى) مع المحرق، اذ قامت

حديث هامس بين الشبيخ عيسي بن راشد والامير عبد الله بن سعد (۲/صفر) ۲/صفر (صفر/صفر) اللجنة بايقاف عباراة واحدة | البطولة العربية لجميع الفرق عاعدا الهلال الذي تأهل عن الجموعة (الماضية مع فنجا) وسيشارك فريقه للمحرق: على حسن وعبد الرحمن الثانية عربيا (البحد الاحمر) في المباراتين المقبلتين. واجمالا بعد اجراء خمس مباريات وحسابيا تظل الفرصة قائمة الفنجا: محمد صعيد واحمد عبد من اصل العشر المقرر للبطولة لايزال لجميع الفرق لاحراز أيمن المركزين المستوى الفني العام هابطا جدا الاول أو الشاني اللندين يؤهسلان

للبطولة الآسيوية لجميع الفرق،

الموقف العام للغرق فلز تعلال خسر له عليه النقاط الفريق ١-الوصل ٢۔فنجا ٣_المحرق ٤_ العربي ٥_ الهلال

مقارنة بالبطولات الثلاث التي





عبد الرحمن التخيفي (بالتبان الفاتح) اكثر من الاحتفاظ بالكرة

مصادر النائبيان النوسط تؤكد

النصر السعودي مرشح لاستضافة البطولة الثامنة

المنامة -من موقد ، الشرق الاوسط:

بات من المرجح ان تستضيف الملكة العربيّة السعودية (ممثلة في بطلها فريق نادي النصر) البطولة المقبلة (الثامنة) للاندية أبطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فقد عامت والشرق الأوسط، من مصدر حسن الاطلاع في اروقة البطولة انه في ظل استمرار غياب الاندبة القطرية عن المشاركة وعدم رغبة الاتحاد العماني لكرة القدم باقامة أي بطولة كرويمة خلال العام المقبل بسبب احتفالات البلاد الوطنية، يصبح البطل السعودي هو المرشح الاول لذلك. ومن خلال استعراض والشرق الأوسط، للبطولات الاربع الاخيرة منذ اجريت

البطولة بطريقة التجمع يتبين التالي: البطولة الرابعة عام ١٩٨٦م استضافها الهلال السعودي والخامسة عام ١٩٨٧م استضافها كاظمة الكويتي. والسادسة عام ١٩٨٨م استضافها الشارقة الاماراتي والسابعة الحالية عام ١٩٨٩م يستضيفها المحرق البحريني. هذا يعنى أن دور الاستضافة يقع على واحد من بطلي قطر وعمان، بيد أن غياب

الاول واحتمال أعتذ آر الثاني يجعلان بطل السعودية (النَّصر) الذي متلها في البطولة الاولى عام ١٩٨٢م المرشع المحتمل لاستضافة البطولة الثامنة. ولا شك أن الفرصة ستكون كبيرة ونادرة لنجوم النصر الكبار ملجد عبد الله ويوسف خميس وسالم مروان ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي وخالد الصبياني وصالح المطلق للعب بطولة كبرى على ارض ناديهم امام جماهيرهم الكبيرة في

لكن يظل السؤال قائمًا هل يتقدم النصر بطلب الاستضافة؟! أم هو لا يرغب في ذلك ويفضل الشاركة فيها خارجيا!! الأحابة تظل رهن قرار مجلس ادارة نادي النصر السعودي ممثلة في رئيسها الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز.

العاصمة السعودية الرياض خلال العام المقبل ١٩٩٠م.

بطولة الارجنتين للموسم ٨٩/٨٩ تفتتح اليوم

بوينس ايرس_ا ف ب: تفتتح اليوم وتستمر البطولة حتى ٢٠ مايو (أيار) بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم المقبل وستتوقف بسبب الاعياد بين ١٣ للموسم ٨٩/ ٩٠ باشتراك ٢٠ فريقا. وتشكو البطوالة المحلية من ندرة النجوم، فهناك ٢٠٠ لاعب بارز هجروا بالدهم بسبب الازمة ألاقتصادية الخانقة. اما أخر الانتقالات فكان انضمام الحارسين الدوليين نيستور غوروزيتو واوسكار ديرتيتشيا الى تيرول النمساوي وفيروتتينا الايطالي على ٨ يونيو (حزيران) في ايطالياً.

وعملي عكس الموسم الماضي فمان المباريات لن تحسم عن طريق ركلات الترجيح وستمنح نقطتان في حال الفوز وواحدة في حال التعادل بدلًا من ثلاث ريفر بلات _ نيولز اولد بويز. نقاط في حَال الفوز في الوقت الاصلي ونقطتان في حال الفور بركلات الترجيع". انستيتوتو ـ اندىياندىنتي . وسيتأهل بطل الدورى الى مسابقة كأس اندية امريكا الجنوبية فيركاريل _ استوديانتيس ـ (ليبرتادوريس) مباشرة بينما ستقام

دورة فاصلة بين الثاني والثالث لتحديد

هوية الفريق الآخر الذي سيشارك في

ديسمبر (كانون الاول) و٢٦ يناير (كَانُونَ الشَّانِيُّ). لكن أعتبارا من ٢٧ ابريل (نيسان) قان على الاندية خوض مباراتها في غياب اللاعبين الذين سيستدعيهم الدرب كارلوس بيلاردو للانضمام الى صفوف المنتخب الذي سيدافع عن لقبه كبطل للعالم اعتبارا من

(عدسة والشرق الاوسط، تصوير: جيوفلني باسكوالي)

اما برئامج الاسبوع الاول فهو دييورتيفو اسبانيول ـ يـونيـون

روزاريو سنترال ـ بوكا جونيورز. فيليز_ماندىيو. راسينج كوردوبا ـ ارجنتيدوس

من أوراق نجم:

محمود الجوهري: مِن السباحة الى الكرة

القاهرة مكتب والشرق الاوسط ،:

برغم مشواري الطويل في الملاعب، فانتى كنت جادا اكثر من اللازم ويعد مرور الاعوام، ومع أول سنَّوال عَن قَفْشَات وطرائف في نكرياتي اصابني الذهول، فقد وجدت انه امر نادر وانني لم ادون أي شيء عكس لاعبي جيل الذين لديهم العديد من الذكريات، وبالتالي شعرت بالحزن لهذا، ومع ذلك

ويعد مجهود كبير نجحت أن اتذكر بعض الاحداث. كانت بدايتي مع الكرة عن طريق الانتماء الكروي وليس الصدفة، فقد نشأت بحلوان وكان والدي سكرتير عام نادي حلوان الذي يلعب في الدرجة الثانية، وكذلك كمان أميناً الصندوق منطقة القاهرة الكرة بجانب ان عائلتي كلها كروية ومن هذا نشأت على حب الكرة ويدأت ممارستها وعمري ثماني سنوات، واتذكر انني لعبت مع مجموعة من النجوم الذين تالقوا بعد ذلك حيث كان نادي حلوان يطعم الاتدية الكبرى بالنجوم امثال نور الدالي وهلال قدري وفتحي

وبعد ذلك وعندما انتقلنا الى مصر الجديدة كانت غالبية قريق المدرسة من لاعبي الاندية، وأتذكر أن صديقًا لي، اسمه هانى كمونه، اصطحبني للأهلي وعرفني بالدكتور ممتاز ومن يومها لعبت للأهلي ومع جيل طارق سليم وعزت

ابو الروس وعادل هيكل وغيرهم، اما الصدفة، فكان لها دور في حياتي عندما لعبت اول مباراة للدرجة الاولى، وكانت أمام الاتصاد السكندري بملعبه (موسم ٥٦ ـ ٥٧) وكنت في فدريق تحت ١٧ سنة. وكنت اتدرب مرتبين اسبوعيا مع ضريق تحت ١٨ سنة، وفوجئت بأختياري للغريق الاول بسبب اصابة الكابتن احمد مكاوي، ولعبت وتألقت وفرنا يومها بهدف واحد مقابل صفر، وسجلت هدف الغور ولعبت في مركز مساعد هجوم ايمن واستمريت بعد ذلك.

أما أختياري للعب دوليا، فقد كان ايضا صدفة عجيبة، ففي الموسم نفسه تم اختياري فجأة للمنتخب الذي سيلعب ضد المنتخب السوفياتي العملاق باتحاد القوات المسلحة وكان من المفروض أن العب بدلا من الكابتن المرحوم علاء الحامولي، ولكن الجهاز الفني لم يستطع أن يخبر الكابتن علاء بذلك، وظللت اجلس في انتظار الاشارة في بارتداء ملابس اللعب حتى قبل المباراة بفترة قصيرة، عندما حضر علاء الحامولي وارتدى فائلته ليشترك في المباراة وبالتالي تم استبعادي، وَلَكُن كان لهـذه المباراة الفضل في أن الدَّخْلُ الكلية الحربية وأحصل على المجانية وان يعرفني الجمهور. اما اول مباراة دولية لعبتها، فكانت امام المأنيا الغربية عام ١٩٥٨ بالقاهرة واشتركت في اللقاء الأول الرسمي وفرنا ٢/ ١ وكان هذا اللقاء له شهرته لأن المانيا كانت رابعة العالم في ذُلك الوقت وسجل الهدفين صالح سليم ورفعت الفناجيلي. بعد سفري للنمسا للعلاج من اصابتي بالغضروف، الذي لعبت عليه موسما كاملًا، حدثت مضاعفات وكانت العملية صعبة وقاسية وليست مضمونة، ومن هنا جاء حزني فور علمي بذلك ولكنني بعد تفكير قررت أن أتجه للتدريب لأقدم فيه ما لم استطع أن أقدمه كلاعب وبالفعل هيأت نفسي لذلك، وفي الموسم التآلي عام ١٩٦٥ اعترات وحصلت على أول دراسة للمدربين أقيمت بالاتحاد المصري لكرة القدم

وجاء ترتيبي الأول وبدأت مشواري في هذا المجال في العلم تفسه باشبال الأهلي تحت ١٨ سنة. ايضًا من الصدف والمواقف الطريفة القليلة في مشواري الكروى، ما حدث خلال موسم ٥٥، فقد كان مقررا أن نلتقي

مع القناة في ملعبه في ختام الدوري، وفي الوقت نفسه يلعبُ الزمالك مع المنصورة، وكان الأهلي يتصدر الدوري ينقطة وفريق القناة وسط أندية السابقة ويضم نخبة من النجزم بينما كان فريق المنصورة مازال صاعدا ومستواه مذبذب وَقَجِأَةَ خُسَرِنًا ٢ /صِغْر، بعد المباراة قَنْوَيَة ويكينا جَمَيْعا لضياع الدوري، فالزمالك من المؤكد سيفور وبعد ساعات انتظار فوجئنا باتصال هاتفي يؤكد أن المنصورة فأزت ١/صفر لتحصل على الدوري وتحول البكاء حزنا الي بكاء الفرح للفور بالدوري بمفاجأة غير متوقعة.

من المواقف الجريئة أيضًا في حياتي كمدرب، وأتذكرها باستمرار، عندما قررت انا وزيزو، مدير الكرة، عدم اللغب بالدوليين في الدوري العام لمساعدة المنتخب المصري عام ٨٥ ونجحنا خلال ألدور الثاني بالكامل أن نقدم أفضل العروض بدون عشرة دوليين، وإحتالنا المركز الثاني بجانب الفوزيكاس مصرواكتشفنا خلال البطولة عددا من اللاعبين كانوا مكسيا الكرة المصرية بعد ذلك وهم: احمد شبويين واسامة عرابي وضياء السيد وغيرهم. خلال هذا الموسم كان حزني شديدا بعد التعادل مع

الزمالك ٢/٢ في ختام الدوري بعد لقاء ممتع وضعرنا الدودي، وأكتنا أوجئنا باستقبال كبيرمن الجماهير واعضاء النادي وكأننا فزنا بالبطولة وهو شيء نادرا ما يصدث في

ايضا من المباريات التي كان للصط دور معاكس معي خلال مشواري التدريبي لقاء الأهلي والمقاولون (موسم ٨٥٠) اذ خسرنا ٢ /صفر من هجمتين مرتدتين رغم اننا هلجمنا

اخيراء اعلن سراريما لايعرفه كثيرون وهو انني تمنيت في بداية مشواري الكروي أن أكون سبلحا ومارست بالفعل السباحة من اجل الاهتمام بطول قامتي، ولكن للأسف لم يحدث ذلك، ولهذا تركت السياحة وفضلت الاستمرار في كرة

ی معیر منتخب مصر

الاتحاد الانجليزي لكرة القدم يقرر:

ملاعب العشب الاصطناعي ممنوعة من الموسم ١٩٢/٩١

لندن - ا ف ب: قررت لجنة | ذلك نجح مشروع القرار الذي تقدم به | الليس المدير التنفيذي لنادي استون الندن - ا ف ب: قررت لجنة الله وستهام بنتيجة ٣٧ صوبًا مقابل | فيلا في الدورة الثالثة من الاقتراع. المسابقات في الاتحاد الانجليزي لكرة القدم خلال اجتماعها الاستثنائي اول امس بحضور ٩٢ عضوا منع أقامة مباريات الدرجتين الاولى والثآنية على ملاعب مفروشة بالعشب الاصطناعي اعتبارا من الموسم ٩٢/٩١.

وسنتأثر ثلاثة اندية بالقرار الجديد هي لوتون رجة اولى واولدهام درجة ثانية _وبريستون _درجة ثالثة أ وهدد لوتون قبل التصويت على

القرار الجديد باللجوء إلى القضاء. ومع

على صعيد آخر انتخب رئيس نادي بلاكبين روڤرز بيل ڤوكس ... ؟ عاما أ رئيسا جديدا للجنة المسابقات بعدما نال

كريستال بالاس والقاضي بسرفع عدد اندية الدرجة الاولى الى ٢٢ وكمل من اندية الدرجات الثلاث الاخرى الى ٢٤. ادْ رَفْضه ٣١ صوباً وايده ٢٨.

٣٢ صنوبًا مقابل ٢٨ لمتنافسه دوغ

وفشل رئيس نادي نوريش روبارت تشابس في الدورة الاولى ورتيس نادر نبوكاسل غوردون ماكيغ في الدورة الثانية. وذكر فوكس بعد قوزه أنه سيجتمع برئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر لمناقشة المشكلات التي تـواجه اللعبة. ويذكر أن ثاتشر منتَّت لقبا فخريا كنائبة لرئيس نادى بالكبين روفرز قبل ان ينتخب فوكس رئيساً النادى عام ١٩٨١.



اغسطس (آبً).

محمد ناصر رجل الإعمال القطري غادراندن الى جنيف لقضاء جانب من عطاته

الصيفية وحضور مهرجان جنيف للفنون

الشعبية الذي يقام في كل عام خلال شهر

• مصطفى احصد يعقبوب سفير الجمهورية العربية اليمنية في بونْ، دعا الى حفلة كبيرة في منزله لوداع سفير مصر في

العاصمة الالبانية عبيد الفتاح شيبانة

بمناسبة نقله إلى الديوان العام في القاهرة،

و يانيس ماركو بولوس مغنى اليونان
 الشعبي احيا حفلتين امس واول أمس على

اندریاس باباندریو رئیس الوزراء

اليوناني الأسيق والنجم السياسي الدائم في اليونان علدر إلى جزيرة كورفو لقضاء عطلة

الأسبوع برفقة زوجته ديمترا لياني. وقد نزل الزوجان باباندريو في فندق

استيربالاس حيث يتواجد رئيس الجمهورية

خريتوس سارتزيتاكيس برفقة حرمه

 غالب فهد مستشار السفارة العراقية في بون، أقام حفلة وداعية لزمالاته

الدبلوماسيين قبل مفادرته العاصمة

محمد بلخليفة السكارتير الاول في

السفارة المغربية في اليونان يغادر اثينا الي

الوطن في السابع عشر من الشهر الجاري

بعد ثماني سنوأت من العمل الدبلوماسي في

العرب والأجانب في اليونان ببلخليفة ف حفل

وداعي خاص قدموا له خلاله وساما خاصا

وهدية رمزية عربون محبة وتقدير لنشاطه.

• نافا ميسكوري المغنية اليونانية

عباس فاثق غزاوي

العالمية غادرت أثينا آلى العاصمة الفرنسية

بعد أن أحيث أربع حف لأت في العاصمة

اليونانية وجزيرة كورفو

بلاد الاغريق. وقد احتفى مجلس القنام

لقضاء عطلة الصيف.

الالمانية متوجها الى بغداد.

مسرح ميرودوس البيكاس في البيناً.



كلوبيا كاربينالي: احب الوحدة والهدوء... والكسل.

بيساطة، فهي تقوم بانجاز جميع مستلزماتها الحياتية دون ان تكون

۔ طو ان بابا روماء، تقول کلودیا،

وتفسيح يوميا في شوارع روما، لوصل

الحال أن الناس لا يمابهون بمروره.

مرات بحدث ان استقل سیارة تاکسی

محددة بحياة النجومية.

روماً... الشرق الأوسط ، من: عرفان رشيد: ﴿ ﴿ مِنْ اللَّهُ اللَّ

في بداية الخمسينات، كانت القتاة السمراء التي ولدت في تـونس تعــد تفسها لتصبيح معلمة في المدرسة الابتدائية. كانت تجيد الفرنسية، أذ ه کان تعلیمها فرنسیا، گانت قد شارکت - في فيلمين تونسيسين، احدهما بعنوان - بجحاء، لكن لا هي، ولا من شاهدها كان يتوقع لها ان تكون واحدة من نجوم - السينما العالمية . لكن من كان يشاهدها د حلم يكن يستطيع ان يشيح النظر عنها ت حجمالها الخاص.

وفي اسبوع للسيتما الايطالية بتونس، تفوز كلوديا كاردينالي بجائزة الجمال في ناد للسكك الصديدية ﴿ الْجِائِرَةِ كَانت رحلة إلى إيطاليا وزيارة لدينة فينيسينا في أيام مهرجانها السينمائي. يراها المخرج ماريو مونتشيللي فيسند اليها في الحال الدور النسائي الاول في فيلمه والمجهولون انفسهم، الى جانب فيتوريو جاسسان

ومارتشيللو ماستروياتي

ومنذ ذلك اليوم تبدأ كلوديا رحلة الم ٩٠ فيلماء لتعمل مع كبان المذرجين العالمين: فيسكوني، فيلليني اتطونيوني، وكومينتشيئي. انها رحلة طويلة وشافة. تقول كلوديا كاردينالي: «كنا في الفترة الاولى عيش انا وأختى في بيت صغير. كنا

تقول كلوديا بمرارة لكن دون ان بَقَقِد ابتسامتها: رهناك حالة شائعة من

العنف اليوم، ييدو لي أن من الصحب ما يحدث حارج منزله.

قال عنها فيسكونتي، وقد مثلت معه في فيلم مروكو والحوته والنمر، الى جانب ألان ديلون وبيارت لانكستر: ويتوقع الجميع بأن كلوليا عبارة عن قطة

بناكل الرز المسلوق يوميا. وأذكر عندما

انتقلنا إلى بيتنا في منطقة باريولي كنت

أنفع كل ما اتقاضاه لصاحب البيت،

الإيطالية، وكان المخرجون يخضعون

ادوارها للدويلاج، وهذا ما كان يثع

الالم لديها. «فيلليني»، تقول كلوديا،

دكسان أول من استنضدم صوتي

الطبيعي، في فيلم ٨ ونصف. كان

صوتتي أجش بعض الشيء ولضتسي

الايطالية غير جيدة. فيسكُّونتي كانَّ

معتادا على مخاطبتي باللغة الفرنسية.

كان مضرجا رائعا ويديركل شيء بحلاوة

لم تكن تجيد الكلام باللغة

لكن حدار، اتركوها تنمو وتنضج فسترون بأن تلك القطة تصبح

• وكيف تعيش نجمة السينما العللية وهي على اعتلب الخمسين

• وهل تشعرين بانك حققت - وفي هذه الفترة احاول أن اركز على • لكن كارسناني تعيش حياتها

على الانسان العيش بصفاء وهويراقب

قرصة للأسِنْمُار مزرعتان في أبْهَا للبَيْعَ سَامة اللَّهِ النَّهِ الدَّرُوانانِية الدَّرِية ١٩٤ المَدِيدِ المَاعَة التَّيْدِ

ويبويت ممية مروية بالتنتيط وفيل وآبار وفرا لانتصسلمة والكبرياء العامت برافليا وتقع على شوارع سفلة . لمزيد من المستفسارت ٢٢٠-٢٢٤ انعمت ٢٢٧١١٤٢ ا فنزيت ٢٢٧١٦٧٤ من بعدالالعة عصلًا. ٩٨٧-٢٢٤ مكتب عقار.

موسة وطنينة كسبرى تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية

١٠. مغندس مراقية جسودة (لجميع المواد المدنية والكهربائية والميكانيكية).

خيرة في مجال العمل لاتقل عن ١٠ سنوات

۲ . مهندس میکانیکی (تكييف ـ صحي) مع معرفة بالدراسات والتصاميم

خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في مجال العمل .

٣ . ميكانيكي معدات واليبات وميارات ثقيلة. ترسل الطلبات على العنوان التالي :

الملكة العربية السعودية الرياض ١١٤٢١ ص. ب ٩٦٨

عناية مساعد المدير العام للشئون الفنية

للايجار.ت.١٨٢٩٠٠٠ جنة - JAN

فينتب السائق الى اننى كلوديا كاردينالي وييدأ الحديث عن ذكريات مشاهداته لاقلامي. وعندما اغادر السيارة يرفض أن يأخذ منى

بعيدة عن ابنها، وتقول:

ابتعد عنهما ابداء.

- «أما الآن قان ذلك أن يحدث، قأنا

أعيش حالة الأم والجدة في الوقت ذاته.

فابنتي كلوديا وحفيدتي دابنة باتريك

تبلغان من العمر ستّ سنوات. وان

القاهرة مكتب والشرق الأوسطه:

المصرية لاقبامة مهرجان المسرح

التجريبي الثاني بالقاهرة في سبتمبر

(ايلول) المقيل، ويدات العديد من

الفرق العربية والاجنبية في ارسال

أسماء المسرحيات التي ستشترك يها

في المهرجان. ورصل آلي مصر ابطال

مسرحية ورحلة للغدء والذى ستشترك

بها هولندا في المهرجان للقيام ببروفات

السرحية في الأماكن التي ستعرض

بها. ومسرحية مرحلة للقدِّ، سبق ان

عرضت في امستردام ضمن مهرجان

استشى دور، وهو مهرجان دولي يمثل

الغرق الاجنبية الموجودة في غرب

أوروبا وحظيت المسرحية باعجاب رواد

كما أنها معدة عن مسرحية لتوفيق

الحكيم ومن ابطالها القشان المصري

المقيم في هولندا مصيري سعد الهمص

والانجليزي (تسرنس رو) ومضرجها

الهوائدي (ارموند برني).

المهرجان.

بدأت استعدادات وزارة الثقافة

الاجرة. أنا أعيش الآن منسجمة مع فعلى الرغم من الازمة الكبرى في حياتي وعائلتي. السنوات العشر الماضية، فقد استطعت أن أعمل فقط في الافلام التي أعجبتني عندما انجبت كلوديا كاردينالي افكارها مثل فيتزجرالد، كالأريثا ابنها باتريك، منعها المنتجون من ولاستورياء، الإعلان عن هذه الولادة.

 ● وبملاا تشعرين وانت ترين
 الكثير من الفتيات يحصلن على ولقد عانت كلوييا من هذا الامر كثيرا وعماشت لفترات طويلة

النجاح السهل؟ ـ «اشعر باحساس بالشفقة النجاح يطالب بالعمل الجاد والصعب ربما من السهل الوصول اليه، لكن من الصعب المحافظة عليه. وعلى الانسان ان يستطيع الدفاع عن نفسه امام

من الأمال أم خبيت أمالك؟

ملقد حققت لي الكثير من الآمال

● وكيف دافعت كلوديا كاردينالي

_ دمن خلال عدم التصديق بذلك النجاح حتى العمق. والاطفال في هذه الحالة يساعدونك كثيرا، يجلعونك تقف

تصة مصرية لفرقة هولندية في مهرجان المحرج التجريبي بالقاهرة

وفي لقاء مع بطل المسرحية (صبري

سعد الهمص) قال: أن هناك اختلافاً

بين مسرحية تنوفيق الحكيم

ومسرحيتنا. ففكرة ثوفيق الحكيم مبنية

على شخصين محكوم عليهما بالاعدام

وقبل تنفيذ الحكم بساعات اجريت

عليهما تجربة، حيث ثم وضعهما في

سفينة فضاء واطلاقها، الوصول

لكوكب غير معروف، وهذان الشخصان

مصريان. اما في مسرحيتنا فان هناك

شخصين ايضا ولكن الاول مهندس

مصري والثاني طبيب انجليـزي، ولم تنطلق بهما مـركبة فضاء ولكن حكم

عليهما بالسجن في مكان مغلق مساحته

(الم × الم الا يمكنهما الخروج منه

مدى الحياة، وبذلك اصبح عليهما

التكيف للعيش سويا، دون النظر الي

رغبتيهما في ذلك، ومن خلال هذا الموقف

تحاول الاجابة عن سؤال مطروح حاليا

في اوروبا وهو ماذا لو اجتمع شخصان

مَن بِيئتين مختلفتين؟ فهـل سيحدث

يقول: أن المسرحية لا تتبع أسلوب

سرد القصة من الآلف الى الياء ولكنها

تستخدم اسلوب الكلمات المتقاطعة في

عرض فكرتها. وعلى المشاهد أن يحاول

فهم ما نريد قوله، فاننا نقدم مسرحا لا

بينهما ترافق ام تتنافر طبيعتاهما.

اختياراتي. واعمل في الفيلم فقط عندما اكون مقتنعة تماما. ولقد امضيت، كما قلت، فترة طويلة من هذه السنوات الشلاث الاخيرة مع ابنتي، ولم يكن هناك اي عرض يستطيع اقتاعي على العصل. لقد قررت ان أعمل فقط في الافسلام التي تثير شغفي واهتمامي،

اكون امام الكاميرا وليس وراءهاء. لمنت متلهفة للحصول على المال فقطة. • وهل فكرت في يوم من الايام وهل حققت السينما لك كثيرا

بأن تقوم باخراج فيلم؟

_ دلست مهتمة بالآخراج.

كبير، ليس إلاء.

بهجر التمثيل؟ اجل، مررت في فتـرة ازمة كنت

على ارض صلدة، ولا يسمحون لك

بالنسيان بأن عملك ما هو الالعب، لعب

وهل فكرت كلوديا كارديناني

فكرت خلالها العودة الى افريقيا واقامة مزرعة هناك. لكنى ممثلة ولست اجيد الا هذا العمل، فقد عملت في التمثيل

 وما الذي بقي من افريقيا فيك؟ - دان جدوري هذاك. اعشق الوحدة والهدوء والاسترخاء الافريقي. وهذا هو تناقض حياتي، فهي صاخبة ولكني استمليع الدفاع عن الكسل، لكني

استطيع العيش بشكل جيد دون ان افعل اي شيء ابداء. كلوديا كاردينالي تتعايش بشكل جيد مع حياتها في الفيلم الجديد الذي

اخرجه الفريد عاينج وحيث تعشل الفنانة دور مربية اطفال. واستطاع المخرج أن يغلب صوتها الاجش فقد جعلها تغني في الغيلم. تقول كاردينالي: وليست هذه هي المرة الاولى التي اغني فيها. يكفي أن تتذكر أنني حصلت على الاسطوانة الذهبية أيضاء.

يذهب المشاهد اليه ليديح عقله

ويستمتع فقط ولكن ليفكر معنا لنجد

حلا للمشكلة التي تعرضها السرحية بالاضافة الى ان السرحية مدتها ساعة

ونصف السباعة دون تبوقف وتعرض

بَّ اللَّفَةُ الانْجَلِيْرَيَّةُ والعَرْبِيَّةُ فِي وقت

ويقول أن بعض الصحف الهولندية

تحدثت عن المسرحية عند عارضها في

مهرجان امستردام المسرحي، فقبالت

جريدة «N.R.S» انه لا ديكور في

المسرحية وبدون ملابس وباستعمال

بسيط للمؤثرات الصوتية والضوئية

نجح كل من المثلين في شرح العلاقة

المركبة بينهما. ونجح المضرج في

الانتقال من مشهد لآخر بشكل سريع.

وقالت جريدة والحقيقة، الهولندية:

انها قنبلة مسرحية ومقطوعة موسيقية

متكاملة برغم وجود بعض النغمات

النشاز بها ولكن لا يمكن حدثهها من

اماً جريدة والشعب، وهي الجريدة

الرئيسية في هولندا فعلت قائلة: رحلة

الغداهي اول اعمال الفرقة الشبابة

للامعقسول ويسا له من شسلائي بسرغم

اختلاف بيئتهم الا انهم استطاعوا

بهذا العمل أن يثبتوا اقدامهم في

مضمون هذه المقطوعة.

ارضية المسرح الهولندي.

العربية السعودية في المانيا الاتحادية، عاد الى مركز عمله في يون، بعد ان امضى اجازته السنوية خارج المانيا.

عباس فائق غزاوي سفير الملكة

♦ البروقسور الآلاني أوزينج الاستاذ في جامعة بون، يلقي محاضرة في العاصمة الالمانية بعنوان «الأعاني وموسيقي القيثارة في مصر القديمة» وذلك في مقر مؤسسة المعادية ال انتر باسيونس الثقافية ... الإعلامية، بدعوة من الجمعية الالمانية _ المصرية في بون.

• فؤاد سلطان وزيس السياحة والطيران ألمدني المصري يغادر القاهرة المتحدة الامريكية لحضور احتفال تسليم مؤسسة مصر للطيران الطائرة البوينج الجديدة من ٧٦٧/ ٢٠٠، والتي تصل الى القاهرة يوم ١٦ اغسطس (أبّ) الصالي للانضمام ألى اسطول مؤسسة مصر

● الدكترر احمد فوزي عبد الحميد الباحث بوحدة العناصر المقذية بالمركز القومي المعري البحوث غادر القاهرة امس متوجها الى المانيا الاتحادية لمدة شهرين لزيارة معامل التطيل الروثينية التي تترلى اصدار توجيهات للمزارعين في مجال استضدام الاسمدة بناء على اختبارات

التربة وتحاليل النبات. • الزميل المنجاق سليمان النمر سافر الى الولايات المتحدة الامريكية

بصحبة الاسرة لقاء اجازته السنوية متنقلا بين ولاياتها المختلفة.

 عبد المنعم عمر تائب القنصل بالقنصلية المصرية بالرياض عاد الى عمله بعد قضاء اجازته السنوية بالقاهرة.

 الهندس عبد الله المقبل مدير عام المشاريع والتصاميم بوزارة الموأملات سافر ألى أمريكا في رحلة علميـة تستغرق

• احمد موسى الضبيبان ناشا رئيس الادارة الاعلامية بالإمانة العامة الدول مجاس التعاون لدول الخليج العربية رزق وحرمه بسواود سميا

 النقيب ناصر محيى القحطائي من منسوبي مرور الرياض رزق وحرما بمولود انثى سمياها طعماء.

 رزق سید حامد معد برامج بالاذاعة المصرية وزوجته السيدة سهام عبد العزيز مواودا سمياه احمد تهانينا بالولود السعيدجعله الله نذرا لوالديه



 على صعد السعد المحرر بوكالة الانباء السعودية احتقل بـزفاقـ على كريمة الشيخ غواض بن خضران لسعدي في حفل بهيج حضره الأهل

 اللواء متقاعد عثمان السيد فضل السيد قام بعقد قدران كريمت دهنادي، الطالبة بكلية العلوم في عامعة اللك عبد العزيز بجدة على الدكتور منحت محمد الحسن عروة. وقد تم عقد القران بالصرم ألمكي

• جاسر الدوساري بادارة العلاقات العامة ببنك الرياش احتفل بزفاف على كريمة الشيخ عبد الله محمد الخريم في حفل بهيج بقصر افراح الاميرة بالرياض.



 الشيخ راشد الغنوشي الذي يزور حاليا افغانستان وصل امس الى مشارف العامسة الافغانية كابل بصحبة رئيس حكومة المجاهدين البروفسور عبد رب الرسول سياف. وسيغادر الشيخ الغنوشي افغانستان غدا متوجها الى جدة.

 مايكل سوتيوهوس يصل الى
 العاصمة اليونانية قريبا لاستلام مهام عمله كسفير للولايات المتحدة في اثنيا بعد مصادقة الكونجرس الامريكي على تعيينه. سويدوهوس أهو أمريكي من اصل يوناني ومن عائلة هاجرت الى الولايات

المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية.

 مروان الشوريجي مدير القسم العربي في اذاعة صوت المانيا (دويتشه فيله) عاد الى مقر عمله في مدينة كولُونيا بعد انْ أمضى اجازته السنوية في ربوع اسيانيا.

 إد فليان عضو الكونجرس الامريكي الديمقراطي عن ولاية اوهايو وعضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس يصل الى اثينا في الرابع عشر من الشهر الجاري بعد زيارة قصيرة لانقرة.

 الدكتور عدفان الزين رئيس رابطة المغتربين السوريين في المانيا الغربية، عاد الى العاصمة الاللنية بون بعد أن أمضى أجازة طويلة في كل من اليونان وفرنسا.

 رافع على شاهين المدير العام للاذاعة الاردنية، تلقى دعوة من حكومة المانيا الاتحادية للقيام بزيارة شاملة في المانيا يزور

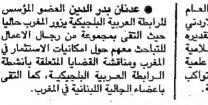
خلالها كلا من فرانكفورت وبون وكولونيا

وبرلين الغربية وهامبورج وميونيخ.

للايسيسكوتلقى رسالة من ألعاهل الاردني الملك حسين بن طلال أعرب فيها عن تقديره للجهود التي تبذلها المنظمة الاسلامية للعلوم والثقافة من اجل تحقيق مسيرة علمية

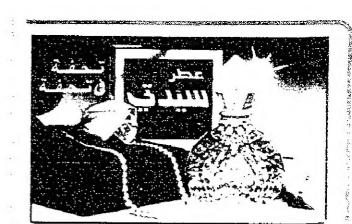
عبد الهادي بوطالب عيد الهادي بوطالب المدير العام

متطورة ونافعة للعالم الاسلامي، تواكب النهضة الحضارية والثقافية والعلمية.





وتابعوا إعلانانا ... لنحصلواعلى هديتنا للينات والشابات



بسم إللة الرحم التحين Asharq Al-Awsat

جرك العترب الدولت تصدد من لندن وتنفق بالافتهاد العناصية وتنطيع في كل صف النفتهوت والنوبياض وجسدة والسداوالي

London - Sunday, 13 August 1985 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3911



هي خ

جهة مسؤولة عن حل النباس، وعملينا لأنني احتبا

لتفرغ كامل لاكتب هذه الردود

ويعض القنراء _ مشكورا

يرسل في خطابات من الوزن

عشرة صفحة وش وظهرة

وبعقط البقيق الرفيع كأن

«كانافاه».. وهؤلاء اقرأ نصف

رسائلهم ثم اتعب وابقي النصف

ويعض القراء _مشكورا

بطلب منى التوسط لدى الجهة

الفلائية أو الشركة العلانية لأنه

تقدم بطلب وظيفة هنتك ويرجو ان اتصدت منع السيند رئيس مجلس الادارة أو المدير لقبول

طلبه رقع كذا المقدم بتاريخ كذا

الواسطة فلاني انس المسالة. ويعض القراء ـ مشكورا

بطلب مئي معلومسات دقيق

ليست متلحة لي.. وانا - والله -

أجد في البحث والتحري لأحصل

بتصسور أنني دائسرة المعسرف

سؤالا تتراوح بين الاسم السلبق

لبوركينا فأسو والغارق بين

الْرُمْسُنُّ الريسَاطِّي وَالْرُمْسُنُ الوجودي.. وهؤلاء اجيب على ما

استطيع الإجابة عليه من

ويعض القنراء - مشكورا

سيكسب فيها بضعة جنيهات او

الدم .. محيى الدين أبراهيم من

الجزائر الذي ارسل الي مسابقة تنظمها جريدة جزائرية ويريدني ان اكتب له الردود ويكمب هو

ُ وياً صنيقي العزيز: قل أي ما

عند الله باجبير

هي الجائزة الفعها لك.. وبالأش

حكاية الصابقة دي!

ومن هؤلاء الصديق ـ

ريالات أو دولارات:

الجائرة.

على هذه المعلوميات خاص يتعلق منها بالكتب او الدواد

الثقافية عموما. وبعض القبراء ــ

الثاني ال طيمابعد،

يلجا لي في مشكلاته واهتم كثير بالشكلة التي لراها تعس تطاعا كبيرا من القراء فالكتب عنها وانشرها واسال ليها اها وبعض القراء ـ مشكورا يطلب مني الا انشر مشكلته انه ارد عليها برسطة شخصيا وهؤلاء اعتذرلهم فلا نظريا ولا عملياً يمكن أن أرد بسرس شخصية. فقاد أ لانت

عن المشردين، الذين حاولوا بعض

المناطق الى اماكن تجمع لهم. بدأت قوة من الشرطة البريطانية

منعها تفتنط الأمور

المقالب المثيرة التي ترتبط بالتنياة المسرحية تقع دائما على المسرح ذاته. هناك يلتقي عالم الوهم والتنيال بعالم المتقيقة والواقع. ولا نحتاج غير خلل بسيط برغم مَفْكُوكَ، أو كرسي مكسور، أو ستارة ترفض أن تنزل، أو معثل يخطىء بكلمة ليقع المقاب ويهبط العمل من عالم الخيل أي عالم الواقع وتكون المهزلة.

حدث في اثناء تقييم احدى المسرحيات على قاعة «الابي ثيتر» في دبلن، ان التصفّت عبلة البوابة السحرية التي يدخل عبرها السجناء الى السجن كما في نهاية المسرحية الشهيرة. وبعد ان نَسْل نَصْف جسم المعشل القبائم بالنَّور، بقي النَّصف الأحَّم سِيا فَوْقَ حَشْبِهُ المُسرحِ. وعبِنا حاول المعثل أن يهبط كليا. وفي هذا الموقف الْمُتُوسَ. صَرِحُ أَحِد الْمُشَاهِدِينَ مِنْ وَسُطِ القَاعَةِ: ﴿ هَلُوا لَقُدُ اَمْتَلَاتُ السَّجُونَ! ٤. بِطَّطْبِعِ رَبِّمًا كَانْتُ هَذَهِ الْمُشْكَلَةُ بِمَنْبِ احْتَيَارُ مَعَثَّلُ اكْبِرَ مِنْ حَجْمَ البُوابَة. وهذا ما

كَانَ فِي دُهُنَ جُونَ عُلِغُود، المُعثَل البَرِيطُأنِي الكَبْيِر. جاءه يُوما مَعثَلُ شَابُ استَدُوا اليه دور أغلك لَبر، وُهُو من أصعب الأدوارُ في عَلَّم النُسْرِحُ. وفي هَذه المسْرحية الشَّعَسَبيريَّة بِقَتْضِ علي المُلك لِي ان يحمل ابنته كوريبلِيا ميتة بين يديه. وكان غلغود قد قام بهذا ٱلدورُ عدمٌ مرات في حَيلَتَه فَجَاءُه المعثلُ ٱلشَّابُ بِرُجُّو مَنْهُ بِعَضُ النَصْلَاحِ في تُعَثَّيل الدور فقال له: واخْتَر لك كورنيليا منفيَّرة الحجمُّ؛

كم وكم سقطت ممثلة أو راقصة من يدي معثل، أو وقبع ممثل على رأس بطلة المسرحية. بيد أن أكثر المقالب التقليمية على المسرح تنشأ من معضلة التقين، ولاسيِّماً عندُمًا لا يعطي المطلُّون وقتًّا كَافِيا لَحَفِظ الوَّارَهم وحوارَهم جنِدا. ويحتَّث ذلك حتى لكبل المعتلين. ومازلت اتذكر كيف سي ريتشار برن كلمات المقطوعة الشهيرة من هملت، واي وغد وفلاح وعبد الله، عند تقديمها في حقل صغير في المجلس لبريخَاني، رغم انه كانَّ يَكْنِم ذَات الْدُورُ على مسرح «الأولَّدُ ظُنَّ» في نفس ٱلاَّسبوءُ ع. سالته فيما بعد ما الذي يفعله لو تملكه ذلك النسيان على المسرح؛ فقال كواليس

ويظهر ان كواليس معهد الفنون الجميلة ببغداد لم تكن على تلك القوة والثاثم مندما نسي احد الزملاء دوره في يوليوس قيصر وراح الملقن يلقنه الكلمات المنسية «انزل ولا تطل النظر»؛ ولكنّ المُعثل لم يستجب وينطق بها. وأضطر المُلقن الى أعادتُها حَمُوتُ اعَلَى: ۚ «انزَلُ ولا تَحَلَّ النَظَرِءُ، وَلَمْ يُسْتَجِبُ وَاخَذَ الْلَّكُنَ يَصُـرِحُ بِهَا بِاعَلَ صوته: «انزَلُ ولا تَحَلِّ النَظرِ». واخيرا تحرك المثل نصو زاوية اللَّقِن وهبس بــه غاضيا، وابن المطيء لني دا أسمعك؟ أني مو اطرش؛ لكن هذه الكلمات افي او لعبد

مذا نزول من الخيل الى الواقع، والواقع المركما في هذه الحالات. ولكن العكس يحدث احيانا عندما ترتقي توافه الواقع والحياة اليومية الى قدم الخيال والفن، كما حدث لاحد المثلن في مسرح ستراتفورد الشكسييري التذكاري وكان يقوم بدور هوريشيو في مسرَّحية هملت. وعـرف عن المثل أنَّه كان من صَّحَاليا الإدمـأن على الكحوليات. وعبولج عدة مبرت بدون نتيجية. ويقوم دور هـ وريشيو على قسمين رئيسين أولهما على الظعة والنيها في القررة وتفصل بينهما فترة زُمنية نحو ساعة لا حلجة فيها لهوريشيو. واستغل المثل هذه الفاصلة فتعلص من يد مدير المسرح ستراتغورد ونسي نف

وعندما اقترب دوره ثانية في نهاية المسرحية، لم يجدوا له اشرا فبعثوا بمن سندعيه. وكان الطفس الإنكليزي اثناء ذلك قد عاد الى سقف عهده بالمطر والربع، وَصَبِ غَضَبُهُ عَلَى رَاسَ الْمُثَلُ وَمُلَابُّتُهُ وَهُو يَرِكُصْ مَسَرَعًا أَلَى الْمُسْرَحِ، لَيعثل نورة مع هملت بعد نجلتهما من عاصفة بحرية حطمت سغينتهما وتلاقفتهما أمواجها الهلاجة. واخيرا ظهر الممثل على المسرح يترنح في مشيته والماء يتصبب من شعره وملابسه المبللة معزقة ومتهدلة. وما أن رأى الجمهور ذلك، حتى دووا بعاصفة من التصفيق لهذا الاخراج الرائع وهذه الواقعية المدهشة!

خالد القشطيني

MOSCHINO

الفروع : الرواص بحدة - الخير المدينة المنورة . بويدة منسيل مشيط النجيل جيزان

مشاكل كثيرة بسبب تعرضهم لاعتداء المجرمين المتصرسين ويسبب سنذاجة كثيرين منهم الى درجة تجعلهم ضحايا لعمليات النمب والابتزاز. ولاحظت الجهات المعنية تزايد أعداد المشردين من المراهقين طوال العقد الماضي من ١٩٧٨ الى ١٩٨٨ بصبورة مطردة. فقد كانبوا ٥٣ ألفا ومائة مشرد في اغسطس (آب) ١٩٧٨ وَيِلْغُوا ١١٥ أَلْفًا فِي اغْسُطُسُ (أب)

المراهقين من هؤلاء المشردين لا تتجاوز

الجنع البسيطة، الا انهم يثيسرون

ويعد شهر اغسطس الشهر الذي يخرج فيه الناس من دورهم بأعداد

الإحد ١٢ معرم ١٤١٠ هـ-١٢ (١٩٨٩/٨ مـالــنة الثانية عشرة العدد ٢٩١١

كبيسرة، سسواء منهم الذي يخسرج للسياحة، أو الذي يخرج متمردا على اهله وهاربا الى المجهول.

ووراء كمل هارب من همؤلاء قصة عائلة ممزقة، أو حكاية طلاق بين الأب والأم، ومشاهد شجار يومية، وقسوة في معاملة الآباء لاطفالهم.

ويقول بات ريفرز (١٧ سنة) انه بدا الحياة في الشوارع منذ كان عمره ١٥ سنة، وبعد غيابه عن البيت لعدة ايام فوجىء بصورته في الواجهة الزجاجية لأحد المحال التجارية. ورغم ان الصورة صدمته الاانه _ نفسيا _ لم

يستطع العودة فالتشرد اشبه بالوقوع في هاوية يصعب الخروج منها. ويقول متشرد آخر يدعى رودلف بيت أن أسوأ أوقات المتشرد ليس الليل كما يظن الناس، بل النهار، الذي لا تعرف كيف وأبن تمضي ساعاته عندما لا يكون لديك مال أو اصدقاء.

افراد العصابة اثناء المحاكمة

خلال اجراء عملية تجميلية لوجهه على

ايدى احد الاطباء الاختصاصيين ولم

يعلم بحقيقته أحد سوى زوجته ألتي

ثبت انها كانت ضالعة بجميع العمليات

الاجرامية التي خطط لها وشارك فيها

اما الليل _ يقول رودلف _ قادًا لم يكن ممطرا وباردا فانك تقضيه في اي

ويشبير روبلف الى سمناء الصيف الصافية ويقول: لولا جو الصيف الداقء لما فكرت بمغامرة الهبرب من

ومن خلال التحقيق النهائي تبين أن

بابادوبواوس كان يرغم جميع شركائه

في العصابة على المشاركة في كُل جريمة

من جسرائمه ويسجل عليهم نقاطا

وحيثيات قانمونية تمنعهم من كشف

اثينا . . الشرق الاوسط ، من: محمود كعوش:

لجرما في واحدة من اكبر جرائم العصر على ما دونها من احداث سياسية واقتصادية واجتماعية في اليونان. وقد زاد من أهتمام الشعب اليوناني بهذه المحاكمة انها جاءت لتكشف وجها من وجوه البشاعة والبربرية اللاانسانية التى يختزنها عقل البطن عند الانسان العصري في اوروبا الغربية، اضافة الى انها توأفقت مع تزايد الحديث عن ضرورة اتخاذ عقوبات صارمة بحق الرسميين اليونانيين الذين قيل عن تورطهم في اكبر فضيحة اقتصادية في اوروبا بعد فضيحة ستافنسكي عام

فبعد ثلاث سنوات متواصلة من الاعتقال رهن التحقيق والاستقصاء ومائة يوم من التحقيق المتواصل ايضا الذي بدأ في السابع عشر من شهر مايو/ أيار اصدرت محكمة الجنايات



خمسة وعشرين من السفاحين القتلة الذين شكلوا عصابة قتل فريدة من نوعها، وتسراوحت الاحكام بسين ١٥٠ و١٢ عاما، كان النصيب الاكبر مها لزعيم العنصابة خبريستوس بابادوبولوس الذي كان يعتبر نفسه «روين هود اليونان» واعترف انه قام بمصادرة اموال وممتلكات ضحاياه بعد قتلهم وتقطيع اوصالهم ودفنها في الغابات والحقول المحيطة بالعاصمة

اقل من شهرين من المتابعة والملاحقة، داهمت قوات الشرطة برفقة هؤلاء

الملاحقة القانونية.

بابادوبولوس استطاع ان يمارس حياته الاجتماعية بهدوء تام بعد اعلان وفاته اضافة إلى ترعمه عصبابة القتلة من

منزلا في احدى ضواحي العاصمة والقت القبض على عدد منَّ المشبوهين كانوا يرسمون خطتهم للاجهاز على مالكي المنزل المسنين بهدف الاستبلاء على املاكهم وإموالهم.

عدد افرادها خمسة وعشرين من المحامين وكتاب العدل السابقين والعماملين في سلك القضاء يسرأسهم المحامي خريستوس بابادوبولوس الذي كان عمدة لبلدة خالكيدونا التابعة للعاصمة اثينا قبل ان يحتقى في ظروف غامضة ثم تبين بعد اعترافة أنه اعلن وفاته بواسطة زوجته بعد أن استصدر جميع الاوراق القائونية لتسقط عنه

والمشير في تلك الجريسة ان



اليونانية. أَنِي وَقَت مُسَاخُدُ مِنْ عِمَام ١٩٨٦ تسرب الشك الى شقيق خرالبوس تابيالدوس احد كبار صناعة النقل البُّدري الذي قتل في ظروف غامضة فاوعز آلى بعض رجال التحري الخاص بمتابعة موضوع اغتيال شقيقه. ويعد

وبعد احالة المشبوهين الى القضاء تبين انهم جزء من عصابة كبيرة يبلغ



بریجیت باردو تنمی احوال سان تروبیز

لندن ـ والشرق الأوسطه:

اطلقت نجمة السينما الغرنسية الشهيرة بريجيت باردو (٥٠ عاما) آخر صيحاتها قبل ايام لا من اجل إحداث تيار جديد في السيثما الفرنسية بعد ان توارت شهرتها في ميدان السينما العالمية وبعد أن اعتزلت (باردو) العمل بها منذ سنوات بعيدة أو من اجل ترويج احدى حملات الدفاع عن القطط والكلاب والحيوانات الاليفة بوجه عام كما هي موضة ممثلات السينما العالمية عندما يخبو توهج هالات الشهرة عنهن، وانما هذه المرة من اجل حماية سان تُروبِيزِه المنتجع الفرنسي الذي اتخذته مقرا لاقامتها منذ سنوات بعيدة.

بريجيت باردو ثائرة وغاضبة بعد ان تحولت شوارع وساحات سان تروبيز الى بور للعقن الزاحف اليها من العاميمة الفرنسية مع تدفق السياح اليها وامتلاء مرفئها بالعشرات من يدوت أثرياء العالم، والضجيج الذي أصبحت تطلقه مقاهيها ومطاعمها وتواديها الليلية فضلاعن سباق السياروات المموم يقطع شوارعها ق شهر اکتوبر (تشرین آلاول) من کل

وقمد كمانت سمان تمروبيمز وحتى سنوات قليلة مضت لا تعدر ان تكون قرية صغيرة غارقة في الهدوء والوداعة اللذين جذبا اليها ومئذ عام ١٨٩٠



بريجيت باردو

عشرات المشاهير من الكتاب والفنانين الفرنسيين والاوروبيدين بوجمه عمام والذين خلدوا اسمها وملامح الطبيعة فيها على امتداد شواطيء الكوت دازور في اعمالهم الادبية والفنية. واكنها وفي الآونة الأخيرة تصولت كغيرها من القرى والمدن المنفيرة .. المتدة عيل الشواطيء الجنوبية المطلة على مياه البحر الابيض من طولون الى مونَّاكو_ محطة من محطات الصحب والضجيج، وساحة لاصحاب الميول الاستعراضية من انصاف الشاهير وادعياء القن وبطانات المتطقين من حولهم، واحدى الحدائق الخلفية لعبث الارستقراطية الفرنسية ومرابع لهوها.

